

تَحْلِيَّةُ الْأَفْوَاجِ بِحَقَائِقِ نَوَائِلِ الْإِنْبِجِ

المنسوب إلى

الشيخ كمال الدين عبد البرزاق الكاشغري

(المتوفى ٧٣١ هـ)

مختص

على أوجي

برهان

١٣٠

تَحْلِيَّةُ الْأَفْوَاجِ بِحَقَائِقِ نَوَائِلِ الْإِنْبِجِ

الشيخ كمال الدين عبد البرزاق الكاشغري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحْلِيَّةُ الْأَفْرَاحِ بِحَقَائِقِ الْإِنْبِاحِ



الشيخ كمال الدين عبدالرزاق الكاشاني

(المتوفى ٧٣٦ هـ.ق.)

تحقيق

علاء جى

عبدالرزاق کاشی، عبدالرزاق بن جلال الدین، ۷۳۶ ق.
تحلیۃ الارواح بحقائق الإنجاح / المنسوب الی کمال الدین عبدالرزاق الکاشانی؛ تحقیق علی اوجبی -
تهران: مرکز پژوهشی میراث مکتوب، ۱۳۸۴.
سی، [۳۴۲] ص.: (میراث مکتوب؛ ۱۲۰: علوم و معارف اسلامی؛ ۴۸)

ISBN 964-8700-06-0

TAHLIYAT AJ-ARWĀH BIHAQĀ'IQ AL-INJĀH

ص. ع. لاتینی شدہ:

فہرستتویسی بر اساس اطلاعات فیبا.

کتابنامہ، ص. [۳۴۲] - [۳۴۷].

۱. فلسفہ اسلامی - متون قدیمی تا قرن ۱۴. ۲. عرفان. الف. اوجبی، علی، ۱۳۴۳ - ، محقق.

ب. مرکز پژوهشی میراث مکتوب. ج. عنوان.

۱۸۹/۱

BBR ۸۷۲ / ۵ / ت ۳

۱۳۸۴

۸۴ - ۲۰۰۱۵ م

کتابخانہ ملی ایران



تحلیۃ الأرواح بحقائق الإنجاح

المنسوب الی الشیخ کمال الدین عبدالرزاق الکاشانی

(المتوفی ۷۳۶ هـ. ق)

تحقیق: علی اوجبی

ناشر: میراث مکتوب

حروفچین و صفحہ آرا: فاطمہ اخوان فرد

رسم تصاویر: رضا علیمحمدی

خطاط روی جلد: احمد عبدالرضایی

نوع حروف بہ کار رفتہ در متن:

بدر، تایمز، زر، لوتوس، میترا، نازنین، ہما، یاقوت

چاپ اول: ۱۳۸۴

شمارگان: ۲۰۰۰ نسخه

شابک: ۰ - ۰۶ - ۸۷۰۰ - ۹۶۴

لیتوگرافی، چاپ و صحافی: رویداد

نشانی ناشر: تهران، ش. پ: ۱۳۱۵۶۹۳۵۱۹

تلفن: ۳ - ۶۶۴۹۰۶۱۲، دورنگار: ۶۶۴۰۶۲۵۸

E-mail: tohid@MirasMaktoob.ir

http://www. MirasMaktoob.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دریابی از فرهنگ پرمایه اسلام و ایران در جنبه های خطی موج می زند. این نسخه ها، دقت، کارنامه دانشمندان و نوابغ بزرگ و هویت نامد ما ایرانیان است. بر عهده نبرسی است که این میراث پرج را پاس دارد و برای شناخت تاریخ و فرهنگ و ادب و سوابق علمی خود به جیب و بازسازی آن اهتمام ورزد.

باینده کوششهایی که در سالهای اخیر برای شناسایی این ذخایر کتوب و تحقیق و تبیین در آنها انجام گرفته و صد ها کتاب رساله ارزشمند انتشار یافته هنوز کار ناکرده بسیار است و هزاران کتاب رساله خطی موجود در کتابخانه های داخل و خارج کشور شناسانده و منتشر نشده است. بسیاری از متون نیز، اگر چه بارها بطبع رسیده، منطبق بر روش علمی نیست و تحقیق و تبیین و تصحیح مجدد نیاز دارد.

احیاء و نشر کتابها و رساله های خطی و خطی و خطی است بر روش محققان و مؤسسات فرسپهنگ. مرکز پژوهشی میراث کتوب در راستای این هدف در سال ۱۳۷۴ بنیاد نهاد شده تا با حمایت از کوششهای محققان و مصححان، و با مشارکت ناشران، مؤسسات علمی، اشخاص فرسپهنگی و علاقه مندان به دانش و فرهنگ سببی در نشر میراث کتوب داشته باشد و مجموعه ای ارزشمند از متون و منابع تحقیق به جامعه فرسپهنگی ایران اسلامی تقدیم دارد.

مرکز پژوهشی میراث کتوب

تقدیم به

دکتر غلامحسین ابراهیمی دینانی

به پاس سالها تلاش در راه بازشناسی، رشد و بالندگی فلسفه اسلامی

فهرست مطالب

پیش‌نوشتار	نوزده
مقدمه مصحح	بیست و سه
«تحلیه الأرواح» اثر مؤلفی ناشناخته؟	بیست و سه
اهمیت و ویژگیهای این اثر	بیست و چهار
ابواب، فصول و مباحث کتاب	بیست و پنج
نسخه‌شناسی	بیست و هشت
شیوه تصحیح و بازخوانی	بیست و نه
المدخل	۱
أما المقدمة ففي الأمور العامة وفيها مباحث	۳
البحث الأول في الوجود والعدم	۵
أصل: في انقسام الموجود إلى العيني والذهني	۷
مقدمة: في أن الموجود خير والمعدوم شر	۸
أصل: في انقسام المعدوم إلى الممكن والممتنع	۸
مسئلة: في استحالة إعادة المعدوم	۹
مسئلة: في تعدد المعدوم	۹
مسئلة: في أن لكل واحد من أنواع العدم كونا في الذهن	۹

- ١١ البحث الثاني في الماهية
- ١٢ مسألة: في أجزاء الماهية إذا أخذت مجردة أو مطلقة
- ١٢ مسألة: في انقسام أجزاء الماهية إلى المتداخلة والمتباعدة
- ١٣ مسألة: في انقسام الماهية إلى الحقيقية والاعتبارية
- ١٤ مسألة: في حاجة الجنس إلى الفصل في الوجود
- ١٤ مسألة: في الماهية المركبة والبسيطة
- ١٤ مسألة: في ما تتعين به الماهية
- ١٥ فرع: في عدم تشخص الكلّي بتقيده بكلّي آخر
- ١٧ البحث الثالث في الوحدة والكمرة
- ١٨ مسألة: في أقسام الواحد
- ١٩ مسألة: في استحالة اتحاد الإثنين
- ١٩ مسألة: في زيادة العدد على الماهية وكونه عرضاً
- ١٩ مسألة: في اشتراك مراتب الأعداد واختلافها
- ٢٠ مسألة و تقسيم: في المماثلة والمخالفة والغيرية؛ وأقسام الغيرية
- ٢٣ البحث الرابع في الوجود والإمكان والامتناع
- ٢٤ أصل: في إثبات وجود الواجب بافتقار الممكنات الموجودة إليه
- ٢٤ تقرير آخر له
- ٢٤ مسألة: في إثبات وجود الواجب بالوجود
- ٢٥ مسألة: في كيفية اتصاف الماهية بالإمكان
- ٢٥ مسألة: في انقسام الممكن إلى في ذاته و لغيره
- ٢٦ مسألة: في انقسام الممكن إلى الإبداعي وغيره
- ٢٧ فرع: في الإمكان الوجودي
- ٢٧ مسألة في وجود وجود الممكن عند وجود علته التامة
- ٢٧ مسألة في استحالة الأولوية في الممكن
- ٢٨ فائدة: في أن الممكن محفوف بضرورتين

- ٢٩ البحث الخامس في الحدوث و القدم
- ٣١ البحث السادس في العلل و المعلولات
- ٣٢ مسألة: في ارتفاع المعلول عند ارتفاع علته التامة
- ٣٢ مسألة: في استحالة اجتماع العلتين على معلول واحد
- ٣٣ مقدمة: في استحالة علية الواحد البسيط للأمرين
- ٣٥ البحث السابع في تقسيم الموجود و ما يتعلّق به
- ٣٨ قاعدة: في العرض و الموضوع، و المادّة و الصورة
- ٣٩ القسم الأول في الطبيعيّ و يشتمل على مقاصد
- ٤١ المقصد الأول في ما يعمّ الأجسام و فيه فصول
- ٤١ الفصل الأول في حقيقة موضوعه؛ و هو الجسم من حيث يتحرّك و يسكن؛
- ٤٤ مسألة: في استحالة انفكاك الهيولى عن الصورة
- ٤٥ مسألة: في عدم علية الهيولى للصورة و بالعكس
- ٤٥ مسألة: في استحالة انفكاك الهيولى عن الصورة النوعية
- ٤٥ فائدة: في أنّ الهيولى لا تتقدّر في ذاتها
- ٤٦ الفصل الثاني في ما يلحقه لذاته من الحيز و الشكل
- ٤٧ فائدة و إشارة: في ماهية المكان و كونه ليس بخلاً
- ٤٧ كشف: في الحركة المكانية للجسم
- ٤٧ توضيح: في استحالة الخلاء و انقسام المكان إلى البسيط و المركّب؛ و المتحرّك
- ٤٨ الفصل الثالث في الجهة
- ٤٩ برهان: على عدم انقسام الجهة
- ٤٩ أصل: في الجسم المحدّد للجهة
- ٥١ المقصد الثاني في مباحث الحركة و فيه فصول
- ٥١ الفصل الأول في إثباتها و تعريفها
- ٥٢ الفصل الثاني في مبدئها
- ٥٣ أصل: في عدم اقتضاء الجسم للحركة عند فقدان الميل

- ٥٤ فرع: في استحالة اجتماع ميلين متضادين في جسم واحد.
- ٥٤ قاعدة: في عدم تحرك الجسم قسراً عند فقدان الميل
- ٥٥ فائدة: في تضاد مبدأ الحركة ومنتهاها
- ٥٥ الفصل الثالث في أقسامها
- ٥٧ الفصل الرابع في أحوالها
- ٥٨ مسألة: في تضاد الحركات
- ٥٨ مسألة: في ضرورة تخلل السكون بين الحركتين المتضادتين
- ٥٩ مسألة: في الحركة الذاتية والعرضية
- ٥٩ ذنابة: في ماهية السكون
- ٥٩ الفصل الخامس في الزمان
- ٦١ مسألة: في أن الزمان لا بداية له
- ٦١ مسألة: في أن الزمان لا بُد له من حركة تحفظه
- ٦٢ مسألة: في ماهية الآن
- ٦٢ فائدة: في الدهر والسرمد
- ٦٣ المقصد الثالث في الفلكيات وفيه فصول
- ٦٣ الفصل الأول في أحكام المحدد
- ٦٥ الفصل الثاني في إثبات محركات الأفلاك
- ٦٥ الفصل الثالث في أحكام الأفلاك الأخر
- ٦٦ الفصل الرابع في أحوالها
- ٦٧ مسألة: في أن الشمس مائلة عن معدّل النهار
- ٦٧ مسألة: في حركة الشمس على فلك البروج الذي يقطع معدّل النهار على نقطتين
- ٦٧ مسألة: في ماهية البرج
- ٦٨ مسألة: في دائرة الأفق و أفاق الفلك المستقيم و الأفاق المائلة
- ٦٨ مسألة: في ما تقتضيه حركة الشمس في المواضع المختلفة
- ٦٩ الفصل الخامس في هيئة فلك الشمس

- ٧١ الفصل السادس في هيئة أفلاك القمر و أحواله
- ٧٣ مسألة: في ماهية القمر و أحوالها
- ٧٣ مسألة: في الخسوف
- ٧٥ مسألة: في الكسوف
- ٧٦ الفصل السابع في هيئة أفلاك عطارد
- ٧٨ الفصل الثامن في هيئة أفلاك الزهرة
- ٧٩ الفصل التاسع في هيئة أفلاك الكواكب الباقية
- ٧٩ فائدة: في ترتيب الأفلاك
- ٨٠ فائدة أخرى: في تحرك التوابت
- ٨٠ حاشية: في أنّ أجرام العالم كبيضة واحدة
- ٨١ المقصد الرابع في العنصریات و فيه فصول
- ٨١ الفصل الأول في العناصر
- ٨٣ بحث: في أنّ العنصریات قابلة للكون و الفساد
- ٨٤ مسألة: في زيادة كیفیات العنصریات على صورها النوعية
- ٨٤ تذييب: في الطبقات السبعة للعنصریات
- ٨٥ فائدة: في أسطقات المركبات و عناصرها، و أركان العالم، و تركيب المواليد منها
- ٨٦ الفصل الثاني في أحوال المساكن
- ٨٨ الفصل الثالث في الآثار العلوية و السفلية
- ٨٩ بحث: في كيفية حدوث الريح و السمائم و الزوابع
- ٩١ بحث آخر: في قوس قزح
- ٩١ بحث آخر: في الهالة
- ٩٢ بحث آخر: في العيون و الزلازل
- ٩٢ بحث آخر: في الأنوار التي تُرى في الليلي
- ٩٣ الفصل الرابع في المزاج
- ٩٣ مسألة: في أنواع الأمزجة

- ٩٦ فرع: في المزاج الأول والثاني، والطبيعي والصناعي
- ٩٦ فائدة: في الفاعل بالكيفية والفاعل بالخاصية والفاعل بالقوة النفسانية
- ٩٧ الفصل الخامس في الجبال والمعادن
- ٩٩ المقصد الخامس في النفوس وفيه فصول
- ٩٩ الفصل الأول في النفس النباتية
- ١٠١ الفصل الثاني في النفس الحيوانية
- ١٠٥ الفصل الثالث في النفس الإنسانية
- ١٠٦ تنبيهات
- ١٠٩ القسم الثاني في الإلهيات يشتمل على مقدمة ومقاصد
- ١١٢ أمّا المقدمة ففي تقاسيم الحكمة
- ١١٣ المقصد الأول في إثبات بقاء الجواهر وفيه فصلان
- ١١٣ الفصل الأول في إثبات النفس الفلكية
- ١١٦ تنبيهات
- ١١٨ الفصل الثاني في إثبات العقل
- ١١٩ تذييب: في بعض خواص الجواهر
- ١٢١ المقصد الثاني في الأعراض
- ١٢٢ فائدة: في الكمّ بالعرض وإمكان اجتماعه مع الكمّ بالذات
- ١٢٣ مسألة: في إمكان أخذ التخن لا بشرط وبشرط لا دون السطح والخطّ
- ١٢٣ مسألة: في عدم تميز السطح والخطّ والنقطة في الوضع
- ١٢٣ بحث: في الأنواع الأربعة للكيف
- ١٢٩ بحث: في الفكر والحس
- ١٣٠ تنبيه: في معاني الفكر
- ١٣٠ مسألة: في العلم بالعلّة و لازمها، و العلم بوجود المسبّب
- ١٣٠ مسألة: في إثبات كليّة العلم بالمسبّب
- ١٣١ مسألة: في إثبات كليّة الصورة المنتزعة من الصورة الجزئية في الخارج

- مسئله: في استحالة تغيير العلوم الكئيية ١٣١
- مسئله: في امتناع صيرورة النظريات ضروريةً ١٣١
- بحث: في اتحاد العاقل و المعقول ١٣٢
- بحث: في ساير الكيفيات النفسانية ١٣٢
- تعريفات: للخطّ و السطح المستوي و الخطوط المتوازية و الشكل و الزاوية و أنواعها ١٣٣
- فوائد: في الدائرة و الكرة و الأسطوانة و المخروط ١٣٤
- بحث: في الإضافة الحقيقية و المشهورية ١٣٥
- مسئله: في الإضافة المتفقة الطرفين و المختلفة فيها ١٣٥
- مسئله: في الأنواع الثلاثة للمضاف ١٣٦
- مسئله: في عروض الإضافة لجميع المقولات ١٣٦
- مقدمة: في أنواع التقدّم ١٣٧
- فوائد: في المتاليين و المتماثيين و التامّ و فوق التامّ و المكتفي و الناقص ١٣٧
- المقصد الثالث في ذكر الواجب و صفاته و الجواهر المفارقة و فيه ثلاثة فصول ١٣٩
- الفصل الأول في إثباته ١٣٩
- الفصل الثاني في صفاته ١٤٠
- قاعدة: في التوحيد ١٤٤
- أوهام و تنبيهات ١٤٨
- الفصل الثالث في أحوال المفارقات ١٥٢
- تتمّة: في ترتيب الموجودات في قوسي النزول و الصعود ١٥٦
- المقصد الرابع في أحوال النفس و فيه فصلان ١٥٩
- الفصل الأول في بقائها بعد البدن ١٥٩
- الفصل الثاني في حالها بعد خراب البدن ١٦٠
- المقصد الخامس في الذوقيات و فيه فصلان ١٦٥
- الفصل الأول في القضاء و القدر ١٦٥
- الفصل الثاني في الخير و الشر ١٦٧

١٦٩	الفصل الثالث في اللذة والألم
١٧١	وهم و تنبيه
١٧٢	الفصل الرابع في العشق
١٧٥	المقصد السادس في النبوات و ما يتبعها و فيه فصول
١٧٥	الفصل الأول في إثبات النبوة
١٧٧	الفصل الثاني في الوحي و الإلهامات و المنامات
١٧٩	الفصل الثالث في خوارق العادات من المعجزات و الكرامات
١٨٣	خاتمة: تشتمل على ثلاث جمل
١٨٥	أما الأولى فتحتوي على فصول
١٨٥	فصل: في العلم التعليمي و التجريدي
١٨٦	فصل: في أنّ العلم نورٌ إذا عمل به و حجتهُ و وبالٌ عند مخالفته
١٨٦	فصل: في ضرورة الإيمان بالله، و التوبة و اتباع سواء السبيل
١٨٧	فصل: في ما يترتب على اتباع الهوى و عدمه
١٨٨	فصل: في الاستغفار لمن ركبته الذنوب و ما يترتب على الإيمان و الإجابة
١٨٨	فصل: في التعرض لنفحات نسيم الأنس و ما يترتب عليه
١٨٩	فصل: في ركوب سفينة النجاة و ما يمنع منه
١٩٠	فصل: في ما يلزم على السالك أن يفعله للوصول إلى رؤية آيات الله
١٩٠	فصل: في الشوق و القهر و ما لا يتم الكمال إلا به
١٩١	فصل: في ما يلزم على السالك الواقع بين نور القرب و ظلمة البعد
١٩٢	فصل: في عالم النور
١٩٣	فصل: في التجريد و التفريد و العروج إلى عالم النور
١٩٥	الجملة الثانية: في بيان كيفية الطريق
١٩٥	فصل: في شرائط الرياضة و أصولها
١٩٩	فصل: في ما يبدو للسالك في ابتداء سيره و انتهائه
٢٠١	الجملة الثالثة: في صفات أهل الحقّ و التحقيق

فصل: في بعض أحوال العارفين مثل الإمساك عن القوت المعتاد والإخبار عن المغيبات	٢٠٣
التعليقات و الحواشي	٢٠٧
تصوير نسخه‌های خطی	٢١٧
فهرستها	٢٢٧
١. آیات	٢٢٩
٢. روایات	٢٣١
٣. اشعار	٢٣١
٤. اقوال	٢٣٢
٥. کسان، کتابها و جایها	٢٣٣
٦. گروهها و فرقه‌ها	٢٣٥
٧. اصطلاحها، تعبیرها و موضوعها	٢٣٩
٨. تقسیمها	٢٩٩
٩. تعریفها	٣٠٥
١٠. قاعده‌ها و قضیه‌ها	٣٣١
١١. منابع و مأخذ	٣٤٣

پیش‌نوشتار

به نام خداوند جان و خرد
کزین برتر اندیشه برنگذرد

در غروب یکی از روزهای تابستان سال ۸۰ خورشیدی، در اتاق استاد حائری، مشغول بررسی و گزینش نسخه‌های خطی درخور برای مجموعه گرانسنگ گنجینه بهارستان^۱ بودم.

در حین کار، ایشان بر اساس حُسن ظنی که داشتند، نسخه‌ای را معرفی کردند با نام *تحلیۃ الأرواح بحقائق الإنجاح و براهمیۃ و ضرورت تحقیق و نشر آن تأکید ورزیدند*. نسخه *تحلیۃ الأرواح کتابخانه مجلس*، دستنوشتی است که به همراه *منازل السائرین* خواجه عبدالله انصاری در یک جلد، توسط کاتبی واحد و مسلط بر مباحث فلسفی و عرفانی به خط نستعلیق خوش کتابت شده است. شاهد آن اعراب دقیق و بجای اصطلاحات و واژه‌های فلسفی است.

۱. گنجینه بهارستان مجموعه گرانسنگی از رسائل کم‌حجم کتابخانه مجلس شورای اسلامی است که بناست در قالب هشت موضوع به زبور طبع آراسته شود. تا هنگام نگارش این سطور پنج مجلد آن در موضوعات حکمت، علوم قرآنی و روایی، ادبیات فارسی، ادبیات عرب، فقه و اصول منتشر شده است.

شیوه نگارش مؤلف، استحکام مباحث، تبویب زیبا و منطقی، مختصر بودن، پرداختن به مسائل اصلی و احتراز از مباحث فرعی که در مجموع، اثر را به یک متن آموزشی فلسفی تبدیل کرده، در کنار تأکیدهای استاد حائری، مرا بر آن داشت تا با شوق و اشتیاق فراوان، استنساخ آن را آغاز کنم.

علی رغم کثرت اشتغالات، استنساخ و بازخوانی این دستنوشست بسیار ارزشمند، به سرعت به پایان رسید، اما تجربیات قبلی باعث شد تا در چاپ آن شتاب نکنم و در پی نسخه‌های دیگر برآیم.

خوشبختانه به لطف الهی و با تلاشها و پی‌گیریهای فراوان به دو دستنوشست دیگر که یکی از آنها کامل بود، دست یافتم؛ و در اندک زمانی تحقیق و تصحیح یکی از گرانسنگ‌ترین متون تعلیمی فلسفی به پایان رسید.

و اینک امیدوارم این کوشش خالصانه مورد پذیرش دوستانان حکمت و فلسفه اسلامی قرار گیرد، و اساتید این حوزه، متنی ارزشمند را برای آموزش فلسفه بدست آورده باشند.

این خَلَفِ خاطر و نوزادِ غیب	کآمده از صُلْبِ قَلَمِ پاک جیب
از قَلَمِ فِیضِ رقم کردمش	چون نَفَسِ صَبیحِ عَلمِ کردمش
یا ریش از آئینهٔ احترام	جلوه دهی در نظر خاص و عام
چون فلک از خامهٔ کوکب نگار	پُر کنی اش زانجمِ معنی کنار
همچو مه از مشکِ تَرِ شبِ فروز	زلفِ شبش بخشی و سیمای روز ^۱

در پایان از محضر استاد حائری که این اثر را معرفی کرده و بر تصحیح آن ترغیب فرمودند، جناب آقای گلباز که در دستیابی به برخی از نسخ از هیچ راهنمایی دریغ نوزیدند، جناب آقای ایرانی مدیر عامل مؤسسهٔ پژوهشی میراث مکتوب که با

۱. این ابیات میرداماد در وصف کتاب جذوات است.

انتشار آن موافقت کردند، سرکار خانم اخوان فرد که حروفنگاری، صفحه‌آرایی و استخراج منابع روایی را برعهده داشتند و آقای علیمحمدی که با دقت تصاویر نجومی را رسم کردند، تشکر و قدردانی نموده، برای تمامی این عزیزان، عمری همراه با عزت، سرافرازی و تندرستی آرزومندم. پیشاپیش از تمامی منتقدان احتمالی، و از مخاطبان نکته‌سنجی که مرا در رفع کاستیها و یافتن مؤلف این اثر یاری خواهند داد، سپاسگزارم.

نیازمند رحمت پروردگار غنی

علی اوجبی

دوازدهم آذر ماه سال هشتاد و سه خورشیدی

مقدمه مصحح

«تحلیه الأرواح» اثر مؤلفی ناشناخته؟

برای احراز مؤلف یک اثر چه باید کرد؟ معمولاً برای تشخیص پدیدآورنده یک اثر باید به یکی از ادله قطعی ذیل تمسک کرد:

۱. تصریح مؤلف در همان اثر یا در آثار دیگر
 ۲. تصریح مؤلف در فهرست خودنوشت آثار
 ۳. تصریح نزدیکان مؤلف (اساتید، شاگردان، شارحان و...) یا فرد ثقه دیگر
 ۴. تصریح منابع کتابشناسی، تاریخی و دیگر مآخذ عمومی معتبر
- در مرحله بعد، در صورت نیافتن دلیل قطعی باید به سراغ شواهد و قراین درونی و بیرونی رفت. مهمترین قرینه درونی، تطابق، هماهنگی، همخوانی مباحث اثر مورد نظر با آرا و اندیشه‌های مؤلف در دیگر آثار است.
- اما درباره مؤلف تحلیه الأرواح متأسفانه هیچ دلیل قطعی در اختیار نیست؛ یعنی نه مؤلف خود را در اثر معرفی کرده و نه - آن گونه که ما جستجو کردیم - در منابع کتابشناسی و دیگر مآخذ معتبر یادی از آن وجود دارد. شاید به همین دلیل،

فهرست‌نگاران کتابخانه‌های ملک و مرعشی، آن را نگاشته مؤلفی ناشناس دانسته‌اند.

تنها قرینه برون متنی که در اختیار است، عبارتهای آغازین نسخه مجلس است که تصریح دارد، این نسخه در زمان حیات عبدالرزاق کاشانی (درگذشته ۷۳۶ ه. ق)^۱ کتابت شده و از افادات اوست. البته در نسخه کتابخانه ملک، قرینه دیگری نیز وجود دارد که دانش ناقص نگارنده از آن ره به جایی نبرد. شاید خواننده اندیشور این سطور بتواند با بهره‌برداری از آن، به نکته‌ای جدید دست یابد و ما را به مؤلف اثر نزدیک سازد؛ و آن اینکه: نسخه ملک در مجموعه‌ای قرار دارد که شامل دو رساله دیگر به خط کاتبی واحد است. یکی از آن دو ترکیه الأرواح عن مواضع الافلاح است که با رساله مورد بحث شباهت عنوانی دارد؛ و این حدس را قوت می‌بخشد که مؤلف هر دو رساله یکی است. نکته دیگر آنکه رساله در زمان پادشاه وقت یعنی مرتضی بن حسن الحسینی تألیف و به او اهدا شده است. اما برآستی این پادشاه مرتضی نام کیست؟ و ترکیه الأرواح از آن کدام اندیشمند است؟ و آیا او مؤلف تحلیه الأرواح نیز هست؟

اهمیت و ویژگیهای این اثر

همان گونه که گذشت قرآینی وجود دارد که دلالت دارد، مؤلف این اثر را به انگیزه آموزش دانشجویان رشته فلسفه نگاشته است. مهمتر از همه تصریح وی در آغاز کتاب است آنجا که می‌گوید:

۱. از عرفای بزرگ سده هشتم هجری و از پیروان مکتب محیی‌الدین عربی با آثار گرانفداری چون اصطلاحات الصوفیه، شرح منازل السائرین و شرح فصوص الحکم، برای اطلاع از شرح حال و آثار وی ر.ک: مجموعه رسائل و مصنفات، صص ۱۹-۲۶۵.

آن‌گاه که کتابهای فلسفی متأخران را بررسی می‌کردم، دریافتم با اینکه مشتمل بر فواید شریف و مباحث لطیف می‌باشد، اما مملوّ از معارضه‌ها، اعتراضها و شبهه‌ها و تشکیکها است. از این رو برای تسهیل راه فراگیری فلسفه برای دانشجویان فلسفه و روشن ساختن مباحث مبهم و پیچیده آن، اوهام و شائبه‌ها، اشکالها و تردیدها را از میان برداشتم و متن حاضر را آماده کردم.^۱

گذشته از انگیزه درونی مؤلف، انصافاً ویژگیهایی که در این کوتاه نوشت به چشم می‌خورد، با تمامی خصوصیات یک کتاب درسی ارزشمند مطابقت دارد و آن را از بسیاری از آثار مشابه این حوزه ممتاز می‌سازد:

۱. نثر روان، جذاب و خالی از هرگونه تعقید و ارائه مثالهای گویا در صورت لزوم
۲. استحکام، پختگی و اتقان مباحث
۳. تبویت زیبا و منطقی مباحث
۴. آغاز هر بحث با ارائه تعریفها و تقسیمهای درخور و ادامه آن با استدلال
۵. اختصار مباحث
۶. پرداختن به مباحث اصلی و احتراز از مسائل فرعی، اشکالها، تشکیکها، شبهه‌ها و پاسخگویی بدانها.

ابواب، فصول و مباحث کتاب

کتاب شامل مقدمه‌ای در امور عامّه، قسم اول در طبیعیات، قسم دوم در الهیات و خاتمه‌ای در سیر و سلوک صفات سالکان الی الله است.
در امور عامّه به مباحث ذیل پرداخته است:

وجودشناسی: بداهت معنای وجود، اشتراک معنوی وجود، مشکک بودن وجود، زیادت وجود بر ماهیت، عینیت وجود و حقیقت واجب، تقسیم وجود به

ذهنی و عینی، وجود ذهن در خارج، خیر بودن وجود و شر بودن عدم، معدوم ممکن و معدوم ممتنع، استحاله اعاده معدوم، تعدد معدوم و وجود ذهنی عدم. ماهیت شناسی: تعریف ماهیت، ثبوت ماهیت پیش از وجود خارجی، اجزای ماهیت، گونه‌های ماهیت، و تعیین و تشخیص ماهیت

وحدت و کثرت: تعریف وحدت و کثرت، وجودی بودن وحدت، زیادت وحدت بر ماهیت، گونه‌های وحدت، استحاله اتحاد، زیادت عدد بر ماهیت، مراتب اعداد، و گونه‌های غیریت

وجوب، امکان و امتناع: تعریف وجوب و امکان و امتناع، اثبات واجب، انصاف ماهیت به ممکن، گونه‌های ممکن، علت وجود ممکن، اولویت و ضرورت ممکن.

حدوث و قدم: تعریف و گونه‌های حدوث و قدم
 علت و معلول: گونه‌های علت، علت عدم معلول، استحاله علت دو علت با هم برای یک معلول، استحاله علت یک امر بسیط برای دو معلول

گونه‌های موجود: مقولات عشر

بخش طبیعیات شامل مباحث ذیل است:

- حقیقت جسم، ارتباط هیولا و صورت، حیّز و شکل جسم، ماهیت مکان،

حرکت جسم، خلأ، گونه‌های مکان، جهت

- حرکت، مبدأ حرکت، گونه‌های حرکت، احوال حرکت، تضادّ حرکات، سکون،

زمان، آن، دهر و سرمد، افلاک، احوال و حرکتها و ترتیب افلاک، کسوف و خسوف

- عناصر چهارگانه زمین، آب، هوا و آتش؛ طبقات هفت گانه عناصر؛ موالید و

ترکیب عناصر؛ مساکن؛ آثار علوی و سفلی (باد، نسیم، ابر، باران، برف، صاعقه،

شهاب، قوس قزح، هاله، چشمه‌ها، زلزله، کوهها و معادن و...) مزاج و گونه‌های آن

- نفس نباتی و قوای آن (غذیه، نامیه و مولده)؛ نفس حیوانی و قوای آن (قوای

مدرکه ظاهری = سمع، بصر، شمع، ذوق و لمس؛ قوای مدرکه باطنی = حسّ

مشترک، خیال، متصرفه، وهمیه حافظه؛ و قوای محرکه = قوای باعثه و قوای فاعله) نفس انسانی و دو قوه نظری و عملی اش و تجرد نفس در بخش الهیات نیز به این مباحث پرداخته شده است:

- حکمت و گونه‌های آن

- اثبات نفس فلکی، اثبات عقل، ویژگی‌های جواهر
- اعراض، گونه‌ها و خواص آنها؛ فکر و حدس؛ علم به علت؛ علم به معلول؛ اتحاد عقل و عاقل و معقول

- اثبات واجب و صفات سلبی او (جوهر نیست، عرض نیست، ماده و صورت ندارد، جسم نیست، نفس نیست، عقل نیست، ضدّ و موضوع و شریک و جنس و فصل و حدّ ندارد، صفت کمالی بالقوه ندارد) و صفات ثبوتی او (وجودش واجب است، به همه چیز عالم است و علم او عین ذات اوست، غرض ندارد، قادر است، مرید است، واحد است.)

پاسخ برخی شبهات درباره اوصاف واجب، مراتب و مراحل سیر و سلوک، مفارقات و نحوه صدور کثرت از واحد و ترتیب موجودات.

- ارتباط نفس و بدن، بقای نفس پس از بدن، و ازلی بودن و قدم نفس
- قضا و قدر، مسئله شرور؛ لذت و الم و مراتب آنها؛ عشق، گونه‌ها و مراتب آن
- اثبات نبوت؛ ماهیت وحی، الهام و خواب، معجزه و کرامت

در خاتمه نیز بیشتر درباره برخی مباحث عرفانی سخن می‌گوید، مباحثی چون: علم تعلیمی و علم تجریدی، علم نور است، ایمان به خدا، توبه و استغفار، عالم نور، شرایط و اصول ریاضت و چگونگی سیر و سلوک، آنچه بر سالک واجب است، مراتب سیر و سلوک، آغاز و انجام سیر و سلوک و صفات اهل حق.

نسخه‌شناسی

اساس تصحیح و باز خوانی تحلیه الأرواح مبتنی بر سه نسخه‌ای است که از آن اطلاع یافتیم:

۱. نسخه مجلس «G»: به شماره ۳۷۲۰. از انتهای رساله تقریباً نیمی افتاده است. آغاز: بسمله ربّ للصواب و الرشاد و اعصم عن الخطأ و الضلال. الحمد لمن أصبح الكلّ به موجوداً و فاض منه الخير و الرحمة.

انجام: ... فهو إضافة بين أمرين مخصوصين في العقل من حيث.

نسخه مجلس به خط نستعلیق خوش در ۴۷ برگ (صفحات ۱۸ سطر) با اعراب کامل کتابت شده و در دنباله آن متن منازل السائرين به خط همان کاتب قرار دارد.

در آغاز مجموعه پیش از شروع رساله تحلیه الارواح این عبارت درج شده است: «من إفادات المولى أفضل المتأخرين، ملك العلماء العارفين، كمال الملة والدين، عبدالرزاق، أدام الله إفادته.» از اینجا و دیگر قرائن نسخه‌شناسی (نوع کاغذ و کتابت) چنین بر می آید که مربوط به دوره عبدالرزاق کاشانی یعنی سده هشتم هجری است.

۲. نسخه کتابخانه آیت الله العظمی مرعشی نجفی ره «S»: به شماره ۶۸۸۸، شامل ۵۵ برگ به خط نستعلیق سده نهم هجری است که از ابتدا و انتها افتادگی دارد.^۱

آغاز: مستعداً بعصمة من الضلال و الغواية، سانلاً كلّ محقق إصلاح ما أطلع عليه من مواضع الخطأ و الخلل...

انجام: فصل - إعلم أنّ النور هو مغناطيس القرب و الأنس و الظلمة مغناطيس البعد و الوحشة؛ و أنت خیال بينهما كابرة ضعيفة يجذبك نور الأنوار برحمة عليك؛ فطواعة

۱. ر.ک: فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه عمومی آیه الله العظمی نجفی مرعشی ره، ج ۱، صص ۸۱ - ۸۰

بالمحبّة.

۳. نسخه کتابخانه ملک «K»: به شماره ۴۲۶۴، شامل ۶۵ برگ که در سال ۷۳۴ هـ. ق توسط محمد بن یوسف بن حسن الجاستی به خط نسخ کتابت شده است. گویا تنها نسخه کامل این اثر می باشد و در مجموعه ای قرار دارد که شامل دو رساله دیگر به خط همان کاتب است.

آغاز: رَبِّ تَمِّمِ. الحمد لمن أصبح الكّل به موجوداً.

انجام: سلام علی النازلین بریاض القدس. سلام علی المبتهجين بلذّة الأنس. سلام علینا و علی عباد الله صالحین. وقع تحریر هذا الكتاب بعون الله و حسن تیسیره علی يد العبد الفقیر المحتاج إلى رحمة الملك الكبير یوسف بن الحسن الجاستی غفرالله ذنوبه و تجاوز عن سیئاته. قوبل بقدر الامکان.

شیوه تصحیح و بازخوانی

در تصحیح این اثر، هر جا عبارتهای سه نسخه متفاوت بود، آنچه به نظرم ترجیح داشت را در متن و احتمال مرجوح را در پاورقی قرار دادم. بدیهی است که در قسمت پایانی که تنها نسخه K در اختیار بود، به آن بسنده کردم. در ذکر تفاوتها از بیان تفاوت و اژه‌ها در مذکر و مؤنث بودن خودداری کردم.

برای بیان کاستیها و فزونیهای دستنوشتهای از علامتهای «+» و «-» بهره بردم.

گاه برای روان شدن متن یا برای کاربردی شدن عنوان کتاب با استفاده از متن عبارت یا اعدادی را داخل دو قلاب [] افزودم.

شماره برگهای نسخه کامل «K» را داخل علامت / / قرار داده و با حروف A و B صفحات را مشخص کردم.

حواشی نسخه «K» را به همراه منابع روایات در بخش «التعلیقات و الحواشی» درج کرده و در متن با شماره داخل () بدانها اشاره کردم.

از آنجا که بر این باور هستم این اثر قابلیت یک متن آموزشی را داراست، با مشاورهٔ برخی از اساتید، سعی کردم با افزودن نمایه‌هایی چون تعریفها، قواعد و تقسیمها، مخاطبان را در استفادهٔ هر چه بیشتر از این متن مهم یاری دهم و بر اهمیت آن تأکید کنم.

[المدخل]

بسم الله الرحمن الرحيم^١

ربِّ تَمِّم^٢ الحمدَ لَمَنْ أصبحَ الكلَّ به موجوداً و فاض منه الخير رحمةً و جوداً.
و الصلوة على مَنْ بعثه مقاماً محموداً و جعله لذاته شاهداً و مشهوداً؛ و على
آله الذين قصدوا جنابَ الحقِّ و فوداً و طلعوا في أفق الكمال سُوداً.
و بعد، فإنَّ أجلَّ ما يُقتنى من الذخائر و أفضل ما يُجتنى من البصائر علمٌ
يُوصل إلى البقاء و يؤمن من الفناء، بل يُفضي بصاحبه إلى السعادة العليا و يُريه
آياتِ ربِّه الكبرى؛ و هو الذي يبحث عن ذات الأولِّ تعالى و صفاته، و يكشف
عن حقائق الوجود بكليَّاته و جزئياته؛ مَنْ ظفر به أحاط بأعيان الماهيات أجناساً
و أنواعاً؛ و اطلَّع على ما في الحضرة الإلهية من العجائب الطلوعاً؛ أعني العلم
الإلهيَّ و ما قبله من الطبيعيات.

١. K: - بسم الله الرحمن الرحيم.

٢. G: ربِّ و فَّق للصواب و الرشاد و اعصم عن الخطأ و الضلال.

ثمَّ إِنِّي لَمَّا تَصَفَّحْتُ كِتَابَ الْمَتَأَخَّرِينَ فِي ذَلِكَ وَجَدْتُهَا مُشْتَمَلَةً عَلَى فَوَائِدَ شَرِيفَةٍ، مَحْتَوِيَةً عَلَى مَبَاحِثَ لَطِيفَةٍ لَكُنَّهَا مَمْلُوءَةٌ بِالْمَعَارِضَاتِ وَالْإِعْتِرَاضَاتِ، مَشْحُونَةٌ بِالشَّبَهَاتِ وَالتَّشْكِيكَاتِ؛ فَتَقَحَّتْ مَطَالِبَهَا عَنِ تِلْكَ الْأَوْهَامِ وَالشَّوَابِثِ، وَجَرَّدَتْ مُقَاصِدَهَا عَنِ الْقَوَادِحِ وَالرَّوَابِثِ تَسْهِيلاً لِنَتِكَ الطَّرِيقِ الْوَعْرَةِ عَلَى سَالِكِيهَا وَتَوْضِيحاً لِنَتِكَ الْخَفَايَا الْمُبْهَمَةِ عَلَى طَالِبِيهَا؛ فَإِنَّ الْجَادَةَ الَّتِي سَلَكَوْا وَإِنْ كَانَتْ مُشْحَذَةً لِلْخَوَاطِرِ، مُبْرِزَةً لِمَكْنُونَاتِ الضَّمَائِرِ لَكُنَّهَا مَشْوِشَةً لِلْعَقَائِدِ، مُهَيِّجَةً لِلْمَفَاسِدِ، لِإِغْرَائِهَا الْوَهْمَ عَلَى مَكَائِدِهِ /1A/ وَإِثْلَانِهِ لِاصْطِيَادِ بِنَاتِ الْفِكْرِ فِي مَصَائِدِهِ؛ وَهَذِهِ تَفِيدُ لِدَوِي الْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ التَّحْقِيقَ إِنْ مُنِحُوا مِنْ وَاهِبِ الْعَقْلِ وَ الْهُدَى التَّوْفِيقَ.

وَجَمَعْتُهَا مُسْتَمَدًّا مِنَ اللَّهِ الْمَعُونَةَ وَالْهُدَايَةَ،^١ مُسْتَعِيدًا^٢ بِعَصْمَتِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْغَوَايَةِ، سَائِلًا كُلَّ مُحَقِّقٍ إِصْلَاحَ مَا أَطَّلَعَ عَلَيْهِ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَطَا وَالْخَطَلِ، طَالِبًا مِنْ حُسْنِ عِنَايَتِهِمْ تَصْحِيحَ مَوَاقِعِ السُّهُوِّ وَالزَّلَلِ؛ مُسَمِّيًا لَهَا تَحْلِيَةَ الْأَرْوَاحِ بِحَقَائِقِ الْإِنْجَاحِ، مُرْتَبًّا إِيَّاهَا عَلَى مَقْدَمَةٍ وَقَسْمِينَ وَخَاتَمَةٍ.

أمّ المقدمّة
ففي الأمور العامّة

وفيها مباحث:

[البحث] الأول في الوجود والعدم

الوجود عبارة عن كون الشيء في ذاته؛ ولا شك أنّ هذا المعنى بديهيّ؛ ولأنّ تصوّر معنى الوجود من حيث هو جزء من تصوّر وجودي الذي هو بديهيّ؛ وكلّ ما هو جزء من التصرّور البديهيّ فهو بديهيّ؛ فنصوّر معنى الوجود من حيث هو هو بديهيّ.

وهو معنى مشترك بين الموجودات كلّها، واقعٌ عليها بالتحشيك.
أمّا كونه مشتركاً:

١. | فلأنّه ينقسم إلى الواجب و الممكن؛ و مورد القسمة لا بدّ أن يصدق على كلا القسمين^١ مشتركاً بينهما.
٢. | ولأنّا إذا اعتقدنا وجود أمرٍ ممكنٍ ثمّ ارتفع اعتقادُ إمكانه باعتقادٍ وجوبه لم يرتفع اعتقادُ كونه موجوداً.

وَأَمَّا كونه واقِعاً عليها بالتشكيك فَلأنَّه بالواجب أوليُّ منه بالممكن؛ وله أقدم و للعلَّة أقدم منه للمعلول و لقاَرَّ الذات أشدَّ منه لغيره. (١)

و هو زائد /IB/ على الماهية الممكنة و إلا لكان عينها أو داخلاً فيها؛ و كلاهما باطلٌ.

أَمَّا الأوَّل: فَلأنَّه لو كان كذلك لكان كلُّ من عقل وجودَ شيءٍ عقل ماهيةً؛ و كلُّ من علم ماهيةً علم وجوده و ليس كذلك؛ لأنَّنا قد نقل وجودَ الملك مع الجهل بماهيته و نتصوَّر المثلث مع الشكِّ في وجوده؛ و لأنَّ الماهية من حيث هي قابلة للوجود و العدم، و الماهية مع الوجود ليست بـقابِلةٍ لهما؛ فهي ليست نفس الوجود.

و أمَّا الثاني: فلهذا البرهان بعينه؛^٢ و لأنَّه لو كان داخلاً فيها لكان جنساً لها، لكونه أعمَّ الذاتيات حينئذٍ؛ فكان امتياز الأنواع الواقعة تحته بفصولٍ موجودةٍ ممتازةٍ عن الأنواع بفصولٍ آخر موجودةٍ أيضاً؛ لأنَّها تشاركها في الجنس؛ و لزم التسلسل لدخول الجنس في ماهية الفصول بلانهاية.

و هو^٣ عين حقيقة الواجب و إلا لكان داخلاً فيها أو خارجاً عنها؛ و كلاهما باطلٌ.

أَمَّا الأوَّل: فَلأنَّه لو كان كذلك لكان مركباً و كلُّ مركبٍ ممكنٌ، لافتقاره إلى الأجزاء؛ فكان الواجب ممكناً و أنه محال.

و أمَّا الثاني: فَلأنَّه لو كان خارجاً عنها لكان محتاجاً إليها، لامتناع عروض الشيء لمحلِّ يستغنى هو^٤ عنه مطلقاً؛ و كلُّ محتاجٍ ممكن و كلُّ ممكنٍ لا بدَّ له من

١. S: كل منهما. ٢. S: فل هذه البراهين بعينها. ٣. K: بلانهاية فهو.

٤. K: هـ.

علّة؛ فعلته إمّا أن تكون تلك الماهيّة أو أمراً خارجاً عنها؛ والأوّل باطل؛ لأنّها لو كانت علّة له^٢ لكانت قابلةً و فاعلةً له معاً؛ و الشيء لا يكون قابلاً و فاعلاً لشيءٍ واحدٍ^٣ باعتبارٍ واحدٍ؛ و أمّا باعتبارين فيستدعي التركيب^٤؛ و لأنّها لو كانت علّة له لكانت موجودة قبل وجودها، لوجوب كون المفيد للوجود /2A/ متقدّماً بالوجود؛ و ذلك محال.^٥

و الثاني أيضاً باطل؛ لأنّه لو كان كذلك لكان الواجب في وجوده محتاجاً إلى أمرٍ خارجٍ عن ذاته؛ فكان ممكناً.

أصل

[في انقسام الموجود إلى العينيّ و الذهنيّ]

و الشيء كما يكون له وجودٌ عينيّ فقد يكون له وجودٌ ذهنيّ؛ لأنّا ندرك أموراً غير موجودة في الأعيان و نحكم عليها بالإثبات؛ و الحكم بالإثبات يقتضي ثبوت المحكوم عليه؛ و كلّ ما له ثبوت و ليس عينيّاً فله ثبوتٌ ذهنيّ؛ إذ لا موجود غيرهما؛ و الذهن موجود في الخارج؛ فالموجود الذهنيّ أيضاً موجود في الخارج إلاّ أنّ الماهيات إذا وُجدت بأعيانها سُمّيت موجودات عينيّة؛ و إذا وُجدت في العقل سُمّيت موجودات ذهنيّة.

١. G, K, S: لانه.

٢. S: + لكانت موجودة قبل وجودها، لوجوب كون المفيد للوجود مقدّماً بالوجود و ذلك محال؛ و لأنّها لو

كانت علّة له. S. ٣: - واحد.

٤. S, G: - و أمّا باعتبارين فيستدعي التركيب.

٥. S: - و لأنّها لو كانت علّة له لكانت موجودة... محال.

مقدمة

[في أن الموجود خير و المعدوم شر]

الموجود خير و المعدوم شر؛ إذ لا يُنسب الشرّ إلى شيء إلا لأمرٍ عدميٍّ فيه أو لإفضائه إلى عدم، كما يقال مثلاً للقتل «إنه شرّ» لا لقدرة القاتل و لا لقبول العضو القطع^١ و لا لكون الآلة قِطَاعَةً؛ لأنّ هذه كلّها خيرات، بل لأنه إزالة الحياة عن الحيّ؛ و هذا أمرٌ عدميٌّ و ساير القيود وجوديّة؛ و للسقّاح «إنه شرّ» لا لحصول اللذة و لا لقدرة و لا للقبول^٢ و لا لحصول الولد، بل لإفضائه إلى انقطاع النسب و التربية.

أصل

[في انقسام المعدوم إلى الممكن و الممتنع]

و المعدوم ليس بشيء في الخارج على معنى أن الماهيات ليست بثابتة في نفسها غير موجودة^٣ و إلا لما كانت معدومة أيضاً، لتقرّرها في الخارج؛ و لا واسطة بين العدم و الوجود ضرورةً، بل المعدوم قسمان: ممكن و ممتنع. و الممكن له صورة ثابتة^٤ في العقل الفعّال تفيض منه على المحلّ عند الاستعداد بعد صيرورتها جزئيةً /2B/ بتوسط النفوس الفلكية، لامتناع إفادة العقل ما ليس عنده و لوّح إليه قوله تعالى^٥: «وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ

١ .S : للقطع. ٢ .K : لا للقبول و لقدرة. ٣ .S : موجود.

٤ .S : + في العقل. ٥ .S : + يحو الله ما يشاء و يثبت و عنده ام الكتاب.

إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ».

وَأَمَّا الْمَمْتَنِعُ فَلَا صُورَةَ لَهُ مُحْكُومًا عَلَيْهَا بِأَنْ يَوْجَدَ^١ إِلَّا بِالْفَرَضِ^٢ وَالتَّبَعِيَّةِ^٣، بَلْ هُوَ مَنْفِيٌّ صِرْفٌ.

مسئلة

[في استحالة إعادة المعدوم]

والمعدوم لا يُعاد مع جميع عوارضه وإلا لأعيد في الوقت الذي كان موجوداً فيه؛ لأنّ اختصاصه به^٤ من عوارضه؛ فكان يلزم إعادة الوقت في وقت آخر؛ فكان للزمان زمان آخر؛ وهو^٥ محال.

مسئلة

[في تعدّد المعدوم]

والمعدوم قد يتعدّد؛ لأنّ عدم العلة و الشرط يوجب عدم المعلول و المشروط دون العكس؛ و عدم الضدّ عن المحلّ يوجب صحّة حصول الضدّ الآخر فيه؛ و عدم غيرها^٧ لا يوجب شيئاً من ذلك.

مسئلة

[في أنّ لكلّ واحد من أنواع العدم كوناً في الذهن]

٣ .G : - و التبعية.

٦ .S : - و.

٢ .S : أو.

٥ .S : أنه.

١ .S : + له.

٤ .S : - به.

٧ .S : غيره.

و لكلّ واحد من العدم المطلق و العدم الخارجي و الذهنيّ كونٌ في الذهن؛ فيعرض لمفهوم اللاكون في الذهن أنّ له كوناً في الذهن لا أنّه نفس الكون في الذهن، لامتناع كون أحد النقيضين عين الآخر.

البحث الثاني في الماهية

ماهية كل شيء حقيقته التي هو بها هو كالفريسيّة والإنسانيّة؛ وهي من حيث هي^١ لا واحدة ولا كثيرة، بل الوحدة والكثرة صفتان مغايرتان إياها تعرضان لها كساير العوارض اللازمة والمفارقة؛ لا بدّ لها من إحداهما؛ وهي إن أخذت مطلقة كانت موجودة في الخارج؛ لأنّها جزء من أشخاصها^٢ الموجودة؛ وإن أخذت مجردة لم توجد فيه؛ إذ كل موجود في الخارج يلحقه التعيّن ولا تأثير للفاعل فيها وإلاّ لزم^٣ من الشكّ في وجوده الشكّ في كون الماهية ماهية^٤، بل تأثيره في وجودها فقط.

وهي ثابتة قبل الوجود الخارجي /3A/ في ذات الله^٥ تعالى والمفارقات ثبوتاً علمياً؛ ولو لم يكن كذلك كان الفاعل فيها مؤثراً في العدم البحث، وكل أثر في

٣. S: للزم.

٢. S: الأشخاص.

١. S: + هي.

٥. S: الاول.

٤. K: - ماهية.

لا شيء فليس بشيء. فالعدم البحت لا يكون مقدوراً و لا معلولاً و لا تتحقق المركبة منها إلا بعد تحقق جميع أجزائها لكن ترتفع بارتفاع واحدٍ منها عيناً و ذهناً؛ و تقدّم الجزء على الكلّ بالطبع كتقدّم الواحد على الإثنين؛ و يجب افتقار بعض أجزائها إلى الباقي و إلا امتنع التركيب، لامتناع حصول الهيئة الاجتماعية التي هي الجزء^١ الصوريّ بدون جميع الأجزاء الماديّة و لا يمكن احتياج كلّ منها إلى الآخر من جهة واحدة، لاستحالة الدور؛ فالمحتاج إما أحدهما أو كلّ منهما إلى الآخر من جهتين.

مسئلة

[في أجزاء الماهية إذا أخذت مجردة أو مطلقة]

والجزء إذا أخذ مجرداً عن اللواحق سُمي مادةً إن كان مأخذ الجنس و صورة إن كان مأخذ الفصل؛ و إذا أخذ مطلقاً سُمي محمولاً و إن كان المحمول ليس بجزء في الحقيقة، لامتناع حمله على الكلّ حمل مؤاطاة^٢ لكنّه سُمي به مجازاً، لكونه جزءاً من حدّها و لعوز العبارة عنه.

مسئلة

[في انقسام أجزاء الماهية إلى المتداخلة و المتبائنة]

أجزاء الماهية إن كان بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له^٣ فهي متداخلة و إلا فتبائنة.

٣. K, S: - أو مساوياً له.

٢. K: المؤاطاة.

١. S: جزء.

و المتداخلة إن كان بينهما^١ عموم مطلق: فإما أن يكون العامّ منقوّمًا بالخاصّ أو^٢ موصوفاً به كالحيوان الناطق أو صفة له كالجوهر الموجود أو بالعكس كالإنسان الكاتب؛ وإن كان بينهما عموم من وجه فهو كالحيوان الأبيض؛ وإن تساوىا فهو كالحساس المتحرّك بالإرادة الذي هو فصل الحيوان.^٣

و المتبائنة كتركّب^٤ الشيء بإحدى علله إما الفاعلية كالعطاء /3B/ أو الصورية كالأفطس للأنف الذي فيه التقعير أو^٥ المادية كالأفطس للتقعير الذي في الأنف أو الغائية كالخاتم أو بمعلولاته^٦ كالخالق و الرازق أو بما لا يكون علّة و لا معلولاً؛ و هي إما حقيقية^٧ متشابهة كالعدد المركّب من الوحدات أو مختلفة محسوسة كتركّب^٨ الخلقة من اللون و الشكل أو معقولة كتركّب^٩ الجسم من الهولوى و الصورة و إما إضافية كالأقرب و الأبعد و إما ممتزجة كالسرير.^{١٠}

مسئلة

[في انقسام الماهية إلى الحقيقية و الاعتبارية]

و الماهية إما أن تكون نوعاً محصلاً و إما أن تكون حاصلة باعتبار عقليّ. و الأولى^{١١} تسمّى حقيقية؛ و يجب وجود جميع أجزائها في الخارج، لامتناع تقوّم الموجود بالمعدوم.

و الثانية تسمّى اعتبارية؛ و لا يجب ذلك فيها، لجواز تركّبها من الأمور

٣ .S - و إن تساوىا... الحيوان.

٢ .K, G. اما.

١ .S: بينها.

٦ .K: لمعلولاته.

٥ .S: و.

٤ .S, K: كتركيب.

٩ .S, K: كتركيب.

٨ .S, K: كتركيب.

٧ .S: حقيقه.

١١ .K: الأول.

١٠ .S: + الفرى.

لاشيء فليس بشيء. فالعدم البحت لا يكون مقدوراً و لا معلولاً و لا تتحقق المركبة منها إلا بعد تحقق جميع أجزائها لكن ترتفع بارتفاع واحد منها عيناً و ذهناً؛ و تقدّم الجزء على الكلّ بالطبع كتقدّم الواحد على الإثنين؛ و يجب افتقار بعض أجزائها إلى الباقي و إلا امتنع التركيب، لامتناع حصول الهيئة الاجتماعية التي هي الجزء^١ الصوريّ بدون جميع الأجزاء المادية و لا يمكن احتياج كلّ منها إلى الآخر من جهة واحدة، لاستحالة الدور؛ فالمحتاج إما أحدهما أو كلّ منهما إلى الآخر من جهتين.

مسئلة

[في أجزاء الماهية إذا أخذت مجردة أو مطلقة]

و الجزء إذا أخذ مجرداً عن اللواحق سُمي مادةً إن كان مأخذ الجنس و صورةً إن كان مأخذ الفصل؛ و إذا أخذ مطلقاً سُمي محمولاً و إن كان المحمول ليس بجزء في الحقيقة، لامتناع حمله على الكلّ حملَ مؤاطاة^٢ لكنّه سُمي به مجازاً، لكونه جزءاً من حدّها و لعوز العبارة عنه.

مسئلة

[في انقسام أجزاء الماهية إلى المتداخلة و المتبائنة]

أجزاء الماهية إن كان بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له^٣ فهي متداخلة و إلا فمتبائنة.

٣. K، S: - أو مساوياً له.

٢. K: المؤاطاة.

١. S: جزء.

و المتداخلة إن كان بينهما^١ عموم مطلق: فإمّا أن يكون العامّ متقوّماً بالخاصّ أو^٢ موصوفاً به كالحيوان الناطق أو صفة له كالجوهر الموجود أو بالعكس كالإنسان الكاتب؛ وإن كان بينهما عموم من وجه فهو كالحيوان الأبيض؛ وإن تساويا فهو كالحساس المتحرّك بالإرادة الذي هو فصل الحيوان.^٣

و المتبائنة كتركّب^٤ الشيء بإحدى علله إمّا الفاعليّة كالعطاء /3B/ أو الصوريّة كالأفطس للأنف الذي فيه التغير أو^٥ الماديّة كالأفطس للتغير الذي في الأنف أو الغائيّة كالخاتم أو بمعلولاته^٦ كالخالق و الرازق أو بما لا يكون علّة و لا معلولاً؛ و هي إمّا حقيقيّة^٧ متشابهة كالعدد المركّب من الوحدات أو مختلفة محسوسة كتركّب^٨ الخلقة من اللون و الشكل أو معقولة كتركّب^٩ الجسم من الهولوى و الصورة و إمّا إضافيّة كالأقرب و الأبعد و إمّا ممتزجة كالسرير.^{١٠}

مسئلة

[في انقسام الماهية إلى الحقيقيّة و الاعتباريّة]

و الماهية إمّا أن تكون نوعاً محصّلاً و إمّا أن تكون حاصلة باعتبار عقليّ.
و الأولى^{١١} تسمّى حقيقيّة؛ و يجب وجود جميع أجزائها في الخارج، لامتناع تقوّم الموجود بالمعدوم.
و الثانية تسمّى اعتباريّة؛ و لا يجب ذلك فيها، لجواز تركّبها من الأمور

١. S. - و إن تساويا... الحيوان. ٣. S.

٢. K.G. اما.

١. S. بينها.

٣. K. للمعلولاته.

٤. S. و.

٢. S, K. كتركيب.

٤. S, K. كتركيب.

٥. S, K. كتركيب.

٧. S. حقيقه.

١١. K. الاول.

١٠. S. + السفريّ.

الوجودية و العدمية كالجاهل و الأعمى.

مسئلة

[في حاجة الجنس إلى الفصل في الوجود]

و لا يوجد حصّة النوع من الجنس في الخارج إلا بعد اقتران الفصل به؛ فإنّ الحيوان المطلق مثلاً ما لم يصير ناطقاً أو صهلاً أو غير ذلك من الفصول لا يمكن دخوله في الوجود؛ فالفصل محتاج إليه في وجود الجنس.

مسئلة

[في الماهية المركبة و البسيطة]

و إذا اشتركت ماهيتان في بعض الذاتيات و اختصت كل منهما بلازم كانتا مركبتين،^١ لامتناع استناد اللازم الخاص إلى الأمر المشترك؛ و إن اختلفتا في السلوب فلا، لمشاركة البسيط المركب الذي هو جزؤه و مخالفته إياه في بعض السلوب؛ و كذا إن اشتركت المختلفتان فيها، لاشتراك كل بسيطين في سلب ما عداهما عنهما.

مسئلة

[في ما تتعين به الماهية]

و التعيين ثبوتيّ؛ لأنه جزء من المتعين الموجود؛ فيكون وجودياً^٢؛ و الماهية إن

١. S: كانتا في بسيطتين. ٢. S: ثبوتياً.

كان تعيينها /4A/ بنفسها كالواجب تعالى أو بالفاعل كالمفارقات أو بقابلٍ ينحصر نوعه في شخصه كالفلكيات انحصرت نوعها في الشخص؛ وإن كان بقبائلٍ مختلفة كأنواع الكائنات أو استعدادات مختلفة لقابلٍ واحدٍ كالعناصر الأربعة كان لها تعيينات مختلفة.

فرع

[في عدم تشخص الكلّي بتقيده بكلّي آخر]

و تقيّد الكلّي بالكلّي لا يوجب التشخص، كقولنا: «الإنسان العالم الورع» أو «الذي تكلم بكذا في وقت كذا في مكان كذا.»

البحث الثالث في الوحدة والكثرة

الوحدة هي كون الشيء بحيث لا ينقسم إلى أمورٍ تشاركه في تمام ذاته؛ وهي تغاير الوجود؛ لأنّ الكثير من حيث إنّه^١ كثير موجود ولا شيء من الكثير من حيث إنّه^٢ كثير بواحدٍ.

وهي وجوديّة؛^٣ لأنّها تقابل الكثرة؛^٤ فإن كانت الكثرة عدميّة فهي وجوديّة؛ وإن كانت وجوديّة فكذلك، لتقوم الكثرة بها وامتناع تقوّم الموجود بالمعدوم. وزائدة على الماهيّة وإلا لكانت نفسها أو داخلة فيها؛ وهما باطلان، لما مرّ في الوجود؛ ولأنّها تقابل الكثرة والسواد لا يقابلها وهي عرض، لجواز قيامها به وامتناع قيام الجوهر بالعرض.^٥

١. K: هو.

٢. S: هو.

٣. S.K: + إذ لو كانت عدميّة لكانت عدم الكثرة.

٤. S: - لأنّها تقابل الكثرة.

٥. S: به.

مسئلة

[في أقسام الواحد]

وإذا عرضت للكثير كانت جهة وحدته غير جهة كثرته؛ فجهة الوحدة إما مقومة أو عارضة أو اعتبارية.

والمقومة إن كانت مقولة في جواب «ما هو» على الحقائق المختلفة فهو الواحد بالجنس؛ وإن كانت على المتفقة فهو الواحد بالنوع؛ وإن كانت مقولة في جواب «أي شيء هو» فهو الواحد بالفصل.

والمعارضة إن كانت موضوعة فهو الواحد بالموضوع /4B/ كالكتاب والضحك؛ وإن كانت محمولة فهو الواحد بالمحمول كالقطن والتلج.

والاعتبارية تُنسب إلى الاعتبار المخصوص، مثل أن يقال: نسبة النفس إلى البدن كنسبة^٢ الملك إلى المدينة؛ فإن التدبير الذي هو جهة الوحدة عارض للنفس والملك لا للنسبتين.

وإن لم تعرض للكثير فمعروضها^٣ الواحد بالشخص؛ وهو إن لم يقبل القسمة فهو النقطة إن كان ذا وضع والمفارق إن لم يكن؛ وهو إن لم يتكثر باعتبار الماهية والوجود فهو الواحد بالذات كواجب الوجود تعالى؛ وإن تكثر به فهو الجوهر المجرد كالعقل؛ وإن قبل القسمة^٤ لذاته كالمقدار أو لغيره كالجسم فهو الواحد بالاتصال إن كانت أجزاءه متشابهة في الحد والإسم وإلا فهو الواحد بالاجتماع. فإن حصل له جميع ما يمكن له فهو الواحد بالتمام؛ وهو إما وضعي كالدرهم

.١ S : + مقوله.

.٢ S.G : نسبة.

.٣ S : فمفروضه.

.٤ G : - القسمة.

الواحد أو صناعيّ كالبيت الواحد أو طبيعيّ كالإنسان الواحد؛ وإن لم يحصل له فهو الكثير من جهة التمام.

مسئلة

[في استحالة اتّحاد الإثنين]

و الإثنين لا يتّحداً؛ لأنّهما إن بقيا بعد الاتّحاد، كانا إثنين و إلا فلا اتّحاد، للزوم عدم واحدٍ منهما.

مسئلة

[في زيادة العدد على الماهية و كونه عرضاً]

و العدد زائد على الماهية؛ لأنّه قد يكون جماداً و قد يكون حيواناً و غير ذلك؛ و عرضٌ لتقومه بالوحدة التي هي عرضٌ.

مسئلة

[في اشتراك مراتب الأعداد و اختلافها]

و مراتب الأعداد تشترك في كونها كثيرة و تختلف بخصوصياتها التي هي الصور النوعية، لاختلافها باللوازم كالصّم^(٢) و المُنطِقيّة الموجبة لاختلافها بالفصول.

مسئلة و تقسيم

[في المماثلة و المخالفة و الغيرية؛ و أقسام الغيرية]

و الإثنان عدد؛ لأن المراد بالعدد ما زاد على الواحد؛ و هما المثلان إن اشتركا في النوع و إلا فالمتخالفان^١؛ SA/ و إن لم يعتبر فيهما الاشتراك و عدمه فهما المتغايران. فالغيرية أعم من المماثلة و المخالفة.

و المتغايران إن لم يمكن اجتماعهما في ذات واحدة من جهة واحدة^٢ في زمان واحد فهما المتقابلان:

فإن كانا وجوديين؛ فإن توقّف تعقل كل^٣ منهما على الآخر فهما المتضائفان و إلا فهما الضدّان إن وقعا في غاية الخلاف؛ و المتبائن إن لم يقعا.

و إن لم يكونا وجوديين فلا بدّ من كون أحدهما وجودياً، لامتناع التقابل بين الأعداد؛ فإن اعتبر في تقابلهما^٤ الموضوع القابل للأمر الوجودي بحسب شخصه أو نوعه أو جنسه القريب أو البعيد فهما العدم و الملكة الحقيقيّان أو بحسب الوقت الذي يمكن حصوله فيه^٥ بالمشية فهما العدم و الملكة المشهوران؛ و إن لم يُعتبر الموضوع في تقابلهما فهما المتناقضان.

و لا يكذب إلا أحدهما فقط.

و بقيّة الأقسام يجوز أن يكذب المتقابلان منها^٦ معاً:

أما المتضائفان فبخلوّ المحلّ عنهما^٧ و عدمه.

و أمّا العدم و الملكة^٨ الحقيقيّان فبعدم المحلّ المعتر.

١. K: فالمتخالفان. ٢. S: - من جهة واحدة. ٣. G: + واحد.
٤. S: مقابلتهما. ٥. K: - فيه. ٦. S: منهما.
٧. G: أو. ٨. S: الملك.

و أمّا المشهوران فبوجود المحلّ قبل الوقت كالجرو^١ و بعدهم^(٣).
و أمّا الضّدان فعند عدم المحلّ و عند وجوده، لا تصافه بالوسط كالفاتر أو
لخلوّه^٢ عنه^٣ كالشّفاف؛ و قد يلزم الموضوع أحدهما كالحرارة للنار و قد لا يلزم و
حينئذٍ إمّا أن يمتنع خلوّ المحلّ عنهما كالصحّة و المرض عند من لا يقول بالحالة
الثالثة أو يمكن مع عدم الوسط كقولنا للفلك: «لا خفيف و لا ثقيل» أو مع وجوده؛ و
قد يُعبّر عنه باسمٍ محصّل^٤ كالفاتر /SB/ أو بسلب^٥ الطرفين كقولنا: «لا عادل و لا
جائر»^٦.

٣. K: + أيضاً.

٢. G: بخلوه.

١. S: كالحركة.

٥. K: كسلب.

٤. K: المُحصّل.

٦. S: + و لا تقابل بين الواحد و الكثير بحسب الذات، بل لعارضٍ و هو أنّ الواحد مكّيال الكثير بينهما
تضايّف بحسب المكّيالية و المكّيانية.

البحث الرابع في الوجوب والإمكان والامتناع

كلّ مفهومٍ بحسب ذاته إمّا أن يمتنع عدمه أو يمتنع وجوده أو لا يمتنع شيءٌ منهما.
فالأوّل هو الواجب لذاته؛
والثاني هو الممتنع لذاته؛
والثالث هو الممكن لذاته.

والوجوب عبارة عن استحقاقية الشيء الوجود^٢ لذاته و يلزمه عدمُ الاحتياج إلى الغير.

والامتناع عبارة عن استحقاقية الشيء العدم لذاته.

والإمكان عبارة عن لا^٣ استحقاقية^٤ الشيء الوجودَ والعدمَ من ذاته؛ فيلزمه الاحتياج.

٣. S.K. : لا.

٢. S. : للوجود.

١. S. : فهو.

٤. S. : الاستحقاقية.

أصل

[في إثبات وجود الواجب بافتقار الممكنات الموجودة إليه]

و الممكن موجود في الخارج؛ لأنّ من الموجودات ما هو مركّب و كلّ مركّب ممكن، لافتقاره إلى أجزائه؛ و كذا الواجب؛ لأنّ مجموع الممكنات الموجودة ممكن أيضاً و كلّ ممكنٍ فله علةٌ تامّةٌ موجودة؛ فعلته ليست نفسه و ذلك ظاهر؛ و لا جزئاً منه، لتوقّفه على جميع أجزائه؛ فيكون خارجاً عنه؛ و الخارج عن مجموع الممكنات واجب لذاته.

تقرير^٢ آخر له

مجموع الممكنات معلول الآحاد؛ فهو ممكن؛ فعلته التامة إن كان كلّ واحد منها كان علةً لنفسه و عله؛ أو الكلّ من حيث هو كلّ فهو^٣ نفس المجموع؛ فلا يكون علةً لنفسه^٤ أو بعض الآحاد.

كيف و هو موقوف على جميعها؟! و ذلك البعض يستدعي علةً لإمكانه؛ فهي خارجة عنها و الخارج عن مجموع الممكنات واجب.

مسئلة

[في إثبات وجود الواجب بالوجوب]

و الوجوب صفة للواجب^٥ في العقل، نفس ماهيته في الخارج؛ إذ لو كان داخلاً فيها

٣. S: - فهو.

٢. K: تقدير.

١. K: الأجزاء.

٥. S: الواجب.

٤. S: - لنفسه.

لكان مركباً؛ فكان ممكناً؛ و لو كان خارجاً عنها لزم تقدمه /6A/ على وجوده الذي هو نفس ماهيته؛ إذ الشيء ما لم يجب لم يوجد و إلا ترجح أحد طرفيه المتساويين على الآخر بنفسه؛ و ثبوت الصفة بدون الموصوف محال.

مسئلة١

[في كيفية اتصاف الماهية بالإمكان]

و الإمكان صفة تعرض للماهية عند قطع النظر عن وجودها و عدمها؛ إذ هي مع الوجود واجبة و مع العدم ممتنعة؛^٢ و إذا اعتبرت مع سبب الوجود صارت واجبة و مع عدمه ممتنعة؛ فلا إمكان لها إلا عند ملاحظتها من حيث هي و لا يكون إلا في العقل. أما في الخارج فلا إمكان أصلاً؛ إذ لا تنفك عن وجود السبب و عدمه.

مسئلة

[في انقسام الممكن إلى في ذاته و لغيره]

و الممكن قد يكون ممكناً في ذاته و قد يكون ممكناً لغيره؛^(٤) و الثاني يستلزم الأول من غير عكس؛ لأنّ المفارقات يمكن وجودها في ذاتها و لا يمكن لغيرها.

و اعلم أنّ الؤب و الإمكان و الامتناع معانٍ يعتبرها العقل في الماهيات زائدةً عليها عند الاعتبار فيه لا في الخارج.

مسئلة^١

[في انقسام الممكن إلى الإبداعى وغيره]

وكلّ ممكنٍ فإمّا أن يكفي في فيضان وجوده عن موجده إمكأنه الذاتى أو لا يكفي:

فإن كان الأوّل دام وجوده، لدوام الموجد و دوام قبوله للوجود و وجوب عموم فيض الواجب؛ و يسمّى إبداعياً.

وإن كان الثانى كان له إمكانان: أحدهما الإمكان اللزوم و الثانى العارض الذى هو عبارة عن حصول الاستعداد التامّ الموقوف على حصول جميع الشرائط المُعدّة؛ و تلك الشرائط حادثّة و إلّا لدوام المشروط بدوامها - لما ذكر - و مسبوقه بحوادث أخرى لا إلى^٢ بداية و إلّا لزم قَدَمُ الجميع؛ فيكون كلّ سابق مقرباً بالمعلول^٣ 6B/ إلى علته؛ و ذلك لا يكون إلّا بحركة سرمدية و مادة قديمة يتخصّص بهما الاستعدادُ بوقتٍ دون وقتٍ^٤ و حادثٍ دون حادثٍ؛ فكلّ حادثٍ مسبوق بمادّة و حركة؛ و الحركة تستدعي الزمان؛ لأنّه مقدارها؛ فهو مسبوق أيضاً بمدّة و يخصّ باسم الكائن؛ و بين أنّ حدوث كلّ حادثٍ و أنّ فساده ثابتٌ يُستند إلى علّة ثابتة تنتهي إلى واجب الوجود و أخرى حادثه هي مجموع حركات مستمرة إلى حدٍ يقتضي بطلان استعداد المحلّ؛ فتقطع بسببه^٥ صورة ذلك الحادث عن محله.

٣. S.G.: للمعلول.

٢. S: لا إلى ما لا.

١. S: اصل.

٥. S.G.: نسبة.

٤. G: الوقت.

[في الإمكان الوجودي]

و الإمكان الثاني وجودي دون الأول.

مسئلة^١

[في وجوب وجود الممكن عند وجود علته التامة]

و يجب الممكن عند وجود علته التامة و إلا لجاز وقوعه معها في وقتٍ دون وقتٍ. فاختصاصه^٢ بأحدهما إن لم يكن لمرجح وقع الممكن بلا مرجح؛ و إن كان لم تكن العلة التامة علة تامة؛ هذا خلف.

مسئلة

[في استحالة الأولوية في الممكن]

و لا يجوز أن يكون أحد طرفيه أولى به لذاته؛ لأنه إن انتهى إلى التعيين^٣ استحقّ الوجود من ذاته؛ فكان واجباً؛ و إن لم ينته؛

[١] فإمّا أن يمتنع وقوع الطرف الآخر؛ فيلزم تعيين الطرف الأول؛ هذا خلف.

[٢] أو لا يمتنع؛ فيتوقف أولويته على عدم سبب ذلك الطرف؛ فلا يكون أولى به

من ذاته.

فائدة

[في أن الممكن محفوف بضرورتين]

وكلّ ممكن فهو محفوف بضرورتين:

[١.] سابقةً عليه؛ وهي وجوب فيضانه عن علّته التامة.

[٢.] ولاحقةً؛ وهي المشروطة بالوجود؛ وتسمّى الضرورة بشرط المحمول.

البحث الخامس في الحدوث والقدم

الحدوث يُطلق على معنيين بالاشتراك:

أحدهما: الوجود المسبوق بالعدم زماناً.

و الثاني: احتياج الشيء في وجوده إلى غيره^١ كيف كان.

و القِدَمُ يُطلق /7A/ على مقابليهما^٢.

و الزمان لا يكون حادثاً بالمعنى الأول و إلا لَسَبَقَ عدمه وجوده بالزمان؛ فكان وجوده مقارناً لعدمه؛ هذا خلف؛ و بالمعنى الثاني حادث، لما ستعرف؛ و يخصّ الأول بالحدوث الزمانيّ و الثاني بالحدوث الذاتيّ؛ و هو مقدّم على الوجود بالغير؛ إذ كون الشيء محتاجاً في وجوده إلى غيره يستلزم لا استحقاقيته^٣ الوجود لذاته؛ و هو يتقدّم على استحقاقيته^٤ الوجود من غيره؛ لأنّ ما بالذات أسبق ممّا بالغير.

٣. G: لا استحقاقية.

٢. S: مقابلهما.

١. G: غير.

٤. G: استحقاقية.

البحث السادس في العلل والمعلولات

كلّ ما يحتاج إليه الشيء في وجوده يُسمّى علّة؛ وهي:
[١] إمّا تامّة؛ وهي عبارة عن جميع ما يتوقّف عليه وجود الشيء و يجب
بوجوده لا محالة.

[٢] أو غير تامّة؛ وهي بعض ما يتوقّف عليه وجوده؛ ولا يخلو إمّا أن يكون
داخلاً فيه أو خارجاً عنه؛ والأوّل إمّا أن يكون الشيء به بالقوّة وهي المادّة أو
بالفعل وهي الصورة؛ والثاني إمّا أن يكون الشيء منه وهو الفاعل أو له وهو
الغاية^٢ أو لا يكون كذلك وهو الشرط.

والعلّة المادّية تُسمّى بالنسبة إلى الصورة قابليّةً وبالنسبة إلى المركّب عنصريّةً.
و الصورية^٣ تقارن وجودها وجود المعلول بالفعل بها وبغيرها.^٤ (٥)

١. S - وجود الشيء... عليه. ٢. S - والثاني... الغاية. ٣. G: الصورة.

٤. S: + لا.

و الغائيّة هي التي تجعل الفاعلَ فاعلاً؛ فهي علّةٌ لعلّةِ الفاعليّةِ و متقدّمةٌ على وجود المعلول بالماهيّة، متأخّرةٌ عنه بالوجود. فالعلّةُ بماهيّتها^١ مُعرّاة عن الوجود و عدم المانع من فيضان الصورة على المادّة من الفاعل. والآلة كالقدوم للنجّار و المعاون و الداعي و الوقت؛ كلّ واحد منها من جملة الشروط و جزء من العلة التامة؛ لأنّه من جملة ما يتوقّف عليه /7B/ وجودُ الشيء.

مسئلة

[في ارتفاع المعلول عند ارتفاع علته التامة]

و^٢ ارتفاع المعلول يوجب ارتفاع العلة^٣ التامة لابه، بل لأنّ المعلول لم يرتفع إلّا بعد ارتفاع علته التامة و إلّا لزم تخلّفه عنها.

مسئلة

[في استحالة اجتماع العلتين على معلول واحد]

و لا تجتمع علتان مستقلّتان على معلولٍ شخصيّ و إلّا لزم وجوبه بكلّ واحدةٍ منهما؛ فيلزم استغناؤه عن كلّ واحدٍ منهما، لاستلزام الوجوب بأحدهما الاستغناء عن الأخرى ولكن قد تجتمعان على معلولٍ نوعيّ على أن يقع كلّ جزئيٍّ منه بعلّةٍ كحرارة النار و حرارة الشمس و غيرهما التي هي جزيّات طبيعة الحرارة النوعيّة.

٣ .S : علته.

٢ .S : و.

١ .S : ماهيتها.

مقدّمة

[في استحالة عليّة الواحد البسيط للأمرين]

و الواحد البسيط الحقيقي^(٤) لا يكون علّة لأمرين إلاّ بواسطة، لاقتضائهما جهتين مختلفتين فيه؛ فلا يكون واحداً من جميع الوجوه و لا يكون قابلاً لما يفعله، لعين ما ذكر.

البحث السابع في تقسيم الموجود وما يتعلّق به

الموجود إمّا واجب وإمّا ممكن؛ والواجب هو البارئ جلّ ذكره؛ والممكن إمّا لا في موضوع وهو الجوهر أو في موضوع وهو العرض.
والجوهري إمّا بسيط وإمّا مركّب؛ والبسيط إمّا مجرد أو لا؛ والمجرد إمّا غير متعلّق بالجسم وهو العقل أو متعلّق به وهو النفس؛ وما ليس بمجرد فهو إمّا حالّ وهو الصورة أو محلّ وهو المادّة؛ والمركّب هو الجسم.
والعرض إمّا غير نسبيّ وإمّا نسبيّ؛ والأوّل إن اقتضى القسمة لذاته فهو الكمّ وإلّا فهو الكيف؛ والثاني إمّا أن يكون بين المتفاعلين أو لا؛ والأوّل إن كان حصوله للشيء بالنسبة إلى ما يتأثر منه فهو الفعل؛ وإن كان بالنسبة إلى المؤثر فهو الانفعال؛ والثاني إمّا أن يكون للشيء بالنسبة إلى ما فيه زماناً وهو المتى أو مكاناً وهو الأين /8A/ أو إلى ما له وهو الملك أو إلى ما معه وهو الإضافة أو بنسبة بعض

أجزائه إلى بعض و إلى ما خرج عنه و هو الوضع.
فأقسام الجواهر خمسة^(٧) و أقسام الأعراض تسعة.
و أمّا تعريفاتها:
فالواجب لاحدّ له و لا رسم إلاّ بالإضافات و السلوب.
و أمّا الجوهر فهو الماهيّة التي إذا وُجِدَت في الأعيان كانت لا في موضوع.
فخرج عنه الواجب؛ إذ لا ماهيّة له وراء الوجود؛ و دخلت فيه صور الجواهر
الكلّيّة؛ لأنّها و إن كانت النفس موضوعها لكنّها إذا وُجِدَت في الأعيان كانت لا في
موضوع.

و العرض هو الماهيّة التي إذا وُجِدَت في الأعيان كانت في موضوع.
و قد يفسّر بأنّه الموجود في موضوع؛ فعلى هذا قد يكون الشيء جوهرًا و
عرضاً باعتبارين كالصور الجوهرية في العقل.
و أمّا تعريف الجواهر:
فالعقل هو جوهر مجرد عن المادّة، مدرك^٢ للكلّيّات بالذات، غير متعلّق
بالآلات.

و أمّا النفس فجوهر مجرد عن المادّة، من شأنه إدراك^٣ الكلّيّات بالذات و
الجزئيّات بالآلة.

و أمّا الصورة فهو الجوهر المتّصل بالذات.
و أمّا المادّة فهو^٤ الجوهر القابل لما يتّصل به.
و أمّا الجسم فهو الجوهر القابل للأبعاد الثلاثة المتقاطعة على الزوايا القائمة.

٢. S: يدرك.

٥. K: زوايا.

١. S: - كانت لا في موضوع... الأعيان.

٣. S: - للكلّيّات... إدراك. ٤. S: فهي.

و أمّا تعريف الأعراض:

فالكمّ هو العرض الذي يقبل ^١ القسمة لذاته.

والكيف هو الذي لا يوجب تصوّره تصوّر غيره؛ ولا يقتضي القسمة واللاقسمة في محله اقتضائاً أولياً. ^(٨)

و الفعل هو الهيئة الحاصلة للشيء حالة تأثيره في غيره، كالمسخن مادام يسخن ^٢.

و الانفعال هو الهيئة الحاصلة للشيء حالة تأثره عن غيره، كالمتسخن مادام يتسخن ^٣.

و المتى هو حصول الشيء في زمانٍ مخصوصٍ.

و الأين حصوله في مكانٍ معيّنٍ.

و الملك /8B/ هو الهيئة العارضة للشيء بسبب ما يحيط به و ينتقل بانتقاله، كالنعمم و النقمص.

و الإضافة هي النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبةٍ أخرى، كالنبوة و الأبوة. ^٤

و الوضع هو الهيئة الحاصلة للشيء ^٥ بسبب نسبة بعض أجزائه إلى بعضٍ و إلى الأمور الخارجة عنه ^٦، كالقيام و القعود. ^٧

و الجوهر مع هذه الأعراض يُسمّى المقولات العشر؛ و القول بـ «أنّها هل ^٨ هي أجناس عالية أم لا؟» ليس بيقينيّ، بل مشهوريّ. ^(٩)

٣.S : - و الانفعال... يتسخن.

٢.S : يتسخن.

١.S : قبل.

٦.S : عنده.

٥.K : - للشيء.

٤.S : - و الإضافة... الأبوة.

٩.S : - لا.

٨.S : - هل.

٧.S : + و الإضافة... الأبوة.

قاعدة^١

[في العرض و الموضوع، و المادّة و الصورة]

كلّما حلّ شيء في شيء و اتّحدا شيئاً بعينه فلا بدّ من احتياج أحدهما إلى الآخر و إلاّ لامتنع^٢ التركيبُ بينهما؛ فإن احتاج الحالُّ إلى المحلِّ فقط سُمّي^٣ عرضاً و المحلُّ موضوعاً؛ و إن احتاج المحلُّ أيضاً إليه^٤ بوجه^٥ سُمّي^٦ هيولئ و مادّةً، و الحالُّ صورةً؛ فالمحلُّ أعمّ من الموضوع و الهيولئ، و الحالُّ من العرض و الصورة.

١. K: فائدة.

٢. G: امتنع.

٣. S: + هو.

٤. K: - إليه.

٥. S: - بوجه.

٦. K: يسمئ.

القسم الأول
في الطبيعي

ويشتمل على مقاصد:

المقصد الأول في ما يعمّ الأجسام

و فيه فصول:

الفصل الأول

في حقيقة موضوعه؛ و هو الجسم من حيث يتحرّك و يسكن؛

و هذا البحث من الإلهي لكنّه ذكرها هنا للتسهيل تسامحاً

الجسم العنصريّ متّصل واحد في الحقيقة كما هو عند الحسّ و إلاّ لكان مركّباً من أجزاء لا تتجزّى أو أجسامٍ صغار لا تنقسم بالفعل، بل بالوهم و الفرض أو اختلاف عرضين.^٢

و الأوّل محال و إلاّ لكان إذا وقع جزئين جزئين، فإمّا أن يحجبهما عن التلاقي

أو لا؛ فإن حجبهما^١ كان ما به يلاقي أحدهما غير ما به يلاقي الآخر؛ فانقسم؛ وإن لم يحجبهما لم يكن تمّ طرفٌ و وسطٌ؛ فلم يكن حجمٌ، بل داخل الوسط أحدهما و لزم الانقسامُ أيضاً؛ لأنّ القدر الملاقي منه للوسط قبل النفوذ غير الذي لقيه بعد تمام 9A/ المداخلة.

و الثاني أيضاً محال؛ لأنّ القسمة الوهميّة تُحدثُ إثنيّةً في المقسوم يوافق طبعُ كلٍّ واحدٍ من قسميها^٢ طبع الآخر و الخارج المبائن عنهما الموافق لهما^٣ في النوع. فيصحّ إذن بين المنفصلين الاتّصالُ الواقعُ بين المتّصلين و بين المتّصلين الانفصالُ الذي بين المنفصلين^٤ طبعاً إلاّ لمانع^٥ لازمٍ أو مفارقٍ؛^(١٠) فإن كان لازماً لزم انحصارُ تلك الطبيعة في شخصها و الفرض خلافه؛ و إن كان الثاني لزم المطلوبُ عند المفارقة و هو يقبل الانفصال كما يشاهد و لا تقف قسمته إلى نهاية لما مرّ - سيّما الوهميّة إن منع مانع من الانفكاكيّة.

و أسباب الانفصال الفكُّ أو الوهمُ و الفرضُ أو اختلافُ عرضين قارئين^(١١) كالبلقة أو إضافيين^٦ كالمحاذاتين مثلاً.

و القابل للانفصال ليس نفس الاتّصال، لوجوب وجود القابل مع المقبول و امتناع بقاء الاتّصال مع الانفصال؛ فهو أمرٌ غيره يقبلهما جميعاً؛ و هو الهولوى؛ و الاتّصال هو الصورة الجسميّة الحالّة فيها. فبعض الجسم مركّب من الهولوى و الصورة؛ و لزم أن يكون الكلّ كذلك؛ لأنّ الصورة الجسميّة من حيث هي طبيعة نوعيّة محصّلة لا تختلف بالفصول، بل بالزوائد الخارجيّة؛^(١٢) فإذا احتاجت إلى

٢. S: قسمها.

١. S: - عن التلاقي أو لا فإن حجبهما.

٥. S: بمانع.

٤. S: - و بين... المنفصلين.

٣. S: بهما.

٦. S.G: اضافين.

المحلّ في بعض الأجسام لزم احتياجُها في الجميع؛ إذ الحاجة إن كانت لذاتها أو لأمرٍ لازمٍ لزمّت و إن كانت لفارقٍ لزم إمكانُ انفكاكها عن المادّة؛ و هو محال؛ لأنّها لو انفكّت لكانت متناهية، لامتناع وجود بُعدٍ^١ غير متناهٍ و إلاّ أمكننا فرضُ خطٍّ غير متناهٍ و آخر متناهٍ، موازٍ له، خارج /9B/ من مركز كُرّة تحرّكت؛ فزال الخطُّ بحركتها من الموازاة إلى المسامتة؛ فلا بدّ من نقطةٍ هي أوّل نُقطة المسامتة؛ لأنّها لا تكون إلاّ بزاويةٍ مستقيمة الخطّين؛ و كلّ زاويةٍ يمكن تصنيفُها إلى غير النهاية كما برهن^٢ أقليدس؛ فلا تقع من^٣ النُقط^٤ التحتانيّة إلاّ بعد^٥ وقوعها مع الفوقانيّة؛ لكن ذلك محال على تقدير اللاتناهي. (١٣)

و أيضاً؛ لو وُجد بُعدٌ غير متناهٍ لأمكن أن يفرض امتدادان^٦ غير متناهيين بيتديان من نقطة في جهةٍ يتزايد البُعدُ بينهما^٧ بغير نهايةٍ كساقِي مثلثٍ؛ و أمكن أن يفرض بينهما أبعاد متزايدة غير متناهية بعضها داخل تحت بعضٍ. فإمّا أن يمكن وجود بُعدٍ مشتملٍ على جميع تلك الأبعاد و إمّا أن لا يمكن.

فإن كان الأوّل، كان ما لا يتناهي محصوراً بين حاصرَيْن^٨. و إن كان الثاني كان البُعدُ بين الامتدادَيْن بالغاً إلى حدٍّ لانهاية له مع أنّه محصور بين حاصرَيْن؛ هذا خلفٌ محالٌ^٩.

و بطلانُ القسمَيْن يستلزم بطلانه.

و إذا كانت متناهية كانت مشكّلة؛ إذ الشكل عبارة عن الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة^{١٠} الحدود أو^{١١} الحدّ الواحد به؛ فلزوم الشكل إيّاها:

١. S. - بعد. ٢. S. + عليه. ٣. G. مع.
٤. G. النقطة. ٥. S. - بعد. ٦. S. امتدان.
٧. S. عنهما. ٨. K. الحاصرَيْن. ٩. K. - محال.
١٠. S. الاحاطه. ١١. S. و.

١١. إن كان لنفس الجسميّة لشابهت الأجسام في الأشكال و المقادير، و شابه الكلّ الجزء، بل ما وُجد كلُّ و لا جزء.

٢. و إن لم يكن لها، فإمّا أن يكون لفاعلها أو لقابلها. فإن كان الأوّل لزم كون المقدار قابلاً للفصل و الوصل^١ بلا مادة؛ و هو محال؛ و إن كان الثاني كانت الصورة المجرّدة مقارنة؛^(١٤) هذا خلف. فللهيولي تأثير في وجود ما يتوقّف و وجود الصورة عليه.^(١٥)

مسئلة

[في استحالة انفكاك الهيولي عن الصورة]

10A/ و الهيولي أيضاً يمتنع انفكاكها عن الصورة و إلاّ فإمّا أن تكون متحيّزةً أو لا. فإن كان الأوّل كانت قابلةً للقسمة في الجهات الثلاث؛ لأنّ كلّ متحيّزٍ يمتاز كلّ واحدة من جهاتها الستّ عن البواقي؛ فكانت إمّا نفس الصورة أو مقارنةً لها؛ هذا خلف. و إن كان الثاني فإمّا أن يكون ذات وضع أو لا.

فإن كان الأوّل كانت نقطةً إن لم يقبل القسمة^٢ و خطأً إن قبلت في جهةٍ و سطحاً إن قبلت في جهتين و جسماً تعليمياً إن قبلت في الجهات الثلاث؛ و الكلّ محال و إلاّ لكانت عرضاً؛ و أيضاً لزم مقارنتها^(١٦) للصور لاستلزامها الجسميّة.

و إن كان الثاني فلا يخلو إمّا أن تقارنها الصورة ذات وضع أو لا. و الأوّل محال، لا ممتنع مقارنة ذي وضع لما لا وضع له؛ و على تقدير الإمكان فلا أولويّة له بوضع ما جزئي؛ فلا حصول لا كهواءٍ صار ماءً؛ و كذا الثاني، لا ممتنع وجود الصورة بلا وضع.

٢. G: + في الجهات الثلاث.

١. S: للوصل و الفصل.

مسئلة

[في عدم عليّة الهيولى للصورة و بالعكس]

و ليست إحديهما علّة تامّة للأخرى، لامتناع تقدّم إحديهما على الأخرى^١ بالوجود لكن يفتقر كلّ منهما إلى الأخرى^٢ و إلا لوجدت إحديهما بدون الأخرى؛ فالهيولى مفتقرة في بقائها إلى الصورة و الصورة في تشكّلها إليها؛ و كلّ منهما علّة لتشخص الأخرى و المقيم لإحديهما مع الأخرى هو الثالث.

مسئلة

[في استحالة انفكاك الهيولى عن الصورة النوعيّة]

و لا تنفك أيضاً عن صورةٍ أخرى نوعيّة، لاختلاف الأجسام باللوازم، كقبول التشكّلات المختلفة بسهولةٍ و عُسرٍ و عدم قبولها و امتناع استناد اللوازم 10B/ المختلفة إلى الجسميّة المشتركة؛ فهي لصورةٍ أخرى كالناريّة و المائيّة و الفلكيّة و غيرها. (١٧)

فائدة

[في أنّ الهيولى لا تتقدّر في ذاتها]

و^٣ الهيولى لا تتقدّر^٤ في ذاتها و إلا لما قبلت من المقادير إلا ما يطابقها، بل المقدار يُعدّها لقبول الانقسام و لا يلزم أن يكون لها هيولىٍ أخرى، لكونها غير متّصلة بذاتها. (١٨)

٢. K: الآخر.

١. S: - لامتناع تقدّم... الأخرى.

٤. S: لا تتعدد.

٣. K: - و.

الفصل الثاني

في ما يلحقه لذاته من الحيّز و الشكل

كلّ جسمٍ فله شكلٌ طبيعيٌّ و حيّزٌ طبيعيٌّ؛^١ لأنّه لو فرض مجرداً عمّا يفارقه من العوارض يلزمه ذلك بالضرورة؛ و الشكل الطبيعيّ^٢ للبيسط^٣ هو الكُرّة؛ لأنّ غير^٤ الكُرّة مختلف الهيئات؛ فاختصاص بعض الجوانب بهيئةٍ دون أخرى ترجيحٌ بلامرّجّح؛ و ذلك محال؛ فاقترضاؤه للشكل بخصوصه^(١٩) دون المقدار؛ إذ لا يقتضي إلاّ عمومه لكنّه في اقتضاء الشكل يفتقر^٥ إلى الفاعل، لافتقاره إلى المقدار الصادر منه.

و الحيّز الطبيعيّ له ما يميل إليه بالطبع متحرّكاً إليه إن لم يحصل فيه و ساكناً فيه إن حصل.

و الحيّز الطبيعيّ للمركّب حيّز البسيط الغالب فيه و إن استوت بسائطه؛ فما يتفق تركيبه فيه.

و لا يمكن أن يكون لجسمٍ واحدٍ حيّزان طبيعيتان؛ لأنّه لا يمكن أن يكون فيهما معاً، بل في أحدهما؛ فإن لم يمل إلى الآخر كان هذا هو الطبيعيّ دون الآخر؛ لأنّه متروك بالطبع و إن مال فبالعكس؛ و إن لم يحصل في شيءٍ منهما امتنع أن يتوجّه إليهما في حالة واحدة، بل إلى أحدهما؛ فيكون الآخر أيضاً متروكاً بالطبع.

٣. K: البسيط.

١. S: شكل و حيّز طبيعيتان. ٢. K: + للجسم.

٤. S: أيضاً.

٥. S: مفتقرة.

٤. S: - غير.

فائدة وإشارة

[في ماهيّة المكان و كونه ليس بخلأ]

و الحيّز و المكان^(٢٠) واحد؛ و هو الذي يتمكّن فيه الجسم و لا يكون نفس التمكن^١ فيه /11A/ مانعاً من الانتقال عنه. (٢١)

و هو ليس بخلأ و إلاّ لكان عدماً محضاً أو بعداً مجرداً؛ و الأوّل محال، لكونه مشاراً إليه و لكونه قابلاً للزيادة و النقصان؛ و كذا الثاني، لما مرّ و لأنّه لو كان مجرداً امتنع حصول الجسم فيه، لامتناع اجتماع البُعدين في مادّة واحدة؛ إذ لا يختلف أفراد الطبيعة الواحدة إلاّ بالموادّ.

كشف

[في الحركة المكانية للجسم]

و إذا تحرّك جسمٌ تكاثف^٢ ما قدّامه و تخلخل ما خلفه؛ فلا يلزم الدور^٣ من انتقال ما في المكان المتوجّه إليه^٤ إلى مكانه و لا التسلسل من انتقاله إلى مكان^٥ آخر. (٢٢)

توضيح

[في استحالة الخلأ و انقسام المكان إلى البسيط و المركّب؛ و المتحرّك]

و ممّا دلّ على امتناع الخلأ صعود الماء في الأنبوبة عند امتصاص الهواء الذي في

٣. S : - الدور.

٢. S : تكاسف.

١. S : المتمكّن.

٥. S : مقام.

٤. S : - إليه.

داخلها^١ واحتباس الماء في الإناء الضيق الرأس المملوء الذي في أسفله ثَقُبٌ ضيقٌ عند شدِّ رأسه واسترساله عند فتحه؛ وارتفاع اللحم في المحجَّمة بالمصِّ وغير ذلك من الحدسيَّات.

فالمكان هو السطح الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي. وهو^٢ قد يكون بسيطاً كما في الأفلاك والعناصر؛ وقد يكون مركباً من سطوح عدَّةٍ كالماء في النهر.

وقد يكون متحرِّكاً و المتمكِّن ساكناً كسطح فلك القمر بالنسبة إلى النار وإن تحرَّكت بحركته فكسطحها بالنسبة إلى الهواء؛ وقد يكون بالعكس كالمترجَّات في أماكنها؛ وقد يكونان متحرِّكين كما في الأفلاك وساكنين وهو ظاهر؛ وقد يكون بعضه متحرِّكاً وبعضه ساكناً كالحجر^٣ الواقف^٤ في الماء الجاري.

الفصل الثالث

في الجهة

اعلم أنَّ في الوجود جهاتٍ مختلفةً إمَّا بالطبع كالعلو والسفل أو بالفرض كباقي الجهات.

وهي وجودية، لوقوع 11B/ الإشارة إليها وقصد المترجَّات إلى الحصول فيها وامتناع العدم الصِّرف كذلك.

والحقُّ أنَّها مَقْطَعُ امتداد الإشارة ونهاية مقصد المتحرِّك لا كالمترجَّك من

٣. K: كالحجم.

٢. S: - هو.

١. S: داخل.

٤. S: الساكن.

السواد إلى البياض؛ فإنّ ما يتحرّك إليه يحصل بنفس الحركة بخلاف الجهة. (٢٣)

برهان

[على عدم انقسام الجهة]

وهي غير منقسمة في مأخذ الإشارة، لكونها نهاية الامتداد؛ فإن انقسمت كانت جزءاً من الامتداد لانهايته؛ ولأنّها لو انقسمت فإذا وصل المتحرّك إلى أقرب جُزئها منه و تحرّك كانت حركته إلى الجهة لامحالة؛ فالجهة ماوراءه و من الجهة أيضاً؛ فذلك الجزء نفس الجهة إن أخذ مبدءاً لاجزؤها وإلاّ فليس بجهةٍ و لا جزئها، بل الجهة ما فُرض مبدءاً.

أصل

[في الجسم المُحدّد للجهة]

و إذا كانت طرف الامتداد فلا بدّ من وجود جسمٍ تتحدّد به؛ لأنّها ذات وضعٍ ضرورةً.

و ذلك الجسم لا يمكن أن يكون أكثر من واحدٍ وإلاّ لكان إمّا أن يكون البعض محيطاً بالبعض أو لا؛ فإن كان الأوّل كان المحاط غير داخلٍ في التحديد؛ إذ المحيط كافٍ؛ وإن كان الثاني كان كلّ منهما في جهةٍ من الآخر و كانت الجهة متحدّدة قبلهما لا بهما سواء جاز انتقال كلّ منهما عن مكانه أو لم يجز.

و لا يمكن أن يكون غير كُرِّيٍّ محيطٍ^١؛ لأنه لا يتحدّد به إلا جهةً واحدة^٢ هي القُرب منه؛ إذ لا نهاية للبعُد منه؛ و حيث ما عيّن تبدّل السفّل علوّاً بالنسبة إلى ما هو أبعد منه؛ فهو كُرِّيٌّ يتحدّد بمحيطه غاية القُرب منه و بمركزه غاية البُعد؛ و المحيط يُعيّن المركزَ دون العكس.

و لاجسم فوق المحدّد^٣؛ فلا موضع له؛ و يتعيّن وضعه بما تحته؛ فهو مقدّم على الأماكن.

٣.S: - منه و بمركزه... المحدّد.

٢.K: + و.

١.S: - محيط.

المقصد الثاني

/12A/ في مباحث الحركة (٢٤)

و فيه فصول:

[الفصل الأول]

في إثباتها وتعريفها

الموجود إمّا أن يكون بالفعل من كلّ وجه^(٢٥) وإمّا أن يكون بالقوّة لا من كلّ وجهٍ وإلّا لكان كونه بالقوّة أيضاً بالقوّة، بل من بعض الوجوه؛ فخروجه إلى الفعل التامّ إمّا دفعةً و هو الكون وإمّا بالتدرّج و هو الحركة. فالحركة هي الخروج من القوّة إلى الفعل على سبيل التدرّج.

و هي ممكنة الحصول للجسم وإلّا لما حصلت له؛ فهي كمال له؛ إذ كلّ ما يمكن للشيء كان إذا حصل له بالفعل كمالاً لكنّها ليست من الكمالات المقصودة لذاتها؛

إذ لاحقيقة لها إلاّ التآدّي إلى الغير؛ فيجب كون^(٢٦) ذلك الغير ممكن الحصول له غير حاصل، ليتمكن التوجه إليه و أن يكون شيء^١ منها بالقوة مادامت باقية؛ لأنّها لو خرجت إلى الفعل بالكليّة لوصل المتحرّك إلى المقصود و لزم الوقوف؛ فالجسم إذا كان في مكانٍ و هو ممكن الحصول في مكانٍ آخر كان له إمكان التوجه إلى ذلك المكان و إمكان الحصول فيه؛ و لاشكّ أنّ إمكان التوجه إليه سابق على إمكان الحصول فيه؛ فالحركة كمال أوّل لما هو بالقوة من جهة ما هو بالقوة. (٢٧)

و لا توجد في الخارج حركة متصلة من المبدأ إلى المنتهى؛ (٢٨) لأنّها غير قارّة، بل في الذهن، لارتسام نسبة المتحرّك إلى المكان المتروك و إلى المكان المدرك فيه؛^٢ فالحركة في الخارج هو كون الجسم متوسطاً بين المبدأ و المنتهى؛ و كلّما استقرّ في حدٍّ ما كان ذلك منتهى حركته.

الفصل الثاني

في مبدئها

و لكلّ متحرّكٍ بالذات محرّكٌ زائدٌ على جسميته؛ إذ لو تحرّك^(٢٩) للجسميّة لا تمتنع سكوته^٣ و لكان كلّ جسم متحرّكاً^٤ على صورته النوعيّة؛ إذ لو تحرّك لصورته 12B/ النوعيّة لا تمتنع سكوته أيضاً و لكان إمّا أن يكون له مطلوب أو لم يكن.

فإن كان الأوّل كانت حركته لذلك المطلوب لالنفس صورته و أيضاً لزم سكوته إذا وصل إليه؛ و ما بالذات لا يجوز زواله.

١. S : شيا. ٢. K : المكان المتوجه إليه. ٣. S : أيضاً. +

٤. S : و. +

وإن كان الثاني فإمّا أن يتحرّك إلى كلّ الجهات و هو محال أو إلى بعضها و لزم التّرجيح من غير مرجّح. فالمرحّك^١ إمّا الطّبيعة أو النفس إن كان من داخله و كلاهما لا يكفي في التحريك:

[١]. أمّا الطّبيعة فلأنّها ثابتة؛ فمقتضاها^٢ ثابت؛ و الحركة ليست كذلك؛ فلا بدّ من أمرٍ ينضمّ إليها؛ و لا يجوز أن يكون ملائماً؛ لأنّه مطلوب طبعاً؛ فلو اقتضى الحركة لكان متروكاً طبعاً؛ فهو غير ملائم تقتضي معه الطّبيعة العود إلى الملائم.

[٢]. و كذا النفس لا توجب التحريك إلاّ بانضمام الإرادة إليها و لا تكفي الإرادة الكلّيّة اللازمة للتصوّر الكلّي؛ لأنّ نسبتها إلى جميع الجزئيّات واحدة؛ فلا بدّ من المرجّح و هو إرادة جزئيّة ينشأ من تصوّر جزئيّ تقتضي معه النفس الحركة في طلب النافع أو دفع الضارّ.

وإن كان من خارجه فهو القسر.

أصل

[في عدم اقتضاء الجسم للحركة عند فقدان الميل]

و ما لم يحدث فيه ميل^٣ لم يقتض الحركة كالمدافعة الصاعدة التي نجدها في الرّقّ المنفوخ المسكن تحت الماء قسراً و الهابطة التي نجدها في الحجر المثبت في الهواء قسراً.

و الجسم إذا كان في حيّزه الطبيعيّ لا يمكن له ميل طبيعيّ و إلاّ لكان يقتضي

٣. S, G, K: ميلاً.

٢. S: فمقتضاً.

١. S: كالمحرك.

الحركة عنه أو إليه؛ و الأول يستلزم كون المطلوب طبعاً متروكاً طبعاً؛ و الثاني تحصيل الحاصل؛ و كلاهما محال، بل يمكن له ميل قسري أو إرادي.

فرع^١

[في استحالة اجتماع ميلين متضادين في جسم واحد]

و لا يمكن اجتماع ميلين متضادين قسري و طبيعي /13A/ في جسم، لامتناع المدافعة إلى شيء مع المدافعة عنه، بل يمكن اجتماعهما غير متضادين، كما في الحجر المرمي بقوة إلى أسفل؛ فإن حركته أسرع من حركته بطبعه وحده^٢؛ و كذا اجتماع مبدأهما لاختلاف حركتي الحجرين المختلفين في المقدار المرميين عن يد واحدة^٣ بقوة واحدة دفعة في السرعة و البطوء؛ إذ لو لم يكن في الكبير زيادة في القوة المعاوقة لما كان أبطأ؛ إذ البطوء لا يكون إلا لكثرة المعاوقة^٤.

قاعدة

[في عدم تحرك الجسم قسراً عند فقدان الميل]

و ما لا ميل فيه لا يتحرك قسراً؛ لأن القاسر ما لم يحدث فيه ميلاً لم يحركه^٥؛ و ذلك الميل على خلاف الطبع؛ فيجب في طبعه ما يمانعه و إلا لم يكن القسر قسراً؛ و ذلك الممانع هو ميله الطبيعي؛ و الميل غير الطبيعة؛ لأنها موجودة في الحيز الطبيعي

١. K : مسئله.

٢. S : - وحده.

٣. S : واحد.

٤. K : - لما كان أبطأ... المعاوقة؛ S : المفاوقة.

٥. K : لم يحرك.

دون الميل.

و نعني بالطبيعة المبدأ القريب لكلّ تغيّرٍ و ثباتٍ ذاتيّ^(٣٠) للجسم؛ و نعني بالقوّة^(٣١) مبدأ^١ التغيّر^٢ من الشيء في غيره من حيث هو غيره.

فائدة

[في تضادّ مبدأ الحركة و منتهاها]

و مبدأ الحركة و منتهاها قد يتضادّان بالذات كالحركة من البياض إلى السواد؛ و قد يتضادّان بالعرض^(٣٢):

[١] إمّا لعرضين لازمين كالحركة من المركز إلى المحيط؛ لأنّ كلّ واحد^٣ منهما نقطة عرض لإحديهما كونها غاية البعد من الفلك و للأخرى كونها غاية القرب منه.
[٢] و إمّا لعرضين مفارقين كالحركة من جانب إلى آخر؛ لأنّ أحدهما مبدأ و الآخر منتهى بالاتّفاق و كالحركة المستديرة؛ لأنّ كلّ نقطةٍ فرضت كانت مبدأ و منتهى لها في آنين؛ لأنّ الحركة منها حركة إليها.

الفصل الثالث

في أقسامها

الحركة تقع في أربعة أشياء: في الكمّ و الكيف و الوضع و الأين.

[١] أمّا^٤ في الكمّ فالتخلخل و التكاثر^(٣٣) الحقيقيان و النموّ و الذبول. /13B/

٣. K: واحدة.

٢. S: التغيّر.

١. S: مبدأ.

٤. S: فاما.

أما التخلخل فهو ازدياد الحجم من غير اتّصال شيءٍ آخر به.
و التكاثف عكسه.

و هما إنّما يعرضان للجسم لكون هيولاه غير متقدّرة^١ بذاتها؛ فإذا استعدّت
للمقدار^٢ الكبير خلعت الصغيرَ و لبست الكبيرَ و بالعكس، كانتقال الماء من الجمود
إلى الدوّبان و عكسه.

و أمّا النموّ فهو ازدياد الجسم بسبب اتّصال جسمٍ آخر به مداخلاً في أصله،
مدافعاً أجزائه إلى جميع الأقطار على نسبةٍ طبيعيّةٍ.
و الذبول عكسه، كما في سنّ الحداثة و الشيخوخة.

[٢.] و أمّا في كيف فكحركة الجسم من الحموضة إلى الحلاوة^٣ و من البياض
إلى السواد؛ و تُسمّى استحالةً.

[٣.] و أمّا في الوضع فكحركة الكُرّة في مكانها؛ لأنّ نسب^٤ أجزائها تختلف
بقياس بعضها إلى بعض في الجهات و إلى الأمور الخارجة عنها.

[٤.] و أمّا في الأين فكالحركة^٥ في المكان المسماة بالثقلّة.
و لا يمكن وقوع الحركة في الجوهر؛ لأنّ الجوهر^٦ يزول بزوال الصورة
النوعيّة؛ فلا يكون العدم انتقالاً، بل قد تخلع المادّة صورة^٧ و تلبس أخرى دفعةً؛ و
ذلك فسادٌ و كونٌ لا انتقال نوعٍ إلى نوعٍ آخر.

و أمّا وقوع الحركة في ساير المقولات و لا وقوعها فتابع^٨ لمعروضاتها. (٣٤)

٣. G: أو.

٢. S: المقدار.

١. S, K: غير مقدّرة.

٤. S: لأنّ.

٥. S: فالحركة.

٤. K: نسبة.

٨. S: فهو تابع.

٧. K: - صورة.

الفصل الرابع

في أحوالها

الحركة (٣٥) إمّا واحدة بالشخص و إمّا واحدة بالنوع أو بالجنس. (٣٦)

أمّا الأولى^١ فهي إنّما تتشخّص بوحدة أمور ثلاثة:

[١] الموضوع و إلّا لزم قيامُ العرض الواحد بمحلّين؛ و هو محال.

[٢] و الزمان و إلّا لزم إعادةُ المعدوم بعينه.

[٣] و ما فيه الحركة، لجواز وجود جسمٍ يتحرّك في المكان و يستحيل و ينمو.

و أمّا وحدة المحرّك فغير معتبر^٢، لجواز اجتماع محرّكين على حركةٍ واحدةٍ.

و أمّا الثانية^٣ 14A/ فهي بوحدة ما فيه و ما منه و ما إليه.

و أمّا الثالثة^٤ فبوحدة ما فيه فقط، كالحركة من السواد إلى البياض و من

الحموضة إلى الحلاوة و هما واحدان في جنس الكيف.^٥

و أيضاً: فالحركة إمّا سريعة (٣٧) و هي التي تقطع مسافةً أطول في زمانٍ أقصر

أو مساوٍ أو مسافةً مساويةً في زمانٍ أقصر و إمّا بطيئةً و هي عكسها.

و سبب البطؤ إمّا ضعف المقتضي و إمّا قوّة المعاوق.

و أيضاً: فالحركة إمّا مستقيمة و إمّا مستديرة و إمّا مركّبة منهما كالتدحرج.

١. K: الأوّل.

٢. S: غير معتبره.

٣. K: الثاني.

٤. K: - بوحدة ما فيه... الثالثة.

٥. S، K: - كالحركة من السواد... الكيف.

مسئلة

[في تضادّ الحركات]

الحركات قد تكون متضادّةً كالتسوّد و التبييض؛ و لا تتضادّ إلا إذا دخلت تحت جنس، لجواز اجتماع الحركة المكانية و الاستحالة معاً، كما مرّ. و تضادّها ليس لتضادّ المحرّكين، لتوافق حركتيّ الحجر و النار إلى فوق مع تضادّ محرّكَيْهما؛ و لا لتضادّ الأزمنة، لعدم تضادّها و لكونها عارضة للحركات و عدم استلزام تضادّ العوارض تضادّ المعروضات على تقدير تضادّها؛ و لا لتضادّ ما فيه، لتضادّ الصاعدة و الهابطة مع وحدة ما فيه، بل لتضادّ ما منه و ما إليه لا لكونهما نقطتين، بل لكون أحدهما مبدأ و الآخر منتهى؛ و التوجّه إلى الأطراف؛^(٣٨) إذ التوجّه إلى فوق يضادّ التوجّه إلى أسفل.

مسئلة

[في ضرورة تخلّل السكون بين الحركتين المتضادّتين]

و لا بدّ بين كلّ حركتين متضادّتين من تخلّل سكون؛ لأنّ الميل^٣ الموصل موجود حال الوصول، لامتناع وجود المعلول بدون العلة؛ و كذا الميل الموجب للاوصول؛ و الحالان آتيتان؛ إذ لو انقسمتا لكان الجسم إذا وصل إلى أحد الجزئين واصلًا و غير واصل؛ و هو محال.

و لا يمكن اجتماع الميلين المتضادّين في آن واحد؛ فهما في آنين؛ فيلزم بينهما زمان فيه السكون و إلّا لزم /14B/ تنالي الآتات؛ و هو محال، لاستلزامه الجزء

٣. س - الميل.

٢. س: التضاد.

١. س: لا.

الذي لا يتجزّي.

وأيضاً: فإنّ القوّة الغالبة من الميلين المتضادّين لا تصير مغلوّبةً حتّى ترجع إلى التساوي بمصاكاة الهواء المخروق و ممانعة الميل الآخر؛ و حينئذٍ يلزم الوقوف.

مسئلة

[في الحركة الذاتيّة و العرضيّة]

و الحركة إمّا بالذات؛ و هي التي تعرض للجسم لا بواسطة عروضها لغيره؛ و إمّا بالعرض؛ و هي التي تقابلها، كحركة ساكن السفينة بحركتها. و التي بالذات إن كان محرّكها من خارجٍ فهي القسريّة و إلّا فهي الإراديّة إن كانت مع الشعور و الطبيعيّة إن لم تكن.

ذنابة

[في ماهيّة السكون]

و السكون عدم الحركة عمّا من شأنه أن يتحرّك.^٢

الفصل الخامس

في الزمان

الزمان^(٣٩) موجود؛ لأنّنا نجد بالضرورة وقتاً حاضراً غير عديمي، لقبوله الزيادة و

٢. S: شأنه ان يكون متحركا.

١. S: الساكن.

النقصان؛ ولا شيء من العدم كذلك.

أما الأول فلأنّ زمان الحركة إلى نصف المسافة أقلّ من زمانها إلى كلّها؛ ولأنّ المتحرّكين إذا اتّفقا في ترك الحركة والمسافة^١ و اختلفا^٢ في الابتداء في زمان المتقدم أكثر من زمان المتأخّر.

وأما الثاني فواضح. (٤٠)

وكلّ ما يقبل الزيادة والنقصان كان كمّاً؛ فالزمان كمّ.

وليس منفصلاً وإلّا لكان مجموع الوحدات الغير المنقسمة؛ (٤١) فكان مستلزماً لوجود الجزء الذي لا يتجزّى، لانطباقه على الحركة المنطبقة على المسافة؛ فهو متّصل.

فالزمان مقدار وهو إمّا مقداراً لمادّة أو لهيئة.

و الأول باطل وإلّا لكان مقداراً لمادّة المتحرّك أو لمادّة المسافة؛ والأول محال وإلّا لزم /15A/ من تساوي المتحرّكين توافقهما في الزمان؛ والوجود يشهد بخلافه؛ وكذا الثاني؛ إذ يختلف المسافتان مع تساوي الزمانين وبالعكس؛ فهو مقدار لهيئة.

وتلك الهيئة إمّا قارّة وإمّا غير قارّة.

و الأول محال؛ لأنّ الزمان غير قارّ وإلّا لكان الموجود بالأمس موجوداً في الآن، لاجتماع أجزائه؛ وما هو غير قارّ لا يكون مقداراً لما هو قارّ، لامتناع وجود ذي المقدار بدون مقداره؛ فهو مقدار^٣ لهيئة غير^٤ قارّة.

والهيئة الغير القارّة ليست إلّا الحركة؛ فالزمان مقدار الحركة من جهة التقدّم و

٢. S : اختلافاء.

١. S : أقلّ من زمانها... المسافة.

٤. K : - غير.

٣. K : المقدار.

التأخّر اللذين لا يجتمعان لا من جهة المسافة.

مسئلة^١

[في أنّ الزمان لا بداية له]

و لا بداية له وإلاّ لكان عدمه قبل وجوده قبليّةً لا تجماع البعدية، لامتناع اجتماع وجوده^٢ وعدمه معاً؛ والقبليّة التي لا تجماع البعدية^٣ زمانية؛ فللزمان زمان آخر و لزم التسلسل و لا نهاية له بهذا البرهان بعينه؛ فهو سرمدّيّ على سبيل التصرّم و التجدّد.

مسئلة

[في أنّ الزمان لا يُبدّل له من حركةٍ تحفظه]

و لا بدّ له من حركةٍ تحفظه؛ و هي ليست بعنصريّة، لوجوب انقطاعها؛ فهي فلكيّة، لانحصار الأجسام فيهما. و يجب أن تكون أسرع الحركات؛ لأنّ الزمان يُنقَدَّر به جميع الحركات؛ و لاشيء من مقدار غير الأسرع كذلك؛ فهي^٤ الحركة اليوميّة. فالزمان مقدار الحركة اليوميّة التي بها يتحرّك جميع السماويّات.

٣. K: - لامتناع... البعدية.

٢. S: - قبليّة... وجوه.

١. S: - مسئلة.

٤. K: و هي.

مسئلة

[في ماهية الآن]

و أما الآن فهو نهاية الماضي و بداية المستقبل؛ فهو طرف الزمان و يُتعيّن بنسورٍ دفعيٍّ^١ (٤٢) أو وقوع أمرٍ دفعيٍّ^٢ و إلاّ فلا انقطاع للحركة التي قام^٣ بها الزمان؛ (٤٣) فلا طرف له بالفعل و لا وجود له في الخارج و إلاّ^٤ لزم الجزء الذي لا يتجزئ. /15B/

و قد يقال بالاشتراك اللفظي على الزمان الحاضر؛ و هو بهذا المعنى وجوديٌّ قابلٌ للانقسام الوهميِّ دون الخارجيِّ و إلاّ لم يكن الحاضر حاضراً؛ و بهذا الاعتبار يتثلثُ قسمة الزمان.

فائدة

[في الدهر و السرمد]

و الأشياء الغير المتغيرة أصلاً كالعقليّات و التي يلحقها التغير و الثبات كالأجسام لا تكون في الزمان، بل معه؛ و نسبتها إلى الزمان (٤٤) تُسمّى الدهر و نسبة بعضها إلى بعض السرمد؛ (٤٥) فالأجسام من حيث إنّها متحرّكة زمانية لا من حيث هي؛ و الذاهل عن الحركة ذاهل عن الزمان.

٣. S: قامت.

٢. S: دفعي.

١. S: دفعي.

٤. K: - و إلاّ.

المقصد الثالث في الفلكيات

و فيه فصول:

الفصل الأول في أحكام المَحَدِّدِ

المحدّد بسيط؛ إذ لو تركّب^٢ من مختلفات الطبائع لكان كلّ جزء إمّا أن لا يكون على شكله الطبيعيّ و في حيّزه الطبيعيّ أو يكون؛ فإن لم يكن أمكن عودّه إلى الحالة الطبيعيّة؛ فكان قابلاً للحركة المستقيمة؛ فكانت حركته في جهة؛ فيجب أن تكون الجهات متحدّدة قبله لا به؛ هذا خلف. وإن كان وجب أن تكون أشكالها كُرَيَّةً؛ لأنّ شكل البسيط لا يكون إلّا كذلك و

حينئذٍ لا يمكن تركُّب سطحٍ مستوٍ منها؛ فهو بسيطٌ كُريٌّ غير قابلٍ للخرق و الالتيام و الذبول و النموّ و إلاّ لتحرك على الاستقامة و لزم كون الجهة متحددةً قبله؛ و لا للكون و الفساد و إلاّ لكانت الصورة الكائنة طالبةً لحيّزها الطبيعيّ إن لم يكن فيه و إن كانت فالفسادة التي آلت إليها كانت طالبةً له^١.

و يلزم أيضاً الحركة المستقيمة و قابلٌ للحركة المستديرة و إلاّ لوجب سكونه، لامتناع الحركة المستقيمة عليه و انحصار 16A/ الحركة فيهما؛ و لو سكن لوجب له وضعٌ معيّنٌ؛ فيلزم اختلاف أجزاءه في الطبيعة، لاختلافها في الأوضاع اللازمة و استلزام اختلاف^٢ اللوازم اختلاف الملزومات؛ هذا خلف؛ ففي طباعه ميلٌ مستديراً و هو متحركٌ بالاستدارة بالفعل و إلاّ لكان تخصّصه^٤ بوضعٍ دون آخر ترجيحاً بلا مرجح.

و ليس برطبٍ و لا يابسٍ و إلاّ لكان قابلاً للأشكال بسهولةٍ أو بعسرٍ؛ فكان قابلاً للخرق و الالتيام؛ و لاحارٍ و إلاّ لكان خفيفاً؛ فكان قابلاً للعود؛ و لا باردٍ و إلاّ لكان ثقيلاً؛ و كان قابلاً للهبوط؛ إذ الحركات منحصرة في ما^٥ على الوسط كما للأثيريات و ما إلى الوسط و يقتضيه الثقل اللازم للبرودة و^٦ ما عن الوسط و تقتضيه الخفة اللازمة للحرارة و^٧ بالمشاهدة؛ فلو جاز عليه شيءٌ منهما لزم قبوله للحركة المستقيمة.

١. S: الاختلاف.

٢. K: - له.

٣. K: امليس.

٤. S: للبرودة.

٥. K: - في ما.

٦. G: تخصيصه.

٧. S.G: - و.

الفصل الثاني

في إثبات محرّكات الأفلاك

كلّ ما يتحرّك بالذات من الأجرام السماويةّ فله محرّك جسمانيّ؛ لأنّ حركات الأفلاك إراديةً وإلاّ لكانت طبيعيّةً أو قسريّةً، للحصر؛ ولو كانت طبيعيّةً لكان المطلوب بالطبع متروكاً بالطبع؛ إذ كلّ وضع يُفرض مطلوباً فهو مهروبٌ عنه. ولا يمكن أن يكون المطلوب^١ نفس الحركة؛ لأنّها ليست من الكمالات الحسيّة^(٤٦) ولا العقليّة؛ ولا حقيقة لها إلاّ التادّي إلى الغير، بل الوضع؛ وحيث^٣ لا طبع فلا قسر؛ إذ القسر مخالفة الطبع.

وكلّ حركة إراديةً فمبدأها تصوّر كليّ أو جزئيّ؛ /16B/ والأوّل محال؛ لأنّ نسبة الكلّي إلى جميع جزئياته متساوية؛ ففوق بعضها به ترجيح بلا مرجح؛ فلا بدّ من تصوّر جزئيّ؛ وما له تصوّر جزئيّ^٤ يختلف صور مدركاته بالصّغر والكبر؛ ومحلّ الصّغير مغائر لمحلّ الكبير^٥، فهو قابل للقسمة؛ وكلّ ما كان كذلك فهو جسمانيّ.

الفصل الثالث

في أحكام الأفلاك الأخر

لكلّ واحدٍ منها ميلٌ مستديّر؛ فلا يمكن له ميلٌ مستقيمٌ، لامتناع اقتضاء الطبيعة الواحدة ميلين مختلفين ولا استلزامه السكون أو^٦ الحركة المستقيمة^٧؛ وكلاهما

١. K: حركات.
 ٢. S: - بالطبع متروكاً... المطلوب.
 ٣. S: في حيث.
 ٤. S: - وما له تصوّر جزئيّ. ٥. S: الكبيرة.
 ٦. S: - المستقيمة.
 ٧. S: و.

محال^١.

أمّا على المحدّد، فلما مرّ.

و أمّا على البواقي فلاستلزام جواز سكونها اختلاف أجزاءها بالوضع ثمّ بالطبع؛ و يلزم جواز حركتها على الاستقامة و ذلك يستلزم جواز الحركة المستقيمة على المحدّد أو وجوده الخلاً.

و أمّا امتناع الذبول^٢ و التخلخل و التكاثر^٣ و النمو^٤ على سطوحها الباطنة فلمساواتها السطوح الظاهرة في الماهية و البساطة؛ و امتناع قبول تلك لهما لما مرّ؛ فكلّ واحد منها بسيط غير قابل لما لا يقبله المحدّد؛ و جميع ما يمكن للفلكيات حاصل لها بالفعل إلا^٥ الأوضاع.

الفصل الرابع

في أحوالها

المحدّد هو الفلك الأعظم؛ و الحركة اليومية التي يتحرّك بها جميع السماويات من المشرق إلى المغرب في اليوم بليته دورة واحدة حركته؛ و^٦ تُسمّى الحركة الأولى و منطقته معدّل النهار و قطباه قطبي العالم و الدائرة الموازية لمعدّل النهار على وجه الأرض تُسمّى خطّ الاستواء.

١. S: + و للقمر أربعة أفلاك تدوير و حامل له خارج المركز و مايل و ممثّل هكذا.

٢. K: - الذبول و؛ S: - و. ٣. S: التكاثر. ٤. K: - و النمو.

٥. S: - إلا. ٦. K: و حركته.

مسئلة^١

[في أنّ الشمس مائلة عن معدّل النهار]

و الشمس في مواضع هذا /17A/ الخطّ يكون على سمت الرأس تارةً ثمّ تميل إلى الشمال ثمّ ترجع إلى سمت الرأس أخرى ثمّ تميل إلى الجنوب؛ فهي مائلة عن معدّل النهار في الجانبين.

مسئلة

[في حركة الشمس على فلك البروج الذي يقاطع

معدّل النهار على نقطتين]

و إذا قارنت الثوابت ثمّ فارقتها صارت مشرقيةً منها؛ فحركتها مغربيةً و مدارها - إذا توهّم على الفلك الأعظم - سُمّي فلك البروج؛ و هو يقاطع معدّل النهار على نقطتين متقابلتين إحديهما - و هي التي إذا جازتها صارت شماليةً - سُمّيت نقطة الاعتدال الربيعي^٢ و مقابلتها نقطة الاعتدال الخريفيّ و ما بينهما من الجانبين نقطتان متقابلتان متساويتا البعدِ عنهما إحديهما نقطة الانقلاب الصيفيّ و الثانية نقطة الانقلاب الشتويّ.

مسئلة

[في ماهية البرج]

و إذا توهّم ستّ دوائر متساوية الأبعاد تتقاطع على قطبي فلك البروج تمرّ إحداهما

٢. S: + و مقابلتها نقطة الاعتدال الربيعي.

١. K: - مسئلة.

بالنقطتين الأوليين وأخرى بالأخريين و كل واحدة من البواقي بنقطتين بين إحدى الأوليين وإحدى الأخريين حدث اثنا عشر قسماً كلها متساوية يُسمّى كل منها بُرجاً.

مسئلة

[في دائرة الأفق و آفاق الفلك المستقيم و الآفاق المائلة، و طول الليل و النهار]

و الدائرة الفاصلة بين النصف الظاهر من الفلك و الخفي تُسمّى دائرة الأفق. و آفاق مواضع خط الاستواء تُسمّى آفاق الفلك المستقيم؛ لأنّها تقاطع معدّل النهار و الدوائر الموازية لها على زوايا قائمة فتتصّفها؛ فيتساوى الليل و النهار في تلك البقاع أبداً و يكون لجميع الكواكب فيها طلوع و غروب. و آفاق المواضع الواقعة بين معدّل النهار و أحد القطبين تُسمّى الآفاق المائلة و هي تقاطعها على زوايا حادة و منفرجة؛ /17B/ فيرتفع ذلك القطب عن الأفق و ينحط الآخر عنه؛ لأنّ قطب الأفق لا يقع في محيط معدّل النهار؛ فيكون قطع المدارات الظاهرة التي في جانبه أعظم من القطع الخفية و في الجانب الآخر بالعكس؛ فيكون النهار إذا كانت الشمس في البروج الواقعة في جهة القطب الظاهر أطول و الليل أقصر و بالعكس إذا كانت في البروج الواقعة في جهة القطب الآخر^٢.

مسئلة

[في ما تقتضيه حركة الشمس في المواضع المختلفة]

و الشمس في مواضع خط الاستواء تنتهي إلى سمت الرأس في دورة مرتين عند

٢. K : للآخر.

١. K : - دائرة.

كونها في نقطتي الاعتدالين؛ فتصير السنة ثمانية فصول؛ وفي المواضع الواقعة بين معدّل النهار و فلك البروج تنتهي أيضاً مرّتين؛ إذ المدار المارّ بسمت الرأس يقطع فلك البروج على نقطتين إلا أنّ السنة لاتصير ثمانية فصول؛ لأنّ القطعتين مختلفتان؛ وفي المواضع التي تحت مدار أحد الانقلابين تنتهي مرّةً وفي ما جاوز ذلك لاتنتهي.

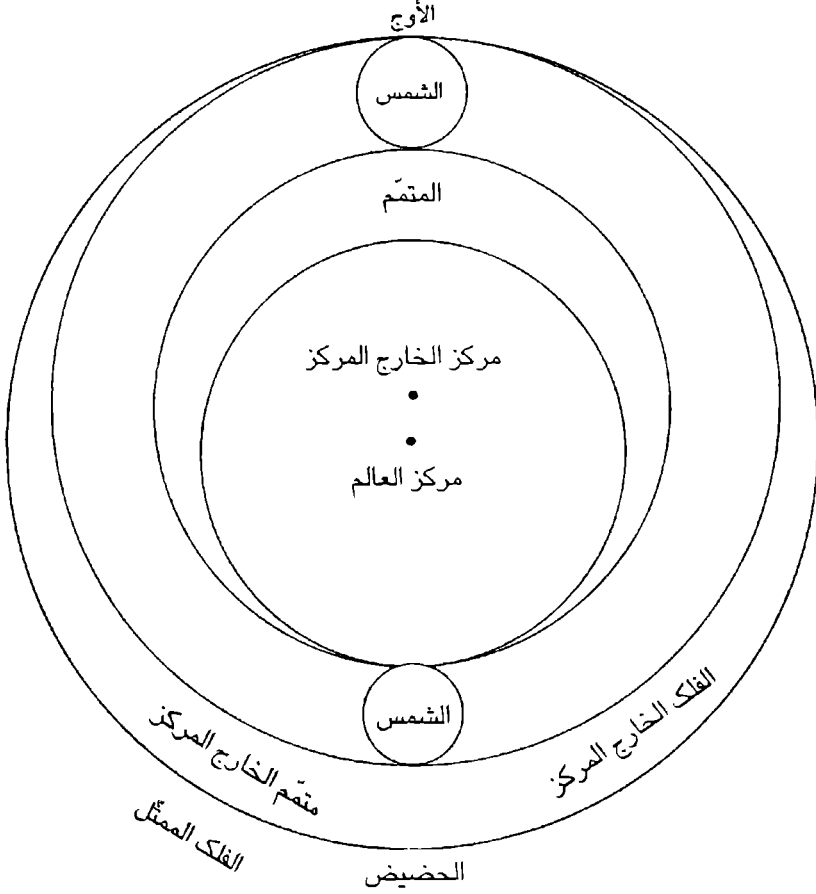
وكلّما كان الموضع أميل إلى جهة القطب كان تفاوت الليل و النهار أزيد إلى أن ينتهي قطبُ البروج إلى سمت الرأس و ينطبق فلكُ البروج على الأفق؛ فإذا مال القطبُ عن سمت الرأس نحو المغرب ارتفع النصفُ من فلك البروج عن الأفق دفعةً و الشمس هناك تماسّ الأفق و لا تغرب في دورةٍ تامّةٍ عند كونها على نقطة الانقلاب التي في جانب القطب الظاهر و تماسّ و لاتطلع إذا كانت في مقابلتها. ثمّ يُمعن في زيادة طول النهار و الليل من دورةٍ و دورتين إلى حيث ينطبق قطبُ العالم على سمت الرأس و معدّلُ /18A/ النهار على الأفق؛ فيصير السنة كلّها يوماً و ليلةً و حركةً فلك رَحَوِيَّةً؛ فيكون نصفه أبدئيّ الظهور و الآخر أبدئيّ الخفاء.

الفصل الخامس

في هيئة فلك الشمس

الشمس تتحرّك على محيط فلكٍ مركزه خارجٌ عن مركز العالم؛ لأنّ آثار شعاعها تختلف بحسب اختلاف النواحي مع تساوي نسبتها إلى سمت الرؤوس؛ و ذلك لا يكون إلاّ لاختلاف أبعادها من الأرض؛ فهي على محيط فلكٍ خارج المركز،

مركز في فلكٍ موافق المركز، فاضلٍ عنه بتمّمين هكذا:



فيبعد عن الأرض عند كونها في البعد الأبعد الذي هو الأوج و تقرب منها عند كونها في مقابله الذي هو الحضيض؛ فلها فلكان: ممثّل بفلك البروج في المنطقة و القطبين، و خارجُ المركز.

الفصل السادس

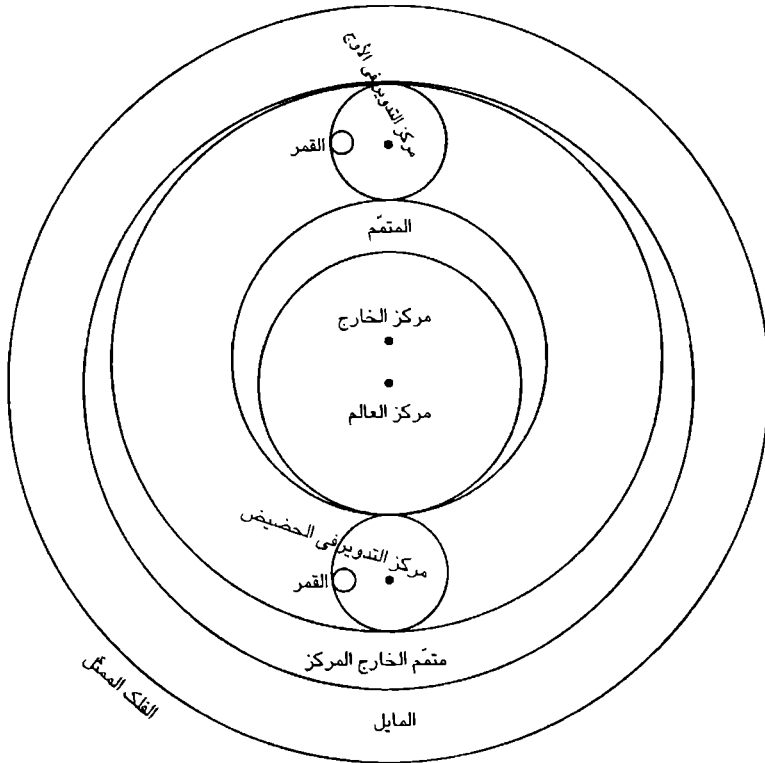
في هيئة أفلاك القمر و أحواله

القمر يُسرِع تارةً و يُبطئُ أخرى في كلِّ واحدٍ من أجزاء فلك البروج؛ فهو مركز في تدوير؛ أي في فلكٍ صغيرٍ غير شاملٍ للأرض يبعد عنها على ذروتِه؛ فيرى أبطأ، لكون القسيّ التي يقطعها هناك أصغر في الرؤية و يقرب منها في حضيضه؛ فيرى /18B/ أسرع.

ثمّ إذا كان سريع السير على تربيع الشمس زادت سرعته؛ فيجب أن يكون التدوير هناك أقرب إلى الأرض؛ فهو في فلك خارج المركز و في التربيع في حضيضه؛ و لما كان في التربيع الآخر أيضاً كذلك عُلِمَ أنّ ثمّ فلماً آخر يحرك الخارجَ المركزَ حتّى يكون الأوجُ و المركزُ يجتمعان عند الاجتماع؛ فيتحرّك الأوجُ إلى خلاف التوالي كلَّ يومٍ إحدى عشرة درجةً و كسراً و يتحرّك مركزُ التدوير إلى التوالي أربعةً و عشرين درجةً و كسراً ينقص عنه إحدى عشرة درجةً و كسراً؛ فيبقى بعده عن موضع الشمس ثلاث عشرة درجةً و الشمسُ تتبّعه بحركتها الخاصّة درجةً واحدةً؛ فيبقى بعدُ كلِّ منهما عن الشمس إثنى عشرة درجةً؛ و يسمّى هذا البعدُ البعدَ المضعف و هكذا إلى أن يصل مركزُ التدوير إلى التربيع؛ فيقابله الأوجُ في التربيع الآخر؛ فيكون في الحضيض؛ و يتحرّك إلى أن يتلاقيا مرّةً أخرى في الاستقبال ثمّ يتفارقان إلى أن يصل مركزُ التدوير إلى التربيع؛ فيقابله الأوجُ مرّةً أخرى؛ فهما يجتمعان و يفترقان في كلِّ دورةٍ مرّتين؛ و الشمس تتوسّطهما أبداً.

و الفلك المحرّك للأوج يُسمّى مائلاً، لميلان منطقتيه عن سطح فلك البروج و إلاّ لانخسف القمر في كلّ استقبالٍ، لمقابلته الشمس محاذيةً و توسط الأرض بينهما حينئذٍ؛ فهو يقاطع فلك البروج على نقطتين: إحديهما الرأس و هي التي إذا جازها صار شمالياً و الثانية الذنب و هي التي إذا جازها صار جنوبياً؛ و هما يتحرّكان على خلاف التوالي؛ لأنّه إذا وقع كسوف كليّ على 19A/ إحديهما ثمّ وقع مرّةً أخرى عليها تأخّر موضع الثاني عن الأوّل؛ و الفلك المحرّك لهما يُسمّى فلك الجوزهر.

فللقمر أربعة أفلاك هكذا: تدوير و حامل خارج المركز و مائل و ممثّل:



مسئلة

[في ماهية القمر و أحوالها]

و هو جرمٌ كَمِدٌ^١ صَقِيلٌ يستفيد النورَ من الشمس، لاختلاف هيئاتٍ تشكّل نوره بحسب القرب و البعد منها^٢؛ فيكون نصفه أبدأً مضيئاً و نصفه مظلماً؛ فإذا حاذى الشمسَ في الاجتماع صار وجهه المضيء إليها و المظلم إلينا؛ فلا نراه؛ فإذا بُعد عنها بقدر مسيره اليوميّ نراه هلالاً. ثمّ يزداد نورُه بقدر بُعدِه عنها حتّى قابلها؛ فنراه بدرًا. ثمّ إذا جاوز مقابلتها نقص نورُه و لا يزال ينتقص بقدر قُربِه منها إلى أن يجتمع معها^٣؛ فينمحي.

مسئلة

[في الخسوف]

و إذا كان في الاستقبال على نقطة الرأس و الذنب أو بقربٍ من إحدىهما توسّطت الأرضُ بينه و بين الشمس؛ فوق ظلّها عليه على شكل مخروطٍ، لكونها مستديرةً؛ فانخسف كلُّه على التقدير الأوّل، لوقوعه في مخروط /19B/ الظلّ بالكليّة، لكونه عديم العرض؛ و بعضُه على التقدير الثاني إن كان عرضُه أقلّ من مجموع نصفَي قطري القمرِ و الظلّ و إلّا ماسّ الظلّ؛ و لم ينخسف إن كان مساوياً لمجموعهما و لم يماسّه إن كان أكثر.

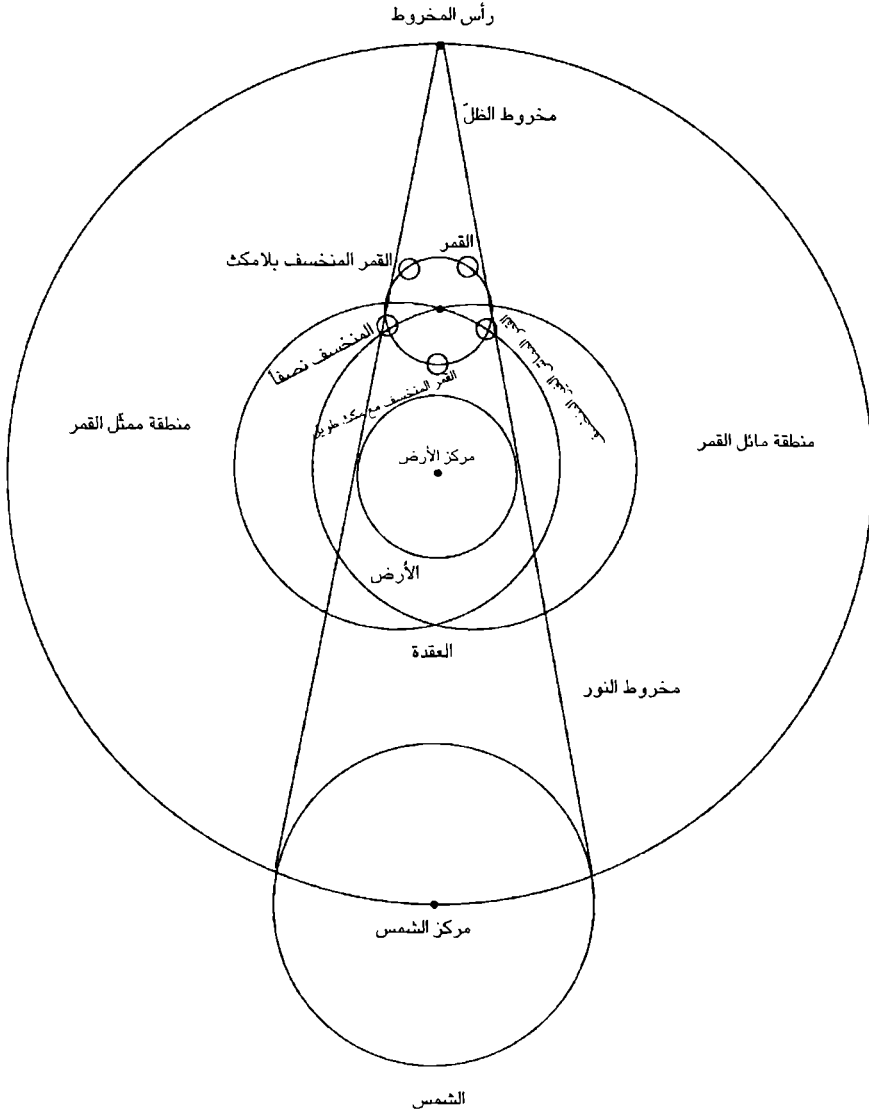
و لو^٤ لم يكن جرم الأرض أقلّ من جرم الشمس لانخسف في كلّ استقبالٍ على

.٣ S : معا.

.١ S : و هو جرم كرويّ مكدر. .٢ K : منها.

.٤ S : لو.

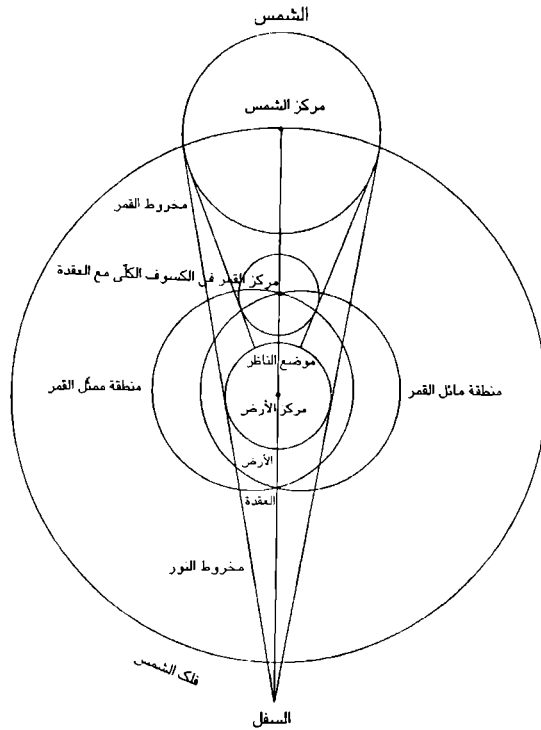
كلّ تقديرٍ، لوقوعه في الظلّ حينئذٍ؛ و صورةُ الخسوف هكذا:



مسئلة ١

[في الكسوف]

وإذا كان في الاجتماع على إحدىهما أو قريباً منهما توسط بيننا وبين الشمس؛ فكسف الشمس كلّها إن كان كلّ منهما على بُعدٍ يقتضي تساوي قطريهما أو زيادة قطر القمر على قطرها و بمقدار جرمه إن لم يكونا كذلك و كان في الحالين عديم العرض؛ وبعضها إن كان عرضه أقلّ من مجموع نصفَي قطري الشمس والقمر وإلا لم يكسّفها؛ و صورة الكسوف هكذا: /20A/



الفصل السابع

في هيئة أفلاك عطارد

و أما عطارد فهو يُسرِع في سيره؛ فيقارن الشمس و يسبقها؛ فيظهر مغرباً. ثمَّ يبطئ متدرّجاً إلى أن يقف. ثمَّ يرجع فيقارنها مرّةً أُخرى فتسبقه الشمس و يظهر مشرقاً. ثمَّ يقف و يستقيم؛ فيسرِع؛ فيكون معها في أواسط زمني الرجوع و الاستقامة؛ و لا يبعد عنها أكثر من سبع و عشرين جزءاً؛ فهو مركزٌ في تدوير مركزه، مسامتٌ لمركز الشمس أبداً.

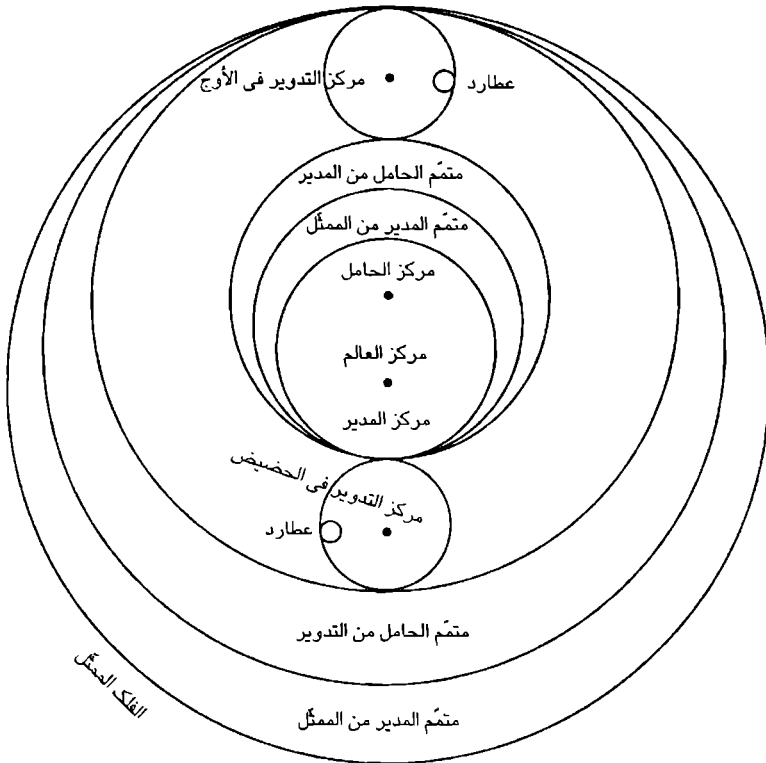
و أحواله من الرجوع و الاستقامة و البطؤ و السرعة غير متشابهة في أجزاء فلك البروج، بل في بعضها أشدّ و أقصر زماناً و في بعضها بالعكس. و غاية بُعده عن الشمس صباحاً و مساءً مختلف القدر في أجزاء فلك البروج؛ فتدويره في فلك خارج المركز يقرب من الأرض في حضيضه و يبعد عنها في أوجه.

و لا يتقابل متضادّتان من أحوالها^٢، بل في مقابلة كلّ حالٍ يوجد مثله لا في تلك الغاية؛ فيجب /20B/ أن يكون لأوجه محرّك خارج المركز أيضاً، لاختلاف غاية بُعده عن الشمس مشرقاً و مغرباً مع كونه في أوج الحامل و يُسمّى مديراً؛ فيحرّكه إلى خلاف التوالي حتّى إذا كان مركز التدوير بمقتضى التقدير الإلهي في الأوجين معاً تحرك الحامل بالمركز ضِعْفَ سير الشمس إلى التوالي و تحرك المدير بالأوج إلى خلاف التوالي مثل حركتها؛ فيقاصّ المثلان؛ فبقي بُعد المركز عن أوج المدير مثل حركة الشمس إلى التوالي و بُعد أوج الحامل عن أوج المدير مثله إلى خلاف التوالي؛ فيتوسّط بينهما أوج المدير.

٢. S: أحواله.

١. S: يتسامت بمركز.

وكذلك يتحرّك كل يوم حتى إذا قطعاً رُبْعَ دورةٍ تقابلاً على تربيعة أوج المدير؛ فحصل التدوير في حضيض الحامل ثمّ تزايلاً حتى قطعاً نصفَ دورةٍ؛ فتلاقياً في حضيض المُدير؛ فيكون المركز في هذا الأوج أقرب إلى الأرض منه عند كونه في الأوجين ثمّ تفارقاً فتقابلاً مرّةً أُخرى على تربيعة الثاني ثمّ اجتماعاً فيه؛ فأقرب ما يكون التدوير من الأرض حال كونه في موضعين متساويين البُعد عن الأوجين المتقابلين و يكون إلى الأوج الأدنى أقرب ضرورةً؛ فهما على تسديس الأوج الأدنى و تثليث الأوج الأبعد؛ وهو ينتقل انتقال الثوابت؛ فله أيضاً أربعة أفلاك: تدوير و حامل و مدير و ممثّل على هذه الصورة^٢: /21A/



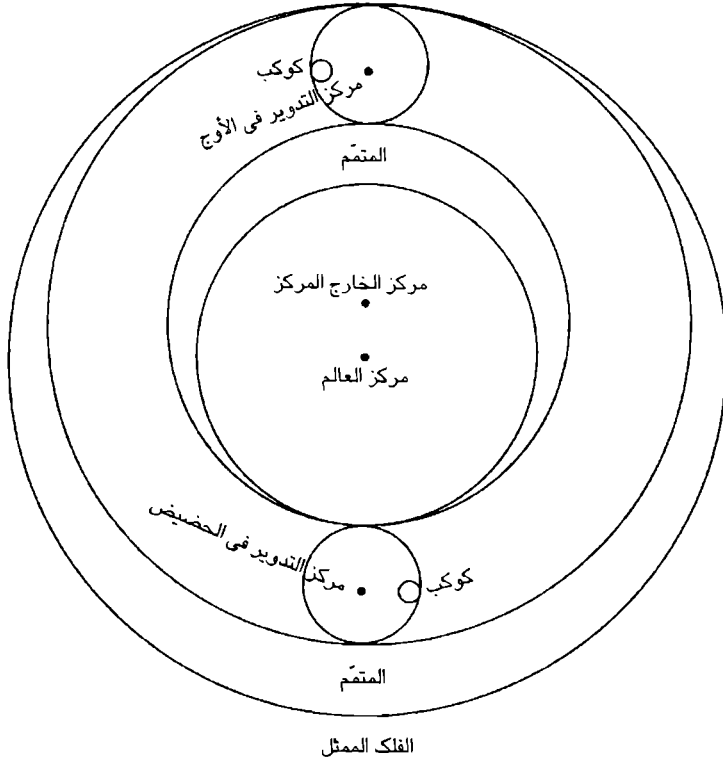
٢. K.G: على هذه الصورة تدوير و حامل و مدير و ممثل.

١. K: مُتساويين.

الفصل الثامن

في هيئة أفلاك الزهرة

و أمّا الزهرة فحالها كحال عطارد إلا أن بُعدها الأقرب مقابل بُعدها الأبعد؛ فلا يتحرك أو جُها بالمدير، بل ١ بحركة ٢ الثابت؛ فمركز تدويرها أيضاً يسامت مركز الشمس؛ و غاية بُعدها عنها سابقةً و متخلفةً تبلغ سبعاً و أربعين درجةً؛ فلها أفلاك ثلاثة: تدوير و حامل خارج المركز و ممثّل؛ و هذه صورتها:



21B/ الفصل التاسع

في هيئة أفلاك الكواكب الباقية

و أمّا الكواكب الثلاثة العلوية فتقارن الشمس في أوسط استقامتها؛ فتسبقها الشمس مغرّبةً؛ وهي في أسرع سيرها؛ فكلّها أبطأ سيراً من الشمس. ثمّ تأخذ في البطؤ إلى أن تنتهي الشمس إلى تثليثها أو قريباً منه؛ فوقفّت ثمّ رجعت؛ فتقابلها الشمس في أوسط رجوعاتها^٢؛ فإذا بلغت الشمس إلى قريبٍ من تثليثها الثاني ووقفّت ثمّ استقامت متدرّجةً من البطؤ إلى السرعة إلى أن تخفى؛ فيلزم أن تكون لها تدوير.

ثمّ توجد أحوالها المتماثلة^٣ مختلفةً زماناً و كيفيةً؛ فتدوير كلّ منها في نَحْن فلك خارج المركز يتحرّك إلى التوالي؛ لأنها إذا فارقت الثوابت مستقيمةً صارت إلى المشرق منها و أحوالها المتشابهة في أجزاءٍ بأعيانها من فلك البروج و المتضادةً متقابلةً منتقلةً كلّها انتقال الثوابت؛ فلكلّ واحدٍ منها ثلاثة أفلاك: تدوير و حامل^٤ خارج المركز و ممثّل؛ و صور أفلاكها صورة فلك الزهرة.

فائدة

[في ترتيب الأفلاك]

و أمّا ترتيب أفلاكها: فالقمر تحت الكلّ ثمّ عطارد ثمّ الزهرة ثمّ الشمس ثمّ المريخ

٣. S: للمتماثلة.

٢. S: رجوعها.

١. S: و.

٤. G: - حامل.

ثم المشتري ثم زحل. عُلِمَ ذلك بكشف التحتانيِّ الفوقانيِّ؛ و رُوِيَ أَنَّ الزهرة رُوِيَتْ فِي بَعْضِ اجْتِمَاعَاتِهَا بِالشَّمْسِ كَشَامَةً عَلَى صَفْحَتِهَا.

[فائدة] أخرى

[في تحرك الثوابت]

ثم إنَّ الثوابت تتحرَّك حركةً بطيئةً، لكون الشمس على بُعدٍ معيَّنٍ عن بعض الثوابت عند كونها في الاعتدال الربيعيِّ مثلاً ثمَّ ازدادَ بُعْدُهَا عَنْهُ *22A* بمرور الأيام المتطاولة؛ والأوجاتُ تنتقلُ بتلك الحركة كُلِّهَا إِلَى المشرق؛ فَحُكِمَ أَنَّ الفلكَ الثامنَ يتحرَّكُ بتلك^٢ الحركة و هي تقطعُ درجةً واحدةً في نحوٍ من سبعين سنةً.

حاشية

[في أن أجرام العالم كبيضةٍ واحدةٍ]

جميعُ أجرام العالم مُهَنْدَمَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مُتْرَاصَّةٌ كَبَيْضَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

المقصد الرابع في العنصريّات (٤٧)

و فيه فصول:

[الفصل] الأوّل في العناصر

و هي أربعة:

[١.] الأرض؛ و هي جسمٌ بسيطٌ كثيفٌ باردٌ يابسٌ؛ و المراد بالبسيط ههنا ما يساوي كلُّ جزءٍ يُفرض فيه كلّهُ في الحدِّ و الإسم^١؛ و هي مستديرةٌ، لكونها بسيطةً و لكون طلوع الشمس على المساكن الشرقية^٢ أقدم من طلوعها على الغربية؛ لأنّ الخسوف المعين في البلاد الشرقية و الغربية لا يُوجد في وقتٍ واحدٍ من الليل؛ و لو

١. K: الرسم؛ هامش K: الاسم.

٢. S: الشرعيه.

كانت مستويةً لتساوي فيها؛ ولو كانت مقعرةً لكان الأمر بالعكس.

وكذا في الجنوب و الشمال يزداد ارتفاع القطب الشمالي للواغليين في الشمال؛ و تظهر لهم كواكبٌ كانت خفيةً عنهم في جهته و يزداد انحطاطُ القطب الجنوبي عنهم و تخفى عنهم الكواكبُ كانت ظاهرةً لهم في جهته؛ و للواغليين في الجنوب بالعكس.

ولو كانت مستويةً لما تفاوتت أحوالها؛ و لو كانت مقعرةً لكان الأمر بالعكس لكن في ظاهرها تضاريسٌ بسبب الجبال و الوهاد بمنزلة خشوناتٍ على سطح كُرّةٍ لا تُخرجها عن الاستدارة؛ إذ الحساب يُرشد أن جبالاً ارتفاعه نصفُ فرسخٍ نسبته إلى كُرّة الأرض كنسبة خمس سبع عرض 22B/ شعيرة إلى كُرّة قطرها ذراعٌ؛ و لاشكُّ أنه لا يبطل استدارتها و وضعها في وسط الكل؛ إذ لو مالت إلى جانبٍ لَمَا وجدنا الكواكب في جميع النواحي متساويةً القدر، و لو ارتفعت أو انخفضت لَمَا رأينا النصف من فلك البروج، بل أقلُّ منه أو أكثر؛ و ليس لها عند فلك الشمس و ما فوقه قدرٌ محسوسٌ يُعتدُّ به^٣ و إلا لَمَا رأينا النصف من تلك الأفلاك أبداً.

٢١. و الماء؛ و هو جسمٌ بسيطٌ شفافٌ باردٌ رطبٌ و هو كُرِّيٌّ لبساطته و لرؤية راكب البحر أعلى الجبل الذي يقرب منه قبل أسفله و لصيرورة الماء المرمي إلى فوق إلى الشكل الكُرِّيِّ بالطبع عند نزوله بزوال القاسر؛ و مقتضى طبعه الجمود، لاقتضائه البردَ الموجِبَ للجمود لكن الشمس إذا قاربت سمت الرؤوس سخنته و سخنت الأراضي و الأهوية المجاورة له؛ فسيَلته؛ فاذا بُعدت عاد إلى طبعه.

٣. و الهواء؛ و هو جسمٌ بسيطٌ شفافٌ حارٌّ رطبٌ كُرِّيٌّ لبساطته لكن سطحه

٣. S. - به.

٢. S. في.

١. S. - عنهم.

المقعر ليس بصحيح الاستدارة، لإحاطته بما في ظاهر الأرض من الجبال والوهاد.
 [٤]. و النار؛ وهي جسمٌ بسيطٌ شفافٌ مُحرقٌ حارٌّ يابسٌ.
 و الدليل على وجودها حدوثُ الشُّهُبِ و ذوات الأذنان من احتراق الأدخنة المتصاعدة إليها.
 و هي كُرَيْةٌ، لبساطتها و لإحاطة الفلك المستدير بمحديها؛ و متحرّكة بحركة الفلك لحركة الشُّهُبِ و ذوات الأذنان نحو المغرب.
 و الدليل على انحصار العناصر في هذه الأربعة أنه إمّا أن يقصد المحيط أو المركز؛ و الأوّل إمّا أن يقصد الغاية أو لا.
 فالأوّل: هو الخفيف /23A/ المطلق؛ و هو النار.
 و الثاني: الخفيف المضاف؛ و هو الهواء.
 و الثاني إن قصد الغاية فهو الثقيل المطلق؛ و هو الأرض.
 و إلا فهو الثقيل الإضافي؛ و هو الماء.

بحث

في أنّ العنصريّات قابلة للكون و الفساد

و هي قابلة للكون و الفساد؛ أي كلّ واحد منها يستحيل في جوهره إلى ما يجاوره بخلع مادّته صورته النوعيّة و لبسها صورةً أخرى.
 أمّا النار فتقلب هواءً، كما نشاهد في الشُّعَلِ المشتعلة في الهواء.
 و أمّا الهواء فاستحالته إلى النار كما^٢ في كبر الحدّادين؛ و إلى الماء كما في

٢. S : + نشاهد.

١. S : - أن.

الفطرات التي تحدث على دور القَدَح أو الكوزِ في الشتاء؛ فإنَّها ليست بالرَّشح، لحدوثها على^١ موضع لا يبلغ إليه الماءُ والجَمَدُ و على ما ليس فيه إلا الجَمَدُ. وأمَّا الماء فاستحالته إلى الهواء كما نشاهد في الأبخرة الصاعدة عنه عند تأثير الحرارة فيه.

وإلى الأرض كما في العيون التي تتجمد حجراً. وأمَّا انقلاب الأرض ماءً فكما يفعل أصحاب الإكسير في حلِّ الأحجار؛ فهي لولاها مشتركة بينها.

مسئلة

[في زيادة كميّات العنصريّات على صورها النوعيّة]

و كميّاتها زائدة على صورها النوعيّة ليست نفسها، لقبولها الاشتدادَ و التنقّصَ؛ و امتناع كون الصور الجوهرية كذلك، بل الهولِيّ تستعدُّ بواسطة الجسميّة الحالّة فيها و قُربها من الفلك و بُعدها عنه لقبول صورٍ مختلفةٍ على حسب استعداداتها المختلفة تتبعا أو تلزمها كميّاتٌ مختلفةٌ.

تذنيب

[في الطبقات السبعة للعنصريّات]

ولها سبعُ طبقاتٍ:

١. S: في.

أولها الأرضية الصّرفة التي عند المركز.
ثمّ الطينية الممتزجة.
ثمّ البحر والبرّ.^١
ثمّ طبقة النسيم؛ 23B/ وهي الهواء المجاور للأرض و الماء الممتزج بالأبخرة و
الأدخنة المتسخنّ بشعاع الشمس و الكواكب.
ثمّ الطبقة الزمهريرية؛ وهي الهواء الممتزج بالبخار المنقطع عنه تأثير الشعاع.
ثمّ طبقة الأثير؛ وهي الهواء الحارّ بمجاورة النار الممتزج بالأدخنة.
ثمّ النارية الصّرفة.

فائدة

[في أسطقسات المركّبات و عناصرها، و أركان العالم،

و تركّب المواليده منها]

و هذه الأربع تُسمّى أسطقسات^٢ المركّبات حالة التركيب و عناصرها إذا استحالت
إليها؛ و إذا قيست إلى مجموع العالم تُسمّى أركانه.
و كلّ ما يحدث من المواليده فمنها يتركّب، لتحليلنا المركّب في القرع و الإنبيق
إلى الهوائية و المائية و الأرضية؛ و علمنا بامتناع التيامها بدون النارية الطابخة؛^٣ و
امتناع مقاومة حرارة الهواء لبرودة العنصرين الثقيلين في حصول اعتدال المزاج.^٤

١. S: - و البرّ.

٢. S: اسطقساء.

٣. S: + و اللّه اعلم بالصواب.

٤. S, G: - و امتناع... المزاج.

الفصل الثاني

في أحوال المساكن

إنَّ العناية^١ الأزليَّة اقتضت بتوسُّط الأوضاع الفلكيَّة و تأثير الأشعة كشفَ بعض الأرض عن الماء بحدوث الجبال و التلال فيها و الوهاد و الأغوار في^٢ الجانب الآخر؛ فسال الماء بالطبع إليها و انكشف الجانبُ المرتفعُ؛ فصار مسكن الحيوانات، لشمول رحمة الله تعالى، كما نجد في الرُّبع الشماليِّ. ثمَّ تختلف بقاعُ هذا الرُّبع في الأهوية^٣ بحسب المدارات التي تُسامتها من جهة العرض و عدمه و بحسب مجاورة الجبال و البحار و الوضع و التربة.

و^٤ أمَّا التي بحسب العروض فأعدُّها مواضعُ خطِّ الاستواء، إذالم يكن مانعٌ من جهة الوضع و المجاورة، لتعادل حرُّ نُهُرهم^٥ /24A/ ببرد^٦ لياليهم، لتساويهما أبدأً؛ و لقلَّة لبث^٧ الشمس على سمتِ رؤوسهم، لعظم تزايد أجزاء الميل عند كونها على الاعتدالين و قلة بعدها عنه في الجنبتين؛ فيتشابه أحوالهم ثمَّ مواضعُ الإقليم الرابع، لعدم فجاجة أمزجة سكَّانها بغاية بُعدِ الشمس و عدم^٨ احتراقها بغاية القُرب؛ و أحرَّ المواضع ما يكون تحت مدار أحد^٩ المنقلبين و ما يقاربه لدوام مسامنة الشمس رؤوسهم أو مقاربتها لقلَّة تفاوتِ أجزاء الميل عند كون الشمس على أحد المنقلبين؛ فيكون كالواقف على سمت رؤوسهم مدَّة^{١٠} بعدُ بعدٍ يُعوِّدهم البرد؛ و لطول نُهُرهم الصيفيَّة و قصر لياليهم؛ فلا يتعادلان ثمَّ ما يجاوز عنه

١. S: عناية. ٢. K: من؛ هامش K: في. ٣. S: الأوهية.

٤. S, G: - و. ٥. K: نهارهم؛ هامش K: نهرهم.

٦. K: و برد؛ هامش K: ببرد. ٧. S: ليس. ٨. S: - عدم.

٩. S: الواحد. ١٠. S: - مدَّة.

إلى جانب أحد القطبين حتّى يبلغ خمس عشر درجة؛ فإنّه معتدل إلى الحرارة ما هي^١؛ و أمّا ما يجاوز^٢ عن ذلك إلى الشمال فهو بارد جداً. و أمّا التي بحسب المجاورة فإنّ الجبل متى كان في ناحية الشمال مُسخنٌ مُرطبٌ و^٣ في ناحية الجنوب مُبرّدٌ مُجفّفٌ^٤؛ هذا من جهة منع الرياح؛ فإنّ الرياح الجنوبيّة حارّة رطبة.

أمّا حرارتها فلاّتها تأتي من الجهة المتسخّنة بقُرب الشمس هناك من الأرض، لكون حضيضها في البروج الجنوبيّة^٥.

و أمّا رطوبتها فلاّجتها على البحار و تحليلها الأبخرة منها و امتزاجها بها؛ فإنّ البحار أكثرها عناء^٦ سكّان المعمورة جنوبيّة؛ و الشماليّة باردة يابسة، لاّجتها على البراري اليابسة و الجبال الثلّاجة و المياه الجامدة؛ و المشرقيّة و المغربيّة 24B/ قريبتان من الاعتدال إلاّ أنّ المشرقيّة ألطف، لقوّة تأثير^٧ الشمس فيها بالتلطيف، لتوافق حركة الشمس و حركتها؛ و المغربيّة أربط يسيراً، لقلّة تأثير الشمس فيها و لأنّ البحر في جهة المغرب أكثر.

و^٨ أمّا من جهة ردّ الشعاع إلى المسكن فإنّ الجبل في جانب الشمال يفيد زيادة سخونة الهواء في جميع البلاد ذوات العروض الشماليّة، لانعكاس الشعاع منه إلى البلد و كذا في جانب المغرب دون المشرق؛ لأنّ الشعاع إذا وقع على المشرقيّ أخذ في البعد عنه؛ فلاّ يؤثر كتأثيره منعكساً عن المغربيّ مُزداداً^٩ قربه ساعة فساعة؛ و البحر في ناحية الشمال يزيد بردّ الهواء بترفّف^{١٠} الرياح الباردة

١. S: هو. ٢. S: جاوز. ٣. S: - متى كان... و.
 ٤. S: مخفف. ٥. S: الحيوانيه. ٦. S: عن.
 ٧. S: التأثير. ٨. K: - و. ٩. S: فازداد.
 ١٠. S: بترفوف.

على وجه الماء و اكتساب البرودة منه^١؛ و في ناحية الجنوب يزيد السخونة، لتحليل الريح الحارّة الأبخرة الغليظة الحارّة من الماء و امتزاجها بها؛ و كيف كان يربّط الهواء إلاّ أنّ الجنوبيّ أكثر ترطيباً و تغليظاً و الشرقيّ أكثر ترطيباً من الغربيّ، لإلحاح الشمس عليه بقربها المتزايد من وقت الطلوع إلى الزوال.

و أمّا التي بحسب الوضع فالمرتفع أبرد، لقربه من الجو المنقطع عنه تأثير الشمس و الكواكب؛ و المنخفض أحرّ.

و أمّا التربة فالطينيّة^٢ تُميل الهواء إلى الرطوبة و الصخرية إلى اليبوسة؛ و التي تغلب عليها قوّة معدنيّة^٣ يتأثر هواؤها بتلك القوّة.

الفصل الثالث

في الآثار العلوية و السفلية

إنّ الهواء المجاور للماء يستفيد منه البرودة. ثمّ الذي يقرب منه A/25 من الأرض يصير بانعكاس شعاع الشمس و الكواكب حارّاً، لشدة تأثير الأشعة عندها. ثمّ بإشراق الشمس و الكواكب على الماء و الأراضي الرطبة ينحلّ منها البخار؛ و هي أجزاء هوائيّة ممتزجة بأجزاء لطيفة مائيّة.

و هو إن كان قليلاً و كان^٤ الجو حارّاً فإذا تصاعد انحلت الأجزاء المائيّة بحرارة الشمس، فيصير هواءً؛ و إن لم تنحلّ فإذا ضربه برد الليل صار طلاً و نزل إن لم ينجمد و صقيعاً إن انجمد.

١. S : منه.

٢. S : فالطينه.

٣. S : مقدسه.

٤. S : - كان.

وإن كان كثيراً: فإن بقي في النسيم كان ضباباً؛ وإن صعد إلى الزمهرير برّد و تكاثف^١ واجتمع و تقاطر؛ فالمجتمع هو السحاب و المتقاطر هو المطر.
وإن كان البرد قوياً فإن ضربه قبل الاجتماع نزل تليجاً؛ وإن كان بعده نزل برداً و استدار بشدّة^٢ الحركة.

و بإشراقها على الأراضي اليابسة حلّت منها الدخان و هو أجزاء أرضية محترقة لطيفة ممتزجة بأجزاء نارية؛ فإذا تصاعد و امتزج بالبخار و وصل إلى الزمهرير تكاثف^٣ البخار بالبرد و احتبس الدخان فيه و احتقن؛ فإن بقي على حرارته طلب الصعود و مزق السحاب بقوة؛ و إن برد طلب النزول و مزق تمزيقاً عنيفاً؛ فحدث الرعد من تمزيقه و البرق من اشتعاله بشدّة الحركة و المحاكة إن كان لطيفاً؛ و الصاعقة إن كان غليظاً.

و قد يجتمع و قد ينفرد كلّ منها عن الآخر؛ فإن^٤ لم يمتزج و ارتقى عن الزمهرير إلى كرة النار؛ فإن لم ينقطع من الأرض اشتعل /25B/ و احترق و نزل احتراقه إلى الأرض فكان حريقاً؛ و إن انقطع فإن كان لطيفاً و اشتعل كان شهاباً؛ و إن احترق و بقي فيه الاحتراق كان ذا ذوابة^٥ أو ذنب أو حيواناً له قرون؛ و إن كان غليظاً حدثت منه علامات حمر و سود؛ و ربّما وقفت تحت كوكب و دارت بحركة الفلك مع النار.

بحث

[في كيفية حدوث الرياح و السمام و الزوابع]

و أمّا الرياح فقد يحدث:

٣. S: تكاسف.

٢. K: لشدّة.

١. S: تكاسف.

٥. S: ذا ذوابة.

٤. S: و إن.

- ١١] إِمَّا من وصول الدخان إلى الزمهرير و بَرْدِهِ ثمَّ تَمَوَّجِ الهَوَاءِ بنزوله.
- ١٢] و إِمَّا من ١ صعوده إلى كُرَّةِ النار و تحلُّلِ ٢ لطيفه و ردَّ حركةِ الفلك كشيْفَه إلى أسفل ثمَّ تَمَوَّجِ الهَوَاءِ به.
- ١٣] و إِمَّا من تَلَطَّفِ السحابِ بحرارةِ الجوّ و ازديادِ مقداره بالتخلخل ثمَّ تَمَوَّجِ الهَوَاءِ به.
- ١٤] و إِمَّا من اندفاعِ قوَيِّ يُعرض للسحاب من جانبٍ إلى جانبٍ، لكثرة مدده ثمَّ تَمَوَّجِ الهَوَاءِ به ٣.
- ١٥] و إِمَّا من تخلخلِ الهَوَاءِ نَفْسِهِ في ناحيةٍ و اندفاعِهِ لازديادِ ٤ مقداره إلى ناحيةٍ أُخرى و لهذا يكون أكثر مبادئ الرياح فوقانيَّةً و إن كان مبدأ موادّها جهة السفلى.
- و أمَّا السمام فقد تحدث:
- ١١] إِمَّا من أَدْخَنَةٍ صعدتُ إلى كُرَّةِ النار و التهبّت و تحلَّل ٥ لطيفُها و نزل كشيْفُها ملتهباً.
- ١٢] و إِمَّا من رياحٍ عصفتُ بأراضي حارَّةٍ محترقةٍ و امتزجتُ بما تتصاعد منها من الأجزاء المحترقة و التهبّت.
- و أمَّا الزوابع ٦ فإنَّما تحدث من التقاء ٧ ريحين قويَّتين مختلفتي ٨ الجهة، تتمانعان بقوةٍ؛ فتلتقن ٩ مرتقتين مستديرتين؛ و قد تصادف غيماً فسُدِّيره في الهَوَاءِ كتين.

٣ .S : - به.

٢ .S : تخلل.

١ .K : - من.

٤ .S : الزوابع.

٥ .S : تخلل.

٤ .S : لازيد.

٩ .S : فتلقن.

٨ .K : مختلفي.

٧ .S : البقاء.

[بحث] آخر

[في قوس قزح]

وَأَمَّا قَوْسٌ قُزَحٌ فَإِنَّمَا يُتْرَأَى مِنْ اجْتِمَاعِ أَجْزَاءِ رَطْبِيَّةٍ رَشِيَّةٍ صَقِيلَةٍ مِتْرَاصَّةٍ^١ مُسْتَدِيرَةٍ /26A/ فِي مَقَابِلَةِ الشَّمْسِ حِينَ كَانَتْ عَلَى الْأُفُقِ وَرَائِهَا جِسْمٌ كَثِيفٌ كَجَبَلٍ أَوْ سَحَابٍ مُظْلِمٍ يَنْعَكِسُ مِنْهَا ضَوْءُ الْبَصَرِ إِلَى الشَّمْسِ أَوْ بِالْعَكْسِ؛ لِأَنَّ الضَّوْءَ إِذَا وَقَعَ عَلَى الصَّقِيلِ^٢ انْعَكَسَ إِلَى مَا وَضَعَهُ مِنَ الصَّقِيلِ^٣ كَوْضَعِ الْمُضِيءِ كَمَا نَشَاهِدُ فِي الْمَرَايَا؛ فَيُؤَدِّي^٤ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا ضَوْءَ الشَّمْسِ دُونَ^٥ شَكْلِهِ، لِصِغَرِ جَرْمِهِ؛ وَ مِنْ الْجِهَةِ الْأُخْرَى لَوْنَ الْجِسْمِ الْكَثِيفِ؛ فَيَتَمَزَجُ فِيهَا لَوْنُ^٦ الضَّوْءِ وَالْجِسْمِ؛ فَيُحْدِثُ اخْتِلَافَ أَلْوَانِهَا بِحَسَبِ تَرَكُّبِ اللَّوْنَيْنِ وَ اخْتِلَافِ الْأَجْزَاءِ فِي اللَّطَاقَةِ وَالْغَلْظِ. وَ أَمَّا اسْتِدَارَتُهَا فَمِنْ اسْتِدَارَةِ جَرْمِ الشَّمْسِ وَ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ. وَ أَمَّا خَلْوٌ وَسَطُهَا مِنْ تِلْكَ الْأَلْوَانِ فَلِقْوَةُ الشَّعَاعِ هُنَاكَ؛ فَتَحْلُلُ^٧ الْأَجْزَاءُ أَوْ يَغْلِبُ الضَّوْءُ فِيهَا عَلَى اللَّوْنِ.

[بحث] آخر

[في الهالة]

وَأَمَّا الْهَالَةُ فَإِنَّمَا تُتْرَأَى مِنْ اجْتِمَاعِ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ فِي^٨ مَحَاذَاةِ الْقَمَرِ تَحْتَ غَيْمٍ رَقِيقٍ لَا يَمْنَعُ الْإِبْصَارَ؛ فَيَنْعَكِسُ مِنْهَا ضَوْءُ الْبَصَرِ إِلَى الْقَمَرِ أَوْ بِالْعَكْسِ؛ فَيُؤَدِّي كُلُّ

١. S: متراصدة.

٢. S: الصيقل.

٣. S: الصيقل.

٤. S: فيدي.

٥. S: دوز.

٦. S: لون؛ هامش S: لونا.

٧. S: فتحلل.

٨. K: من؛ هامش K: في.

واحدٍ منها ضوءه^١ دون شكله، لصِغَره؛ فيرى دائرةً مضيئةً.

[بحث] آخر

[في العيون و الزلازل]

وأما العيون و الزلازل فإنّ الأبخرة المتولّدة في الأرض إذا احتبست و تراكمت و كانت كثيرة ذات مددٍ صارت ماءً و شقّ الأرض و جرى عيناً يتفجّر على الولاء، لضرورة عدم الخلاء و عدم مدخل الهواء بين ما^٢ خرج و ما تبعه. و إن كانت الأرض واهيةً رخوةً لا تقاوم و أجزاءه متبدّدة احتاج إلى كشف الأرض عن وجهه حتّى صار قناةً.

و إن كانت دخانيةً كثيرة المدد و لم تجد /26B/ منافذ لتكاثف مَسام الأرض زلزلت الأرض و^٣ شقّقتها و خرجت؛ و ربّما شقّت و خرجت ماءً و ربّما خرجت ناراً، لاصطكاكها بقوة حركتها حتّى اشتعلت. و إن كانت الأبخرة قليلة المدد أو عديمتها^٤ صارت ماءً؛ فكانت^٥ عيناً^٦ راكدةً.

[بحث] آخر

[في الأنوار التي تُرى في الليالي]

و أما الأنوار التي تُرى في الليالي^٧ فإنّما تُحدث بسبب طبيعة كبريتية في بعض

٣.S: - زلزلت الأرض و.

٢.S: ماء.

١.K: ضوء القمر.

٦.S: عيار.

٥.S: - فكانت.

٤.S: عدميتها.

٧.S: الليل.

المواضع ترتفع منها أبخرةٌ على طبيعتها و تخالط الهواء الذي صار يَبْرُدُ الليل رطباً؛ فتحدث فيه طبيعةٌ دُهنيّةٌ سريعة الاشتعال؛ فتشتعل بأشعة الكواكب؛ وقد تقع من تخيّل؛ والله أعلم.^٢

الفصل الرابع

في المزاج

إنّ الأوضاع الفلكيّة و الاتّصالات الكوكبيّة تُزعج العناصر عن مقارّها بالتأثير و تُحرّكها و تُحدّث بعضها عن بعض و تُمزّجها تمزيجاتٍ مختلفةً؛ فإذا امتزجت و بلغت في الامتزاج إلى حدٍّ ما صار الممتزج مستعداً^٣ لقبول صورةٍ نوعيّةٍ تناسبه؛ فأفيضت عليه من واهب الصور و تكونت الأشياء؛ و هي إذا امتزجت متصغرة^٤ أجزاءها بحيث يماس أكثرُ كلِّ منها أكثرَ الآخر و فعلَ بعضها في بعض؛ فكسر كلُّ منها بصورته النوعيّة كقيّة ضده و انفعل عنه بمادّته، لامتناع كون الكاسر منكسراً من جهة واحدة؛ فحدثت من جملتها كقيّة متشابهة في أجزاءها هي المزاج؛ فهي كقيّة متشابهة في أجزاءها حادثة عن الكيفيّات الموجودة في العناصر المتفاعلة.

مسئلة

افي أنواع الأمزجة |

وكلّ واحدةٍ من الحرارة و البرودة إذا غلب على ضده قوى تأثيره أولاً، لاشتداد

٣. S: مستعد.

٢. S: - و الله أعلم.

١. S: شريفه.

٤. S: متصغرة.

غضبه عن ضده /27A/ ثم يضعف لانتشاره؛ وإذا قوى تأثير إحداهما في الظاهر اشتدّ ضدها في الباطن، لانحصار القوّة المنتشرة في جميع المحلّ في الباطن؛ فإن كانت الأربعة متساوية في المركّب بكميّاتها وكميّاتها كان المزاج معتدلاً حقيقياً وإلا لكان خارجاً عنه.

والأول ممّا لا يوجد أصلاً أو لا يبقى إن وُجد على حاله؛ لأنّه ليس حصوله في حيز البعض أولى من حصوله في حيز الآخر؛ فيميل كلُّ واحد إلى حيزه إن كان في جهته؛ فلا يمتزج وإلا مانعه الآخر؛ فيضطرّه^٢ إلى الامتزاج والتركيب وكان مكانه ما اتفق تركيبه فيه لكن العنصر الذي هو في حيزه يغلب على ضده؛ فلا يبقى على اعتداله.

والثاني أن توفّر على المركّب نوعاً كان أو صنفاً أو شخصاً أو عضواً من العناصر بكميّاتها وكميّاتها القسط الذي ينبغي له ويوجد به^٣؛ فهو المعتدل الإضافي وإلا فلا.

والمعتدل^٤ بهذا المعنى ينقسم بحسب العوارض الاعتبارية التي تلحقه ثمانية أقسام^٥؛

الأول: المعتدل النوعي بالقياس إلى خارجه من ساير الأنواع؛ وهو المزاج الذي يكون لأعدل الأنواع من الأمزجة المخصوصة بكلّ نوعٍ حتّى يكون ذلك النوع كمزاج الإنسان.

٣. S,G. - و يوجد به.

١. K: بكميّتها وكميّتها. ٢. S: فيضطر.

٤. K: فالمعتدل.

٥. K: + أربعة أقسام النوعي و الصنفي و الشخصي و العضوي و إن اعتبر فيه الأعدلية تفرّعت عليها ثمانية

فروع.

الثاني: المعتدل النوعيّ بالقياس إلى داخله من الأشخاص؛ وهو المزاج الذي يكون لأعدل أشخاص ذلك النوع.

الثالث: المعتدل الصنفيّ بالقياس إلى خارجه؛ وهو المزاج الذي يكون لأعدل صنفٍ من أصناف /27B/ نوعٍ ما كسكّان^١ الإقليم الرابع من نوع الإنسان.

الرابع: المعتدل الصنفيّ مقيساً إلى داخله؛ وهو المزاج الذي يكون لأعدل أشخاص كلّ صنفٍ.

الخامس: المعتدل الشخصيّ مقيساً إلى خارجه من صنفه؛ وهو المزاج الذي يكون لشخصٍ هو أوفق له من جميع أمزجة أشخاص صنفه لهم حتّى يكون به أصحّ بدناً و أوفر قوّةً في جميع أوقات عمره منهم.

السادس: المعتدل الشخصيّ مقيساً إلى داخله؛ وهو المزاج الذي هو به على أفضل أحواله.

السابع: المعتدل العضويّ مقيساً إلى خارجه؛ وهو المزاج الذي يكون لعضو^٢ ما هو أعدل من أمزجة^٣ ساير الأعضاء من جملتها كالجلد^٤؛ فيكون أقرب إلى الاعتدال الحقيقيّ.^٥

الثامن: المعتدل العضويّ مقيساً إلى داخله؛ وهو المزاج الذي هو به على أفضل أحواله.

فهذه^٦ أقسام المعتدل و ليس واحد منها منحصراً في حدّ، بل لكلّ منها عرضٌ صالحٌ يكتنفه طرفاً إفراطٍ و تفریطٍ إذا خرج عنهما بطل؛ و الخارج عن كلّ قسم^٧

١. S : لسكان. ٢. S : لعضو.

٣. K : أعدل الأمزجة من.

٤. S : - من جملتها كالجلد. ٥. S : + من جملتها كالجلد.

٦. S : هي.

٧. S : - عن كلّ قسم.

من هذا الاعتدال ينقسم إلى ثمانية أقسام؛ لأنه إما أن يميل إلى إحدى الفاعلتين؛ فيكون أحرّ ممّا ينبغي أو أبرد؛ وإمّا إلى إحدى المنفعلتين فيكون أبيض ممّا ينبغي أو أرطب؛ أو إليهما جميعاً؛ فيكون أحرّ وأبيض أو أحرّ وأرطب أو أبرد وأبيض أو أبرد وأرطب؛ فالأمزجة تسعة؛ وإن اعتبرت العوارض فإثنان و سبعون؛ وإن اعتبرت الموضوعات فستة و ثلاثون؛ وإن اعتبرت الأعدلية فمائة و أربعة.^١

فرع

[في المزاج الأول و الثاني، و الطبيعي و الصناعي]

المزاج قد يكون أولاً و قد يكون ثانياً؛ و الأول ما ذكر و الثاني ما تركّب من مزاجين؛

و قد يكون صناعياً كالسكنجبين /28A/ و قد يكون طبيعياً كالورد و الآس. و قوم لا يطلقون المزاج الثاني إلا على ما لم يتمّ التفاعل فيه بتوسط الكيفيات. و قد يحتاج النوع إلى مزاجين فصاعداً كالإنسان؛ فإنه يحتاج^٢ إلى مزاج كل واحدٍ من أخلاطه و أعضائه.

فائدة

[في الفاعل بالكيفية و الفاعل بالخاصية و الفاعل بالقوة النفسانية]

المركّب^٣ قد يفعل ما يفعل إمّا بالعنصر كهويّ المواليد^٤ إلى الأرض و إمّا بالمزاج

٢. K.G. - فإنه يحتاج.

١. S.G. - وإن اعتبرت الموضوعات... أربعة.

٣. S. و المركّب. ٤. S. الموالد.

نفسه أو بقوةٍ تتبعه.

والأوّل هو الفاعل بالكيفيّة، كتسخين الثوم وتبريد الكافور.
والثاني إن كان تأثيره على وتيرةٍ واحدةٍ سُمّي الفاعل بالخاصيّة، كسراية السمّ في البدن وإفساده؛ فإنّه لو أثر بالكيفيّة لكان البسيط الغير المنكسر أقوى تأثيراً و^١ كجذب المغناطيس للحديد وإلاّ فهو الفاعل بالقوّة النفسائيّة.

الفصل الخامس

في الجبال و المعادن

إذا^٢ امتزج الماء بالتراب وحدث طينٌ لزجٌ؛ فصادفه حرٌّ شديدٌ عقده حجراً غير متشابه^٣ الأجزاء، لاختلاف أجزاء التراب و الماء^٤ أو لعدم تشابه الامتزاج أو لعدم استواء تأثير الحرارة فيه.

فإذا وقعت الأمطارُ و جرت^٥ السيولُ عليه و عصفت الرياحُ به ذهب^٦ الأجزاء الرخوةُ و بقيت الصلدةُ.

و إذا استمرّ انحفارها بالسيول و الأمطار و غارت جوانبه بقي جبلاً شاهقاً؛ و كثيراً ما يتولّد الجبلُ في^٧ البحار و خصوصاً في السواحل، لامتزاج الأرضيّة بالمائيّة.

و أمّا المعادن فتكوّنُها من امتزاج الأبخرة و الأدخنة المحتبسة في الأرض امتزاجاتٍ متفنّنةً و اختلاطاتٍ مختلفةً بحسب الأمكنة /28B/ و الأزمنة و الموادّ:

١. K: أو. ٢. G: إذ. ٣. S: متشابهه.
٤. K, G: - و الماء. ٥. S: خرجت. ٦. S: الرياح و ثبت.
٧. K: من.

فإن غلب البخارُ حدث مثلُ الزبيقِ و اليشمِ و البلورِ على اختلافِ انعقادها.
و إن غلب الدخانُ حدث مثلُ الكبريتِ و الزجاجِ و الملحِ و الزرنِخِ و النوشادرِ
على حسب امتزاجها.

و كذا تولدت الجواهرُ الغيرُ المنطوقة كالياقوتِ و الزبرجدِ و أمثالهما^١ تختلف
بحسب صفاء موادها و كدورتها^٢ و غلبة بعضها بعضاً في الامتزاج.
و أمّا الجواهر المنطوقة التي هي الأجساد السبعة فتولّدُها من اختلاط الكبريتِ
و الزبيقِ:

فإن كانا صافيين^٣ و امتزجا^٤ امتزاجاً تاماً و نضج الزبيقُ بالكبريتِ نُضجاً بالغاً
تولّد الذهبُ إن كان الكبريتِ أحمر غير مُحرقٍ و الفضةُ إن كان^٥ أبيض.
و إن لم يستكمل الامتزاجُ بينهما و المخالطةُ تولّد الرصاصُ.
و إن كانا رديينِ كدرينِ: أمّا الزبيقِ فلأرضيتهِ و تخلخله؛ و أمّا الكبريتِ
فلاحتراقه^٦ تولّد الحديدُ إن قوى الاختلاطُ و التركيبُ، و الأسرُبُ إن لم يقو.
و إن كان الكبريتِ رديّاً و الزبيقِ صافياً و صادفه قبل تمام النضجِ برّدُ عاقدُ
تولّد الخارصينيُّ؛ و إن أحرقه^٧ الكبريتُ تولّد النحاسُ؛ و الله أعلم.^٨

٣. S: صافين.

٢. S: كدورتها.

١. S: امثالها.

٤. S: فلا احتراقه.

٥. K: - كان.

٤. S: فامتزجا.

٨. S: - و الله أعلم.

٧. S: احترقه.

المقصد الخامس في النفوس

و فيه فصول:

الفصل الأول في النفس النباتية

إنه^٢ يُشاهد من النبات أحوالٌ خاصّةٌ كالنموّ و التغيّدي؛ فهي لصورةٍ أفيضت عليه لمزاجٍ أعدل ممّا^٣ للمعادن و إلاً لكانت عامّةً. وهي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما يغذو و ينمو و يولّد مثله. /29A/ و لما كانت الكائنات ذواتٌ النفوس بعرض التحلّل دائماً و لم توجد على كمالها الممكن دفعةً و لا بحيث لا يلحقها فسادٌ؛ و^٤ العناية تقتضي استبقاءً ما لا بقاء

٣. S: + هو.

٢. S: + قد.

١. S،G: - الفصل.

٤. S: - و.

له^١ لذاته احتاج النبات ونحوه إلى ثلاث قُوى:

إحديها: الغازية^٢؛ وهي التي تُحيل الغذاء إلى^٣ مشابهة المغتذي و تلتصقه به بدلاً ما يتحلل؛ و تخدمها قُوى أربع: الجاذبة للملائم؛ و الماسكة التي تمسكه ريشما تنصرف فيه؛ و الهاضمة و هي التي تُغيّر الغذاء إلى ما يستعدّ لأن يصير جزءاً للمغتذي بالفعل؛ الرابعة الدافعة للفضل الذي لا يصلح للغذائية.

الثانية: النامية؛ و هي التي تزيد في أقطار الجسم على التناسب الطبيعي إلى كمال النشو^٤؛ و تخدمها الغازية.

الثالثة: المولدة؛ و هي التي تفصل جزءاً من الغذاء بعد تمام الهضم ليصير مبدئاً لشخصٍ آخر مثله؛ و تخدمها الغازية و النامية خدمةً مُهيّئة^٥ و قوتان أخريان خدمةً مؤدّيةً:

المغيّرة الأولى و هي التي تُغيّر المنيّ و تفصل القُوى التي فيه و تقسمه بحسب عضوٍ عضوٍ.

و المغيّرة الثانية و هي التي تُفيد صورَ الأعضاء و أشكالها و تخطيطاتها^٦ و الأعراض الحالة فيها؛ و تُسمّى مصورة.

و النامية تقف عن فعلها عند^٧ تمام النشو؛ و المولدة عند ظهور ضعف القوة؛ و الغازية تبقي إلى الهلاك؛ و تفعل المولدة لبقاء النوع؛ و الأخريان لبقاء الشخص.

٣ .S : إلى .

٢ .S : الغاوية .

١ .K.G : له .

٦ .S : تخطيطاتها .

٥ .K : مهيّئة .

٤ .S : النشوى .

٧ .S : عن .

الفصل الثاني

في النفس الحيوانية

29B/ و إذا كان المزاج أعدل ممّا للنبات قَبْلَ صورةٍ و كمالاً أشرف؛ و هي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما يدرك الجزئيات و يتحرّك بالإرادة؛ و لها قوتان مدرّكة و محرّكة.

أمّا المدرّكة فتنقسم إلى الحسّ الظاهر و هو الذي يظهر آلائه^١؛ و إلى الحسّ الباطن و هو الذي يبطن آلائه^٢.

أمّا^٣ الأوّل فقواه خمس:

[١] السمع؛ و هو قوّة مُنبئة في العصب المفروش داخل الصماخ؛ تُدرك كيفية تموج الهواء المنضغط بين الأجسام الصلبة بتأدية الصورة إلى الهواء المجاور للعصبة؛ فينتهي شكلُ التموّج إلى جلدةٍ ممدودةٍ على العصبة داخل الصماخ كمدّ الجلد على الطبل؛ فيحصل طنينٌ هو الصوت.

[٢] والبصر؛ و هو قوّة تأتي في العصبين المجوّفتين من الدماغ إلى الرطوبة الجليدية؛ تُدرك الألوان بالذات و الأشكال بتوسطها بانطباع الصورة في الرطوبة الجليدية، لانعكاس الشعاع الواقع على المبصر إليها عند إضاءة الهواء؛ و لذلك يُرى البعيد أصغر؛ إذ الزاوية الحادثة عند^٤ البصر من التقاء الخطّين المحيطين^٥ بطرفيّ المرئيّ كلّما بُعدت المسافة كانت أصغر؛ فيكون الجزء الذي ترسم فيه الصورة من الجليدية أصغر^٦؛ و شكلها كُرّيٌّ؛ فتقابل الأشياء بالمركز و عنده يحدث

١. S: آلاية.

٢. S: آلاية.

٣. K: - أمّا.

٤. S: - عن.

٥. S: - المحيطين.

٦. S: - فيكون الجزء... أصغر.

الزاوية و الجزء المرتسم فيه على سطحها كدائرة صغيرة يزيد صغرَها بالبعد^١.
 [٣] والشَّم؛ وهو قوّة مودعة في الزائدين النابتين من مقدّم الدماغ تُسميان
 بالحملتين^٢؛ تُدرك الروائح بوصول الهواء المتكّيف برائحة الجسم ذي الرائحة
 إليها^٣. 30A/

[٤] والذوق؛ وهو قوّة مستودعة في العصب^٤ المنبئة في ظاهر اللسان؛ تُدرك
 الطعم بتوسط تكيف الرطوبة العذبة^٥ التي في الفم من الطعوم و تأديتها إليها بغوصها
 عليها.

[٥] واللمس؛ هو قوّة منبئة في ظاهر البدن كلّهُ؛ تُدرك الكيفيات الأربع:
 الصلابة والخشونة واللين والملاسة وتفرّق الاتصال و عوده بالملاقاة.
 وأمّا الثاني فينقسم أيضاً إلى قوى خمس:

الأولى: الحسّ المشترك؛ وهو قوّة حالة في مقدّم البطن الأوّل من الدماغ؛
 تدرك جميع المحسوسات التي يتأدّي إليها من الحواسّ الخمس.
 والدليل على وجودها رؤيتنا القطرة النازلة خطأً مستقيماً و النقطة المضيفة
 الجوّالة دائرة؛ وليس ذلك بالبصر؛ إذ لا يرتسم فيه إلا ما يقابله ولا يقابله إلا ما في
 الخارج من القطرة و النقطة؛ فهو إذن يرتسم في قوّة أخرى تتأدّي إليها صورة
 النقطة في المكان الأوّل من البصر ثمّ ترتسم فيه صورتها في المكان الذي يليه؛
 فيتأدّي إليها قبل محو الأولى؛ فيتصل بها وهكذا في الصورة الثالثة والرابعة؛ فيرى
 خطأً في النازلة و دائرة في الجوّالة على حسب وضعها في الأماكن؛ وكذلك

٣. G: إليهما.

٢. G: الحملتين.

١. G: + و الله أعلم.

٥. S: الغذبه.

٤. S: العصبه.

الأشياء المشاهدة في المنام من محسوسات جميع الحواس؛ فإنها ليست في الخارج وإلا لرأيها اليقظان^١ ولا في الحواس الظاهرة لتعطّلها في النوم ولا في الخيال لكونها مشاهدة؛ فهي في قوّة أخرى هي الحسّ المشترك ولولاها لما أمكننا أن^٢ نحكم بأنّ هذا الأبيض مثلاً^٣ هو هذا الحلو^٤؛ إذ القاضي على الشئيين لا بدّ أن يحضره المقضيّ عليهما؛ وليس^٥ في حسّ واحد ظاهر؛ فهما فيه. والثانية: الخيال؛ وهي قوّة مستودعة في مؤخّر هذا البطن؛ تحفظ الصور المحسوسة بعد غيبتها وتستحضرها؛ فهي خزنة الحسّ المشترك.

والثالثة: المتصرّفة؛ وهي قوّة تحلّ البطن الأوسط من الدماغ وخاصّة عند الدودة؛ تتصرّف في الصورة المخزونة في الخيال بالتركيب والتفصيل كتخيّلنا إنساناً ذا رأسين أو عديم الرأس؛ وفي المعاني الوهميّة المخزونة في الحافظة بتركّب^٦ بعضها ببعض وتفصلها^٧ وتركبها مع الصور ولا تسكن^٨ نوماً ولا يقظة؛ وتحاكي الهيئات المزاجيّة والنفسانيّة انتقالاً إلى الضدّ والشبه^٩ وجميع اللوازم. وهي إذا استعملتها القوّة العقلية سُميت مفكّرة^{١٠} وإذا استعملتها القوّة^{١١} الوهميّة سُميت متخيّلة.

والرابعة: الوهميّة؛ وهي قوّة مضمّنة في هذا البطن أيضاً وسلطانها في أوسطه؛ تُدرِك المعاني الجزئية من المحسوسات كإدراك الكبش معنى العداوة من الذئب ومعنى الصداقة من النعجة وتحكم أحكاماً جزئية كجوب^{١١} الهرب من

٣. S: الخلو.

٢. K: - مثلاً.

١. S: أو.

٦. K: تفصلها.

٥. K: فتركّب.

٤. K: فليسا.

٩. K: - القوّة.

٨. K: الشبيه.

٧. K: فلانسكن.

١١. S: لوجوب.

١٠. S: - و.

الأوّل و القُرب من الثاني.

الخامسة: الحافظة؛ و هي قوّة في البطن الأخير من الدِّماغ؛ تحفظ المعاني و الأحكام الجزئية؛ و هي خزانة القوّة الوهيمية و المتخيّلة كالخيال للحسّ المشترك. و إنّما عرفت مواضعها باختلال أفعالها عند^١ تطرّق الآفة إلى^٢ أحد هذه المواضع المخصوصة.

و أمّا المحرّكة فتتقسم قسمين باعثة و فاعلة.

أمّا الباعثة فهي قوّة تنبعث من القلب؛ تهيج الحيوان /31A/ نحو الفعل عند تصوّر الملائمة و اللاملائمة؛ و تُسمّى شوقية؛ و هي إن كانت داعية إلى جذب الضروري أو النافع أو المظنون نافعاً تُسمّى شهوانية؛ و إن كانت داعية إلى الغلبة و دفع الضارّ أو المظنون ضارّاً أو الهرب تُسمّى غضبية؛ فهي ذات شعبتين مدعنتين للمدركات؛ فتحملهما على البعث و النزوع إلى طلب أو دفع أو هرب بحسب السوانح.

و أمّا الفاعلة فهي قوّة مودعة في العضلات؛ تُحرّك الأعضاء نحو المبدأ بتشجيع العضلة^٣ و عنّه بإرخائها؛ و هي مدعنة للشوقية.

و آلة جميع هذه القوى و مركبها جسم حارّ لطيف نوراني يحدث من لطافة الأخلاط في القلب؛ فإذا انبعث منه سُمّي روحاً حيوانياً؛ و إذا سرى إلى الدِّماغ و اعتدل مزاجه بتبريده سُمّي روحاً نفسانياً؛ و إذا سرى إلى الكبد سُمّي روحاً طبيعياً؛ و في كلّ محلّ يكتسب مزاجاً؛ فيختصّ به بقبول القوّة المنسوبة إلى ذلك المحلّ.

٣. S: الفضلة.

٢. K: - إلى.

١. G: - العذبة... عند.

الفصل الثالث

في النفس الإنسانيّة

وهي كمالٌ أوّلٌ لجسمٍ طبيعيٍّ آليٍّ من جهة ما تفعل الأفعال الفكرية.
ولها قوتان:

[١]. نظرية؛ وهي التي تُدرك الحقائق الكلية وأحكامها المطابقة لما في نفس الأمر.

[٢]. وعملية؛ وهي التي تستنبط الصناعات بالرأي والملكات الفاضلة في القوى الحيوانية.

وكلاهما تُسمّى عاقلة و تهبط عنها إلى القوة الشوقية هيئات انفعالية كالضحك والبكاء والخجل والحياء.

وهي مجردة عن 31B/المادة:

[١]. لأنها تُدرك البسائط؛ لأنّ مدرّكاتنا إما مركّبة وإما بسيطة؛ وكيف ما كان لزم إدراكها للبسائط؛ فهي غير منقسمة وإلا لزم انقسام البسائط وإذا لم تقبل القسمة كانت مجردة.

[٢]. ولأنّها تُدرك المعقولات الكلية؛ فهي مجردة وإلا لكان لها وضعٌ مخصوصٌ و قدرٌ مخصوصٌ؛ فالحال فيها كذلك لكن اقتران الصورة الكلية بالوضع^٣ محال وإلا لما طبقت جزئياتها المختلفة بالوضع والمقدار.

[٣]. وأيضاً؛ فإنّها تُدرك الضدين معاً؛ فإن كانت جسمانية لزم اجتماعهما في محلٍّ واحدٍ وهو محال؛ فهي مجردة.

٣. K: بالموضع.

٢. S: - ما.

١. S: - لما.

[٤]. و أيضاً: لو^١ كانت جسمانيّة^٢ لكانت إمّا حالة في البدن أو في عضو من أعضائه؛ و لو كان كذلك لكانت إمّا دائمة التعقّل لمحلّها أو دائمة اللاتعقّل له؛ لأنّ صورة المحلّ إن كفت في تعقلها لزم الأوّل و إلّا لزم الثاني، لامتناع حلول صورتين في محلّ واحدٍ لكنّ التالي باطل؛ فهي غير حالة في البدن لكنّها محتاجة إليه في استكمالها و إلّا لما تعلّقت به.

تنبيهات

أما تتذكّر أنّك تحضر ذاتك في جميع الأوقات لاتغيّب عنها في حالةٍ ما^٣ لا في صحوٍ و لا سُكْرٍ و لا نومٍ و لا يقظةٍ؛ و لو فرضتَ نفسك قد خلقت^٤ دفعةً على كمال عقلها في هواءٍ طلقٍ بحيث لا تتلامس أعضاءك و ما استعملتَ حسك في شيءٍ ما و لا حركة و لا سكون؛ فأنت تجد ذاتك دون جميع الأعضاء و الأعراض؛ فمعرفتك لذاتك و أنّها غير جرميّة ضروريّة^٥؛ إذ الفرض الذهول عن كلّ شيء / 32A/ سيؤي إيتيتك؛ فما تذهل عنها عند وجدانك إيّاها لا مدخل له في ذاتك. و أيضاً: كلّ شيء من أعضاءك و أعراضك و غيرها^٦ مشار إليه من جهتك بأنّه هو؛ فالذي يعبر عنه^٧ بـ «أنا» غير كلّ واحد^٨ منها و غير مجموعها. و أيضاً: تُضيف كلّ واحدٍ من أجزاءك و أعراضك إلى ذاتك بأنّه لي؛ فالمضاف إليه^٩ المعبر عنه بـ «أنا» غيرها.

٢. S : - لزم اجتماعهما... جسمانيّة.

١. K : فلو.

٥. S : ضرورة.

٤. S : خلقت.

٣. S : - ما.

٨. K : واجد.

٧. S : عنها.

٦. K : غير.

٩. K : بالمضاف إليه.

و أيضاً: قد تغفل عن كلّ واحد من أجزاءك و أعضائك و لا تتذكّر شيئاً منها إلاّ في كلّ عامٍ مرّةً أو مرّتين؛ و لا تتقف على أكثرها إلاّ بالتشريح مع امتناع ذهولك عن إيتيك وقتاً ما؛ فهي غيرها.

و أيضاً: فكلّ جزءٍ من أجزاء بدنك يتحلّل منه شيءٌ دائماً بالحرارة الغريزيّة و الخارجيّة و الحركات الفكرية و البدنيّة؛ و الغاذية تأتي ببدله؛ ففي كلّ حينٍ هي غيرها مع أنّك تعلم بقاء ذاتك و عدم تبدّلها من أوّل الصبي إلى هذا الوقت؛ فهي غيرها.

و لك^٢ أن تُسمّيها النفس الناطقة و القلب الحقيقيّ و هي المخاطبة بقوله تعالى: ﴿ارْجِعْ عِى إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾؛ إذ هي نورٌ ملكوتيّ ينزع إلى سنخه ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّيْهَا﴾؛ ف ﴿الرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ و لا تكن من ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ فبقوا في ﴿جَهَنَّمَ خَالِدِينَ﴾.

اللهم! ارزقنا الرجوع إلى جنابك و التبوّء في^٣ روضة رضائك، داخلين في عبادك المفلحين، غير خائبين و لا خاسرين؛ و طهرنا عن رجز الهيولى و جنبنا الضلالة و الهوى برحمتك يا أرحم الراحمين.

و ليكن^٤ هذا آخر الكلام في الطبيعيّ؛ /32B/ و أمّا الكلام في أحوال النفس و بيان معادها و بقائها بعد البدن، فبالتأخير إلى العلم الأخير أولى؛ و الله أعلم بالصواب و إليه المرجع و المآب.^٥

٣. K: إلى.

٢. S: ذلك.

١. S، هامش «G»: حين.

٥. S، G: - بالصواب... المآب.

٤. S: ولكن.

!

القسم الثاني
في الإلهيات

يشتمل على مقدمة ومقاصد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سبحانك اللهم يا نور النور ومدبر الأمور! جرّدنا بشوق جمالك عن أغشية جلالك؛ واحجّبنا بشهود لقائك عن مشاهدة آلائك؛ وأضجنا^٢ عن ظلّ صفاتك إلى نور ذاتك؛ وهبّ لنا الطموس في بحر كبريائك و الفناء في أحديّة بقائك؛ فلا نسمع ولا نبصر ولا نفعل ولا نقصد إلاّ منك وبك ولك وإليك؛ وارزقنا حلاوة النظر إلى وجهك الكريم؛ فيعرف في جوهنا نضرة النعيم، إنّك أنت الجواد الرحيم.

القسم الثاني

في الإلهيات

يشتمل على مقدّمة و مقاصد:

٢. K: ضحنا.

١. K: - بسم الله الرحمن الرحيم.

أما المقدمة

ففي تقاسيم الحكمة^١

لَمَّا كانت الموجودات على قسمين - قسم لا مدخل لنا في وجوده كالسماء و الأرض و أمثالهما^٢ و قسم لنا في وجوده مدخل كالصناعات و الأقوال و الأفعال - صارت الحكمة - التي هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه و أحوالها و أحكامها المطابقة لِمَا في نفس الأمر و فعلٍ ما ينبغي أن يفعل - قسمين: نظريّة و هي التي يتعلّق بالأوّل و عمليّة و هي الباحثة عن الثاني.

أما النظرية: /33A/ فإن كان موضوعها مجرداً عن المادّة سُمّيت الفلسفة الأولى و العلم الأعلى؛ و موضوعها الوجود من حيث هو وجود؛ فإنّها يبحث عن عوارضه و أقسامه و عن الواجب و صفاته و الذوات المفارقة؛ فبالاعتبار الأوّل هو العلم بالأموال العامّة يُسمّى العلم الكلّي؛ و بالاعتبار الثاني العلم الإلهي. و إن لم يكن مجرداً؛ فإن كان تعقله لا يتوقّف على المادّة و إن لم يتجرّد عنها في الخارج، بل الوهم يجردّه و يفرضه موجوداً بلا مادّة؛ فهو علم^٣ الرياضي؛ و موضوعه^٤ الكمّ المطلق؛ فإن كان متصلاً سُمّي الهندسة^٥؛ و إن كان منفصلاً فهو علم الحساب. و إن توقّف فهو العلم الطبيعي؛ و موضوعه ما ذكر.

و أمّا العمليّة فإن اختصّ بكمال الشخص من حيث اكتساب الفضائل و اجتناب الرذائل فهو علم الأخلاق؛ و إن اشترك بينه و بين غيره: فإن كان ذلك الغير أهله فهي الحكمة المنزليّة و إلّا فهي الحكمة المدنيّة.^٦

٣. G, K, S: العلم.

٢. K, G: أمثالها.

١. S, G: + الأولى.

٥. S: الهندسيه.

٤. S: موضعه.

٦. G: + و الله أعلم بالصواب و إليه المرجع و المآب؛ S: + و الله أعلم بالصواب.

المقصد الأول في إثبات بقية الجواهر

و فيه فصلان:

الفصل الأول في إثبات النفس الفلكية

إنّه قد ثبت أنّ الحركة الدورية التي^٢ للسماء إرادية؛ والحركة الإرادية لا تكون إلاّ عن شعورٍ بأمرٍ من مبدأ عازمٍ يقتضي طلبَ ذلك الأمر، لكونه أحسن له^٣ عنده من أن لا يكون، سواء كان أحسن له في نفس الأمر أو^٤ في ظنّه^٥ أو دفعه أو الهرب منه لضدّ ما ذكر حتّى أنّ فعل النائم و الساهي و العابث لا يكون إلاّ لإزالة و صَبِّ^٦ أو

٣. S - له.

٤. S: بإزالة و صم.

٢. S - التي.

٥. S + فقط.

١. S, G - الفصل.

٤. S: و.

مللٍ أو هَرَبٍ من مخوفٍ تخيّل له أو ميلٍ إلى حبيبٍ /33B/ تراأى له أو تحصيل لذّةٍ خفيّةٍ أو ما يُشبه ذلك؛ و التخيّل غير الشعور به و غير حفظ الشعور؛ فلا يستلزمهما؛ و الأخيران باطلان في حقّ السماء، لامتناع المضادّة هناك؛ فلما زاحمة؛ فلا غضب؛ فبقي الأوّل.

فالمطلوب ليس أمراً شهوانياً، لامتناع التحلّل في أجسامها و النموّ الموجبين للاغتذاء و نزاهتها عن مقتضيات الشهوة؛ فهو أمرٌ كمالِيّ شوقيّ كالأمور التي نتوخّاه بحركاتنا الصادرة عن العقل العمليّ لا تحصل إلّا بالأوضاع المعيّنة؛ فالمراد الجسمانيّ بالقصد الثاني هو الوضع ليس إلّا و هو^٢ لا يكون موجوداً و^٣ إلّا لما كان مطلوباً؛ فهو مفروض معيّن و ليس بمعين جزئيّ و إلّا لوقف عنده؛ فهو معيّن كليّ؛ و المطلوب الكليّ لا يطلب إلّا بإرادة كليّة؛ و الإرادة الكليّة لا تكون إلّا لمجرّد.

فالسماويّات^٤ ذوات نفوسٍ مجردةٍ لا أن^٥ حركاتها الجزئية تصدر عن الإرادة^٦ الكليّة التي للنفوس^٧ المجردة^٨؛ فإنّ المباشر للتحريك لا يكون إلّا جسمانيّاً؛ إذ الإرادة الكليّة نسبتها إلى جميع جزئياتها متساوية؛ فلا يتخصّص بجزئيّ^٩ ما إلّا لمخصّص، بل لأنّ الآراء الجزئية و الإرادات الشخصية التي للنفوس الجزئية^{١٠} تنضمّ إليها؛ فتتخصّص كما لنفوسنا^{١١} في أبداننا؛ فإنّا نتصوّر أمراً كليّاً ثمّ نتصوّر كمالاً في حصوله لنا؛ فينبعث الرأي الكليّ ثمّ نضمّ إليه حكماً

١. S. : و .
 ٢. S. : + ما .
 ٣. S. : أو .
 ٤. G : فالسماويّات .
 ٥. K : مجردة لان .
 ٦. S.G : الآراء .
 ٧. S : لنفوس .
 ٨. G : الجزئية .
 ٩. S.G : بجزوي .
 ١٠. S : التي للنفوس الجزئية .
 ١١. S : فتتخصّص كالنفوسنا .

جزئياً؛ فيحصل الرأي الجزئي؛ و ينبعث منه^١ الشوق الوهمي؛ فتقع الحركة الجزئية.

و قد تنقطع الحركات و قد تتصل بانضمام الإرادات الجزئية المتعاقبة إلى الإرادة الكلية؛ فلها نفوس جزئية ذوات آراء جزئية تنضم إلى الآراء الكلية /34A/ التي لنفوسها المجردة؛ فتتخصص الإرادة الكلية بنفوسها^٢ الجزئية؛ كما تتخيل الوصول إلى كل نقطة بحركة جزئية بتخيل^٣ الحادث الجزئي الذي يلزم تلك الحركة؛ و كل^٤ نفس^٥ واجب التكرار و الاستيناف و إلا لكانت لها معلومات مترتبة غير متناهية محكوم عليها بأنها تقع في المستقبل؛ فإما أن يكون منها ما لا يقع أبداً؛ فالعلم كاذب أو ليس فيها ما لا يقع أصلاً؛ فيأتي وقت وقع فيه الكل؛ فلم يكن غير متناه؛ هذا خلف.

و أيضاً؛ فبعد ذلك يقع ما لا تعلم هي أو لا يقع شيء؛ فيقف الوجود؛ و كلاهما محال مع أن المترتب الغير المتناهي معاً محال؛ و فيه سر؛ و هذا البرهان مبني على عدم المحو و الإثبات في النفوس الجزئية الفلكية؛ فلا يتمشى على تقدير ثبوتها^٧.

و أيضاً؛ فإن الحركة الدورية الحافظة للزمان غير متناهية؛ و القوة الجسمانية لا تقوى على تحريكات غير متناهية على سبيل الاستقلال. أمّا الأول فلما مر؛ و أمّا الثاني فلأن القوة الجسمانية لو حرّكت جسمها الذي^٨ فيه تحريكات غير متناهية لكان لقوة نصف ذلك الجسم تحريك أقل من تحريكها لو انفردت؛ إذ قوة

١. S. ١ - منه. ٢. K, G: الارادة و نفوسها. ٣. K, G: تخيل.
 ٤. K: فكّل. ٥. S, G: نقش. ٦. S: لها.
 ٧. G: ثبوتها. ٨. K: + هي.

الكبير أقوى تأثيراً، لتقدّر القوّة بتقدّر المحلّ؛ وزيادة جسمه^١ لا تمنعها؛ لأنّ القبول لنفس الجسميّة المشتركة؛ فالفعالان مختلفان و القبول واحد؛ فإن كانت حركتاها غير متناهيّتين حصلتُ الزيادة على غير المتناهي في الجانب الغير المتناهي وهو محال؛ وإن تناهت حركاتُ النصف لزم تناهي حركات الكلّ؛ إذ الزيادة متقدّرة بقدرٍ معيّن هو المثل في مثالنا؛ 34B/ ولو حرّكت جسماً غير الذي هي فيه من مبدأ معيّن تحريكاً غير متناهيةٍ ثمّ فرضنا تحريك تلك القوّة بعينها جسماً أصغر من ذلك لزم زيادة حركات الأصغر، لامتناع كون الحركة مع العائق^٢ مساويةً لها بدونه؛ و حينئذٍ يلزم المحال المذكور؛ فهي تصدر عن قوّة غير جسمانيّة على ما ذكر لا على أنّها تباشر التحريك؛ فإنّ المفارق لا يباشره، بل على أنّه يؤثّر في القوّة الحيوانيّة المنطبعة فيه^٣؛ فتتفاعل منه انفعالات غير متناهية؛ فتتفاعل أفعالاً غير متناهية.

تنبيهات

الأول: تذكّر أنّ الحركة الدوريّة للسماء إراديّة شوقيّة؛ والشوق حركة روحانيّة في تنميط لذةٍ و ابتهاجٍ حصل من تصوّر حضور ذات ما هو كمالٌ للمدرِك إذا لم يكن تامّاً؛ فما لم يعرف شيئاً من ذلك الكمال ولم يجد لذّةً ما و ذوقاً من حضوره بوجهٍ و غيبته بوجهٍ لم يشق إليه؛ فهو لذّةٌ وصلٍ مشوبةٌ بألم فراقٍ؛ و ستعلم أنّ ذلك الشوق ليس إلّا إلى الكمالات الحاصلة بالفعل للجواهر المفارقة؛ فلو كانت إرادتها وهميّة

١. K: الجسم؛ هامش K: جسمه.

٢. S: الفائق.

٣. S: - فيه.

صرفةً صادرةً عن نفسٍ منطبعةٍ في الجسم - كما للحيوانات العُجم - لما أمكن شوقها إلى تلك الكمالات؛ إذ لا إمكان لحصول الكمالات العقلية الكلية للنفوس الحيوانية ذوات الإدراكات الجزئية؛ وما لا يمكن حصوله لشيءٍ لم يشق إليه؛ لأنَّ كلَّ مشتاقٍ نال شيئاً و فقَدَ شيئاً يطلبه بشوقه؛ فما لا يمكن له كيف ينال وكيف يطلب حصول ما بقي منه؟! فلها نفوس ناطقة مدركة للكمالات العقلية، مشتاقة إليها؛ فتتضم إلى إدراكاتها وإراداتها الكلية إدراكات وإرادات 35A/ جزئية من قواها الوهمية؛ فينبعث منها شوقٌ جزئيٌ يقتضي حركةً^٢ جزئيةً موجبةً لوضع موجبٍ لإشراقٍ عليها و تفيض منه إلى قواها المنطبعة هيئةً نوريةً تقتضي شوقاً آخر جزئياً؛ فتدوم الإشراقات و تتوالي^٣ الحركات إلى ما لا يتناهي كأنفعال بدن الإنسان عن الفكر في أحوال المعشوق.

الثاني: إذا ثبت أن لها نفساً و لاشك أن نسبة النفوس إلى النفوس كنسبة الأبدان إلى الأبدان؛ فنسبة نفوسها إلى نفوسنا كنسبة أبدانها إلى أبداننا؛ فكما أن أجرامها أشرف فكذلك نفوسها؛ فهي ناطقة.

الثالث: إن شرف الشيء تابع لشرف فاعله و قابله؛ و فاعلها و ما هو في حكم قابلها أشرف كثيراً منهما لنفوسنا. أمّا الفاعل فستعلم؛ و أمّا القابل فقد ذُكر؛ فوجب أن يكون أشرف؛ فهي ناطقة.

و أمّا فضيلة بعض أفراد الإنسان عليها إن كانت فبمعنى آخر ليس هذا موضع ذكره.

الرابع: لو كان محرّك السماء صاحب إرادة جزئية تخيلية فقط لكان كلُّ إرادةٍ

٣. S: تتولى.

٢. K: - حركة.

١. S: الجسم كالحيوانات.

حادثة؛ فلها علةٌ حادثة؛ ولا يجوز أن تكون علتها الإرادة التي قبلها، لامتناع كون
العدم علةً للوجود؛ فعلتها أمر آخر حادث ويتسلسل الحوادث قبل حركات
الأفلاك لا إلى بداية؛ فله إرادة كليتة لها مطلوب كليّ يحصل بالحركة؛ فالسما على
أي وضع كان فمن ضرورة الإرادة الكليتة تغيّره؛ والوصول إلى نقطة معيّنة منضمّاً
إلى الإرادة الكليتة سبب الإرادة الجزئية؛ فلكلّ إرادةٍ جزئيةٍ سببٌ له جزء ثابت
35B/ تفيض منه الإرادات الجزئية^١ و آخر حادث يخصّص الإرادة الكليتة بإرادةٍ
جزئية كما في ساير الحوادث.

الفصل الثاني

في إثبات العقل

مفيض الصور الجزئية^٢ على الهيولى و مقيم كلّ منها بالأخرى أو مع الأخرى ليس
بجسم؛ لأنّ الجسم لا يؤثر إلاّ بواسطة الوضع؛ والهيولى قبل اقتران الصورة بها
ليست بذات وضع، بل لا وجود لها بالفعل.

و أيضاً؛ إن كان جسماً لزم التسلسلُ إن كانت صورته فائضة عن جسم آخر و
إلاّ لزم الانتهاء إلى ما ليس بجسم و لا واجب الوجود بذاته من غير واسطة،
لامتناع صدور شيئين عنه معاً و امتناع تقدّم أحد جزئي الجسم على الآخر لما مرّ
و لا نفساً لاحتياجها إلى الجسم؛ فهو عقلٌ يفيضهما^٣ و يقيم كلاً منهما
بالأخرى. (٤٨)

و أيضاً؛ قد ثبت انتهاء الممكنات إلى واجب؛ فوجب صدور أحدها عنه؛ وذلك

١. S. - فلعلّ إرادة... الجزئية. ٢. S.G. - الصور الجرمية. ٣. K. - بفيضهما.

ليس بعرض، لامتناع تقدّمه على الجوهر؛ فهو جوهر؛ وليس بجسم؛ لأنّه مركّب؛
 ولا نفس، لاحتياجها إلى الجسم^١؛ فهو عقل مجرد.
 وأيضاً: فإنّ النفس الناطقة تذهل عن معلوماتها الكلّية ثمّ تستحضرها من غير
 كسبٍ جديد؛ فلا بدّ لها من خزانةٍ تحفظها حالة الذهول؛ ولا تكون قوّةً جسمانيّةً،
 لامتناع حصول الكلّيات فيها؛ فهي عقل مجرد هو العقل الأخير المسمّى بالفعال؛ و
 ستعرفه^٢ في ما بعد؛ والله أعلم.^٣

تذنيب

[في بعض خواصّ الجواهر]

الجوهر لا ضدّ له؛ إذ الضدّان هما المتواردان على الموضوع ولا يجتمعان فيه؛ و
 الجوهر لا موضوع له.
 وبعضه يقبل الضدّين، لتغيّره في نفسه كالعنصريّات^٤؛ /36A/ وبعضه لا يقبل
 كالفلكيّات و المفارقات.

١. S: النفس.

٢. S: فتعرفه.

٣. S: - والله أعلم.

٤. S: كالعنصر.

المقصد الثاني في الأعراض^١

قد مرّ أقسامها و تعريفاتها؛ و بقي أحكامها:
أمّا الكمّ: فمن خواصّه قبول المساواة و اللامساواة لذاته؛ إذ لو كان للجسميّة
لتساوي الأجسام كلّها، لتساويها في الجسميّة. (٤٩)
و منها قبول الانقسام؛ و الفرضيّ منه يلحق المقدار لذاته و الانفكاكيّ لا يلحقه
لذاته، لوجوب بقاء الملحوق مع اللاحق و امتناع بقاء المقدار الواحد عند
الانفصال؛ فلحوقه إيّاه لكونه^٢ هيولاه قابلاً للمقادير المختلفة و الفصل و الوصل.
و منها إمكان فرض واحدٍ عادٍ له بالفعل كما في العدد أو^٣ بالقوّة كما في
المقدار؛ و المقدار زائد على الجسميّة لتوارد المقادير المختلفة على الجسم الواحد
مع بقاء جسميّته بحالها كالشمعة؛ فإنّ تكعّبها^٤ يوجب زيادة مقدارها على ما لها إذا
كانت كُرّيّة.

٣. K: + في.

٢. K: لكن.

١. K: - في الأعراض.

٤. S: تكيّف بها.

و هو متّصل إن كان بين كلّ جزئَيْن ١ حدّ مشترك ٢ و منفصل إن لم يكن؛ و المتّصل إمّا غير قارّ الذات و هو الزمان أو قارّها و هو المقدار؛ و لا يخلو إمّا أن لا يقبل القسمة إلاّ في جهةٍ واحدةٍ و هو الخطّ أو في جهتين و هو السطح أو يقبلها في الجهات الثلاث و هو الجسم؛ و يُسمّى الثَّخَنُ و الجسم التعليمي إذا تخيل مع قطع ٣ النظر عمّا عداه؛ و كذا السطح و الخطّ يُسميان تعليميين ٤ عند تخيلهما كذلك. و الطول قد يُطلق على نفس الامتداد و أوّل ٥ الامتدادين فرضاً و أطولهما؛ و العرض ٦ على البُعد المقاطع للمفروض أوّلاً و على أقصر الامتدادين؛ و العمق ٧ على البُعد المقاطع للمفروضين /36B/ و على الثَّخَن مطلقاً و نازلاً بالاعتبار؛ و إن اعتبر صعوده سُمّي سمكاً. و كلّ منها إذا أُطلق على نفس الامتداد فهو كمّ بالذات و إلاّ فكمّ مع إضافة ٨.

فائدة

[في الكمّ بالعرض و امكان اجتماعه مع الكمّ بالذات]

و الكمّ بالعرض ما يكون الكمّ فيه كالمعدودات أو في الكمّ كالشكل أو في محلّه كالبياض.

و الحركة كمّ بالعرض، لانطباقها على المسافة و الزمان. و الشيء الواحد قد يكون كمّاً بالذات و بالعرض باعتبارين، كالزمان إذا اعتبر بنفسه من حيث قبوله للقسمة بالذات ٩ و بانطباقه على الحركة المنطبقة على

٣. S. - قطع.

٢. S. + بحدّ.

١. S. جزء منه.

٤. S. التعليميين.

٥. S. اقل.

٤. S. التعليميين.

٩. S. + و.

٨. S. الاضافه.

٧. S. - على البعد... العمق.

المسافة التي هي كمّ بالذات.

مسئلة

[في إمكان أخذ الثخن لا بشرط و بشرط لا دون السطح و الخطّ]

و يمكن أخذ الثخن بلا شرط شيء و بشرط لاشيء دون السطح و الخطّ؛ فإنّهما لا يمكن أخذهما بالاعتبار الثاني؛ لأنّ تخيل الأوّل يستلزم تخيل الجسم؛ و الثاني تخيل السطح؛ و أمّا بالاعتبار الأوّل فيمكن أخذهما؛ لأنّ كلّاً منهما يتصوّر بحيث يُحمل على جميع جزئياته؛ فهو لا بشرط شيء.

مسئلة

[في عدم تميّز السطح و الخطّ و النقطة في الوضع]

و لا يتميّز شيء من السطح و الخطّ و النقطة في الوضع؛ إذ لو تميّزت لكان إحدى جهتي النقطة غير الأخرى و يمين الخطّ غير شماله و أعلى السطح غير أسفله؛ فلا يكون النقطة نقطةً و لا الخطّ خطّاً و لا السطح سطحاً.

إبحث

[في الأنواع الأربعة للكيف]

و أمّا الكيفيات؛ فإمّا أن تختصّ بالكمّيات كالتربيع و الزوجية أو لا؛ و هي إمّا محسوسة و تُسمّى انفعاليّات^(٥٠) إن كانت راسخة كحلاوة العسل؛ و انفعالات إن

كانت غيرها كحُمْرة الخجل أو لا محسوسة؛ وهي إمَّا استعداد و يُسمَّى القوَّة، إن كانت نحو اللانفعال كالصلابة و المصاحبيَّة؛ و اللاقوَّة و الضعف إن كانت نحو الانفعال كاللَّين و المِراضِيَّة؛ و إمَّا كمال و يُسمَّى ملكةً إن استقرَّت /37A/ و حالاً إن لم تستقرّ؛ و فُسِّرَتا بالكيفيَّات النفسانيَّة.

و لا يُشترط في الملكة الوجودُ بالفعل، بل القدرة على الإحضار بالمشيَّة من غير رويَّة.

فأنواع الكيف أربعة: المحسوسات و الكيفيَّات النفسانيَّة و الاستعدادات و الكيفيَّات المختصَّة بالكميَّات.

أمَّا المحسوسات؛ فهي:

إمَّا ملموسات^١؛ و هي الحرارة و البرودة و الرطوبة و اليبوسة و اللطافة و الكثافة و اللزوجة و الهشاشة و الجفاف و البلَّة و الخشونة و المَلاسة و الثقل و الخفَّة؛ و الأربعة الأولى هي الأصول و البواقِي تنتهي إليها و لهذا تُسمَّى المحسوسات الأوَّليَّة.

أمَّا الحرارة و البرودة فقد استغننا عن التعريف؛ و خاصيَّة الأولى تفريقُ المختلفات و جمعُ المتشاكلات؛ فإنَّ المركَّب من أجسام مختلفة في اللطافة و الكثافة^٢ إمَّا أن يكون شديد الالتيام أو لا. فإن كان الثاني كان اللطيف أقبَل للميل المُصعِد؛ فيفارق المركَّب متصعِّداً و بقي^٣ الكثيف؛ و يجتمع كلُّ منهما مع مشاكله بمقتضى طباعه.

و إن كان الأوَّل فإن كان اللطيف غالباً تصعَّد عند تأثير الحرارة فيه و

١. S.K: الملموسات.

٢. S: اللطافة.

٣. S: فبقي.

استصحب^١ الكثيف كالنوشاذر و الزبيق؛ و إن كان بالعكس لم تقو الحرارة على تليينه؛ فيحلّل لطيفه و يتفتّت^٢ الباقي كالحجر المحرق؛ و إن كانا متوسّطين: فإن مال إلى اللطافة سيّئته كالزُّجاج و الأُسْرُب و بالعكس ليّئته كالحديد و النُّحاس؛^٣ و إن اعتدلا أحدثت فيه حركةً دوريةً كالذَّهَب؛ لأنّ اللطيف كلّما مال إلى الصعود جذبه الكثيف؛ فيدور؛ /37B/ و^٤ من أسبابها الحركة كما نرى في المحكوك و المُخضَخَص؛ و الشعاع الذي^٥ هو عرضٌ يحصل في مقابلة المضيء بواسطة جسم شفافٍ كالهواء؛ فإنّ من الأجسام ما هو أشدّ ضوئاً كان أقبل للحرارة كالمرآة المقعّرة المحاذية بالشمس؛ فإنّها تحرق ما عند مركزها، لانعكاس الشعاع من أطرافها إلى مركزها و مجاورة الحارّ أو ملاقاته كالنار.

فالأجسام تؤثّر إمّا بالملاقاة أو بالمجاورة أو بالمقابلة لا غير، لعدم المناسبة الوضعية دونها.

و خاصية البرودة الجمع و التكتيف.

و أمّا الرطوبة فهي كيفية يكون الجسم بها بحالةٍ يسهل تشكُّله و تركُّه له؛ و اليبوسة بالضدّ.

و أمّا اللطافة فقد تُطلق على سهولة قبول الأشكال الغريبة و تركها؛ و على سهولة قبول الانقسام؛ و على سرعة التأثّر من الملاقي و على الشفافية و الكثافة؛ و على مقابلاتها.

و أمّا اللزوجة فهي سهولة التشكيل و صعوبة التفريق؛ و الهشاشة بالعكس. و أمّا الجفاف هو يبوسة الجسم مع بُعد الجوار عن الجسم الرطب؛ و مع

٣. K: - و النحاس.

٢. S: بقيت.

١. K: استصحب.

٤. G: - أمّا.

٥. S: و.

٤. S, K: - و.

الالتصاق به فهو البِلَّة إن لم يكن غائصاً فيه و الانتفاع^١ إن كان.
و الملاسة هو استواء أجزاء السطح الظاهر من الجسم و^٢ الخشونة عكسها.
و أمّا الثقل فهو المدافعة الهابطة^٣ كما في الحجر المسكن في الهواء.
و الخفة هي المدافعة الصاعدة كما نجد في الزِّقّ المنفوخ المسكن في الماء.
و إمّا مبصرات^٤: و هي إمّا كفيّات حقيقيّة أو متخيّلة؛ و المتخيّلة منها كالبياض
عند تخلّل الهواء بين الأجسام الشفّافة المتصّرة الأجزاء كما في الثلج و الزجاج
المسحوق؛ و الحقيقيّة كبياض البيض /38A/ المسلوق؛ و ساير الألوان كلّها حقيقيّة.
و منها الضوء؛ و هو على قسمين:
أول؛ و هو استضاءة الهواء المقابل للمضيء بالذات كالشمس.
و ثانٍ؛ و هو كاستضاءة وجه الأرض من الهواء المضيء لغيره.
و الظلّ هو الضوء الثاني؛ و الظلمة عدم الضوء عمّا من شأنه أن يضيء.
و إمّا مسموعات^٥: و هي الصوت و الحرف؛ و هو كفيّة تعرض الصوت و تميّزه
عن صوتٍ آخر في الحدّة و الثقل تمييزاً في المسموع؛ و سبب الصوت تموجّ
الهواء لا انتقاله^٦؛ و سبب التموّج إمساسٌ عنيفٌ و هو القرع أو تفريقٌ عنيفٌ و هو
القلع؛ فإنّ الهواء ينقلب^٧ منهما عن المسافة التي سلكها القارع أو القالع إلى جنبها
بعنفٍ شديدٍ؛ فينقل^٨ الهواء المتباعد عن التشكّل الحادث هناك و يتموج على هيئة
ذلك التشكّل إلى أن يصل إلى الصّماخ؛ فيحسّ؛ و لهذا ما يتشوش
الإحساس بالصوت عند هبوب الرياح المختلفة؛ و تتقدّم رؤية ضرب^٩ الفاس من

٣. S, K. : الهارطة.

٢. S, K. : - و.

١. S, K. : الانتفاع.

٦. S, K. : لانتقاله.

٥. S, K. : المسموعات.

٤. S, K. : المبصرات.

٩. S, K. : - ضرب.

٨. S, K. : ينقل.

٧. G. : يفتل.

بعيد على سماع الصوت؛ وإذا وُضع أنبوبة على صماخ إنسانٍ و تكلم فيه بصوتٍ عالٍ سمع ذلك الإنسان دون الحاضرين؛ وإذا تموج الهواء و قاومه جسمٌ أملس كجبلٍ أو جدارٍ حتى رجع إلى جانبه على هيئةٍ حدث الصّداءُ.

و الطنين هو تراجع^١ دوائر موج الهواء من طرف الإناء إلى وسطه على ما نرى في تموج الماء من تراجع الدوائر من طرف الحوض إلى وسطه؛ فيصير صغاراً. و إمّا مذوقات^٢؛ و بسائطها تسعة؛ لأنّ جوهر الجسم إمّا لطيف أو كثيف أو معتدل؛ و المزاج /38B/ إمّا حارٌّ أو بارد أو معتدل؛ و هو الفاعل فيه بالإعداد لا بالإيجاد. (٥١)

فالحارٌّ في اللطيف يُحدث الحَرَاةَ^٣ و في الكثيف المَرارة و في المعتدل الملوحة.

و البارد في اللطيف يُحدث الحُموضة و في الكثيف العُفوصة و في المعتدل القبض.

و المعتدل في اللطيف يُحدث الدُسومة و في الكثيف الحلاوة و في المعتدل التّفاهة؛ و قد يُطلق التّفاهة^٤ على ما يُحسّ من الجسم العديم الطعم عند تحليل أجزائه كاللُّحاس و هي غير تلك.

و إمّا مشمومات^٥؛ و ليس لأنواعها إسم خاصّ إلّا من جهة الملائمة و عدمها كالرائحة الطيّبة و المنتنة أو من جهة الإضافة إلى الطعوم كالرائحة الحامضة و الحريفة.

٣. S، K: الحراة.

٢. S، K: المذوقات.

١. K: التراجع.

٥. S، K: المشمومات.

٤. G: - التّفاهة.

و أما الكيفيات النفسانية: فمنها التعقل؛ وهو إما بالقوة و معناه عدم التعقل عمّا من شأنه أن يعقل و يُسمّى العقل الهولاني؛ وإما بالفعل و هو حصول صورة الشيء في العقل مجردة^١ عن اللواحق الغريبة؛ و قيل: «هو حضور الشيء لذاته أو لغيره» و قيل: «هو عدم غيبته عن ذاته^٢ أو غيره» و هو أتم؛ لأن إدراك الشيء ذاته لا يكون بصورة زائدة؛ فلا يدخل في الأوّل؛ و الحقّ أنّه بديهي؛ إذ كلّ ما يُعلم يُعلم^٣ بالعلم؛ فلا شيء أجليّ منه حتّى يُعرف به.

و يُسمّى العلم التفصيليّ إن كان يقينياً^٤ مستحضراً بالبرهان^٥ و بالحدّ التام^٦؛ و الإجماليّ إن لم يكن كذلك.

و هو إما أن يتعلّق بالبدهيّات مع ملكة اكتساب النظريّات بها و إما أن يتعلّق بالنظريّات.

فإن كان الأوّل سُمّي العقل بالملكة؛ أي الذي له ملكة الانتقال من المبادئ إلى 39A/المطالب.

و إن كان الثاني: فإن كان حصولها للمدرك بحيث كلّما شاء قدر على استحضارها و التفت إليها سُمّي العقل بالفعل؛ و إن لم يرغب عنه و علم حضورها له سُمّي العقل المستفاد.

و الصورة الذهنيّة إن كانت مأخوذةً من الخارجيّات^٧ كان علماً انفعالياً و إن كان بالعكس كان علماً فعليّاً.

٢. S: غيبته لذاته.

١. S: - فإنّ من الأجسام ما هو أشدّ ضوئاً... مجردة.

٣. K: - يعلم. ٤. S: - يقينياً.

٦. S: + في التصورات.

٥. K, G: - بالبرهان؛ S: + في التصديقات.

٧. S, K: الخارجية.

بحث

[في الفكر و الحدس]

و النفس الإنسانيّة في مبدأ الفطرة خالية عن العلوم قابلة لها و إلاّ لما أمكن حصولها لها؛ و حصولها موقوف على استجماع الشرائط التي هي كثرة الإحساس^١ بالجزئيات و ارتفاع الموانع التي هي الغواشي البدنيّة و الشواغل الحسيّة و الهيئات الشهوانيّة و الغضبيّة المانعة عن إدراك الكلّيات؛ فإذا^٢ اجتمعت الشرائط و ارتفعت الموانع حصلت المعقولات بالفعل.

و تنبّهت لنسب^٣ بعضها إلى بعض إن كفى في إدراكها تصوّر المنتسبين و إلاّ احتاجت إلى استخراج وسط؛ و استخراجها إمّا بتصفّح المعلومات المخزونة عندها ثمّ العود إلى المطلوب بعد الفوز به إن كان^٥ و هو الفكر؛ و إمّا بتمثله في الذهن من غير حركة في طلبه مع شوقٍ ما أو لا معه و هو الحدس.

و لا ينحصر جودة الفكر و حِدّة الذهن و سرعة الحدس في حدٍّ و أعلى درجاته القوّة القدسيّة؛ و هو وقوع الوسط في الذهن مع المنتسبين كما للأنبياء؛ و إليها^٦ أشير بقوله تعالى: ﴿يَكَادُ زَبْنُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ و يقابلها البلادة التي هي انقطاع الفكر و عدم رجوعه بشيء كما قال^٨ تعالى: ﴿وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ 39B/ أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ^٩.

١. S: الإحصاء.

٢. K: فاذا.

٣. يقرأ في S: ليست.

٤. S: - إن كان.

٥. S: + إلى.

٦. S: - إليها.

٧. S: + الله.

٨. S: النار.

٩. S: الخبير.

تنبيه

[في معاني الفكر]

و الفكر كما يُطلق على المعنى المذكور - وهو الحركة من المطالب إلى المبادئ و العودُ منها إليها - فقد يُطلق على أحد جزئَيْها و على العلوم المرتبة^١ للتأدي إلى المجهول و على نفس ترتيبها.

و إن كانت تلك الحركة في المحسوسات سُميت تخيلاً؛ و كيف كان فهو يُعدّ النفس لقبول الصورة^٢ المعقولة.

و قد يُطلق أيضاً على القوّة المودعة في البطن الأوسط من الدماغ.

مسئلة

[في العلم بالعلّة و لازمها، و العلم بوجود المسبّب]

و العلم بالعلّة و لازمها القريب يوجب جزم العقل بلزومه لها، بل العلم بها يوجب العلم به؛ و العلم بوجود المسبّب متوقّف على العلم بوجود السبب^٣؛ لأنّ وجوده ممكن؛ فلا يترجّح إلاّ مع سببه.

مسئلة

[في إثبات كليّة العلم بالمسبّب]

و العلم بالمسبّب المستفاد من العلم بسببه كليّ؛ لكون العلم بالعلّة و المعلول و

١. S: المترتبة.

٢. S: صورة.

٣. S: سببه.

صدوره عنها كلياً؛ وقد علمت أنّ تقيّد الكلّي بالكلّي لا يفيد الشخصية كعلمنا بأنّ^١ الباء علّة للجيم و كذا علمنا بأنّ الباء المقترنة بأمر^٢ كليّة^٣ يوجب الجيم المقترنة بها لا يوجب الشخصية في العلم.

مسئلة

[في إثبات كليّة الصورة المنزعة من الصورة الجزئية في الخارج]

و كذا الصورة المنزعة من الصورة الجزئية في الخارج كليّة وإن كانت مطابقة لها، لتركيبتها^٤ من ماهية^٥ و عوارض كليّة.

مسئلة

[في استحالة تغيير العلوم الكليّة]

و يمتنع تغيير العلوم الكليّة دون الجزئية، لامتناع تغيير الطبائع^٦ الكليّة؛ و جواز تغيير الجزئيات و وجوب تغيير العلم بتغيير المعلوم، لامتناع مطابقة العلم الواحد لأمرين مختلفين.

مسئلة

[في امتناع صيرورة النظريات ضرورية]

و النظريات اللازمة من الضروريات بالضرورة لاتصير ضرورية؛ لأنّ لزومها

١. S: الكلية.

٢. S, K: بالأمر.

٣. K: أن.

٤. K: الطباع.

٥. S: + كلية.

٦. S: لتركيبتها.

ضروري لزومها^١ لا العلم بها.

بحث

[في اتحاد العاقل و المعقول]

و كلّ عاقل لشيءٍ يمكنه أن يعقل تعقله لذلك الشيء؛ و ذلك /40A/ يستلزمه تعقله لذاته؛ فذاته معقولة و كلّ معقول فهو ممكن الاجتماع مع معقول آخر في العقل؛ فهو ممكن الاجتماع معه في الخارج؛ إذ لا مانع لازماً؛ فإن قام بذاته مجرداً عن المادّة الحاجة عن الإدراك و لواحقها أمكنه إدراك المعقولات المقارنة له^٢؛ إذ الإدراك ليس إلا مقارنة الصورة المعقولة للذات العاقلة؛ و كلّ ما أمكن للمجرد و جب له و إلا لكان مادياً؛ فكلّ مجردٍ يجب أن يعقل ذاته؛ و كلّ ما يمكن أن يعقل فهو عاقل لذاته معقول لذاته.

بحث

[في ساير الكيفيات النفسانية]

و منها القدرة؛ و هي مبدأ الأفعال المتضادة على نسبة متساوية.
و العزيمة؛ و هي الداعية الجازمة التابعة^٣ لرجحان الفعل في النفس.
و الإرادة؛ و هي طلب الفعل.
و المحبة؛ و هي الابتهاج بتصور حضرة ذات ما هي كمال للمبتهج.

٢. K : - له.

١. S و هامش «G» : الضروري لزومها.

٣. S : - التابعة.

و العشق محبة مفرطة.
 و الشوق طلب^١ تتميم المحبة عند نقصانها.
 و الخلق؛ و هو ملكة يصدر بها الفعل عن النفس بلا روية.
 و اللذة؛ و هي نيل الملائم من حيث هو ملائم.
 و الألم؛ و هو نيل المنافي من حيث هو منافي.
 و الصحة؛ و هي حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها سليمة.
 و المرض؛ و هو حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها غير سليمة.^٢
 و لا واسطة بينهما.
 و سائر أنواعها كالفرح و الحزن و أمثالهما^٣ غنية عن التعريف؛ إذ هي وجدانيات و
 إن كان أكثرها أيضاً كذلك لكننا عرفناها بحسب الإسم لا الماهية للتوضيح.
 و أما الكيفيات الاستعدادية؛ فليس فيها بحث.
 و أما الكيفيات المختصة بالكميات؛ فهي على قسمين: مخصوصة بالمنفصلات
 منها كالزوجية و الفردية /40B/ أو بالمتصلات كالاستقامة و الاستدارة.

تعريفات

للخط و السطح المستوي و الخطوط المتوازية

و الشكل و الزاوية و أنواعها

الخط المستقيم^٤ أقصر خط يصل بين نقطتين.

١: S - طلب.

٢: S - و المرض... غير سليمة.

٣: G: أمثالها.

٤: S: + هو.

و السطح المستوي هو الذي يستقيم جميع الخطوط المفروضة فيه.
 و الخطوط المتوازية هي التي لا يتفاوت البعد بينها.
 و الشكل ما يحيط به حدّ أو حدود.
 و الزاوية ما تحدث من اتّصال خطّين بآخر من غير أن يتّحدا خطّاً.
 و القائمة من الزوايا هي إحدى المتساويتين الحادثتين عن جنبتي خطّ
 مستقيم اتّصل^٢ بآخر.
 و المنفرجة ما كانت أعظم منهما.
 و الحادة ما كانت أصغر.
 و هي ليست بكمّ؛ لأنّها قد تبطل عند الازدياد و لا شيء من الكمّ كذلك؛ و
 لا يتوهم كونها كمّاً، لقبولها الزيادة و النقصان و المساواة، لجواز كون القبول
 بالعرض.

فوائد

[في الدائرة و الكرة و الأسطوانة و المخروط]

و إذا أثبت^٣ أحد طرفي الخطّ و أدير حتّى عاد إلى وضعه الأوّل حدثت دائرة؛ و
 هي سطحٌ يحيط به خطّ مستديرٌ في داخله نقطةٌ يكون جميع الخطوط الخارجة
 منها إليه متساوية و تلك النقطة مركزها و ذلك الخطّ محيطها؛ و الخطّ المارّ بها
 الواصل إلى المحيط من الجهتين قُطرُها.
 و إذا أثبت القطرُ و أدير عليه نصفُ الدائرة حتّى عاد إلى الوضع الأوّل حدثت
 الكرة.
 و إذا أثبت أحد أضلاع السطح المتوازي الأضلاع و أدير حتّى عاد إلى وضعه

٣. S: ثبت.

٢. K: يتصل.

١. S: و.

الأوّل حدثت الأسطوانة.
و إذا أثبت أحدُ ضلعي القائمة من المثلث القائم الزاوية و أدير حتّى عاد إلى
وضعه الأوّل حدث المخروط.

إبحث

في الإضافة الحقيقية و المشهورية]

و أمّا الإضافة: فالمضاف قد يُطلق على ١ نفسها و يُسمّى حقيقياً و على المركّب
منها و من معروضها و يُسمّى مشهورياً.
و يلزمه التكافؤ في الوجود ذهنياً و عيناً و قوّةً و فعلاً؛ /AIA/ و وجوب
الانعكاس؛ فإنّ ٢ الأب كما يكون أباً للإبن كان الإبن ابناً له؛ و تحصيل ٣ أحد
الطرفين و إطلاقه يوجب تحصيل ٤ الطرف الآخر و إطلاقه؛ فالنصف ٥ المعين بإزاء
المعّين و المطلق بإزاء المطلق؛ و تحصيل موضوعها لا يوجب تحصيلها؛ فإنّ العلم
بالرأس المعّين لا يوجب العلم بذوي الرأس المشخّص و إن كانت الرأسيّة لا تُعقل
بدون ذي الرأس.

مسئلة

[في الإضافة المتّفقة الطرفين و المختلفة فيهما]

و الاضافة إمّا متّفقة في الطرفين كالمساوي و الأخ؛ و إمّا مختلفة فيهما محدودة

٣ .S : تعيين.

٢ .S : فلان.

١ .K : - على.

٥ .S .K : فالنصب.

٤ .S : تعيين.

كالنصف والضعف أو غير محدودة كالناقص والزائد.

مسئلة

[في الأنواع الثلاثة للمضاف]

والمضافان إما أن يحتاجا في اتصافهما بالإضافة إلى صفة حقيقية أو لا يحتاجا أو يحتاج أحدهما دون الآخر.

والأول: كالعاشق والمعشوق؛

والثاني: كاليمين والشمال؛

والثالث: كالعلم والمعلوم.

مسئلة

[في عروض الإضافة لجميع المقولات]

وهي تعرض المقولات بأسرها:

أما للجوهر فكالأب والإبن؛ وللکم كالعظيم والصغير، والقليل والكثير؛ و
للكيف كالأحرّ والأبرد؛ وللمضاف كالأقرب والأبعد؛ وللأين كالأعلى و
الأسفل؛ وللمتنى كالأقدم والأحدث^١؛ وللوضع^٢ كالأشدّ انحناءً وانتصاباً؛ و
للملک كالأعرى والأكسى؛ وللفعل كالأقطع والأصرم؛ وللانفعال كالأشدّ تبرّداً
وتسخّناً.

١. S: احدث.

٢. S: للموضع.

مقدمة

[في أنواع التقدم]

التقدم قد يكون:

بالطبع كتقدم الواحد على الإثنين؛
و بالعليّة كتقدم حركة الاصبع على حركة الخاتم؛
و يشملهما التقدم بالذات؛
و بالشرف كتقدم العالم على الجاهل؛
و بالزمان كتقدم الأب على الابن؛^١
و بالوضع كتقدم الإمام على المأموم ابتداءً /41B/ من المحراب.

فوائد

[في المتتاليين و المتماسين و التامّ و فوق التامّ و المكتفي و الناقص]

و المتتاليان^٢ هما اللذان ليس بينهما ما يجافيهما^٣ سواء اتّفقا في النوع كحجرٍ و حجرٍ أو لا كحجرٍ و خشبٍ^٤.

و المتماسان هما اللذان اختلفا في الوضع و اتّحد طرفاهما؛
و التامّ هو الذي حصل له جميع ما ينبغي؛ فإن تمّ منه غيره فهو فوق التامّ؛
و المكتفي ما يقارن وجوده كلُّ ما يتمكّن به من تحصيل كماله، كالنفوس
السماوية؛

و الناقص^٥ ما يخالفه.

٣. G: يجانسهما.

٢. S: + هما.

١. S: الابن على الاب.

٥. K: للناقص.

٤. S: خشت.

المقصد الثالث^١

في ذكر الواجب وصفاته والجواهر المفارقة

و فيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول

في إثباته

وقد مرّ البرهان عليه.

و أيضاً: فإنّ سلسلة الممكنات المترتبة متناهية؛ إذ كلّ جملةٍ وجد آحادها معاً ولها ترتيبٌ في الوجود وجب انتهاءها وإلاّ فلنقطع ممّا بين عددين من أعدادها قدرّاً متناهياً ونصل بينهما. ثمّ نأخذها بعد الحذف و الوصل و نقابلها بها قبل

الحذف في العقل: فإن وقع في مقابلة كل واحد من الأولي واحد منها لزم تساوي الكلّ والجزء؛ وإن لم يقع فلا انقطاع^١ في الوسط للوصل؛ فهو في الطرف؛ فنتتهي الثانية و الأولي زائدة عليها بقدر متناهٍ فنتتهي أيضاً؛ هذا خلف؛ فما به الانتهاء واجب.

وأيضاً: فإمّا أن يكون بين كل واحد واحد من أعدادها وغيره^٢ ما لا يتناهى^٣ أو يتناهى. لا سبيل إلى الأوّل؛ لأنّه منحصر بين حاصرين؛ و على التقدير الثاني فلا يكون فيه واحد إلاّ بينه وبين أيّ واحدٍ كان من الترتيب متناهٍ؛^٤ فالكلّ متناهٍ. أمّا إذا لم يوجد آحاده معاً كالحركات أو لا ترتيب فيها كالنفوس الناطقة، فلا استحالة في لاتناهيها.

الفصل الثاني

في صفاته

42A/ صفات الشيء إمّا سلبية أو ثبوتية؛ والثانية إمّا أن تكون له بحسب نفسه أو بحسب وجود غيره؛ والتي له بحسب نفسه إمّا أن لا تعرض لها الإضافة أو تعرض. فهذه أربعة أقسام:

أمّا الأوّل فمنها أنّه ليس بجوهر، لما مرّ؛ ولا عرض، لامتناع احتياجه إلى الغير؛ ولا مادّة ولا صورة لذلك أيضاً؛ ولا جسم، لامتناع تركيبه؛ ولا نفس، لكونها مفتقرة إلى الجسم؛ ولا عقل وإلاّ لزم إمكانه؛ ولا ضدّ له؛ إذ لا موضوع؛ ولا ندّ؛ إذ

١. S. : ما لا يتناها.

٢. S. : - وغيره.

٣. S. : - فلا انقطاع.

٤. G. : - فنتتهي أيضاً... متناهٍ.

ما عداه معلوله؛ فلا يساويه في القوّة؛ ولا جنس و لا فصل؛ فلا حدّ و ذلك ظاهر .
 و لا يجوز أن تكون صفة من صفاته منتظرة و إلا لتوقّف وجودها أو عدمها
 على وجود غيره أو عدمه؛ فكان محتاجاً في كماله إلى غيره؛ و هو محال. فكلّ ما
 يمكن له يجب له في الأزل؛ فلم يصدر ما صدر منه بلا واسطةٍ بعد ما لم يكن و إلاّ
 لزم تخلّف المعلول عن علّته التامّة أو حدوثُ إرادة جديدة في ذاته؛ و كلاهما
 محال.

أمّا الثاني فمنها أنّه موجود و واجب، لما مرّ؛ و منها أنّه واحد؛ لأنّه لو كان
 إثنين لتشاركاً في وجوب^٢ الوجود الذي هو نفس الماهيّة؛ فامتيازهما إن كان
 بالفصل كان كلّ منهما مركّباً؛ و إن كان بالتعيّن فإمّا أن يكون لازماً للماهيّة أو
 عارضاً؛ فإن كان الأوّل لزم كونه واحداً؛ و إن كان الثاني كان محتاجاً إلى علّة؛
 فيلزم احتياجُ الواجب في تعيّنه إلى علّة، و هو محال.

و أمّا الثالث فمنها أنّه عالم بذاته، لحضور ذاته له؛ و بالأشياء كلّها؛ لأنّها لازمة
 لذاته على الترتيب؛ و العلم بالعلّة يوجب العلم بالمعلول؛ فهو عالم بها و بفيضاتها
 منه على النظام المعلوم و 42B/ الترتيب النازل من عنده طويلاً و عرضاً كما هو
 عليه؛ و هو يُسمّى^٣ بالعناية الأولى.

و عالميّة بذاته عين ذاته و كذا جميع صفاته؛ إذ لو تقرّرت في ذاته صفةً لكان
 قابلاً و فاعلاً معاً؛ و لكان العقل الأوّل ليس أوّل الإبداعات، بل مبدعاً بالواسطة؛
 و لكان ذاته تعالَى محلاً للكثرة الممكنة؛ و لكان المعلول الأوّل حالاً في ذاته غير
 مبائن له إلى غير ذلك من الأمور المحالة في نفس الأمر و المخالفة لمذهب

٣. S. المسمى.

٢. S, K. الوجود.

١. K, G. كانا.

الحكماء.

فهو كما يعلم ذاته بذاته لا بصورة زائدةٍ عليها يعلم المعلول الأوّل بنفسه من غير صورة زائدةٍ له تحلّ ذات الأوّل تعالى^١.

وكما اعترفت بأنّ ذات الأوّل تعالى و علمه بذاته شيء واحد لا فرق إلّا بالاعتبار المحض فاعترف بأنّ وجود المعلول الأوّل و علمه تعالى^٢ به شيء واحد.

ثمّ لما كانت المفارقات عاقلة لجميع الموجودات الكلّية و الجزئية على النحو الموجودة^٣ هي عليه مع أزمانها و الأوّل تعالى^٤ يعقل المفارقات بأعيانها الموجودة مع ما فيها من الصور لا بصور زائدة على وجوداتها، بل بنفس وجوداتها^٥ لزم علمه تعالى بالكلّيات و الجزئيات مع أوقاتها المعينة و تغيراتها و جميع أحوالها ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ و ﴿مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَأْسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. كيف^٦ و الجميع من^٧ لوازم ذاته و العلم بالملزوم يستلزم العلم باللازم؟!

و ما قيل «إنّ علمه بالجزئيات ليس إلّا على وجهٍ كليّ» يناقض القول بصدور المعلول الأوّل عنه عن عقله له؛^٨ لآته واحد جزئيّ؛ فإفادته يتوقّف على إدراك المبدأ كونه جزئياً من حيث هو جزئيّ حتّى يتشخّص؛ و كذا إفادة العقل الأوّل للعقل الثاني /43A/ و الفلك الأوّل و هكذا إلى أن ينتهي إلى جميع الجزئيات.

٣. S: الموجودات.

٢. K: - تعالى.

١. K: - تعالى.

٦. G: و كيف.

٥. K: - بل بنفس وجوداتها.

٢. K: - تعالى.

٨. S: - عن عقله له.

٧. S, K: - من.

و أيضاً: علم الأول بواحديته^١ جزئياً؛ و أما التغيير الذي أوردوه في علمه بالجزئيات فغير لازم؛ لعلمه أولاً بكلِّ حالٍ لكلِّ حادثٍ حادثٍ في كلِّ جزءٍ جزءٍ يختصُّ بها من أجزاء الزمان مستمراً؛ فلا تتغير.

فالحاصل أنّ علمه بالأشياء حضوره لها أو عدم غيبته عنها.

و منها أنه فاعل لا لغرض؛ إذ لو كان له غرضٌ و لو كون فعله حسناً أو جميلاً أو خيراً في نفسه لكان حاله مع فعله أحسن من حاله مع عدمه؛ فكان مسلوب كمالٍ مستكماً بالغير و المستكمل بالغير ناقص بالذات، تعالى عن ذلك؛ و أيضاً لما كان غنياً مطلقاً.

و منها أنه قادر، و وجود الممكنات و افتقارها إليه بعد تساوي نسبتها إلى الوجود و العدم لذاتها يشهد بذلك.^٢

و منها أنه مرید؛ إذ^٣ تخصيص الأشياء بالوجه الذي هي عليه لا بدّ له من مخصّص؛ و من شاهد تخصيص القطبين^٤ بالنقطتين المعيّنتين و نُقِر^٥ الكواكب و مراكز التدوير بالمواضع المخصوصة و حال المتمّمات و النسب المخصوصة بين الثوابت مع بساطة جرم الأفلاك و تخصيص أحد الرُّبَعين من النصف الشمالي من الأرض بالكشف مع استوائهما في الوضع علم يقيناً بأنّ لها مخصّصاً عن علمٍ سواء سمّيتها بالإرادة أو بالعناية^٦؛ إذ لا مشاحة في العبارة.

و لا يلزم من كونه مريداً أنّ لفعله غرضاً، لكونه مرید الذات كما^٧ سبق في سائر الصفات؛ و يلزم من كونه قادراً مريداً كونه مختاراً؛ و يُسمّى هذا القسم من

١. S: بوحدانيته. ٢. S: - و منها أنه قادر... بذلك.

٣. S: - إذ. ٤. S: القطابين. ٥. K: بقرة؛ S: ممر.

٦. S: بالعناية. ٧. S: على ما.

الصفات /43B/ إضافيات^١ و القسم الذي قبله^٢ اعتباريات و أمّا القسم الرابع فهي إضافات محضة ككونه^٣ أوّلاً و آخراً و رازقاً و أمثال ذلك.

قاعدة

في التوحيد

قد مرّ أنّ الوجود الواجبي عين حقيقته؛ فهو إمّا الوجود الخاصّ بمعنى الحصّة^٤ أو العامّ أو المطلق.

لا سبيل إلى الأوّل و إلّا لكان تعيّنهُ زائداً عليه؛ و الشيء ما لم يتعيّن لم يوجد؛ فكان الوجود زائداً على الوجود و يتسلسل و لكان مركّباً.

و أيضاً؛ لو كان كذا لكان له ماهية كلية؛ فأمكن لها أفراد غير متناهية كلّ واحد منها ممكن الوجود بحسب الماهية، لعلنا بأنّ كلّ كليّ له جزئيات غير متناهية بالقوّة؛ و إذ وجد فرد منها فلا امتناع لها^٥ بحسب الماهية؛ فإن امتنع بعضها امتنع لمانع^٦ و ذلك لا ينافي الإمكان بحسب الماهية؛ فكان^٧ شريك الباري ممكناً لذاته و قد بيّنا أنّه ممتنع لذاته و لكان الباري أيضاً بحسب الماهية ممكناً تعالى عن ذلك. و لا سبيل إلى الثاني؛ لأنّ الوجود العامّ المقول بالتشكيك ليس إلّا في العقل و لا وجود لمقيّد بالعموم في الخارج.

فبقي الثالث الحقّ. فالواجب هو الوجود الحقّ الثابت الصّرف الذي لا يشوبه

٣. S: لكونه.

٢. S: كونه.

١. S: اضافات.

٤. K: المانع.

٥. G: لها.

٢. S: - بمعنى الحصّة.

٧. K: و كان.

عمومٌ و خصوصٌ، و ما سواه لمعة^١ منه و ظلٌّ و خيالٌ^٢؛ لأنّه كلّ الوجود و^٣كلّه الوجود؛ فلا يبقى غيره ﴿أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.

و تذكر أنّ الوجود لا يدخل تحت الجوهر و لا العرض؛ و كيف و العرض يستدعي محلاً موجوداً يتقوم به؟! و اتفقوا على أنّ ما عدا الواجب ينحصر في الجوهر و العرض؛ فما الوجود؛ و لا شكّ أنّ الوجود من حيث هو /44A/ وجود مقومٌ لكلّ معيّن من الموجودات؛ فشاهدُ قيموميّته للكُلِّ؛ و ليس موقوفاً في وجوده على الأشخاص و المشخصات؛ لأنّه موجود بذاته؛ أي وجوده عين ذاته؛ فلو احتاج لكان صرفُ الوجود محتاجاً إلى الوجود؛ و هو محال، بل المحتاج إليها هو الوجود المعيّن، و كلّها محتاجة إليه؛ و كيف لا و كلّ ما يوجد فإنّه يوجد بالوجود و إلاّ لكان لا شيئاً^٤ محضاً؟! فشاهد غناه و فقر الأشياء إليه و ديموميّته و زوالها؛ و لقد صدق من قال - عليه السلام -: «مع كلّ شيء لا بمقارنته و غير كلّ شيء لا بمزايلة»^(٥٢) إذ هي بلا هو لا شيء؛ فكيف يقارنه و لا وجود لها بدونه و ماهياتها غير وجوداتها في العقل؟! فهي غيره عقلاً^٥ لا بالمزايلة؛ فإنّها به هي.

و إذ لا موجود سواه فهو الواحد القهار و وحدته بخلاف وحدة الأشياء؛ لأنّها زائدة عليها.

و وحدته - كما علمت - عينه؛ إذ غير الوجود المقدّس عن شائبة العدم محال؛ فوحده^٦ عين ذاته و هو المراد بالوحدة الذاتية التي أشاروا إليها.

و اعلم أنّ الماهيات كلّها هي ظلال الوجود المطلق؛ و للكائنات منها وجود

١. K: لمعة.

٢. G: ظلّ خيال؛ K: ظلّ خيالي.

٣. S: و.

٤. G: لا شيء.

٥. S: عقلاً.

٦. G: فوجدته.

علمي من فوق العرش قبل الوجود الخارجي؛ كلمي في المبادئ العقلية، جزئي في النفوس الفلكية، محكوم عليه بقبول الوجود الخارجي لا تنفك عنه وإلا لكان العدم الصّرف قابلاً للوجود؛ وهذا هو المراد بالأعيان الثابتة في العدم.

فإذا حصل الاستعداد في سلسلة الأسباب والمسببات ظهرت باسمه النور وإلا بقيت باطنة؛ وإذا زال الاستعداد فنيث وسقطت 44B/ عن قبول الوجود في الخارج؛ والوجود بحاله لا يتغير عن حقيقته؛ إذ الزائل الباطل هو استعداد الماهية عن قبول الوجود الخارجي لا الوجود وإلا لكان قابلاً لضده الذي هو العدم؛ وهو المعني بقوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ و قوله^١: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ وتلك الماهيات هي الظل الممدود؛ والمراد بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَىٰ تَنَاؤٍ قَبْضًا يَسِيرًا﴾؛ فمد الظل إيجادها وهو معنى كونه باسطاً؛ وجعلها^٢ ساكناً إبقاؤها في كتم^٣ العدم؛ والشمس الذي جعله دليلاً^٤ عليه هو العقل؛ إذ^٥ لا يمتاز عن الوجود إلا في العقل؛ فلا وجود لها إلا فيه^٦ دليل عليه وهي برازخ^٧ بين بحرَي الوجود والعدم؛ والقبض هو إعدامها بعد الوجود؛ ولهذا وصف باليسير؛ لأنّ كلّها لا تصير معدومة دفعةً، بل القليل منها؛ والقبض يدلّ على بقائها على الصورة العلمية بعد الفناء؛ إذ القابض ليس هو المفني؛ ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾.

و إذ كانت صور الماهيات ثابتة في المفارقات وللمفارقات أيضاً ماهيات

٣. S.K. : جعله.

٢. S. : إليه.

١. G. + و.

٤. S. : إذ.

٥. K. - دليلاً.

٢. S. : الكتم.

٧. S. : البرازخ.

٦. G. + و هو.

ممكنة معدومة؛ و لاتحل^١ ماهياتها في ذواتها، لامتناع اجتماع المثليين؛ و عدم أولوية^٢ إحديهما بالحالية و الأخرى بالمحلية لكونهما مجردين.

و لو علم عالم ذاته بصورة زائدة؛ فإن علم أن تلك الصورة تطابقه فقد علم ذاته قبل تلك الصورة بلاصورة زائدة؛ و إن لم يعلم فلم يدرك ذاته؛ فهي يعلم ذواتها كما نحن نعلم /45A/ أنفسنا لا بصورة زائدة^٣ عليها؛ و البارئ يعلمها بأعيانها كما علمت؛ و علمه عين ذاته؛ فالأعيان عين ذاته؛ تظهر بوجوده؛ فهو الظاهر؛ و تبطن بعلمه؛ فهو الباطن.

فإذا أضيفت صورة مخصوصة من صور معلوماته التي هي عين ذاته إلى وجودها المخصوص حصل الإمكان و الممكن في العقل؛ فهو إضافة بين أمرين مخصوصين في العقل من^٤ حيث^٥ كلاهما مخصص الشيء و الوجود و إلا فلا إمكان. فكل مخصص ممكن من حيث هو مخصص، و واجب من حيث هو هو؛ و الممكن ما لم يجب لم يوجد؛ فهو واجب من تلك الحيثية أيضاً بالغير الذي هو الوجود الذي هو به موجود؛ فانظر عجائبه؛ و الإضافات أمور اعتبارية و الأمور الاعتبارية باطلة.

فظهر أن لا موجود سوى ذات الله تعالى؛ و إذا اعتبرت الاعتبارات فالأعيان أصل عالميته و منشأها، و نسبته إليها أصول ساير صفاته، و خواصها صفات صفاته، و صورها النوعية أسماؤه؛ و^٦ ما كانت منها موجودة^٧ بالإبداع كلماته، كما قال تعالى في حق عيسى - عليه السلام - : ﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ﴾ و قال تعالى^٨:

٣. S: - و إن لم يعلم... زائدة.

٢. S: أولويته.

١. K: + صورها.

٥. إلى هنا تمت مخطوطة «G».

٤. K: - من.

٨. S: - تعالى.

٧. K: مجردة.

٦. K: - و.

﴿إِنَّهُ يَصْعَدُ الْكَلِمَ الطَّيِّبُ﴾ و ما يجب له كل ما يمكن له منها كلماته^١ التامات، كما ورد في الدعوات: «أعوذ بكلمات الله التامات»^(٥٣) و تأثيراتها أفعاله. فظهر أن لا مؤثر إلا الله و أن صفاته لا هو أي بالاعتبار العقلي و لا غيره أي في الخارج؛ و إذا كان الحق الثابت هو الذات ظهر معنى قولهم: «التوحيد إسقاط الإضافات» و فحوى قوله - عليه السلام^٢ -: «كمال الإخلاص له نفي الصفات عنه»^(٥٤) و معنى قول قدماء الفلاسفة من المحققين أن صفات 45B/الأول تعالى عين^٣ ذاته لا صفة زائدة عليه؛ و قول محققة المتكلمين^٤ عالم الذات قادر الذات. و كذا جميع الصفات ليست إلا إضافات إما إلى أمور خارجية و إما إلى أمور عقلية؛ و الإضافات كلها اعتبارات محضة.

و قد يتطابق بهذه القاعدة أقوال أكثر الحكماء و المتكلمين و المتصوفة^٥؛ و هذا سرّ طالما كنموه و لم يستجز أحد إفشائه كما قالوا: «إفشاء سرّ الربوبية كفر»^(٥٥) لكن لما فشا في زماننا بحيث لا يمكن لأحد إخفاؤه و قد اتسع الخرق على الواقع^٦ بيناها بالبرهان و قد أضأ الصبح لذي عينين.

أوهام و تنبيهات

و لعلك تقول: إذا كان الأمر على ما بيّنت^٧ فقد اختلط الواجب بالممكن و لزم التغيير في ذات الواجب، لوجود^٨ التغيير في الأشياء؛ و إذا كانت العالمية عين الوجود فما بالننا نجد موجوداً و لا عالم.

١. K: كلمائانه. ٢. S: اللام. ٣. S: عن. ٤. S: المكلمين. ٥. K: المتصوفين. ٦. K: الراجع. ٧. S: تبينت. ٨. S: بوجود.

فاعلم أنّ الفرق بين مّا سبق؛ فإنّ الكلّ من حيث هو الكلّ الذي يشتمل الوجود العقليّ و الخارجيّ واجبٌ؛ و ليس إلّا عين الوجود المطلق؛ و أمّا الممكن فكلّ واحد واحد من أشخاص الماهيات العقلية التي هي جزئيات عقلية بلا اعتبار أمر زائد؛ و كليّات طبيعّية مع اعتبار قبولها للشركة أي الكليّة المنطقية؛ و عقلية مع اعتبار نسبتها إلى الأفراد الخارجيّة؛ و كلّ شخص من أشخاص الأنواع منسوب إلى وجوده المخصوص الخارجيّ؛ فلا خلط.

و أمّا التغيّر فليس في محض الوجود أصلاً، كما أشير إليه، بل في نسبته إلى أفراد الماهية الغير الفارّة، كالحركة و الزمان؛ و أشخاص الأنواع الغير الدائمة، كالكائنات الفارّة؛ و لا حرج في تغيّر النسبة كما مرّ.

فاعلم أنّ الوجود 46A/كلّ شيء واحد و كلّه معلوم و علم و عالم لكن إذا خالطه شيء من بعض الظلال كالهولوى خفي و لم يظهر منه إلّا لمعة يسيرة هي الوجود المحسوس؛ و احتجب الإدراك و ساير الصفات؛ و لا امتناع في ستر بعض الصفات بعضاً؛ فإنّ صفات جلاله أبداً ساترة لصفات جمالته التي هي العلم و الإدراك؛ و هي الحجب النورية؛ فهو من حيث خصوصه^٢ لا عالم من تلك الحيثية لا يكون إلّا ممكناً كما مرّ؛ فالممكن لا عالم لا الواجب؛ إذ خصوصيته تمنعه؛ و من حيث كونه وجوداً^٣ عالم لو جرّد كالنفوس الناطقة المجردة و من تلك الخصوصية أيضاً معلوم في العلم الأوّل و أصل الوجود؛ و حيث كان معلوماً كان عالماً؛ إذ الوجود كلّ واحد و كلّ^٤ وجود غير عالم مشوب بالعدم و عدم إدراكه اختلاط بالعدم به؛ كأنّه موجود بالقوّة لا بالفعل و في غاية البعد عن الوجود الحقّ.

١. S: بصفات.

٢. S: خصوصيه.

٣. S: موجودا.

٤. S: واحد فكل.

فلو صفى الوجود لكان عين الإدراك و لا إمكان للتعدّد في صرف الوجود الذي صفى عن جميع الشوائب العدميّة، بل الوجود المحض الذي هو النور المحض في غاية الكمال و الشدّة كلّ و تلحقه التعيّنات التي هي الشوب العدميّ الإمكانيّ؛ فيتعدّد مع تلك الشوائب لا من حيث هو؛ فكلّ ما في حيّز التعدّد ممكن و بكلّ تعيّن ينقص كماله و شدّته على الترتيب؛ فتفاوت الوجودات بالكمال و النقص و الشدّة و الضعف من حيث هي متعيّنة لا مطلقة و لو حذفت التعيّنات لما تفاوتت في شيءٍ ما^١ حتّى أنّ وجود^٢ الجمادات في حضرة الكشف العيانيّ لا ينفكّ عن العلم؛ و هذا أمر 46B/ لا يحاول إثباته بالبرهان؛ فليتدرّج الطالب إلى ذرورة^٣ العيان^٤.

و لعله يختلج في وهمك أنّه إذا كان الكلّ حقّاً فما ذا يطلب السالكون و أنسى يتوجّه السائرون إلى الله و إلى ما^٥ يتشوّق المشتاقون و أيّ شيءٍ يحبّه العاشقون و في أيّ شيءٍ الزاهدون و العابدون؟

فاستمع^٦ لذلك مثلاً و تنبّه أنّ الكلّ الحقّ الذي هو نور لذاته و نور لغيره كشخص إنسانيّ مثلاً كما قال: «خلق آدم على صورته»^(٥٦) و هو وإن كان إنساناً واحداً من جميع الوجوه لا يتكثّر إنسانيّته أصلاً إلى إنسانٍ و غيره لكن له في ذاته مع واحدّيته مراتب بعضها أخسّ^٧ كالشعر و الظفر و العظام و ساير الأعضاء و الصفات التي هي ظواهره و ظلماته؛ و بعضها أشرف كالنفس الحيوانيّة و الناطقة و العقل بالملكة و بالفعل و المستفاد التي هي بواطنه و أنواره فكذا الحقّ^٨ تعالى له

٣. S : - ذرورة.

٢. S : الوجود.

١. S : - ما.

٦. K : فاسمع.

٥. S, K : آلام.

٤. S : + ذنابة.

٨. K : - الحقّ.

٧. S : احسن.

ظلمات و نور كلّها حجب لذاته و هي عين صفاته باعتبارٍ.
 فالسائرون إليه يقطعونها^١ بالنظر حتّى يصلوا إلى محض التوحيد العلميّ ثمّ
 يسيرون فيه فيجوبون ببدء أسمائه و صفاته بالقدّم و الرتبة؛ و هو الرجوع إلى
 الكثرة بعد الوحدة بحسب النظر؛ فيرتقون من إسمٍ إلى إسمٍ و من صفةٍ إلى صفةٍ إلى
 إسمه الأعظم هي مقاماتهم؛ فيدخلون في ملكوت السموات بعد الترقّي عن عالم
 الملك و التجردّ عن ملابس الهيولي، كما قال عيسى - عليه السلام^٢ - : «لن يُلج
 ملكوت السموات من لم يولد^٣ مرّتين»^(٥٧) ثمّ يتدرّجون إلى عالم الجبروت؛
 فيصلون^٤ بالأنوار القاهرة العقلية إلى العقل الأوّل، كما قال النبيّ - صلى الله عليه وآله و
 سلم -^٥ : «أوّل /47A/ ما خلق الله نوري»^(٥٨) و هو مقام المشاهدة.

ثمّ بعد ذلك الفناء في التوحيد؛ و هو الطمس في محض الوجود الحقّ و المحو
 فيه بالكلّيّة و إن كان الوصول الأوّل أيضاً فناء لكنّه غير هذا.

ثمّ البقاء ببقاء الحقّ تعالى؛ و السير هناك سير الله و يسمّونه مقام الخلّة^٦ و الفناء
 في الخلّة^٧؛ أي لا يكون قبل الموت إلاّ خلّة^٨؛ و هو أقرب شيء إلى الموت؛ و من
 هذا ظهر أنّ الحقّ لا يعرفه إلاّ هو و «لا يُحيطون به علماً» و «عنت الوجوه للحيّ
 القيوم» و هو المقام الإبراهيميّ - عليه السلام^٩ - أرزقنا الوصول إليه و النزول به؛ و
 احشُرنا مع القديسين الطاهرين الذين صفوا^{١٠} عن الشوائب الظلمانية العدميّة و
 تجرّدوا عن الملابس الهيولانية^{١١} الجرميّة؛ فخلعوا^{١٢} لباس الصفات و تخلصوا إلى

١. S : يقطعون. ٢. S : اللام. ٣. S : لم يلد.
 ٤. S : فيصلون. ٥. S : عليه السلام. ٦. K : الخلد.
 ٧. K : الخلصة. ٨. K : خلصة. ٩. S : اللام.
 ١٠. S : صوا. ١١. S : الهيولايه. ١٢. S : فجعلوا.

الذات؛ فنبوؤوا بساط كرامتك؛ و ذاقوا برد عفوك و رأفتك؛ فأمنوا من الفناء و
وصلوا إلى دار البقاء ﴿فِي مَفْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾.
واعلم أنه يطابق قول الأنبياء و الأولياء و قدماء الحكماء^١ «انّ الكمال ليس إلّا
تصفية الوجود عن الشوائب^٢ الوصفية العدمية^٣» و أخبروا عن أنفسهم بما نالوا من
لذة النعيم و الروح العميم و الذوق الجسيم عند التجرد و أن ليس^٤ عند التجريد في
مقام التفريد إلّا الوجود المدرك؛ و الشواهد منهم - و إن رمز بعضهم - أكثر من أن
يُحصى كقوله تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ [إِذْ رَمَيْتَ] وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ و كقوله: «كنتُ
سمعه الذي به^٥ يسمع»^(٥٩) - إلى آخره - في حديث طويل و كقول بعضهم في
خلصة سبحاني: «ما أعظم شأنني!» فإن وجدت اثر تحقيق^٦ هذا الكلام /47B/
فصدّق ثم جرّد و إلّا فاشتغل^٧ بالتزكية ثمّ التصفية لعلّ الحقّ ينكشف بعد احتجابه
و اليقين يسفر بعد انتقابه؛ و لا بدّ لك أن تكون من المؤمنين إن تحلّفت أن تكون من
الموقنين^٨.

الفصل الثالث

في أحوال المفارقات

العقول مكثّرة؛ لأنّ بعض الأجسام لا يجوز كونها علّة^٩ للبعض و إلّا لكان الحاوي
علّة للمحوي^{١٠} أو بالعكس؛ و كلاهما باطل.

١. S : + في. ٢. K : شوب. ٣. S, K : الوصفي العدمي.
٤. S : - عند التجرد و أن ليس. ٥. K : - به.
٦. S : التحقيق. ٧. K : فاشتغل. ٨. S : إن تحلّفت... الموقنين.
٩. S : علته. ١٠. S : - للمحوي.

أما الأول: فلأن الحاوي لو كان علّة لزم تأخّر وجوب وجود المحويّ عن وجوبه؛ فمع وجوبه لا يكون إلا إمكانه وإمكانه مقارن لإمكان الخلاء؛ لأن وجوده وعدم الخلاء متقارنان؛ فإمكان الخلاء يقارن وجوب وجود الحاوي وذلك محال، لكون الخلاء ممتنعاً لذاته لا لغيره، كما مرّ.

و أما الثاني: فلأن الحاوي أشرف وأعظم؛ والأخس الأصغر لا يكون علّة للأشرف الأعظم؛ فعلة كلّ جسم عقل؛ ولأن حركات الأفلاك إرادية؛ فمطلوبها إما أمر سافل أو أمر عالٍ. لا سبيل إلى الأول؛ لأنّ العالي لو طلب شيئاً سفلياً لكان حصوله^٣ كما لاله وخيراً؛ فكان مستكماً بالسافل؛ فلا يكون عالياً؛ إذ المحتاج إليه بالعلو أولى من المحتاج؛ لأنّ المراد بالعلو هنا الشرف^٤؛ وإذ ليس غرضه السافل فغرضه إما ذات أو لا؛ والأول محال، لامتناع حصول الذات لغيرها؛ والثاني إما أن يكون أمراً مستقراً أو لا؛ ولو كان الأول لزم وقوفه عند إدراكه إن كان ممكن الحصول له وإلا طلبه للمحال؛ ويستلزم الوقوف عند اليأس؛ فهو أمر لا يستقرّ/48A/ وليس إلا التشبه بذات ما؛ والمتشبه به المتشوق إليه ليس بجسمٍ إلا لتشابهت حركات الكلّ.

و أيضاً؛^٥ حركة الجسم الأول ليست لتشبهه بجسم؛ فهو ذات عقليّ مفارق متشوّقة من حيث برائته عن القوة؛ ونسبة كلّ نفس فلكية إلى معشوقها العقليّ كنسبة نفوسنا إلى العقل الفعّال الذي سنذكره^٦؛ وذلك التشبه لا يمكن نيّله للنفوس السماوية بكمالها، لكونها متعلّقة بالجسم، بل على تعاقب يستبقي النوع دون العدد.

K. ١ - الخلاء.

S. ٢ - أما.

S. ٣ - له.

K. ٤ - لا.

K. ٥ - اشرف.

K. ٦ - وأيضاً.

S. ٧ - لنذكره.

فيشبه المنقطع بالدائم؛ وهو ١ إشراقات متوالية يحصل لها ٢ بتبدل الأوضاع و فيفيض منها بواسطة ٣ تلك الأوضاع الفيّاضة ٤ الخير و النفع على السافل على سبيل الرّشح؛ فيكون الخير الفائض و النفع الراشح مقصوداً بالقصد الثاني حاصلاً بالتبعية كحال الشهوة و الولد في الحيوان؛ و ليس المتشبه به واحداً في الجميع و إلاّ لتشابهت ٥ حركاتها في الجهة و السرعة و البطؤ؛ فهي ٦ أمور متعدّدة و إن كان المعشوق الأوّل هو الحقّ الأوّل و لهذا تشابهت في كونها دورية.

و للعقل الأوّل الصادر عن الواجب لذاته اعتباران:

أحدهما: في نفسه

و الثاني: بالقياس إلى مُبدعه.

و الأوّل ينقسم إلى ما به بالقوّة و إلى ما به بالفعل؛ فما به بالقوّة ماهيته و إمكانه الذاتي و ما به بالفعل وجوده و إدراكه لذاته؛ و الثاني وجوبه بمبدعه و إدراكه؛ فهو واسطة بهذين الاعتبارين للجسم الأوّل.

و العقل الثاني بالاعتبار الأخسّ الذي في نفسه /48B/ للأوّل بماهيته لهيولاه و بوجوده لصورته و بإدراكه لنفسه ٧؛ و لعلّ الجهات الستّ التي للجسم مستفادة من تلك الستّ التي للعقل الأوّل؛ و بالاعتبار الأشرف الذي له بالقياس إلى مُبدعه يوجب الثاني بوجوبه ٨ و ٩ وجوده و ١٠ بإدراكه لمُبدعه إدراكاً.

و كذا العقل الثاني يتوسّط لوجود عقلٍ آخر و فلكٍ حتّى ينتهي إلى الفلك التاسع

٣. S: بوساطة.

٢. K: لهذا.

١. S: + اشر.

٤. K: في.

٥. K: تشابهت.

٤. S: الفيضاضه.

٩. K: - و.

٨. K: بوجوده.

٧. S: + لنفسه.

١٠. K: - و.

الذي للقمر والعقل العاشر الأخير.

ولا قطع في كونها عشرة، بل القطع في جانب القلّة. فأما في جانب الكثرة فيجوز الزيادة عليها؛ كيف لا والحس يشهد بذلك؟! إذ كثرة الكواكب في الفلك الثامن و التداوير و الأفلاك الخارجة المراكز المتحرّكة كلّها يستدعي معشوقاً و مبدئاً؛^٢ و لاتفي جهات العقل الثاني بعدد الثوابت قطعاً؛ ولهذا ورد على لسان الشرع: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ و جاء^٣: «إِنَّ لِلَّهِ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ»^(٤٠) و أمثالهما.^٤

فباعتبار تعقّلات بعضها بعضاً و إشراقات أشعّة بعضها على بعض و جهات افتقارها الذاتي و استغنائها بالغير و تراكيب تلك الجهات يحصل عدد منها و من الثوابت لا تُحصى كثرةً.

و باعتبار مناسباتها و مشاركاتهما في تلك تحدث المناسبات العجيبة بين الثوابت و بين النفوس الفلكيّة الفائضة منها.

و بحسب تراكيب محبّاتها لما فوق و قهرها لما تحت و غلبة بعضها على بعض و اعتدالها في تلك الأحوال عند التكافئ في الرتبة ما يوجد^٥ سعديّةً و نحسيّةً و اعتدالاً في الكواكب؛ إذ هي ظلالها^٦؛ 49A/ فأحوالها كلّها مستفادة منها؛ و كذا ابتناء الوجود في الكلّ على الازدواج ظلّ للتأثير و التآثر و القهر و المحبّة بينها. و يُسمّى العقل الأوّل عقل الكلّ و العنصر الأوّل؛ و قد يُسمّى مجموع العقول عقل الكلّ عند تسميتهم مجموع النفوس نفس الكلّ و مجموع العالم جرم الكلّ؛ و العقل الأخير يُسمّى العقل الفعّال، لكونه مؤثراً في هذا العالم بمعاونة الفلكيّات؛ و

٣. S: + في الحديث.

٢. S: مبداء و معشوقاً.

١. K: + و.

٤. S: ظل لها.

٥. S: يوجد.

٤. S: - و أمثالهما.

يلزم منه هيولى هذا العالم و صور العناصر الأربعة المختلفة بحسب استحقاقات الهيولى، لاختلاف استعداداتها متفاوتة المستفادة من الأجرام السماوية بحسب القرب و البعد و الأوضاع المختلفة؛ و تعرض لها امتزاجات بسبب الحركات الجزئية الموجبة لتبدل الأوضاع المفيدة للاستعدادات المتنوعة للهيولى المقتضية لقبولها صور الكائنات.

فعلة كل حادثٍ صورةً سابقةً و وضعٌ لاحقٌ يوجبان إفاضة الواهب صورته؛ فللمادة قبولٌ غير متناهٍ و للمبادئ فعلٌ غير متناهٍ؛ و تتجدد الاستعدادات بحركات الأفلاك الغير المتناهية؛ فانفتح باب نزول البركات الغير المتناهية و رشح الخير الدائم أزلاً و أبداً؛ ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ و الله أعلم.^٢

تنمة

[في ترتيب الموجودات في قوسى النزول و الصعود]

فانظروا إلى آثار رحمة الله كيف بدأ الوجود من الأشرف فالأشرف: أولها العقول ثم النفوس السماوية ثم الصور الفلكية ثم العنصرية ثم الهيولى التي هي أخس^٣ الموجودات لا وجود لها إلا بالصورة و هي /49B/ نهاية بدو الأمر، كقوله تعالى^٤: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾.

ثم يعرج إليه بالامتزاج من الأخس فالأخس أولها المعادن على ترتيبها في الشرف ثم النبات ثم الحيوان ثم الإنسان و عند الناطقة يقف ترتيب الوجود و

١. K: الصور.

٢. S: - و الله أعلم.

٣. S: احسن.

٤. S: - تعالى.

بكمالها تتصل دائرة الوجود بمبدئها و هو العقل المستفاد؛ و الآن يجب علينا
إثبات بقائها بعد البدن.

المقصد الرابع^١ في أحوال النفس

و فيه فصلان:

[الفصل الأول]

في بقائها بعد البدن

إنّها لا تتعدم بخراب البدن؛ إذ لو جاز عليها العدمُ لكان لها قوّة قبول الفساد حالةً كونها موجودة بالفعل؛ و تلك القوّة تستدعي محلّاً؛ فلو كان محلّ الفناء بالقوّة عين محلّ البقاء بالفعل لوجب بقاء ذلك المحلّ عند حصول الفناء بالفعل، لوجوب وجود القابل عند وجود المقبول؛ فيكون الشيء الواحد موجوداً^٢ و معدوماً معاً؛ و هو محال؛ و إن كان محلّ الفناء بالقوّة غير محلّ البقاء كانت مركّبة من الهيولى و

٢. S: - و.

١. S, K: الخامس.

الصورة؛ وقد بيّنا أنها مجردة؛ هذا خلف.

وإذا بطل القسمان بطل كونها قابلة للعدم.

و أيضاً؛ لما ثبت أنها غير منطبعة في الجسم كان الجسم كآلة لها يستكمل به جوهرها^١؛ فإذا استكملت صارت باقية بقاء علّتها مع صورها العقلية التي فيها؛ فلا يضرّها فقدان الآلة بعد الاستكمال؛ إذ الآلة واسطة بين المدرك وما يدركه؛ فإذا تعقّلت^٢ بذاتها استغنت عن آلاتها؛ والدليل على تعقلها^٣ بذاتها^٤ إدراكها لآلاتها و لذاتها؛ والآلة لا يتوسّط بين /50A/ نفسها و غيرها، ولا بين الشيء و نفسه.

و تذكر^٥ أنها بعد الأربعين تأخذ في الازدياد و البدن في الانتقاص؛ وأنّ جميع القوى البدنية تكلّ بكثرة الأفاعيل و النفس يقوى إدراكها بكثرة التعقّلات؛ وكلّما ازدادت القوى البدنية من الشهوة و الغضب و غيرها^٦ ضعف التعقّل؛ وإذا انتقضت^٧ القوى البدنية^٨ و قواه إن استقلّت^٩ بفعلها يمنعها عن فعلها الخاصّ، فكيف يثلمها بطلانه!

الفصل الثاني

في حالها بعد خراب البدن

اعلم أنها أزلية الجوهر قديمة الذات حديثة التعلّق،^{١٠} لما بيّنا أنّ كلّ حادثٍ مسبوق بمادّة؛ فلو كانت حادثة الذات كانت مادّية؛ ولا يكفي البدن في قيام

١. S: جوهرها.

٢. K: تعلقت.

٣. K: تعلّقها.

٤. K: بذاتها.

٥. K: تذكره.

٦. K: غيرها؛ S: - غيرها.

٧. S: انتقضت.

٨. S: قوى البدن.

٩. S: استقلّت.

١٠. S: + و التعيّن.

إمكان وجودها به قبل وجودها؛ لأنها ليست فيه، بل تتعلّق به تعلّق التدبير؛ فلا يقوم به إلاّ قوّة التعلّق وإلاّ لكانت حالة فيه.

و تعلقها قبل حدوث البدن بجرم سماويّ؛ فإذا ناسب مزاج بدنٍ ما باعتداله الخاصّ به وقوّته الحيوانيّة الحادثة بسببه طبيعةً ما تتعلّق به من الأجرام السماويّة تعلّقت بذلك البدن كأنها شعلة اتّقدت^١ منها فيه.

و إنّما لم يتذكّر فيه^٢ حالها؛ لأنّ عالميّتها بالقوّة لا بالذات؛ و فاعليّتها بالذات؛ و العالمية يخرج إلى الفعل بفيض العقل و نوره عند استعدادها لقبول ذلك الفيض بعدم الحجاب؛ فلم يتذكّر أحوالها الجزئيّة لتوقّفها^٣ على تلك الآلة المقصودة^٤ و لا الكلّيّة لاحتجاجها بالشواغل البدنيّة و اللواحق الماديّة عن العقل. ثمّ يحصل استعدادها بالآلات البدنيّة عند إحساسها بالجزئيّات و شبهها لما بيّنا من /50B/ المشاركات و المبادئ؛ و تفيض عليها الصور الكلّيّة و ترتفع الحجب بينها و بين المبادئ المفارقة بحسب توغّلها في الأعمال المزكيّة^٥ عن الهيئات البدنيّة و العلوم المقرّبة^٦ إلى الكمالات العقلية.

فإن استكملت و أحاطت بجميع الحقائق على ما هي عليها و تجرّدت عن الهيئات الماديّة الظلمانيّة انغمست في عالم الجبروت و ارتفعت الحجب بينها و بين المعشوق الأوّل تعالى؛ فبقيت عالمةً بما^٧ في العالمين؛ و هناك لذة و نعيم؛ ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

و إن لم يتجرّد عن الهيئات البدنيّة مع الإحاطة العلميّة منعها عن الاتّصال

١. S : اتقدت.

٢. S : فيه.

٣. S : لتوقّفها.

٤. S : المفقودة.

٥. S : المقترنة.

٦. S : الزكية.

٧. S : بما.

بالجواهر المقدّسة و كان لها شوقٌ إليها؛ فتعدّبت^١ بها حيناً ولكن ترتفع عنها، لفقدان موجباتها التي هي الآلات البدنيّة و قوّة فطرتها الذاتيّة و قوّة علمها بكمالها و شوقها إلى مبدئها؛ فيحصل على الكمال عاقبة^٢ الأمر و يتّصل بالملأ الأعلى لكنّها يتنوّع عذابها و يتفاوت بالكيفيّة و المدّة بسبب تنوّع تلك الهيئات و رسوخها و عدمه؛ و لا ينجذب إلى البدن، لاستغنائها عنه بكمالها العلميّ.

و إن لم تستكمل: فإن حصل لها كمالٌ ما و إن لم يكن تامّاً حقيقيّاً، فإن تجرّدت بالأعمال الصالحة تعلّقت بالسماويّات على حسب درجاتها و خالطت الملائكة؛ أي النفوس السماويّة.

و كذا إن لم يحصل لها كمال و^٣ تجرّدت بالزّهادة^٤ و العبادة أو لم يتكدّر بالهيئات بعدُ كالبله و الصبيان؛ و تلك الأجرام تكون محلّاً لتخيّل^٥ ما وُعد لها من اللذات الحسيّة؛ فتستحضر ما تشتهي من الأطعمة و الصور^٦ و السماع الطيّب و غير ذلك على ما ذكر في النبوات.

و لها القدرة على إيجادها و لاجرم /SIA/ أن تلك الصور^٧ أشرف و أتمّ ممّا عندنا، لنقصان مظاهر هذه و ظلمتها و كمال مظاهر تلك و استنارتها؛ و تخلّدون فيها لبقاء علاقتهم مع الأجرام و عدم فسادها و تفاوت^٨ أحوالها بسبب تفاوتها في المراتب في طبقات السماوات؛ و لكلّ درجات ممّا عملوا و مع ذلك لا يبعد لها التعلّق بالأبدان الإنسانيّة كما كان أولاً، لاحتياجها إلى الاستكمال؛ و يؤيّد ما مرّ من وجوب تكرار النفوس^٩ الفلكيّة بتكرار الأوضاع، لكونه موجبا للمعاد

١ .S : فبعديت.

٢ .S : عاقبته.

٣ .K : - و.

٤ .S : بالزهد.

٥ .S : لتحل.

٦ .S : الصور و الاطعمه.

٧ .S : + احسن.

٨ .S : يتفاوت.

٩ .K : النقوش.

الجسمانيّ و حال القيامة الكبرى كما أخبر به الشرع. ولا يبعد أيضاً تعلق بعضها ببعض الأجرام اللطيفة المستتيرة من هذا العالم، لانحطاطها عن السماويّات؛ فيحصل منها ضربٌ من الجنّ؛ إذ لا دليل على امتناع ذلك و شهدت به شواهد؛ فهذه مراتب السعادة.

و إن لم تتجرّد مع حصول شيء من الكمال بقيت معدّبة لا تجد لها مؤيلاً و لا مرجعاً؛ و كان لها شوقٌ إلى الكمال و شوقٌ إلى البدن؛ يجذبها أحدها و يمنعها الآخر و تردّها القويّ السماويّة قائلَةً «إِنَّكُمْ مَا كُتُونُ».

و بالجملة: لا يبعد لها التعلقُ ببدنٍ ما لطيفٍ أو كثيفٍ شفافٍ أو مظلمٍ بحسب الهيئات؛ فيحصل منها ضروب من الجنّ و الشياطين و تتعذّب بتلك الهيئات؛ و لا التخلّص إلى التعلق بالسماويّات إن لم تكن الهيئات مظلمةً راسخةً.

و إن لم يحصل لها طرفٌ من الكمال و لم تتجرّد فلا بدّ لها من العذاب المخلّد إن كانت الهيئات راسخةً و العقائد فاسدةً؛ و المنقطع إن لم يكن كذلك.

و اعلم أنّ عدم الاعتقاد أقرب إلى الخلاص كثيراً من الاعتقاد الغير المطابق 51B/ الذي هو الجهل المركّب.

و بحسب تنوّع تلك الهيئات و الاعتقادات يكون انحطاطها عن العالم الإنسانّي إلى درجات^٢ النفوس السبعيّة و البهيميّة و دركات الهوام و الحشرات و غيرها، كما قال الشارع: «يحشر بعض الناس على صور تحسن عندها القرودة و الخنازير» (٦١) و تردّ^٣ جاهلة بحالها معدّبة بعذابها إلى أسفل سافلين الذي هو عالم الجمادات؛ فتغمس^٤ فيها مدبرةً لتلك الأبدان متعلّقة بها إمّا على سبيل التعيّن و إمّا على سبيل

١. K: - فلا بدّ.

٢. K: دركات.

٣. S: ترودة.

٤. S: فتغمس.

الانغمار فيها، تعذبها ﴿مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ﴾ من القوى السماوية و المالك و الزبانيات^٢ من القوى الأرضية.

فاحدس من هذا أنّ السعادة و الشقاوة للنفوس كالصحة و المرض للأبدان؛ فكما أنّ الصحة من الطبيعة السليمة الموكّلة بنا من رحمة الله تعالى^٣ و المرض من التّهم و الحرص على الأغذية الفاسدة بحكمة الله و قدره؛ فكذلك الثواب من فضل الله و العذاب من عدله؛ و لا معذب من خارج و إن كان فلاصلاح الكلّ بنفي البعض لا لإيلام الواحد بالقصد الأوّل.

فهذا ما عندنا و الله أعلم بحقائق الأمور. اللهم! اجعلنا من السعداء المرزوقين و لاتجعلنا من الأشقياء المردودين.

S. ١: اذ يعصون.

S. ٢: زبانيات.

S. ٣: - تعالى.

المقصد الخامس^١ في الذوقيّات

و فيه فصول:

الفصل الأوّل في القضاء و القدر

الآن ما أظنّ أنّك يعتريك^٢ شكّ أو يشوبك ريبٌ في أنّ كلّ ما فرضه العقل أنّه كمال ممكن لذاتٍ ما موجود من حيث هو موجود لا من جهة العوارض و التراكيب و الأمور الخارجة، فهو واجب لذات الأوّل تعالى؛ إذ كلّ كمالٍ لغيره فهو منه، و لا /52A/ يفيد الكمالَ القاصرُ عنه؛ و ليس في ذاته جهةً إمكانيّةً يتكثّر بها؛ فيخسّ، تعالى عن ذلك؛ فعلمه و حياته و جميع صفاته و وحدانيّةُ أشرف ممّا للغير.

٢. S: يعتربك.

١. S، K: السادس.

ثمّ صفات الجواهر العالية العقليّة المقدّسة عن التعلّق و إدراكاتها الحاصلة بإشراق الأوّل لها.

ثمّ إدراكات نفوس الناطقة الفلكيّة التي^١ هي نقوش من طوابع عقليّة، كما أشير إليها باللوح والقلم.

ثمّ الإدراكات^٢ الجزئية الفلكيّة.

ولاشكّ أنّ علم الأوّل فعليّ صرف، و علوم الجواهر العقليّة فعليّة بالنسبة إلى الصور الخارجيّة انفعاليّة الحصول فيها؛ لأنّها زائدة على ذواتها؛ وكذا القسمان الباقيان إلاّ أنّ جهة الانفعال فيهما أغلب و في العقول بالعكس.

و العلم الفعليّ^٣ هو مبدأ وجود المعلومات؛ فأحاطة العلم السابق بالكلّ على ما هو عليه و بما^٤ يجب عليه الكلّ حتّى يكون على أحسن النظام و أحكم الترتيب؛ و بوجوب فيضانه منه مرتباً ترتيبه اللائق به هو^٥ القضاء السابق و العناية الأوّلى الذي هو منبع فيضان الكلّ و الخير و الكمال فيه و فيضانه في تفاصيله عند انتهاء سلسلة الأسباب و المسبّبات إلى وجوب ظهور ما علم^٦ في الترتيب السابق في وقته المعين المعلوم معه اللائق به قدره، كما قال تعالى^٧: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾. فقدره تفصيل قضائه؛ و العلم الأوّل هو أمّ الكتاب الذي عنده^٨ لا يتغيّر و لا يتبدّل؛ و التعليق بالأسباب في اللوح المحفوظ القدريّ؛ أي النفوس الفلكيّة الناطقة؛ و المحو و الإثبات في النفوس الفلكيّة الجزئية^٩. 52B/

١. S - التي. ٢. K: ادراكات. ٣. S: العقلي.
 ٤. S: مما. ٥. K: + القضاء. ٦. S: ظهور اعلم ان.
 ٧. S: - تعالى. ٨. S: + و. ٩. S: + و الله اعلم.

الفصل الثاني في الخير و الشرّ

الشرّ ليس في قضائه، بل في قدره؛ إذ الخير المحض هو الذي لا يمكن له كمالٌ ما إلاّ و يكون حاصلًا له بالفعل، كالأوّل تعالى و العقول المقدّسة من الممكنات؛ و يجب وجودها من الأوّل، لاقتضاء خيريّته فيضانها.

فالشرّ المحض هو الممتنع لذاته و الممكن المعدوم؛ و لا يوجد مادام على حاله من الشرّ، لبعد مناسبته من الخير المحض؛ إذ لا يفيض من الخير إلاّ الخير؛ و الخير الغالب هو الممكن المادّي الموجود؛ و لا سبيل إلى تخليصه، لضرورة كونه مادّيًا و المادّة منبع الشرّ و العدم؛ و لو خلّص لكان هو القسم الأوّل لا قسماً برأسه و لا إلى تركه؛ لأنّ ترك الخير الكثير لأجل الشرّ القليل شرٌّ كثيرٌ؛ فتركه يؤدّي إلى وجود ما غلب شرّه و هو و ما يتساوي فيه الشرّ و الخير^٢ ممّا لا يوجد أصلاً، لمنافاتهما^٣ الرحمة و الحكمة، و بعدهما عن الخير المحض الذي هو منبع الخيرات و مفيض البركات.

و أمّا وجود المؤذيات كالأفعي و العقرب، فليس من الشرور الغالبة؛ إذ في وجودها تخليص الموادّ القابلة للصور الشريفة من تلك المادّة السميّة؛ فوجودها سبب لوجود خيرٍ كثيرٍ.

و أيضاً؛ في أعيانها منافع و مصالح كثيرة يعلمها أطباء الأبدان و النفوس؛ فهي^٤ خير من جهتين؛ و إن كان قد يتفق أن يكون سبباً لهلاك البعض، و هو أيضاً

١. S: منع.

٢. S: الخير و الشر.

٣. S: لمنافاتها.

٤. S: - فهي.

بَقَدَرٍ فِيهِ حِكْمَةٌ عَجِيبَةٌ.

فنبت أن الموجود إما الخير المحض أو الغالب؛ و ما ينسب إلى الشرّ في اصطلاح العامة أمور عدميّة أو متسببة^٢ لعدم كمال شيءٍ ما لازمة للخيرات بالضرورة، كإحراق النار ثوبَ الفقير و تخريب المطر بيتَ العجوز مع النفع العامّ الكلّيّ /53A/ الذي يلزمهما؛ و لا يمكن أن تكون النار غيرَ مُحْرِقٍ و الماء غيرَ مُرْطَبٍ مع حصول النفع العامّ تحرّزاً من الضرر الجزئيّ الذي يتفق من الازدحامات و مصادمات الحركات؛ و في الكلّ مصالح خفيّة أو ظاهرة أقلّها أنّها تكون كقطع العضو المؤوف و كيّه^٣ لإصلاح عامّة^٤ الجسد؛ و قد تكون صلاح الجزء^٥ في ذلك^٦.

فظهر أن الشرّ من حيث إنّه شرّ غير منسوب إلى الفاعل أصلاً؛ إذ العدم لا يحتاج إلى المرجّح، بل من حيث إنّه مضاف إلى خيرٍ لا يوجد بدونه؛ فهو مرضيّ بالقصد الثاني و بالعرض، داخل في القدر ضرورة امتناع انفكاك الخيرات المقتضية^٧ منه. و لا تظنّ أنّ الغالب على الناس الجهلُ و طاعة الشهوة و الغضبُ و هي شرور؛ فإنّ أكثر ما ترى^٨ من تفاريق الخطايا و السيئات مغفورة مكفّرة لا يقطع عصمة النجاة: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾؛ فاستوسع رحمته؛ ﴿إِنْ تَجَنَّبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾؛ فعمّ كرمه؛ فإنّ العذاب المخلد لا يكون إلا مع الجهل المركّب و المحدود إلا مع نوع من الرذائل مخصوص كما سبقت الإشارة إليه؛ و أهل العذاب أيضاً لا يخلون عن لذةٍ ما؛ و لهذا قال: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَ

١. K : مما.

٢. S : مثبتة.

٣. K : كيد.

٤. K : العامة.

٥. K : الجزئي.

٦. K : في ذلك.

٧. S : المقتضية.

٨. K : - الجهل... ترى.

رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ؛^١ فلا ينفكّون^١ في عين الغضب من أثر رحمة الله^٢ كاللذات المختلّة للمريض في مرضه و سينبت في قعر^٣ جهنّم الجرجير. ولا يمكن أيضاً وجود القوى البدنيّة بحيث يمكن استكمال النفس بها في أمر المعاد و المعاش عربيّةً عمّا يتفق؛ و يسوق القدرُ إليها بسبب الأحوال السابقة من ارتكاب الخطايا و فساد العقائد لبعضهم؛ و مع ذلك فإذا ضمنت /53B/ السابقين إلى السعداء كانوا أكثر من الأشقياء كثرةً فاشيةً كحال المصحاحين في أكثر الأوقات مع الممرّاضين؛ و كذا حال الجمال و الحُسن و القُبْح في الصوّر و حال الغنى و الفقر؛ و الطبقة الوسطى في الكلّ غالبية على الطرفين؛ فهي مع الطرف الأعلى بهرت الشرّ بالكثرة غلبةً ظاهرةً.

الفصل الثالث

في اللذة و الألم

أنّه قد مرّ أنّ اللذة هي إدراك^٢ الملائم من حيث إنّه ملائم؛ و الألم إدراك المنافي من حيث إنّه منافي؛ فنسبة تفاوتهما و تفاضلهما في الشدّة و الضعف نسبة الإدراكات و المدركات؛ و بحسب اختلاف طبائع المدركات تختلف اللذات و الآلام؛ فلذات الحواسّ الخمس و آلامها معلومة لكلّ أحد. و لذة القوّة النزوعيّة الشهوانيّة التوليديّة التي هي الوقاع أرفع منها، لكونها أقرب إلى الروحانيّة من الحواسّ.

١. S: لا ينفكّون. ٢. K: ما. ٣. S: فقر.

٢. K: ما.

١. S: لا ينفكّون.

٤. S: الإدراك.

و لذة الغضب أقوى من لذة الشهوة؛ ولهذا ما يرفض المنكوح المشتهى عند طلب الكرامة و الغلبة مع الشوق إليه؛ و يعرض عنه في معاوضة حُبِّ الجاه و الحشمة التي هي لذات القوة الغضبية؛ و كذا عند خوف لحوق العار و الفضيحة و الهوان و الذلة التي هي آلامها.

و لذة الوهم أقوى منها جميعاً، لرفض كل واحد من اللذة الجسمانية عند لذة رجاء حصول ما يرجو من جنس ما ترك أو غير جنسه ممّا هو الذّ عنه و أفضل كترك الزهّاد متاع الدنيا، لمجرّد رجاء حصول متاع الآخرة من جنسه و و التكيف بهيئة حصول المرجوّ هو لذة الوهم و كاختيار حُسن^٢ الأحدوث و بقاء الذكر الجميل في الآجل^٣ على حفظ^٤ النفس و المال، و التزام الآلام و الشدائد حتّى القتل /54A/ في العاجل كما في الحروب الغير الشرعية و المنهية شرعاً.

فالذّات الباطنة أقوى من الظاهرة و إن كانت جسمانية أيضاً، لكون الإدراكات الباطنة أقوى؛ فكلّما كان الإدراك أشدّ و أكمل كانت اللذة أتمّ و أوفر. و لا شكّ أنّ إدراك المجرّدات أتمّ و أكمل من إدراك القوى الجسمانية، لوصولها إلى كُنه الحقائق دون الجسمانيات؛ و كمالاتها ليست إلّا حصول المعقولات فيها و خاصّة ما يمكن لها إدراكه من^٥ الحقّ الأوّل بكماله و الجواهر الروحانية؛ فلذّاتها بإدراكها لذواتها و المعقولات التي فيها أتمّ ممّا ذكر و أكمل؛ فكيف^٦ لا و لاشيء أوفق و أشدّ ملائمةً للشيء من نفسه؟!

و لذة الأوّل تعالی بإدراكه لذاته و لما بعده ممّا صدر عنه أكمل اللذّات جميعاً و أوفرها؛ لأنّه أتمّ الأشياء إدراكاً لأشدّ الأشياء كمالاً؛ و تتلوها^٧ لذّات الجواهر

٣. S: الأرجل.

٢. S: - حُسن.

١. S: - الكرامة... حُبّ.

٦. K: و كيف.

٥. S: امن.

٤. S: ترك.

٧. K: يتلوها: S: تيلو.

العقلية ثم لذات النفوس الفلكية و النفوس المجردة الإنسانية فضائلها وكمالاتها العقلية.

وهم و تنبيه

و لعلك تقول: فما بالنا نجد اللذة من الحلو أكثر منها من إدراكنا للمعقولات و نشتاق إلى الحسيّات أكثر من اشتياقنا إلى الكمالات العقلية و الفضائل النفسانية؟! و كذا الألم من المرارة و إيلام الأعضاء أشدّ من الجهل و نخاف من فقدان الكمالات الحسيّة و الصحة أكثر من خوفنا من الرذائل و المعاصي و فقدان المكارم؟!

و ما بال فسّاق و الشطّار لا يجدون ألم الهيئات الفاسقة الظلمانية في أنفسهم؟! فجوابك: أن ذلك من جهتك ليس في نفس الأمر كذا، بل لأنك انغمست في البدن و شواغله، و تمكّنت هيئات القوى البدنية من نفسك و استعلت^١ عليها؛ فاستخدمت /54B/ النفس في طلب لذاتها و صار الرئيس مرؤوساً و الخادم مخدوماً و انعكس الأمر؛ فانعكس الإدراك و اللذة و انتكس البنية كقوله تعالى: ﴿تَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾؛ فإذا انهدمت الأركان و ارتفعت الحجب آل الأمر إلى أصله و كشف الغطاء ﴿فَبَصَّرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾.

و اعتبر بحال العارفين و^٢ المتترهين عن تلك الشواغل كيف يجدون لذة المشاهدات و ذوق المكاشفات؛ فيذهلون عن كل شيء و يتركون أشرف اللذات الحسية و الوهميّة لأدنى إشراقٍ نوريٍّ يشرق عليهم من عالم النور؟! و هم مع

علاقة البدن فكيف إذا تجرّدوا عنها؟!
 و انظر كيف يحترزون عن الرذائل أبلغ^١ من احترازهم عن السمّ القاتل ولكن
 إذا لم تجد منها ذوقاً لم يكن لك إليها شوق؟!
 وكذا الهيئات البدنيّة إذا وقع الفراغ إليها بعد المفارقة حصل منها الألم الشديد؛
 فحال أصحابها حال من استعمل المخدر في الوجع الصعب؛ فاستراح عاجلاً و
 الوجع باقٍ؛ فإذا سلمت الحاسة من الخدر أحست^٢ الوجع أشدّ ممّا كان أولاً؛ ولهذا
 ما ينزعون إلى ما يشغلهم عنها كالمسكرات و أنواع الملاهي كأنّهم ينفرون بها عن
 إدراك و حشة تلك الهيئات المظلمة التي^٣ في نفوسهم؛ فلا يشعرون^٤؛ فإذا خلوا إلى
 إدراكاتها عند الموت كانت آلاماً صعبةً و نيراناً ﴿تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾.

الفصل الرابع

في العشق

اعلم أنّ الكمال يستلزم الحُسنَ و الجمالَ، و الجمال يستدعي العشق؛ فحيث كان
 الكمال أتمّ كان الجمال أوفر و أبهج؛ فكان^٥ العشق من إدراكه أقوى و ألذّ و
 أعذب؛ فلزم أنّ الحقّ تعالى أعشق الأشياء بذاته و أجلّ ابتهاجاً، لكونه على الغاية
 القصوى /55A/ من الكمال و الإدراك؛ يعشق ذاته من ذاته و من غيره؛ فهو العاشق
 لذاته و المعشوق لذاته و لغيره.

و كما أنّ كماله لا يُقاس إلى كمال غيره؛ فعشقه لا يُقاس إلى عشق غيره و لا
 لذّته و بهجته إلى ما للغير؛ و يتلوه عشقُ الجواهر العقليّة لذاته، لإدراكهم إيّاه و

١. S. : - التي.

٢. K : حسّت.

٣. S. : بلغ.

٤. S. : و كان.

٥. S. : و لا يشعرون.

مشاهدتهم جماله على أتم ما يكون لغيره؛ فهم^١ العشاق المخلصون المبتهجون بإشراق المعشوق و تجليّه عليهم دائماً^٢ و مبتهجون بذواتهم من حيث هم مبتهجون به^٣.

وكلّ سافل في مرتبتهم يقبل النور من المعشوق الأوّل بلا واسطة و بواسطة ما فوقه حتّى أنّ الثاني له من الأوّل إشراقان، و الثالث له أربعة إشراقات، و الرابع له ثمانية إشراقات؛ إذ المجرّدات حجب نورية لا تمنع المشاهدة؛ فكلّ منها كما يعشق الأوّل يعشق ما فوقه من الوسائط من جهة أنّها مظاهر لكمالات^٤ المعشوق الأوّل لا^٥ من حيث هي هي.

ثمّ عشق النفوس المجرّدة^٦ الناطقة الفلكيّة لما فوقها من الأوّل تعالى و العقول فليس عشقها وحدانيّاً صرفاً، لإشراق نور العقول عليها و إشراق سبحات نور الأوّل تعالى بواسطة العقول. فهم محجوبون بحجب نورية، لوقوفها مع العقول و كمالاتها، ضرورة قصورها^٧ عنها، لتعلّقها بأجرامها؛ و لا بريئاً من ألم لذيذ شوقيّ، لكون كمالاتها بالقوّة من وجهٍ حاصله من وجهٍ؛ و لاشوق للأوّل تعالى و عشاقه الخُصّ المقدّسين، لكون كمالاته و كمالاتهم بالفعل من كلّ وجه.

ثمّ عشق النفوس الإنسانيّة من المقرّبين و الأبرار؛ و^٨ لا يخلو من الشوق مادامت متعلّقة بالبدن. فأما بعد المفارقة فقد يصفو العشق لبعضهم و هم /55B/ المقرّبون السابقون؛ و انخرطوا في سلك الجبروت و يبهر عشقهم على ما للنفوس الفلكيّة و شربوا من الكأس^٩ الكافوريّ صفواً بعد ما كان ممزوجاً بالزنجيل؛ و

١. S. - به.

٢. S. - و.

٣. S. - فهو.

٤. S. - المجرّدة.

٥. K. - لا.

٦. K. - الكمالات.

٧. S. - كأس.

٨. S. - و.

٩. S. - قصورها.

للباقين من السعداء و الأبرار مزجٌ منه، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾.

ثم بعد ذلك مرتبة النفوس المترددة بين جهتي العلو و السفلى؛ فتارةً يجذبها التوفيق؛ فيحرّكها شوق الكمال إلى تحصيل الفضائل؛ وتارةً تجذبها الطبيعة فتهدى إلى الرذائل؛ فتتألم و تلتذذ على اختلاف درجاتها. فإن فارقت على حالها كان الحكم للأغلب و إن كان لا غالب؛ فيتعذّب حيناً.

ثم [ما] يمكن لها الخلاص و هي النفوس اللوامة و تتلوها النفوس المنكوسة الفاسقة بالطبيعة المنحوسة على اختلاف طبقاتها في الانغماس فيها و عدمه.

و أنت إذا فتشت الموجودات كلها لم يشتبه عليك أنه ليس و لا واحد منها إلا و له عشقٌ بكمال ما يخصّه - طبيعي أو إرادي - مع شوق إليه عند فقدانه و إن اختلفت الأسماء في المظاهر كالميل في الجمادات و النباتات، و الإلف في الحيوانات العجم، و الأنس و المحبة في الناس؛ و هو شعاع العشق الأوّل و لمعانه^٢ أشرق من مطلع الوحدة؛ فاقتضى^٣ طلب الاتّحاد؛ فالكل^٤ عشاق مشتاقون^٥ ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾.

و إذا اجتمع العالي و السافل فكما أنّ السافل^٦ له عشقٌ بالعالي، فللعالي قهرٌ على السافل. فالأرض مطوية في قهر السماوات و السماوات مطويات في قهر النفوس و النفوس في قهر العقول و العقول في قهر الأوّل تعالى و هو الواحد القهار.

/56A/

١. S: - كلها. ٢. S: لمعاته. ٣. S: فاقضا. ٤. S: و كل. ٥. S: مشتاق. ٦. S: - فكما أنّ السافل.

المقصد السادس^١ في النبوات و ما يتبعها

و فيه فصول^٢:

[الفصل الأول] في إثبات النبوة

لما اختصَّ الإنسان من^٣ بين^٤ ساير الحيوانات بالنفس الناطقة و هي ذات وجهين مُني بتدبير العالمين و شغل بالتصرّف في المعاش و المعاد؛ فازدحم عليه الأشغال بحيث لم يمكن أو لم يتيسّر قيام كلّ واحد من نوعه بمصالح نفسه؛ فاحتاج إلى المعاون و المعلم؛ فوجب الاجتماع كما قيل: «الإنسان مدنيّ بالطبع» حتّى يقوم كلّ منهم ببعض الأمور المحتاج إليها في بقاء النوع و يختار بمقتضى طبعه ما

٣. S: في.

٢. K: - و فيه فصول.

١. K: الأول؛ S: السابع.

٤. S: - بين.

يناسبه و يتيسر له بحسب اقتضاء الحكمة الإلهية فضلاً عن حاجته و يفرع به عن بني نوعه.

ثم^١ يستتب^٢ أمرهم بالتعامل و التعارض^٣ في ما فضل و ما احتيج^٤ إليه؛ و ذلك التعامل لا بد له من قانونٍ كليّ يقع عليه و إلا لوقع الهرج و المرج، لما ركز^٥ في الطبائع الشخصية من جذب النفع و دفع الضرر المخصوصين؛ و كذا لم تقف عقولهم الغريزية^٦ باستنباط ما احتاج إليه كل واحد من العلوم النافعة و الأعمال الصالحة و العقائد و المعارف^٧ الموصلة إلى الكمال و الأخلاق و الفضائل المنجية في المعاد. فمست الحاجة إلى وجود من يمتاز منهم^٨ بتبيين^٩ القوانين الشرعية و تعليم العلوم الدينية؛ فيهد بهم ﴿و يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ يَزَكِّيهِمْ﴾ و لا بد له من الاختصاص من عند الله بالوحي و العلم اللدني^{١٠} دون التعليمي و الآيات و المعجزات الملجئة إلى إذعانهم له و طاعتهم لأمره؛ فيستمعوا و يطيعوا، و ينظم أمر المعاش بالعدل المقيم لحيوة النوع و يستقيم أمر المعاد بالعلم/56B/ و العبادة و ينخرطوا في سلك الكمال بالملكات الفاضلة و الأعمال الزاكية؛ فينضبط النظام و يحصل^{١١} الأجر و الثواب لمن يطيعه و الفوز العظيم لمن يتبعه حكمة من الله^{١٢} و رحمةً و نعمةً.

١. S: و. ٢. S: يستب. ٣. S: التعاوض. ٤. S: احتاج. ٥. S: ذكر. ٦. K: الغريزه. ٧. S: المعاف. ٨. S: - إلى وجود من يمتاز منهم. ٩. S: بتعيين. ١٠. S: الذي. ١١. K: - يحصل. ١٢. S: - من الله.

الفصل الثاني

في الوحي والإلهامات والمنامات

وقد علمت مما سلف أنّ صور الكائنات ما كانت وما ستكون ثابتة في المبادئ المفارقات من العقول و النفوس الفلكية كليّة؛ و في القوى الجسمانية المباشرة لتحريك الأفلاك جزئية. فإذا كانت نفس ما صافية عن كدورات تعلق المواد، غير محجوبة بشواغل الحواس، قادرة على عزل قواها عن أفعالها، متمكنة من قطع تعلقاتها لم يبق بينها وبين تلك المبادئ حجاب؛ فيتصل بها و يقبل منها بعض المغيبات إما جزئية كما هي وإما على وجه كلي؛ فتحاكيها القوة المتخيّلة بصورها جزئية إن ارتاضت بامتثال أوامر العقل و اعتادت بتتبع هيئات النفس المطمئنة أو ما يناسبها من الصور الجزئية إن لم يقو على ذلك أو بما يلزمها و يلزم لازمها أو ضدها إن لم ترض بعد.

فإن وجدت لوح الحس المشترك خالياً عن الصور المحسوسة أو قدرت على استخلاصه و اغتصابه من الحس لقوة النفس لوحت فيه تلك الصور؛ فيصير مشاهدة، لما علمت أنّ ما فيه في حكم المشاهدة و يحفظها الخيال.

فإن وقعت هذه الحالة^٢ في اليقظة كان وحياً صريحاً هتافاً أو مشافهةً مع ترائي شخص لطيف حسن المنظر في أحسن صورة و أبهج شارة^٣ يتخلّق بالتخيّل المدبّرات الفلكية؛ فيخاطبه به أو قراءة كتابه على ما اقتضته الحال و كيفية استعداد المحل لقبولها في القسم الأول /57A/ و محتاجاً إلى التأويل في الثاني و الثالث.

٣. K ، S : الحال .

٢. S : مما .

١. S : بالشواغل .

٤. S : شادة .

وإن وقعت في المنام كانت رؤيا صادقةً صريحةً في الأول و محتاجةً إلى التعبير في الباقيين؛ و قلَّ مَنْ لم يتفق له شيء من ذلك.

وإن لم يقع في الحسّ المشترك - لاشتغاله بالمحسوسات أو ضعفِ الفاعل الذي هو المتخيّلة، لانقهارها و تسخّرها تحت الوهم أو العقل، أو ضعفِ النقش في نفسه للموانع النفسانيّة من الشواغل الطبيعيّة و غيرها - كان إلهاماً إن غلب على النفس حقيقته و بلغ الجزم^١ و بقي في الذكر؛ و خاطراً صادقاً أو ظناً قوياً أو فراسةً إن لم يغلب^٢ و حفظه الذكر و إلا فلا أثر يبقى.

و اعلم أن المقتضي لتلقي الغيب قوّة النفس و صفاؤها؛ و المانع شواغل البدن و مزاحمة قواها.

و المقتضي لأمرٍ كليّ إذا عاقه أمرٌ نوعيٌّ ثمّ تمكّن منه شخص فذلك إمّا لضعف العائق أو لقوّة المقتضي؛ و ما كان لضعف العائق فهو إمّا لضرورة كما في المنام أو لأمرٍ فطريّ كما للكهنّة لضعف قواهم المانعة أو كسبيّ كاستعانة الكهنّة بالمخبرات و لا يخلو عن ضعفٍ ما أو لعارضٍ كالمرورين؛ و ما كان لقوّة المقتضي فهو إمّا فطريّ كما للأنبياء^٣ أو كسبيّ كما للأولياء^٤ و الأبرار.

و هي هنا أحوال باطلة يشتهه بكلّ واحد منها:

إمّا بالوحي فكالأشياء المشاهدة عند فساد مزاج الدماغ و انحراف القوّة المتخيّلة عن طباعها و استبدادها في تخيلاتها و استيلائها^٥ على^٦ الحسّ المشترك كما في الممرورين و أصحاب المايخوليا.

٣. S: فطري كالانبياء.

٢. K: لم يبلغ.

١. S: و بلغ الجزم.

٦. K: عن.

٥. S: استيلائها.

٤. S: كسبي كالأولياء.

وإما بالمنامات الصادقة فكأضغاث الأحلام تترأى بسبب ارتقاء /57B/ الأبخرة من المواد الفاسدة أو الأطعمة الرديّة إلى محلّ التخيل و اكتسابها بما يناسبها من الصور الخياليّة أو بتصفّح المتخيّلة^١ ما^٢ في خزانة الخيال من الصور الحسيّة و تركيبها و تفصيلها و إيقاعها في لوح الحسّ المشترك على مقتضى طباعها حين استبدادها بأمرها غير ريّضة بالأوامر العقليّة و خصوصاً ما^٣ ألقتها^٤ و ضريت بها من تلك الصور.

وإما بالإلهامات و ما يقرب منها من الأقسام الباقية^٥ فكالأحاديث النفسانيّة التي هي حواسّ^٦ المتخيّلة و اختلاجات الوهميّة بسبب عصيانها للنفس الناطقة و تأبى النفس الحيوانيّة الشيطانيّة و امتناعها من مطاوعة الإنسانيّة الملكيّة؛ و عجز هذه عن تسخيرها و تذليلها و قهر سلطانها و تطويعها؛ فتتبعها كما قال: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾.

الفصل الثالث

في خوارق العادات من المعجزات و الكرامات

النفس تدبّر^٧ البدن بمجرد التصوّر؛ فيكون التصوّر النفسانيّ سبباً لحدوث الحوادث البدنيّة^٨ و إلاّ لما انفعل البدن من الهيئات النفسانيّة لكنّ التالي كاذب على ما نرى من الاقشعرار عند انصراف الفكر نحو القدس و إشراق أنوار الجبروت على النفس و تغيير البشرة عند سماع ذكر المعشوق و سقوط القوّة البدنيّة

١. S: المتخيلة. ٢. S: بما. ٣. K: ما. ٤. S:قتها. ٥. S: الباقية. ٦. S: هي هو أحسن. ٧. S: تؤثر في. ٨. S: البدنية.

وارتعاد الأطراف عند استشعار الخوف وأمثال ذلك؛ و نسبة النفوس الجزئية إلى أبدانها كنسبة النفوس^١ السماوية إلى أجرام العالم؛ فتكون الهولى العنصرية قابلةً لتصرفات نفس الكل^٢ /58A/ مطيعةً لها؛ فإذا كانت نفسٌ قويةً مجردةً عن الهيئات البدنية متصلةً بالعقول و النفوس^٢ السماوية كانت نسبتها إلى عالم الكون نسبة النفوس الجزئية إلى أبدانها^٣؛ فتصرف في أجرام العالم بما أمكن حدودها فيها من الأمور الغريبة؛ فتحصل بحسب تصوراتها خوارق العادات و تستجاب دعوتها في الملكوت في استشفاء المرضى و استسقاء البقاع في سنى الجذب و حدوث الطوفانات^٤ و الزلازل و الخسف لإتقاذ المطيعين و إهلاك العاصين؛ و يكون ذلك في القضاء السابق مثبتاً؛ و في لوح القدر أن دعوة فلانٍ سبب لأمرٍ كذا. فما كان منها مقارناً بالتحدي^٥ و دعوى النبوة فهو المعجز و إلا فهو الكرامة.

وكل ذلك قد يقع من الأولياء كما يقع من الأنبياء إلا أن النبي مأمور من السماء بالدعوة و تكميل النوع دون الولي إلا بالتبعية.

و قد تشبه هي أيضاً غيرها من السحر و الطلسم و النيرنجات؛ و أقواها السحر و هو من هيئة نفسانية اتصالية ببعض المبادئ بحسب مزاج أصلي أو حادثٍ كسبي أو اتفاقي^٦؛ فيسبب للأمر الغريبة إلا أن دعوة الساحر إلى الشر؛ فلا جرم أنه يقصر عن مشاهير الأذكاء و ينكسر عن الأنبياء، لاستيلاء الهيئات السفلية على نفسه؛ و لا يفلح الساحر حيث أتى.

و أما الطلسم فهو من مناسبة قوية بين قوى سماوية و بين أمزجة أجسام أرضية مخصوصة بهيئات وضعية أو بينها و بين قوى نفوس أرضية مخصوصة

١. K - النفوس.

٢. S - و النفوس.

٣. S - بدنها.

٤. K - الطوفان.

٥. S - بالتجدي.

٦. S - أو اتفاقي.

58B/ بأحوالٍ فعليةٍ أو انفعاليةٍ تستتبع حدوث آثار غريبة.
 وأما النيرانجات فهي الخواصّ العنصرية بالانفراد كجذب المغناطيس^١ للحديد
 وإما^٢ بالتركيب كما للترياقات وأمثالها؛ والإصابة بالعين من قبيل الأول؛ وهي
 حالة تعجبية تؤثر في المتعجب منه بالنقص.
 واعلم أنّ في الطبيعة عجائب؛ وللقوى الفعالة العالية والمنفعلة السافلة
 اجتماعات على غرائب؛ فلا تنكرنّ في بادئ الرأي ما قرع سمعك ممّا يبلغ إليه
 علمك؛ فإنّ العمدة في الامتناع والإمكان ليست إلا على صريح البرهان؛ فاتبعه
 في المنع والقبول، ولا تتبع الهوى والعادة في إثبات الأصول؛ فإنّ ذلك طيشٌ و
 خرقٌ.

خاتمة

تشمعل على ثلاث جمل:
الأولى في التشويق
والثانية في بيان كيفية الطريق
والثالثة في صفات أهل الحق والتحقيق

أما الأولى فتحتوي على فصولٍ

فصل

[في العلم التعليمي والتجريدي]

اعلم - أيّدك الله - أنّ ما لخصتُ لك مبلغ من العلم التعليمي كافٍ؛ فإن اشتهيتَ أن تكون من الواصلين إلى العين دون السامعين للأثر، فاقتصر في التعلّم عليه و اجتهد في الحقّ تصل إليه ولا تقنع^١ بالبيان ولا تركز إلى البرهان واصعد إلى ذروة العيان وذُق من كأس الوجدان؛ فإنّ العلم كلّ العلم هو التجريديّ اللدنيّ^٢؛ فعليك به.

وإن كنتَ من أهل التقديس لا من زُمره^٣ التهويس فشمّر عن ساقك وانزعج^٤ من وثاقك وانزع ثوبيك واخلع نعليك لعلّك ﴿بِالْوَادِي الْمَقْدَسِ طَوَى﴾.

١. S: لا تنفع.

٢. S: - اللدنيّ.

٣. S: زفرة.

٤. S: اخرج.

فصل

[في أن العلم نورٌ إذا عمل به و حجةٌ و وبالٌ عند مخالفته]

كلّ هذه العلوم صفيّر صفيّر يستيقظك عن رَقْدَةِ الغافلين و يستنفرك مع السائرين؛ 59A/ فإن سمعت و عصيت كانت حجةً عليك و 'و بالاً؛ و إن وعيت و أطعت كانت نوراً لك و سلاحاً؛ فخذ جذرك و على رسلك؛ فإن قاطع الطريق إذ ظفر بالفريق فتك أولاً بصاحب^٢ السلاح؛ فإن كنت ذانجدة و شجاعة فاحم نفسك إن لم تحم قومك؛ إذ^٣ الأعزل الشجاع أقرب إلى النجاة من الجبان ذي السلاح؛ فلاتك^٤ من ﴿مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾. فكم من عالمٍ ضلّ و معه علمه لا ينفعه؛ و احتريز من دعوة الثبور و تذكر حال بلعم بن باعور؛ فيما حكى الله تعالى: ﴿وَ اتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْنَا مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ وَ لَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَ لَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَ اتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^٥.

فصل

[في ضرورة الإيمان بالله، و التوبة و اتباع سواء السبيل]

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبِعُوا سَبِيلَكَ

١. S. - و.

٢. S. : صاحب.

٣. K. : إذا.

٤. S. : فلاتكن.

٥. S, K. : القوم.

٦. S. : فاقصص... يتفكرون.

وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ؛ فُتِبَ عَنْ مَجِبَةِ الزُّورِ؛ وَارْفُضْ مَتَاعَ الْغُرُورِ؛ وَخَفَّفْ ظَهْرَكَ لِلرَّحِيلِ؛ وَاتَّبِعْ سِوَاءَ السَّبِيلِ لَعَلَّ اسْتِغْفَارَهُمْ لَكَ يَنْفَعُكَ أَوْ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ يَتَدَارَكَكَ قَبْلَ أَنْ يُعْلِقَ بَابَ الشَّفَاعَةِ؛ فَتَسْحَبِ عَلَى وَجْهِكَ بِالذَّلَّةِ وَالْفُطَاعَةِ؛ وَنُودِي: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ وَاعْتَصِمَ بِالْحَبْلِ /59B/ الْمَتِينِ؛ عَسَى أَنْ يُؤَيِّدَكَ رَبُّكَ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ؛ فَإِنْ صَدَّكَ قَوْمٌ مِنَ الْكَافِرِينَ يَمُدُّكَ بِالْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مَنْزِلِينَ.

فصل

[في ما يترتب على اتباع الهوى و عدمه]

إِنَّ مَسَافِحَاتٍ مِنْ أَهْلِ سَبَأٍ^١ مَلَكَتْهُمُ امْرَأَةٌ بِالْهَوَىِّ مَتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ^٢ مِنَ الْهِنْدِ؛ تَزَيَّنَّوْا لَهَا^٣ بِالْوَانِ الصَّبْغِ غَوَاشٍ^٤ غَوَاسِقِ الْهَيُولَى؛ يَسْلُكُنَ طَرِيقَةَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى؛ رَاوَدَتْكَ عَنْ نَفْسِكَ؛ فَإِنْ هَمَمْتَ بِهَا ذُقْتَ عَذَابَ الْجَحِيمِ وَ شَرِبْتَ شَرَابَ الْحَمِيمِ. مَقَامِكَ سَجِينٍ وَ طَعَامِكَ غَسْلِينٍ.

وَ إِنْ صُرِفَ عَنْكَ السُّوءُ وَ الْفَحْشَاءُ؛ فَتَقَعْدُ عِنْدَ تِلْكَ الْعِرَائِسِ الشَّوْهَاءِ كُنْتَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الْمَخْلُصِينَ الَّذِينَ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ مِنْ^٥ سُلْطَانٍ؛ فَنَزَلَتْ فِي عَلِيِّينَ يُطَافُ عَلَيْكَ^٦ ﴿بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ يَبِيضَاءَ لَذَّةً لِلشَّارِبِينَ﴾.

١. S: السبا.

٢. S: متحدات آخذان.

٣. S: لها.

٤. S: عواشق.

٥. S: - من.

٦. S: عليهم.

فصل

[في الاستغفار لمن ركبته الذنوب و ما يترتب على الإيمان و الإنابة]

إنَّ السابقين و السابقات و الملائكة المقربين و المدبرَات قد اصطفوا تحت قُبَّة الكبرياء، مطرِّقين من هيبة^١ جلال الملك القهار، مغرِّقين في بحارٍ من^٢ الأنوار، حائرين في لذة شهود الجمال، تائِهين^٣ في محبَّة^٤ سبحات الكمال، يدعون الله لمن في الأرض دعوة الحقّ، يستغفرون لمن ركبته الذنوب و حبسته العيوب، يطلبون فكَّ الأسير و جبرَ الكسير،^٥ ينظرون نظرَ الرحمة و الرأفة لنفوسٍ مُنيئٍ بالنقص و الآفة، ينادونهم ﴿لِلْإِيمَانِ أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ﴾؛ فإن آمنت و أخلصت ثم تذكرت فأنابت و عقلت^٦ فأبت؛ ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ/60A وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾؛ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ و المنّ الجسيم.

فإن^٧ اشتغلت^٨ فغفلت ثم كفرت؛ فتوغّلت و كذّبت؛ فأشركت؛ ﴿فَنزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَ تَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ﴾؛ و هناك سلاسل و أغلال، و عذاب^٩ لا يستقرّ له جبال؛ و حقّ للفريقين الثواب و العقاب؛ فضرب بينهم بسورٍ له بابٌ باطنه فيه الرحمة و ظاهره من قبله العقاب.

فصل

[في التعرّض لنفحات نسيم الأنس و ما يترتب عليه]

هبّ نسيمُ الأنس و ترفرفت^{١٠} رياحُ القدس؛ أرسلها بين يدي رحمته. ألا فتعرّض

١. S: هيئة. ٢. S: - من. ٣. S: - تائِهين. ٤. S: محض. ٥. S: يطلبون كل الأسير و جبر الكبير. ٦. S: - و عقلت. ٧. K: و ان. ٨. K: شغلت. ٩. S: - و عذاب. ١٠. K: ترفرفت.

لنفحاتها و تنسّم روائحها. لعلّ طائراً يتذكّر معاهد، فيحرّكه الشوقُ إلى مشاهد^١
﴿فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ^٢ الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾^٣ و في وصفها تكلّ الألسن؛ بها الأحباب
مؤتلفون و الآلاف^٤ مجتمعون. يأمنون نعيق غراب البين و إصابة العين. لا خوف
يزعجهم و لا حزن يوحشهم؛ في بهجةٍ لا تُقاس بها بهجةٌ و لذةٍ لا تُنسب إليها لذةٌ.
لا يبلغ كُنه ما بهم من الشُّرور، و لا يوصف حالهم بأوصاف دارالغرور. فيه تؤمنهم^٥
و يسمع صفيرهم؛ فيطير طرباً؛ فيلحق بهم و ينتظم في سلكهم قبل أن تعصف
العواصف، و تتحرّك الزعازع و القواصف؛ فتتهيج أمواج بحار الظلمات، فتتلاطم؛ و
ترتفع منها سحائب سودٍ، فتتراكم؛ و تتقاصف الرعود و تختطف البروق؛ فلا عين
تُبصر و لا أذن تسمع؛ فتحترق أجنحة الطائرات أو تبثّل بالقطرات؛ فتقع^٦ في تيّار
يمّ القطران و يلتقمها^٧ الحيتان.

فصل

[في ركوب سفينة النجاة و ما يمنع منه]

فهل لك أن تركب سفينة النجاة؛ فتنجو من طوفان بحر الهيولي؛ فإنّ الجبل الذي
أويت إليه مويل بني جنّ يفتنون الناس. /60B/
أخاف أن يتخبّطك مسيسهم؛ فالحذر الحذر؛ و مع ذلك فلا يعصمك من الماء إذا
كان الموجُ قد طمّ و التيارُ قد زخر، فعمّ^٨؛ و نودي: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا
مَنْ رَحِمَ﴾. فكنتَ من المغرّقين.

١. S. ٣. - و.

٢. S, K. ٢. تستهي.

٣. S. ١. مشاهدة.

٤. S. ٦. فتمع.

٥. K. فتدنونتهم.

٦. K. ٢. الآف.

٧. S. ٨. - فعمّ.

٨. S. ٧. بلقمها.

فصل

[في ما يلزم على السالك أن يفعله للوصول إلى رؤية آيات الله]

شابٌ مليحٌ قد وجد في محلّتك مقتولاً مظلوماً؛ فهاجت فيها الفتنة بالتدارك فيه؛^٢ فأذبح بقرةً صفراءً ﴿لَا شَيْئَةَ فِيهَا﴾ كما سمعتَ وصفها، ﴿لَا ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَ لَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾؛ فاضربه بذنباها أو لسانها يحيى بإذن الله؛ فيخبر بالقاتل لتسلم من الهرج و المرج؛ فإنّه قتل طمعاً في ميراث أبيه الموسر؛ فإن فعلتَ فقد رأيتَ آيات الله و عقلتَ.

فصل

[في الشوق والقهر و ما لا يتم الكمال إلا به]

استبصر بآيات الله تصرف و جهك إلى القدس؛ و اعتبر بآيام الله تعرض بقلبك عن الرّجس لعلّ بارقاً يلمع من مطلع النور؛ فيهيّج بك الشوق؛ و عسى عذابٌ يحلّ بقوم مُسخوا أو خسف بهم فيريك بأس القهر؛ فإنّ الشوق جناح تطير به إلى جناب العزّ و أنّ القمر سلاح تمنع^٣ به عن الذلّ.

و اعلم أنّ كمالك لا يتمّ إلا بتوفية^٤ قوى المحبّة و القهر حقّهما؛ فإن حملك الشوق إلى معدن النور كملت محبّتك و بلغت نصابها؛ فتصير عشقاً؛ فإن^٥ حماك القهر عن أعدائك الذين يصدّون عن سبيل الله صادفتَ عزّاً؛ فاحترز عن المسافحات و اجتنب عن المراودات؛ فإنّها عشقتك و اجتذبتك إلى أنفسهنّ، يردنّ

٣. S: تمتنع.

٢. S: - مقتولاً... فيه.

١. كذا في المتن.

٥. S: و ان.

٤. K: بتوفيقه.

تبديلَ عشقك^١ شهوةً و عزك غضباً؛ ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾.

فصل

[في ما يلزم على السالك الواقع بين نور القرب و ظلمة البعد]

اعلم أنّ النور هو مغناطيس^٢ القرب و الأنس، /61A/ و الظلمة مغناطيس^٣ البعد و الوحشة؛ و أنت خيال بينهما كإبرة ضعيفة يجذبك نور الأنوار برحمته عليك؛ فطأ و عه بالمحبة^٤ و الشوق؛ فإنّ الأتم شوقاً أتمّ انجذاباً و ارتفاعاً إلى المصعد الأعلى؛ و يحرك البدن و ظلمات الهولوى إليها، لافتقارها إليك؛ فمانعه بالقهر و العزة؛ فإنّ الأتم حميةً و عزاً أكمل طهارةً و نزاهةً عن الرجس الأدنى.

و أنّ بينك و بين بدنك تعاشقاً، لافتقارك إليه للاستكمال به و افتقاره إليك لظلمته الجاذبة للنور.

فاقطع الوصلة بينكما نصرك الله و صل ما أمر الله أن يوصل رحمك الله؛ فإنّ رحمك هي الظاهرات السابقات الفانيات العاديات؛ فأو إليها و بادر أهلك و الليل قبل أن ينحدر السيل؛ و أوف بعهد الله يوف بعهدك؛ ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ و الله ﴿هُوَ الرَّؤِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

١. S: عشك.

٢. S: مقناطيس.

٣. S: مقناطيس.

٤. إلى هنا تمت مخطوطة «S».

فصل

[في عالم النور]

فإذا تخلصت إلى عالمك عالم النور عن جناب أعدائك جناب الغرور؛ فإن لك ثمّ أقاربَ وأحباباً وولائج وأرحاماً؛ ما تلفوك بالترحيب وحيوك بالتسليم؛ ﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾؛ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيَمًا إِلَّا قِيلاً سَلَامًا﴾؛ فيلتذون بورودك وتلتذّ بوصولهم لذّة لا يبلغ كنهها ولا يقدر وصفها؛ وهناك تشرق عليكم سبحات أنوار الحقّ الأوّل نور الأنوار وتنعكس إشراقات أشعة وجهه؛ فلکم ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾؛ وكان «ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب البشر.» (٤٢)

اعلم أنّ في ذلك العالم عالم النور/61B و الظهور كلّ ما كان أعلى في مراتب العلل فهو أدنى إلى المعلول الأدون لشدة ظهوره؛ إذ لا بُعد هناك ولا مسافة، بل القرب والبعد بالخفاء والظهور، كما إذا ركب سطح أملس من سواد وبياض؛ فيرى البياض أقرب لنوريته، والسواد أبعد لظلمته؛ فأقرب الأشياء إليك وإلى كلّ شيء هو الحقّ الأوّل النور المحض؛ فهو أولى بالتأثير في كلّ ذات وكمالها وإعطاء رونقها وجمالها؛ فسبحان الأقرب الأبعد الأرفع الأدنى، كما قال الشاعر:

خفي لإفراط الظهور تعرّضت لإدراكه أبصار قوم أخافش
وحظّ العيون الزرق من نور وجهه لشدّته حظّ العيون العوامش

فصل

[في التجريد والتفريد والعروج إلى عالم النور]

أما يشوّقك إلى العروج إلى سماوات مزينة ما لها من فروج؟! أما يهيجك إلى الخروج عن أوجرة بأجوج و مأجوج قول أساطين الحكمة و معلّمهم كوالد الحكماء هرمس الهرامسة و أفلاطون و آغاناذيمون و أنباذقلس و فيثاغورس و أمثالهم في مصاعدهم و مراقيهم؟! و حكوا أنّهم شاهدوا من الأفلاك النورية و عجائب العالم الشريف و البهاء و البهجة في أنفسهم عند انخلاعهم عن أبدانهم؟! أ و ما يُقلقك ما ذكرت المتصوّفة في ذوقياتهم و مواجيدهم عن التجريد؟! أ و ما يستوفرك ما قالوا في مواصلاتهم و عشقيّاتهم حالة التفريد؟! أ و ما يطربك للسير و يحملك على مثل حركة الطير ما أخبر به الأنبياء في معاريبهم و مناهيجهم خصوصاً نبينا محمّد - عليه السلام - و وصفهم الجنان العلى و سدرة المنتهى، و ذكر الخلود و الشهود و المقام المحمود في اليوم /62A/ الموعود؟! فإن وجدت في نفسك جنّة و قلبك هزّة؛ فتواجد و تحرك، و ادرج عن ورك؛ لعلك ترى ربك و إلّا فأتهم نفسك لعلها ما استعدت؛ و «كلّ ميسر لما خُلق له». (٦٣)

الجملة الثانية في بيان كيفة الطريق

أول ما يظهر للإنسان عند الفعل هو الشعور؛ ومنه ينبعث الشوق والإرادة ثم تحدث الحركة؛ فالسالك لا بد له من الشعور بكمالٍ وكمالٍ مطلقٍ يمكن له أن ينال منه شيئاً إما بالعقد الإيماني مع السكون وطمأنينة في النفس؛ وإما باليقين البرهاني على سبيل الاستبصار؛ فإذا اطمأن بأحدهما انبعث من باطنه شوق و رغبة في اعتلاق العروة الوثقى هو الإرادة ثم تتحرك سرّه إلى جناب القدس لنيل الروح و الأنس؛ و حينئذٍ يحتاج إلى إزالة الموانع و تحصيل الشرائط؛ و ذلك لا يكون إلا بالرياضة.

فصل

[في شرائط الرياضة و أصولها]

الرياضة مشروطة بأمر و متضمنة لأصول:

أما الشرائط:

فعزيزمة لا ينتقض ولو في جزئِيٍّ مَّا مَمَّا عزم عليه لئلا يتشوش الوقت و تنفرك الوجهة.

و صدق في المواطن كلها قولاً و فعلاً و فكراً لئلا تفسد المنامات و الإلهامات بملكة الكذب.

و توبة نصوح عمَّا يشتغل سرّه عن الحقّ لئلا يجذبه التفاتُ خاطر إلى الباطل عن جناب الحقّ.

و إنابة إسلامية إلى الله بحيث لا يمكن له أن يقبل على ما عداه بباطنه في شيء أصلاً.

و أصل الباب فيها الإخلاص التام؛ و هو تخلص العمل لله بحيث لا يشرك به أحداً و لو بطرفة عين؛ و لا يراى ظاهراً و لا باطناً و لو بخاطر؛ إذ الخطرة في الفعل لغير الله و لو لم يفعل شرك خفي كما أخبر به رسول الله - صلى الله عليه و آله و سلم - : «ديب الشرك في أمّتي أخفى من ديب النملة السوداء في الليلة /62B/ الظلماء على الصخرة الصماء.» (٦٤)

و أمّا الأصول: فهي إمّا أمور عدمية أو وجودية؛ و كلا القسمين إمّا ظاهر و إمّا باطن.

أمّا العدميات: فيشمها الزهد الحقيقي؛ و هو التنزه عمَّا يشتغل السرّ عن الحقّ؛ و هو في الظاهر ترك ما لا يعنيه ضرورةً و في الباطن تجريد السرّ عن كلّ خاطر يجره أو يدعوه إلى غير الحقّ تعالى؛ و المؤدّي إلى الأمرين أمور أربعة هي أساس المعاملة مع الله تعالى:

[١.] قلة الطعام

[٢.] وقلة المنام

[٣.] وقلة الكلام

[٤.] والاعتزال عن أنام

و نهاية الزهد التقوى؛ فإنه خير الزاد في سفر المعاد؛ وله مراتب؛
أوليها: ترك ما لا يعنيه ظاهراً و باطناً؛ ويلزمه الصبر.

ثم الانسلاخ عن الأفعال بقطع النظر عن نسبة الفعل و التأثير إلى غير الحق؛ و
يلزمه التوكل.

ثم الامتناع عن الدواعي و الإرادات برؤية تعلق الكائنات بمشيئة الله تعالى؛
فيلزمه الرضا.

ثم الخروج عن العلم و القدرة بمشاهدة إحاطة علم الحق بالكل و تأثير قدرته
في الكل؛ و يلزمه التسليم.

و على الأربع يُحمل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جُنَاحٌ فِي مَا طَعَمُوا﴾ إذ ما اتقوا و آمنوا و عملوا الصالحات ثم اتقوا و آمنوا ثم
اتقوا و أحسنوا؛ فإن الأول داخل في الإيمان؛ إذ الإيمان نصفان: نصف صبر و
نصف شكر.

و أمّا الوجوديات: فهو أمور يشملها في الظاهر العبادة و في الباطن تلطيف
السرّ لقبول الفيض.

أمّا العبادة فهي تطوع النفس الأمانة للنفس المطمئنة بأوضاع و هياكل شرعية
أمرية لا استنباطية لئلا يكون للنفس فيها حظٌ لتخرط قواها كلها في التوجه إلى
63A/ جناب الحق و لاتنازع السرّ السائر إلى القدس في مطالبها، بل تشايعه و

تنجّر إلى ما يناسب الأمر القدسيّ؛ فيكون مجموع الهمّ ونهايتها الحضور الدائم مع الحقّ، كما قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾.

وأولها الشكر الذي هو أحد جزئي الإيمان فعلاً وقولاً وقلباً بتصور جميع النعم من المنعم؛ وأوسطها الذكر الدائم القلبيّ وتحصيل الملكات الفاضلة والأخلاق الحميدة.

وأما تلطيف السرّ فهو رفع الغشاوات الطبيعيّة^٢ عن وجه القلب بهذو القوى البدنيّة النفسانيّة أو محركاتها للسرّ في حركاتها ليقبل إشراقات أشعة الأنوار القدسيّة؛ فيتنوّر.

وحصوله بالألحان الموسيقيّة بالأشعار المناسبة للأمر القدسيّ، والمعاني الموجبة لإذعان الوهم، وصحة الأذكياء الأتقياء واستماع كلامهم وأحاديثهم في الطريقة، وتبديل الأخلاق خصوصاً ما قرن بالنعمة الرخيمة والصوت الحسن والعبارة البليغة، والسمت الرشيد على طريقة الوعظ والخطابة، وقراءة الوحي الإلهيّ واستماعه، والمداومة على الذكر بكلمة التوحيد، والفكر اللطيف في آلاء الله ومعاني آياته وصفات جلاله وأفعاله في عالم الملك، وفي الحقائق اليقينيّة والمعارف الإلهيّة وصفاته الجماليّة والكماليّة في عالم الملكوت والجبروت، والعشق العفيف الروحانيّ الذي يدعو إليه طلب مشاهدة جمال الحقّ من مرآة شمائل المعشوق لا سلطان الشهوة لطلب اللذة في عين الصورة.

ونهاية التلطيف الفناء في الوحدة الذاتيّة/63B/ وظهور سلطان العشق الحقيقيّ والبقاء السرمديّ للأول الحقّ الواحد المطلق.

٢. K: الطبيعة.

١. K: و.

فصل

[في ما يبدو للسالك في ابتداء سيره و انتهائه]

أول ما يبدو لأهل البدايات في رياضاتهم خلساتُ بروقٍ سريعةً الانطواء تلمع من الأفق النوري؛ فتخمد سريعاً كأن لم تلمع. ثم تتوارد و تتتابع و تكشف كلّ لمعةٍ وجد عليه و وجد إليه.

فمنها أنوار لذيذة تنفعل منها الأعضاء و خاصةً الدماغ انفعالات عجيبة لذيذة؛ و تزيد في المحبة و العشق؛ و يلزمها ذلٌّ و انكسارٌ و زيادةُ افتقارٍ إلى المعشوق الأول؛ و يفيد محبة الناس إياه.

و منها أنوار هائلة في هيبةٍ و سطوةٍ ينفعل منها البدن بالخوف و الانزعاج؛ و ينفع في العزّ و القهر للقوى البدنية و السلطنة عليها؛ و يتبعها التعرّز و الترفع عن الأمور الخسيسة؛ و يفيد إذعان الخلق له و طاعته إياه.

و ربّما انعكست الأشعة من تلك الأنوار إلى الروح الحيواني؛ فتسرّى في البدن و تصير مشاهدة بهيئة الضوء الشعشعاني الكوكبي في القسم الأول و في صورة البرق و الحمرة النازلة في القسم الثاني؛ و ربّما يتبعها سماعٌ صحيحةٌ و صوتٌ في الدماغ.

و هذه الأنوار قد تُسمّى أوقات و إن كان الوقت أعمّ منها و أعزّ؛ و تستمرّ بحيث كلّما لمح شيئاً عاج منه إلى جناب القدس ثمّ تثبت؛ فتقلب سكونية.

ثمّ يتنوّر القلب بنور الحق؛ فيراه في كلّ شيء. ثمّ يغيب عن نفسه، فلا يرى إلاّ الحق؛ و إن لحظ نفسه، فبالحقّ للحقّ إلى الحقّ لا من حيث هي؛ و هو النهاية.

1

الجملة الثالثة

في صفات أهل الحقّ والتحقيق

العارف سيرته العدل و طريقته القصد؛ لأنّه يصير بالحقّ في مواضعه؛ فيُعطي كلّ ذي حقّ حقّه.

يخاطب كلّ من يخاطب على قدر /64A/ عقله؛ فإنّه ينظر بنور الله و يعرف مراتب الاستعدادات، فيعتدّ ما يليق بها من أحبّ الخلق إلى المستبصرين و المؤمنين؛ لأنّه محبوب الحقّ، فيحبّه.

طلبته مبعوض عند الأشرار، لمضادّتهم له في السيرة و الوجهة. قائم بالشرعية، حافظ للسنة، قانع للبدعة؛ إذ يعرف حكمة الله تعالى في كلّ وضع.

لا يطفئ نور معرفته نور ورعه.

ذو لطفٍ و محبّة للناس؛ لأنّه يلحظهم بنظر رحمة الله، فيرحمهم و يعطف عليهم. ذو هيبّة و وقارٍ، لاكتسائه لباس العزّ، فيُعظم وقّعه في قلوبٍ لا يتغيّر بالحوادث

و النوائب.

و لاتجزع في المصائب؛ لأنه مطلع على سرّ القدر، مشاهدٌ لمعنى قوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَيْكُمْ﴾؛ فلا تفرح بالحاصل الموجود و لاتحزن على الفاتت المفقود ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

جميع الأوقات عنده وقتٌ واحدٌ و جميع الأوراد وِردٌ واحدٌ و هو الحضور مع الحق؛ فلا يفعل في كلِّ وقتٍ إلا ما يأمره و يرد عليه. الأمانة عنده متساوية و الأرض كلّها مسجد و الأشخاص عنده متقاربة، بل متساوية.

نواصيهم بيد الله يفعل بهم ما يشاء. فيبجل الصغير كما يبجل الكبير، و ينبسط مع الخامل كما ينبسط مع النبيه.

حاله واحد و همّه واحد.

لا بعينه التجسس و التحسس.

آمرٌ بالمعروف ترفعاً و لطفاً لا فظاظَةً و عنفاً.

ناهٍ عن المنكر حلماً و حميماً لا غضباً /64B/ و بطشاً.

معرضٌ عن الجهال بالسلام لا باللام.

ذولين و تواضع و غضٌّ أبصارٍ و خفض جوارح للناس، لا ذو ضعةٍ و موافقةٍ في المكاره، بل ذو أنفةٍ و تشددٍ فيها.

صفاً عن الخطايا؛ لأنّ نفسه أكبر من أن يجرحها زلّة بشرٍ.

نساءً لما يورث الاحقاد؛ لأنّه لا ينسب الفعل إلّا إلى الله تعالى؛ ولا يشتمل إلّا

به.

شجاع، إذ لا يفزع من الموت.

كريم؛ إذ ليس لجميع ما في العالم عنده مقدار.

جواد، لعلمه بكون ما في العالم من المنافع لكلّ من في العالم؛ و معرفته مواقع

الاستحقاق و نزاهته عن الأغراض الدنيويّة و الدنيّة؛ فيفيد ما ينبغي كما ينبغي

لمن ينبغي بلا توقّع و غرض و حمدٍ و ثناءٍ و هو الجود.

مختارٌ لمعاني الأمور.

معرضٌ عن سفسافها، لعلوّ همّته و مناسبة مقامه.

هشاشٌ بشاشٌ بسامٌ؛ لأنّه فرحان بالحقّ و فائز بالفوز الأعلى.

حكيمٌ رحيمٌ ودودٌ.

فصل

إفي بعض أحوال العارفين

مثل الإمساك عن القوت المعتاد و الإخبار عن المغيبات]

و قد تُوتّر عن العارفين أحوالٌ غير معتادة هي جزئيات ما سبق ذكره؛ فيقبلها من

يعرفها و يُنكرها من يستنكرها، مثل الإمساك عن القوت المعتاد مدّةً لا يعيش مثله

بالإمساك في أقلّ منها؛ و سببه أنّ القويّ - كما عرفنا - مشايعة للسرّ في الإقبال

الكلّيّ على الحقّ؛ فإذا انجذب السرّ بالكلّيّة اشتدّ انجذابها؛ فوقفت عن تحليل

الموادّ و التصرّف في البدن و شغلت عن الأفعال الطبيعيّة؛ فلاتحتاج إلى الغذاء كما نشاهد في الأمراض الحادّة عند اشتغال الطبيعة بنضج الموادّ الرديّة عن تحريك الموادّ المحمودّة؛ فينحفظ القويّ و البنية مدّةً بدون الغذاء مع أنّ المرض فيه مضادّ مسقط للقوّة /65A/ و تحليل ما للخلط المحمود بالتبعية و المقاساة.

و ليس في الإمساك المذكور شيء من ذلك؛ و فيه معاونات ليست في المرض، كالاعتیاد بالرياضة و حصول الفرح بالوصول إلى المحبوب، المُطرب المُقويّ للقوّة، المرطب للبدن و السكون البدنيّ؛ المانع من التحلّل؛ فهينها أولي؛ و تذكر حال هبوط الهيئات النفسائيّة إلى البدن و قواه كعود هيئاتها إلى النفس؛ فإنّ الطبيعة عند الخوف تعجز عن أفعالها كالهضم و غيره و مثل التحريكات الغير المعتادة من بني نوعه كقلع باب خبير و أمثاله؛ و سببه اتّصال النفس بالملكوت السماويّة و بالحقّ الأوّل الذي هو أصل القويّ و القدر؛ و يشهد بذلك ازديادُ المنة و القوّة عند الحميّة و الغضب و الانتشاء المعتدل.

لكلّ منّا زيادة لا يقدر على أقلّ منها في غير تلك الحالة؛ و قد ينكشف عن عالم القدرة عليهم أمور عجيبة بناءً على القاعدة المذكورة؛ فلاتمتنع عن قبولها؛ فتحرم عن إصابتها ما لم يدلّ البرهان إحالتها.

و أمّا الإخبار عن المغيبات فيكفي في بيانها ما سبق.

و الحمد لله. سلام على عباده الذين اصطفى. سلام على من اتّبع الهدى. سلام على من استمسك بالعروة الوثقى. سلام على أهل القربة و الزلفى. سلام على النازلين برياض القدس. سلام على المبتهجين بلذّة الأُنس. سلام علينا و على عباد الله الصالحين.

وقع تحرير هذا الكتاب بعون الله وحسن تيسيره على يد العبد الفقير المحتاج إلى رحمة الملك الكبير، يوسف بن الحسن الجاسطي، غفر الله ذنوبه و تجاوز عن سيئاته.

التعليقات والحواشي

١. كالإنسانية و الحيوانية و غير قارّ الذات كالحركة.
٢. الصمم كون العدد بحيث لا يوجد عدد يضرب في نفسه حتّى يحصل ذلك العدد؛ و المنطقية كونه بحيث يوجد عدد يضرب في نفسه حتّى يحصل ذلك العدد؛ و العدد الذي يضرب في نفسه يسمّى جذراً و الحاصل منطقيّاً.
٣. الملكة الحقيقيّة أمر وجوديّ منسوب إلى موضوعٍ مستعدّ لقبول ذلك الأمر بحسب شخصه أو نوعه أو جنسه و الملكة المشهور بحسب الوقت.
٤. قوله «ممكناً لغيره» أي ممكن الحصول لغيره كالأعراض؛ فإنّها ممكنة الحصول للجواهر مثل السواد للجسم.
٥. أي بالصورة و غيرها أي بالعلل الباقية.
٦. قيد البسيط بالحقيقيّ لثلاً يرد عليه النقص بمثل العقول؛ إذ كلّ واحد منها علّة لعقلٍ آخر و فلكٍ بسبب الجهات المختلفة التي فيه؛ و الحقيقيّ هو الذي لا يكون فيها جهات مختلفة و لا اعتبارات متكرّرة.
٧. وهي العقل و النفس و الصورة و الهولوى - وهي المادّة - و الجسم.
٨. و إنّما قيد أوليّاً ليخرج العلم بالمعلومات الغير المنقسم.

٩. لاحتمال أن تكون الحقائق المندرجة تحت كلِّ عرضٍ مختلفةً بتمام الماهية و توقّف كونه جنساً على اشتراكها في بعض الذاتيات.
١٠. اللازم مثل الفكليّات و المقارق مثل الأجسام الصغيرة الصلبة.
١١. قيّد بالقارّين لإمكان العرضين أحدهما قارّاً و الآخر غير قارٍّ كالسواد و الحركة في محلّ واحد.
١٢. كطبيعة الإنسان؛ فإنّ الاختلاف بين أفرادها يكون بالعوارض الخارجة.
١٣. و يلزم انتفاء المسامطة مطلقاً.
١٤. أي مقارنة للمادة.
١٥. أي للهولوى تأثير في وجود الشكل الذي يتوقّف وجود الصورة عليه؛ فاحتاجت الصورة إلى الهولوى في جميع الأجسام.
١٦. أي النقطة و الخطّ و السطح و الجسم.
١٧. و ليس كذلك؛ لأنّ الجسم الواحد يزيد مقداره و ينقص بسبب التخلخل و التكاثر من غير انضمام الشيء إليه.
١٨. بل إنّما يتصل و ينفصل بالصورة؛ فهي قابلة للاتّصال و الانفصال لذاتها.
١٩. أي يقتضي الشكل الخاصّ دون المقدار الخاصّ؛ لأنّ الجسم يقتضي عموم المقدار كيف ما كان صغيراً أو كبيراً لكنّ الجسم في اقتضاء الشكل أيضاً يفتقر إلى الفاعل، لافتقاره إلى المقدار الصادر من الفاعل و الشكل الخاصّ هو الكرة.
٢٠. قال قوم - هم المتكلّمون -: المكان ما يستقرّ عليه الجسم.
٢١. احتراز بهذا القيد عن تمكّن الجزء في الكلّ؛ لأنّ نفس تمكّنه مانع من الانتقال؛ إذ لو انتقل لما بقى الكلّ كلاً.
٢٢. هذا جواب سؤالٍ مقدّر و هو أن يقال: ما ينتقل المتحرّك إلى مكان المتوجّه إليه حتّى ينتقل ما فيه إلى مكان المتحرّك و بالعكس؛ فيلزم الدور و إلّا تسلسل من انتقاله إلى مكان آخر.

٢٣. لأنها تنقسم في غير امتداد الإشارة، أي في العرض.
٢٤. الحركة إما ذاتية أو عارضية؛ و الذاتية إما بسيطة أو مركبة؛ و البسيطة إما تابعة لإرادة أو لغير إرادة؛ و لنسم ذلك الغير بالطبيعة؛ فالحركة البسيطة إما إرادية و هي الفلكية أو طبيعية و هي العنصرية؛ و المركبة إما حيوانية أو غير حيوانية؛ و الحيوانية إما إرادية أو غير إرادية؛ و غير إرادية؛ و غير الإرادية تسمى التسخيرية؛ و غير الحيوانية هي النباتية؛ و أما العارضة: فإما أن يكون المتحرك كجزء من المحرك و تسمى عرضية أو كجزء منه و هي القسرية؛ فالحركة التسخيرية هي التي تكون مركبة و حيوانية و غير تابعة لإرادة و ذلك كحركة النبض.
٢٥. كالبارى تعالى.
٢٦. الكون ههنا بمعنى حدوث وجود الجوهر الذي يقابل حدوث وجود العرض لا بمعنى الوجود الحادث.
٢٧. الحركة هي كون الجسم بين مبدأ و منتهى بحيث يكون في أي زمانٍ فرض يكون حاله مخالفة لما قبلها و لما بعدها.
٢٨. أي الحركة كمال أول للمتحرك الذي هو بالقوة في المكان المتوجه إليه من جهة حصوله في ذلك المكان الذي هو فيه بالقوة لا من جهة حصوله في المكان الذي هو فيه بالفعل.
٢٩. بحيث يكون في أي زمانٍ فرض يكون له حالة مخالفة لما قبلها و لما بعدها.
٣٠. احتراز بالقرب عن النفس؛ لأن تحركها بواسطة الطبيعة؛ و بالذات عن القسري.
٣١. القوة ههنا ليس الذي في مقابلة الفعل.
٣٢. ليدخل مثل تأثير الطبيب المعالج لنفسه؛ لأنه من حيث إنه مريض غيره من حيث إنه طبيب.
٣٣. التخلخل الحقيقي الذي يزيد الجسم من غير انضمام الشيء إليه؛ و التكاثر بالعكس

كالجمد إذا ذاب و الماء إذا انجمد ؛ و غير الحقيقي كجسمٍ يتفشى أجزاءه فيتخلخل فيه الهواء.

٣٤. يعنى إذا وقع في معروضاتها الحركة كالجسم مثلاً وقع الحركة فيها أيضاً و إلا فلا حركة كفعل العقول و انفعالها و نسبها إلى غيرها لا يقع فيها الزيادة و النقصان و لا تغير من التغيرات.

٣٥. تتشخص^١ بستة أشياء: ما منه و ما إليه و ما له و ما به و ما فيه أي^٢ المكان^٣ و الزمان.

٣٦. مثال الجنس مثل النموّ و الذبول ؛ فإنهما واحد بالجنس أى في الكمّ و مثل التسخنّ و التبييض ؛ فإنهما واحد بالجنس في الكيف؛ مثال النوع مثل تبييض ما لتبييض ما و تسخنّ ما لتسخنّ ما و تسفلّ ما لتسفلّ ما و تصاعد ما لتصاعد ما.

٣٧. الحركة السريعة هو الذي يقطع شيئاً مساوياً لما يقطعه الآخر في زمان أقصر و الذي يقطع في زمان سواء أريد ممّا يقطعه الآخر و المساوي في السرعة هو الذي يقطع في مثل الزمان ما قطع الشيء.

٣٨. أي كلّ واحد من الحركتين متوجّه إلى طرفٍ.

٣٩. الزمان مقدار الحركة و هو عارض لها.

٤٠. لأنّ العدم لا تقبل الزيادة و النقصان.

٤١. لأنّ الوحدة من حيث الوحدة لا تقبل القسمة.

٤٢. كحصول صورة الشيء في العقل دفعةً.

٤٣. كالماء إذا صار هواء.

٤٤. نسبة الأشياء المتقدّرة إلى المتغير هو الزمان.

٤٥. السرمد على النسبة للأمور الثابتة بعضها إلى بعض؛ و الدهر على النسبة التي يكون للمتغيرات إلى الأمور الثابتة.

٤٦. كالذوق و الشمّ، بل الوسيلة إلى المطلوب و الوسيلة لا يكون مطلوباً.

٤٧. العنصر منه ما لا يتحرك طبعاً إلا إلى فوقٍ وليس له إلى تحتيّ حركةٍ طبيعيّة أصلاً و هو الخفيف المطلق و هو النار؛ و منه ما لا يتحرك طبعاً إلى تحتيّ و ليس له إلى فوقٍ حركةٍ طبيعيّة أصلاً و هو الثقيل المطلق و هو الأرض؛ و منه ما يتحرك طبعاً إلى فوقٍ و إلى تحتيّ معاً و هو على^١ قسمين: فإن كان حركته إلى فوق أكثر فهو الخفيف المضاف و هو الهواء؛ و إن كان بالعكس من ذلك فهو الثقيل المضاف و هو الماء.

٤٨. حاشية: و لا يخلو إماماً أن يكون واجب الوجود لذاته أو نفساً أو عقلاً؛ فالقسمان الأولان متتفيان؛ فتعيّن القسم الثالث.

٤٩. أي لو كان للجسميّة لكان اختلاف المقادير الذي به المساواة و اللامساواة مقتضى الجسميّة لكنّ التالي باطل لتساوي الأجسام في الجسميّة المستلزم لعدم اختلاف مقتضاها.

٥٠. قد سمّيت الانفعاليّات بذلك لانفعال الحواسّ عنها أولاً؛ و احترزنا^٢ بقولنا أولاً عن الحركات و العدد و غيرها التي ليست من المحسوسات الاول.

٥١. أي المزاج مُعدّ للجسم لأن يفيض عليه الطعوم من العقل الفعّال لا يوجد للطعوم بنفسه.

٥٢. نهج البلاغة، خطبة ١.

٥٣. إقبال الأعمال، ج ٣، ص ٢٠٥؛ بحار الأنوار، ج ٦٠، ص ٢٠، ١١٩، ٢٨٢، ٣٢٩؛ ج ٧٣، ص ٢٥٣؛ ج ٨٧، ص ٥٧؛ ج ٩٢، ص ٢٩، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥١؛ ج ٩٤، ص ١٧٤، ٢٨٧، ٢٩٩؛ ج ٩٥، ص ١١٩؛ تهذيب الأحكام، ج ٢، ص ١١٧؛ جمال الأسبوع، ص ٢٢٠؛ الدرر الوقاية، ص ١٤٨، ١٥٨، ٢٣٦، ٢٤٥؛ شرح أصول الكافي (مولي محمد صالح المازندراني)، ج ١٠، صص ٤٢٩ - ٤٣٠؛ فقه الرضاء، ص ٤٠٠؛ الكافي، ج ٢، ص ٥٧١؛ مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ٣٨٨؛ ج ٨، ص ١٤٥؛ مفتاح الفلاح، ص ٢٣١؛ مكارم الأخلاق، ص ٢٨٥، ٢٩٠، ٤٠٣، ٤١٢ و من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٤٧١.

٥٤. نهج البلاغة، خطبة ١.
٥٥. مع تفاوتٍ في: اختيار معرفة الرجال، ج ١، ص ٨٣.
٥٦. بحار الأنوار، ج ٤، صص ١١ - ١٤، ٣٢٠؛ ج ١٠، ص ١٧٦؛ ج ١١، ص ١٢١ والكافي، ج ١، ص ١٣٤.
٥٧. إنا عشر رسالة، ص ٩٢.
٥٨. بحار الأنوار، ج ١، ص ٩٨، ١٠٥؛ ج ١٥، ص ٢٤؛ ج ٢٥، ص ٢٤ و ج ٥٤، ص ١٧٠؛ تفسير القمي، ج ١، ص ١٧؛ الرواشح السماوية، ص ٣٥؛ سنن النبي، ص ٤٠٠؛ عوالي اللئالي، ج ٤، ص ٩٩؛ الغدير، ج ٧، ص ٣٨؛ مستدرک سفينة البحار، ج ٢، ص ١٤ و ج ٧، ص ٣١٦؛ نور البراهين، ج ١، ص ١٧٩ و ج ٢، ص ٢٠٧ و مع تفاوتٍ ما في الكافي (كتاب العقل و الجهل)، ح ١٤.
٥٩. نور البراهين، ج ١، ص ١٦٣ و ج ٢، ص ٢٩٣.
٦٠. بحار الأنوار، ج ٥٨، ص ٤٥؛ ج ٧٣، ص ٣١؛ ج ٧٦، ص ٣١؛ شرح أصول الكافي (مولي محمد صالح المازندراني)، ج ٣، صص ٢٠٥ - ٢١٦؛ عوالي اللئالي، ج ٤، ص ١٠٧ و مع تفاوتٍ ما في: بحار الأنوار، ج ٥٥، صص ٤٤ - ٤٥.
٦١. شرح أصول الكافي (مولي محمد صالح المازندراني)، ج ١، ص ١٢٩.
٦٢. الأمالي (الشيخ الصدوق)، ص ٢٨١، ٥١٧، ٦٣٥، ٦٥٥؛ بحار الأنوار، ج ٨، ص ٩٢، ١٧١، ١٩١؛ ج ٣٣، ص ٨٢ و...؛ البرهان، ج ٣، ص ١٠٦؛ بغية الباحث، ص ٢٨، ٦٨، ٧٩؛ الثيبان، ج ٨، ص ٣٠٢؛ ثواب الأعمال، ص ٥٦، ٢٩٢؛ جامع البيان، ج ٤، ص ٢٨٦؛ ج ١٥، ص ١٩؛ ج ٢١، ص ١٢٤، ١٢٦ - ١٢٨؛ ج ٢٦، ص ٢٢٥؛ دلائل الإمامة، ص ٨٦؛ الرسائل العشر، ص ١٠٦؛ روضة الواعظين، ص ٣١٥، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٥١؛ سبل الهدى و الرشاد، ج ٣، ص ٩٠؛ سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٤٤٧؛ سنن الترمذي، ج ٥، ص ٢٦، ٧٤؛ سنن الدارمي، ج ٢، ص ٣٣٢، ٣٣٥؛ السنن الكبرى، ج ٦، ص ٣١٧؛ شرح أصول الكافي (مولي محمد صالح المازندراني)، ج ٨، ص ٢٨٣؛ ج ٩، ص ٧٦؛ ج ١١، ص ١٨١؛ ج

١٢، ص ١١٧؛ شرح مسلم، ج ٥، ص ١٥؛ ج ١٦، ص ١٥؛ صحيح البخاري، ج ٤، ص ٨٦؛
 ج ٦، ص ٢١؛ ج ٨، ص ١٩٧؛ صحيح المسلم، ج ٨، ص ١٤٣؛ عوالي اللئالي، ج ٤، ص
 ١٠١؛ الغارات، ج ٢، ص ١٥٥؛ فتح الباري، ج ٨، ص ٣٩٦؛ فتح القدير، ج ٣، ص ٤٦٥؛ ج
 ٤، ص ٢٥٥، ٣٧٥؛ ج ٥، ص ٧٧، ٩٦، ٤٧٧؛ كنز العمال، ج ٨، ص ٤٥٢؛ ج ١٣، ص
 ٣٩٨؛ ج ١٤، ص ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦١؛ ج ١٥، ص ٧٨٨؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص
 ١٨٢؛ ج ٧، ص ٩٠؛ ج ١٠، ص ٣٩٧، ٤١٢، ٤٢١؛ المحلي، ج ١، ص ١٢؛ مسند أحمد،
 ج ٢، ص ٣١٣، ٣٧٠، ٤٠٧، ...؛ ج ٥، ص ٣٣٤؛ مسند زيد بن علي، ص ٤٩٢؛ المناقب
 (الخوارزمي)، ص ٣٠٥؛ المنتهى المطلب، ج ١، ص ٢٥٤؛ ج ٤، ص ٣٧٤؛ معاني القرآن،
 ج ٣، ص ٣٨١؛ ج ٥، ص ٣٠٦؛ من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٢٩٥؛ ج ٤، ص ١٧؛
 النوادر، ص ٢٦٧؛ نيل الأوطار، ج ٢، ص ١٥٥.

٦٣. بحار الأنوار، ج ٤، ص ٢٨٢؛ ج ٥، ص ١٥٧؛ ج ٦٤، ص ١١٩؛ ج ٦٧، ص ١٤٤ و ج
 ١٠٦، ص ١٥٤؛ الحدائق الناضرة، ج ١، ص ١٤؛ ج ٥، ص ٢٨٦ و ج ٢٥، ص ١٢٥؛ شرح
 أصول الكافي (مولي محمد صالح المازندراني)، ج ٤، ص ٢٧٨؛ ج ٧، ص ١٥؛ ج ١٠،
 ص ٢٣٠ و ج ١١، ص ٣٥٧؛ معاني الأخبار، ص ٣٩٧؛ عوالي اللئالي، ج ٤، ص ٢٢ و ١١٧
 و معاني الأخبار، ص ٣٩٧.

٦٤. ذخيرة المعاد، ج ١، ص ٢٣؛ رسائل الشهيد الثاني، ص ١٤٦؛ شرح أصول الكافي (مولي
 محمد صالح المازندراني)، ج ٨، ص ٤٧ و غنائم الأيام، ج ١، ص ١٧٣.

تصویر نسخ کرم‌های خطی

اختصارات نسخه‌ها

G: نسخه شماره ۳۷۲۰ کتابخانه مجلس شورای اسلامی

S: نسخه شماره ۶۸۸۸ کتابخانه آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی (ره)

K: نسخه شماره ۴۲۶۴ کتابخانه ملک

عشر
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أنت من الصوائك الزنادق اعجز الخطا الصلاة
الحق ذلك من أصح الكل به موجودا أو فاق من المبرحة ومجودا
والصلوة على من بعثه منقلا محمودا وجعله لذاته شاهدا
ومشهورا وعلى آله الذين قصدوا أحباب الحق ونفوسا وطلوعا
في أفق الكمال سعودا، وبعد فإن أجل ما يقضى من الذخائر
وأفضل ما ينبت من البصائر علم يوصل إلى البقاء ويؤمن من التناثر
بل يقضي بصلابه إلى السعادة العليا ويريد آيات به الكبرى
وهو الذي بحث عن ذات الأول تعالى فصنائه وبكشفت عن خصائص
الوجود بكلياته وجزئياته من ظفره أحاط بأعيان الكائنات
أجناسا وأنواعا وأطلع على ما في الحضرة الواهية من العجائب
الطالعا اعنى العلم الإلهي بما قبله من الطبيعيات ثم أتى
لما تصفحت كتب المتأخرين في ذلك وحدها مشتملة على فوائد
سريعة مستنوية غار كما حشط بغيره لكنهما مملوءة بالمعارضة
وأهملتا ما استحقونه بالشبهات والتشكيكات فتعجب منها

في العلم بالحدوث وهو معنى كونه ناسطاً وحدهما ساداً
 كما هو في علم العبد بالشمس الذي جعله دليلاً على وجود
 العقل إذ لا يتنازع عن الوجود إلا في العقل فلا وجود لها
 إلا في وجود دليل عليها وهي بآثارها بين تجزي الوجود والعدم
 والقبض هو عدمها بعد الوجود ولهذا وصف باليسير
 لأن كل ما لا يضيء معدومته دفعة بل القليل منها والقبض
 يدل على تباينها على الصورة العلمية بعد الفناء إذا لم يكن
 ليس هو المعنى والشيء يرجع الأمر كله لو إذا كانت صورة للماهية
 ثابتة في المفارقات وللمفارقات أيضاً ما يمتد ممكنة معلومة
 ولا محل ما يمتد بها في ذاتها لا يمتد اجتماع المشككين في عدم
 أولوية أحدهما بالماهية والأخرى بالمحتملة لكونها مجردتين
 ولو علم عالم ذاته بصورة رائدة فإن علم أن تلك الصورة
 تطابقه فقد علم ذاته قبل تلك الصورة بلا صورة رائدة فإن
 لم يعلم ولم يبدل ذاته فهي تعالذ ذاتها بدوانها نحن نقاد أنفسنا
 على صورة رائدة علمها والتكاري لتعلمها باعتمادها على علمه وعلمه
 غير ذاته فاعيان عن ذاته يظهر بوجوده وهو الظاهر فيسقط
 بعلمه وهو الباطن فإذا انصب تصورنا من صورته مخلوقة
 التي هي عين ذاته الوجودها المخصوص حصل العلم بالحدوث
 في العلم بها إذ انبهرت من جهة صيرورة العلم

رب تم

المحمد بن أبي صالح الكلبي موجودًا وفاض منه خير رحمة وجودًا والصواب
على من بعثه مفاتيح محمودًا وجعله لذاته شاهدًا ومشهدًا وعلى آله الذين
تصدوا جبار الحق وفودًا وطلعوا في فوق الكمال سعودًا وبعد
فإن أجل ما يقضي من المخارين وأفضل ما يجتنب من المصابير علم يوصل
إلى المبدأ ويؤسس من الفناء بل يقضي بضاحية إلى السعادة العليا
ويؤيد آيات ربه الكبرى وهو الذي بحث عن ذات الأفعال وصفاته
ويكشف عن خبايا الوجود بكلياته وجزئياته من ظفر به أحاط بأعيان
الأمانيات اجناسًا وأنواعًا وأطلع على ما في الحضرة الإلهية من
العجائب أطلاعًا أعنى العلم الإلهي وما قبله من الطبيعيات ثم إلى
لما تصفحت كتب المناسخين في ذلك وجدتها مثلة على فوائد شريفة مخبوءة
على سائر لطيفة لكنها مملوءة بالمعارضات والاعتراضات مشحونة
بالشبهات والشكوك فتفتت منها المباحث التي لا يحاط بها والشرائح
وجردت مقاصدها عن الغرائب والردايب فتم سيد المالك المحمدي
الوعير على سالكها وتوضح ذلك الحقايا البهيمية على طليعتها فإن
المادة التي سنكوا وإن كانت مستعدة للخرائط مبرزة لمكتوبات التعمير
لكنها استنقشة للعفايد مهيبة لتفاسد لا عزائمها اليوم على وكايد

وتخليل نالفلج المحمود بالنبعية والمفاساة وتيسر الاستساق
 المذكور شي من ذلك فيه معاومات ليست المرض كالأعياد التي يافضة
 وحصول الفرج بالوصول إلى الجيوب المطير المفوق للفقير المريب للبدن
 والسكون البدن المانع من الخلال في ما هنا أولى وتذكره الوجود الميات
 النفسانية إلى البدن وقواه كصعودها إلى النفس فإن الطبيعة عند الخوف
 تخرج عن أفعالها كالمضموع وغيره ومثل التمر كالتغير المعان من بني نوعه
 قطع بارتجيبه وأما له وسببه اتصال النفس بالمكون السماوية وبما نحن الأول
 الذي هو أصل القوى والقدرة ويشهد بذلك زيادة المنية والقوة عند المحبة
 والخصبة التي نشأ المندرية أقل سائر زيادة القدرة على أقل منها في غير تلك
 الحالة وقد ينكشف عن عالم القدرة عليهم امر عجيبة بناء على القاعدة المذكورة
 فلا تمنع عن قبولها فتخرج عن أصلها عالم يدل البرهان حالها وأما العباد
 عن الغيبات فيلحق في ما هنا ما سبق والحمد لله سلام على عباده الذين
 اصطفى سلام على من اشبع الهدى سلام على من اشكرك بالعبودية الوثقى
 سلام على أهل الغربة والسلام على التالين برياض القدس سلام
 على المبتحيين بلع الأفس سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

وقع غير هذا الكلام بعدة رقع ومنه يهتد على يد من يهتد به

بعد العباد المحتاج إلى رحمة الله الكبير بعدد من المحتاجين

الجاسني عفر الله دنوبه ونجا وزعم سيانته

ارفع
 الخ



وقت كتابه في سنة ١٢٠٠ هـ في بيت الحكمة

مرشدي جنتي - قم

وهي من اجتمعت من الضلاله والنوائب سائر لادى الحق اصلاحها الطبع
 من اوضح لفظه والمطلقات فانها من حسن معنايتهم في كل مواقع المهم والذليل
 فسيما جريا كماله في اوضح كماله في الايجاج حربه اياها على مقدمه وتبين
 وفاقها اما المقدمه فحق الامور العاقبة وتبينها بحيث لا ادرت
 في الوجود والقديم الوجود عبارة عن كون الشيء ذاته ولا مثل ان هذا المعنى
 يدلي وكان تصور مع الوجود من حيث هو موجود من تصور وجودي
 هو يدلي وكل ما تصور من المتصور البدلي هو بدلي فتصور مع الوجود
 من حيث هو هو بدلي بل هو يقع في كون بين الوجودات كما واقعها بالتسلسل
 في كونه مشتملا بل انه يتقسم الى الواجب المثلث وتعود في القسم لا بد ان يعقد
 في ذلك القسم من حيث هو في ذاته اذا اعتقدنا وجوده في كل قسم الوجود
 مكانه باعتبار وجوده في نفسه عتقا وكونه موجودا في ذاته وانما شتمها
 بالتشكيل بل ان الواجب اولى من الماهيات ولا اقدم والاعتقاد قد تم للمعقول
 والقدرة ان استمدت لغيره او يورث مع الماسية الممكنة والالقاء عليه
 او اخلت فيها وتلصقها بها اياك اوله بل ان لو كان لولئك لكانت
 عقل وجودي عقل باسبغته كل من علم باسبغته علم وجوده وليس كذلك
 اياها قد يعقد وجود الملل مع الجهل باسبغته وتصور المثلث مع ان يكون وجوده
 وكان الماسية من حيث هي في قاطبه الوجود والقديم والمناسبة مع الوجود
 ليست في قاطبه فحق الوجود اياها التمسك عليها انما بين

فہرستہ کا

۱. آیات
۲. روایات
۳. اشعار
۴. اقوال
۵. کسان، کتابہا و جایہا
۶. گروہ ہا و فرقہ ہا
۷. اصطلاحہا، تعبیر ہا و موضوعہا
۸. تقسیمہا
۹. تقریظہا
۱۰. قاعدہ ہا و قضیہ ہا
۱۱. منابع و ماخذ

آيات

- ١٩٢ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ
 ١٧٢ تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْنِدَةِ
 ١٦١ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 ١٥٧ الرَّجَزُ فَاهْجُرْ
 عَدَابِي أُصِيبَ بِهِ مَنْ أَسَاءَ وَ رَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ١٦٨ - ١٦٩
 عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ١٥١
 فَبَصُرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ١٧١
 فَرُوحٌ وَ رِيحَانٌ ١٨٨
 فَنُزِّلُ مِنَ حَمِيمٍ وَ تَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ ١٨٨
 فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ ١٥٧
 فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ١٥٢
 فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ ١٨٩
 قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْنَاهَا ١٥٧
 كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ١٢٤
 كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَ يَبْقَى وَجْهُ ١٢٤
 لَا ذُلٌّ لَتِيبِزِ الْأَرْضِ وَ لَا تَسْقَى ١٩٥
 لَا شَيْءَ فِيهِ ١٩٥
- ١٥٧ إِرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْضِيَةً
 ١٤٨ إِيْدِي يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ
 إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا
 عَيْنًا يَشْرَبُ ١٧٤
 إِنَّ تَحَنُّنًا كِنَانًا مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ تُكَفِّرُ عَنْكُمْ ١٦٨
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعٌ الْمَغْفِرَةَ ١٦٨
 إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا ١٧٩
 إِنَّكُمْ مَا كُتِبُونَ ١٦٣
 أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ ٢٥٢
 أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ١٤٥
 الَّذِينَ حَسِبُوا أَنَّهُمْ ١٥٧
 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ١٩٨
 الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ ١٨٦ - ١٨٧
 أَلَمْ تَرَ إِلَى زَيْتِكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ
 سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ ١٢٤
 بِالْوَادِي الْمَقْدَسِ طُورَى ١٨٥
 بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ تَبْضَاءُ لَدَّةً لِلشَّارِبِينَ ١٨٧

- ١٢٦ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 ١٥٦ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا
 ٨ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ
 مَعْلُومٍ
 ١٩١ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ
 ١٩٢ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ
 ١٨٨ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 ١٤٧ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاخًا إِلَىٰ مَرْثَمٍ
 ١٠٧ وَلَا تَكُنْ مِنْ
 ١٥٢ وَمَا رَمَيْتَ [إِذْ رَمَيْتَ] وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ
 ١٥٥ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ
 ١٢٩ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ
 ١٧٦ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ
 ١٩١ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
 ١٧٤ يُجِيبُهُمْ وَيُجِيبُونَهُ
 ١٥٦ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَىٰ الْأَرْضِ
 يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ (اقتباس از اعراف /
 ١٩٠ (٨٦)
 ١٢٩ بِكَأَدِّ زَيْتُونَةٍ بَعْضُهَا يَافِئَةٌ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
- ١٨٩ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجِمَ
 ١٥١ لَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا
 ١٩٢ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا قِيلاً سَلَامًا
 سَلَامًا
 ١٤٢ لَا يَغْرِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
 ١٦٦ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ
 ١٨٨ لِلْإِنْسَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ
 لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ
 فِي
 ١٩٧ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ
 ٢٠٢ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ
 ١٨٧ مَا يَسْقُطُ مِنَ زَرْقٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبِيبَةٌ فِي
 ظُلُمَاتٍ
 ١٤٢ مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
 ١٦٤ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ
 ١٨٦ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 ١٧١ وَآتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ
 ١٨٦ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الشُّهُورَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا
 ١٩١

٢. روايات

١٩٣	كُلُّ ميسَّرٍ لما خُلِقَ له	١٤٨	إفشاء سرِّ الربوبية كفر
١٤٨	كمال الإخلاص له نفي الصفات عنه	١٥٥	إنَّ لله سبعين ألفَ حجاب من نور
١٥٢	كنتُ سمعه الذي به يسمع	١٤٨	أعوذ بكلمات الله التامات
١٥١	لن يلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين	١٥١	أول ما خلق الله نوري
	مع كل شيء لا بمقارنةٍ و غير كل شيء لا	١٥٠	خلق آدم على صورته
١٤٥	بمزيلة		دبيب الشرك في أمّتي أخفى من دبيب النملة
	يحشر بعض الناس على صور تحسن عندها		السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة
١٦٣	القردة والخنازير	١٩٦	الصمّاء

٣. اشعار

١٩٢	لإدراكه أبصار قوم أخافش	حفيّ لإِ [فراط] الظهور تعرّضت
١٩٢	لشدّته حظّ العيون العوامش	و حظّ العيون الزرق من نور وجهه

٤. اقوال

١٥٢	ما أعظم شأنني	١٧٥	الإنسان مدنيّ بالطبع
١٤٨	الواجب عالم الذات قادر الذات	١٤٨	إنّ صفات الأوّل تعالى عين ذاته
١٢٨	هو حضور الشيء لذاته أو لغيره	١٤٢	إنّ علمه بالجزئيات ليس إلّا على وجه كليّ
١٢٨	هو عدم غيبته عن ذاته أو غيره	١٥٢	إنّ الكمال ليس إلّا تصفية الوجود
		١٤٨	التوحيد إسقاط لإضافات

٥. كسان، كتابها وجاهها

الشارع = محمّد (ص)	١٥٠.....
الشمس... ٣٢، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥.	١٩٣.....
٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٧.	١٩٣.....
٨٨، ٨٩، ٩١، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٦	٤٣.....
الشیطان.....	١٩٣.....
عیسی (ع).....	١٨٦.....
عطارد.....	٢.....
فیثاغورس.....	الجحیم = جهنّم
القمر... ٤٨، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٩١، ٩٠.	الجنان = الجنّة
مأجوج.....	الجنّة.....
محمّد (ص).....	١٩٣، ١٨٨.....
مریم (ع).....	الجهنّم.....
المربّخ.....	١٨٧، ١٦٩، ١٠٧.....
المشتری.....	٢٠٤.....
النبيّ = محمّد (ص)	رسول اللّٰه = محمّد (ص)
نبیّنا = محمّد (ص)	الروح الأمين.....
	١٨٧.....
	زحل.....
	٨٠.....
	الزهرة.....
	٨٠، ٧٩، ٧٨.....

١٩٣.....	يأجوج.....	١٩٣.....	والد الحكماء.....
٢٠٥.....	يوسف بن الحسن الجاسطي.....	١٩٣.....	هرمس الهرامسة.....
		١٨٧.....	هند.....

٦. گروه ما و فرقه ما

الابرار	١٧٨ ، ١٧٣
الانبياء	١٩٨
اولوا الارحام	١٩٢ ، ١٨٩
الاولياء	١٩٨ ، ١٨٥
اولياء الله	١٩٢
اهل البدايات	١٩٣
اهل التقديس	٢٠١
اهل الحق و التحقيق	١٦٩
اهل العذاب	١٦٤
اهل القرية و الزلفى	٨٤
اهل سبأ	١٧٨
البشر	١٧٢
البله	١٦٧
بنات الفكر	١٩٢ ، ١٩٥
بني جن	١٩٢
جن	١٩٦
الانام = الناس	١٧٨ ، ١٧٣
الانبياء	١٩٨
اولوا الارحام	١٩٢ ، ١٨٩
الاولياء	١٩٨ ، ١٨٥
اولياء الله	١٩٢
اهل البدايات	١٩٣
اهل التقديس	٢٠١
اهل الحق و التحقيق	١٦٩
اهل العذاب	١٦٤
اهل القرية و الزلفى	٨٤
اهل سبأ	١٧٨
البشر	١٧٢
البله	١٦٧
بنات الفكر	١٩٢ ، ١٩٥
بني جن	١٩٢
جن	١٩٦

العاشقون = العشاق	٢٠٢	الجهال
العاصون	١٢٧	الحاضرون
العامة = الناس	٨٣	الحدادون
العباد = عباد الله	١٦٣	الحشرات
عباد الله ١٠٧، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٧، ٢٠٤	١٥٢، ١٤٨، ١٤٢	الحكماء
عباد الله الصالحون ٢٠٤		الخلق = الناس
عباد الله المفلحون ١٠٧	١٦٣	الخنازير
العشاق	٢	ذوي القلوب السليمة
العشاق المخلصون	١٧٢	الزاهدون = الزهاد
العافلون	١٧٥، ١٥٠	الزهاد
العاورون	١٨٦، ١٥١، ١٥٠	السائرون إلى الله
الفساق	١٨٨	السابقات
قدماء الفلاسفة	١٨٨، ١٧٣	السابقون
القديسون الطاهرون	١٥٠	السالكون
القردة	١٨٥	السامعون للأثر
قوم	١٧٣، ١٦٩	السعداء
قوم أخافش	١٦٤	السعداء المرزوقين
الكافرون	٩٥	سكان الاقليم الرابع
الكلمات التامات	١٧١	الشطار
الكهنة	١٦٣	الشياطين
المبتهجون بلذة الأنس	١٦٢	الصبيان
المتأخرون	١٨٩	الطائرات
المتصوفة	١٦٩	الطبقة الوسطى في الكل
المتكلمون	١٨٧	الظالمون
المتنزهون عن الشواغل	١٥٠	العابدون
المحجوبون	٢٠٣، ١٧١	العارفون

الممرضون.....	۱۶۹	محققة المتكلمين.....	۱۴۸
الممرورون.....	۱۷۸	المحققون.....	۱۴۸
الموقنون.....	۱۵۲	المديرات.....	۱۸۸
المؤمنون.....	۲۰۱، ۱۵۲	المستبصرون.....	۲۰۱
النازلون برياض القدس.....	۲۰۴	المشتاقون.....	۱۷۴، ۱۵۰
الناس.....	۲۰۲، ۱۹۹، ۱۸۹، ۱۷۴، ۱۶۸، ۱۶۳	المصاحون.....	۱۶۹
الواصلون إلى العين.....	۱۸۵	المطيعون.....	۱۸۰
الواغلون في الجنوب.....	۸۲	المعزقون.....	۱۸۹
الواغلون في الشمال.....	۸۲	المقرّبون.....	۱۷۳
الهوام.....	۱۶۳	الملائكة.....	۱۸۷، ۱۶۴، ۱۶۲
		الملائكة المقرّبون.....	۱۸۸

٧. اصطلاحها، تعبيراً وموضوعياً

آن فساد الحادث	٢٦	«الف»	
آيات الله	١٩٨، ١٩٠	الآثار السفليّة	٨٨
الابتداء	٦٠	الآثار العلويّة	٨٨
ابتداء الوجود من الأشرف فالأشرف	١٥٦	الآخر	١٤٤
الابتهاج بتصور حضرة ذات ما هي كمال للمبتهج		الآراء الجزئية	١١٤
.....	١٣٢	الآفاق	٦٨
الابخرة	٩٢، ٨٨، ٨٤	آفاق الفلك المستقيم	٦٨
الابخرة الصاعدة	٨٤	الآفاق المائلة	٦٨
الابخرة الغليظة الحازة	٨٨	آفاق مواضع خط الاستواء	٦٨
الابخرة المتولدة في الأرض	٩٢	الآلات البدنيّة	١٦٢، ١٦١
الابد	١٥٦	آلاء الله = آيات الله	
الابداع	١٤٧	الآنة	١٦١، ١٦٠، ٣٢
الابداعيّ	٢٦	آلة جميع القوى و مركبها	١٠٤
ابرد	١٣٦، ٩٦، ٨٨	الأمّر بالمعروف	٢٠٢
الابصار	٩١	الآن	٦٢، ٥٨
الابطأ	٥٤	آن حدوث الحادث	٢٦

١١٣..... اثبات النفس الفلكية.....	٤٣..... الابعاد المترائدة الغير المتناهية.....
١٣٩، ٢٤..... اثبات وجود الواجب.....	١٣٦..... الابعاد.....
٦٤..... الاثيريات.....	١٤٦..... ابقاء الماهيات في كتم العدم.....
اجتماع الاجزاء الرطبة الرشيّة الصقيلة	٩٦..... الاليس.....
٩١..... المتراضة.....	١٩..... الاتحاد.....
٤٧..... اجتماع البعدين.....	١٣٢..... اتحاد العاقل و المعقول.....
٥٧..... اجتماع المحرّكين على حركة واحدة.....	٢٥..... اخصاف الماهية بالإمكان.....
٥٤..... اجتماع الميئين متضادين.....	١٣٦..... اخصاف المضافين بالإضافة.....
١١٢..... اجتناب الرذائل.....	٥٦، ٤٢..... الاتصال.....
١٦٢..... الاجرام.....	٩٣..... الاتصالات الكوكبية.....
١٦١، ١٥٦، ٦٥..... الاجرام السماوية.....	١٦١..... الاتصال بالجواهر المقدسة.....
١٨٠، ٧٩..... اجرام العالم.....	١١٥..... اتصال الحركات.....
١٦٣..... الاجرام اللطيفة المستنيرة.....	١٣٤..... اتصال خطب باخر.....
٣٦، ٢٤، ٦..... الاجزاء.....	٢٠٤..... اتصال النفس بالحق الأول.....
٨٩..... اجزاء الارضية.....	٢٠٤..... اتصال النفس بالملكوت السماوية.....
٨٩..... اجزاء الارضية المحترقة اللطيفة.....	١٦٢..... الانتم.....
٨٩..... اجزاء الارضية الممتزجة بالاجزاء النارية.....	١٧٠..... انتم الانشاء إدراكاً.....
٩٧..... اجزاء التراب.....	١٩١..... الانتم انجذاباً.....
٩٧..... اجزاء الرخوة.....	١٩١..... الانتم شوقاً.....
١٤٣..... اجزاء الزمان.....	١٨١..... اثبات الاصول.....
٤١..... اجزاء الصغار التي لاتنقسم بالفعل.....	١٥٧..... اثبات بقاء النفس بعد البدن.....
٧٥، ٧٠..... اجزاء فلك البروج.....	١١٣..... اثبات الجواهر.....
٤١..... اجزاء التي لاتتجزى.....	٥١..... اثبات الحركة.....
٨٨..... اجزاء اللطيفة المائية.....	١١٨..... اثبات العقل.....
٨٨..... اجزاء المائية.....	١٣٠..... اثبات كلية العلم بالمسبب.....
١٢..... اجزاء المادية.....	١٧٥..... اثبات النبوة.....

اجزاء الماهية.....	۱۲	احد الانقلابين.....	۶۹
الاجزاء المحترقة.....	۹۰	الاحداث.....	۱۳۶
اجزاء الميل.....	۸۶	احد ضلعي القائمة.....	۱۳۵
الاجزاء الهوائية.....	۸۸	احد القطبين.....	۸۷، ۶۸
اجزاء الواحد.....	۱۸	احدى الفاعلتين.....	۹۶
الاجساد.....	۹۸	احدى المنفعلتين.....	۹۶
الاجسام.....	۱۵۲، ۱۲۱، ۶۱، ۴۵	احدية بقاء الواجب.....	۱۱۱
الاجسام الصغار.....	۴۱	الاحز.....	۱۳۶، ۹۶، ۸۸
الاجسام الصلبة.....	۱۰۱	احز المواضع.....	۸۶
الاجناس العالية.....	۳۷	احساس النفس بالجزئيات.....	۱۶۱
الاحاديث النفسانية.....	۱۷۹	احسن النظام.....	۱۶۶
احاطة الحدود.....	۴۳	الاحقاد.....	۲۰۳
احاطة علم الواجب بالكل.....	۱۹۷	الاحكام.....	۱۰۴
احاطة علم السابق للواجب بالكل.....	۱۶۶	احكام أقسام العرض.....	۱۲۱
الاحاطة العلمية.....	۱۶۱	الاحكام الجزئية.....	۱۰۳
احاطة الفلك المستدير.....	۸۳	احكام المحدد.....	۶۳
احاطة النفس بجميع الحقائق.....	۱۶۱	احكم الترتيب.....	۱۶۶
احتباس الدخان.....	۸۹	احوال الجزئية للنفس.....	۱۶۱
احتجاب الحق.....	۱۵۲	احوال العارفين.....	۲۰۳
الاحتراق.....	۸۹، ۸۶	احوال المساكن.....	۸۶
احتراق الادخنة.....	۸۳	احوال المعشوق.....	۱۱۷
احتراق الكبريت.....	۹۸	احوال المفارقات.....	۱۵۲
الاحتياج إلى الغير.....	۲۳	احوال النفس.....	۱۵۹، ۱۰۷
احتياج الشيء.....	۲۹	الاختيار عن المغيبات.....	۲۰۴، ۲۰۳
احتياج النبات الوهمية.....	۱۰۰	الاختلاجات الوهمية.....	۱۷۹
احتياج الواجب في تعيينه.....	۱۴۱	الاختلاط.....	۹۸

١٧٢	الاختلاطات المختلفة..... ٩٧
١٧٠	اختلاط الكبريت و الزئبق..... ٩٨
١٦٦، ١١٧	اختلاف الاجزاء..... ٩١
١٦٦	اختلاف اجزاء الافلاك بالوضع ثم بالطبع... ٦٦
ادراكات الجواهر العالية الحاصلة بإشراق الأول لها..... ١٦٦	اختلاف الأعداد بالفصول..... ١٩
ادراك الذات = العلم بالذات	اختلاف الالوان..... ٩١
١٦٦	اختلاف الجواهر الغير المنطقه بحسب صفاء موادها و كدورتها..... ٩٨
١٧٢	اختلاف طبائع المدركات..... ١٦٩
١٥٤	اختلاف العرضين..... ٤٢، ٤١
١٦٩	اختلاف العرضين القارزين..... ٤٢
١٢٨	اختلاف اللذات و الآلام..... ١٦٩
١٥٤	اختلاف اللوازم..... ٦٤
١٠٣	اختلاف الماهيتين في السلوب..... ١٤
١٧٠	اختلاف الملزومات..... ٦٤
٣٦	اختلال افعال القوى..... ١٠٤
١٧٠	الاخص..... ١٥٣
١٣٢	اخص الموجودات..... ١٥٦
١٦٩	الاخص فالأخص..... ١٥٦
١٧١	الاخلاص التام..... ١٩٦
١٢٩، ١٦٠	الاخلاق..... ١٩٨، ١٧٦، ١١٢
١٦٠	الاخلاق الحميدة..... ١٩٨
١٠٥	الادخنة اللطيفة..... ٩٠
٣٦	الادخنة المستحقة بشعاع الشمس و الكواكب..... ٨٥
١٠٥	ادراك النفس للحقائق الكلية..... ١٠٥
١٠٥	ادراك النفس للضدين..... ١٠٥

ازالة الحيوة	٨	ادراك النفس لنمغقولات الكليّة	١٠٥
ازالة الموانع	١٩٥	ادراك الواجب لذاته	١٧٥
ازدواج الجواهر المفارقة	١٥٥	الادنى	١٩٢
ازدياد الجسم	٥٦	الارادة	١٩٥، ١٢٣، ١٤١، ١٣٢، ١١٨، ٥٣
ازدياد الحجم	٥٦	الارادة الشخصيّة	١١٢
ازدياد الزاوية	١٣٢	الارادة الجزئية	١١٨، ١١٧، ٥٣
ازدياد المنة و القوة	٢٠٤	الارادة الجزئية التخيلية	١١٧
الازل	١٥٦، ١٤١	الارادة الحادثة	١١٧
ازليّة الجوهر	١٦٠	الارادة الكليّة	١١٨، ١١٧، ١١٤، ٥٣
ازمان الموجودات	١٤٢	الارادية الشوقية	١١٦
اسباب الانفصال	٢٢	الاراضي الحارّة المحترقة	٩٥
الاسباب و المسميات	١٤٦	الاراضي الرطبة	٨٨
الاستبصار	١٩٥	الاراضي اليابسة	٨٩
استبقاء ما لا بقاء له	١٠٥	ارتفاع الارض	٨٢
استجابة الدعوى	١٨٥	ارتفاع الحجب	١٧١
الاستحالة	٨٥، ٥٨، ٥٦	ارتفاع العلة النامة	٣٢
استحالة اتحاد الإثنين	١٩	ارتفاع القطب الشمالي	٨٢
استحالة اجتماع العلتين	٣٢	ارتفاع المعلول	٣٢
استحالة الأولوية	٢٧	الارض	٨٧، ٨٦، ٨٤، ٨٣، ٨١، ٧٥، ٧٣، ٧٥، ٦٦، ٨٨، ٨٩
استحالة تركيب النفس من الهبولي و الصورة	١٦٥	الارضية	٨٩، ٨٥
استحالة الخلاء	٤٧	ارضية الزبيق	٩٨
استحالة عليّة الواحد	٣٣	الارضية الصرفة	٨٥
استحالة الماء إلى الهواء	٨٤	الارطب	٩٦، ٨٧
استحضار النفس للمعلومات الكليّة	١١٩	الارفع	١٩٢
استحقاقات الهبولي	١٥٦	اركان العالم	٨٥

استنباط البشر ما احتاج إليه ١٧٦	استحقاق الممكن للوجود ٢٧
استواء أجزاء السطح الظاهر من الجسم ... ١٢٦	استحقاقية الشيء العدم ٢٣
الاسرب ١٢٥، ٩٨	استحقاقية الشيء الوجود ٢٩، ٢٣
اسرع الحركات ٦١	الاستدارة ١٣٣، ٨٩، ٨٣
اسطقسات المركبات ٨٥	استدارة جرم الشمس ٩١
الاسطوانة ١٣٥، ١٣٤	استدارة قوس قزح ٩١
اسفل ١٣٦، ٩٥، ٥٨، ٥٤	استفقاء البقاع ١٨٥
اسفل السائلين ١٦٣	استشفاء المرضى ١٨٥
اسقاط الاضافات ١٤٨	استضائة وجه الأرض ١٢٦
اسم ١٥١، ١٣٣، ٨١، ١٨	استضائة الهواء ١٢٦
اسم الاعظم ١٥١	استعانة الكهنة بالمخبرات ١٧٨
اسم النور ١٤٦	الاستعداد ١٤٦، ١٢٤، ١٥، ٨
الاشارة ٤٨	استعدادات الجواهر المفارقة ١٥٦
الاشترك ٢٥	استعدادات العنصریات ٨٤
الاشترك اللفظي ٦٢	الاستعدادات المتنوعة للهبولي ١٥٦
اشترك المثان في النوع ٢٥	الاستعداد التام ٢٦
الاشتعال ٩٢، ٨٩	استعداد الماهية ١٤٦
الاشتعال بأشعة الكواكب ٩٣	استعداد المحل ١٧٧، ٢٦
اشتياقنا إلى الكمالات العقلية و الفضائل النفسانية ١٧١	استعداد النفس ١٦١
اشد الأشياء كمالاً ١٧٥	استغناء الجواهر المفارقة بالغير ١٥٥
الاشد انتصاباً ١٣٦	الاستقامة ١٣٣، ٧٥، ٦٤
الاشد انحناءاً ١٣٦	الاستقبال ٧٣
الاشد تبرداً ١٣٦	استقلال القوي في الفعل ١٦٥
الاشد سخناً ١٣٦	الاستكمال ١٩١، ١٦٢، ١٦٥
الاشد ضوئاً ١٢٥	استكمال النفس ١٦٩، ١٦١، ١٥٦
	استناد النوازم ٤٥

الاشراق..... ١١٧، ١٥٥، ١٩٢	الاشراق..... ١١٧، ١٥٥، ١٩٢
اشراقات أشعة الأنوار القدسيّة..... ١٩٨	اشراقات أشعة الأنوار القدسيّة..... ١٩٨
الاشراقات المتواليّة..... ١٥٤	الاشراقات المتواليّة..... ١٥٤
اشراق أنوار الجبروت على النفس..... ١٧٩	اشراق أنوار الجبروت على النفس..... ١٧٩
اشراق سبحات نور الأوّل..... ١٧٣	اشراق سبحات نور الأوّل..... ١٧٣
اشراق الشمس..... ٨٨	اشراق الشمس..... ٨٨
اشراق الشمس على الاراضي اليابسة..... ٨٩	اشراق الشمس على الاراضي اليابسة..... ٨٩
اشراق المعشوق و تجلّيه..... ١٧٢	اشراق المعشوق و تجلّيه..... ١٧٢
اشراق نور العقول..... ١٧٣	اشراق نور العقول..... ١٧٣
الاشراق النوريّ..... ١٧١	الاشراق النوريّ..... ١٧١
الاشرف..... ١٥٣، ١٦٢، ١٦٥	الاشرف..... ١٥٣، ١٦٢، ١٦٥
اشرف اللذات الحسيّة..... ١٧١	اشرف اللذات الحسيّة..... ١٧١
اشرف اللذات الوهميّة..... ١٧١	اشرف اللذات الوهميّة..... ١٧١
اشعة الكواكب..... ٩٣	اشعة الكواكب..... ٩٣
الاشياء الغير المتغيّرة..... ٦٢	الاشياء الغير المتغيّرة..... ٦٢
الاشياء المشاهدة في المنام..... ١٠٣	الاشياء المشاهدة في المنام..... ١٠٣
الاصابة بالعين..... ١٨١	الاصابة بالعين..... ١٨١
اصل عالميّة الواجب..... ١٤٧	اصل عالميّة الواجب..... ١٤٧
اصل القوى..... ٢٠٤	اصل القوى..... ٢٠٤
اصل الوجود..... ١٤٩	اصل الوجود..... ١٤٩
اصول الرياضة..... ١٩٥	اصول الرياضة..... ١٩٥
اصول صفات الواجب..... ١٤٧	اصول صفات الواجب..... ١٤٧
اضافة الهواء..... ١٠١	اضافة الهواء..... ١٠١
الاضافة..... ٣٥، ٣٦، ٣٧، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٨	الاضافة..... ٣٥، ٣٦، ٣٧، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٨
الاضافة الحقيقيّة..... ١٣٥	الاضافة الحقيقيّة..... ١٣٥
الاضافة المحضّة..... ١٢٤	الاضافة المحضّة..... ١٢٤
الاضافة المشهوريّة..... ١٣٥	الاضافة المشهوريّة..... ١٣٥
الاضافة المتّفقه الطرفين..... ١٣٥	الاضافة المتّفقه الطرفين..... ١٣٥
الاضافة المختلفة الطرفين..... ١٣٥	الاضافة المختلفة الطرفين..... ١٣٥
اضغات الاحلام..... ١٧٩	اضغات الاحلام..... ١٧٩
اضلاع السطح المتوازي الأضلاع..... ١٣٤	اضلاع السطح المتوازي الأضلاع..... ١٣٤
الاطعمة..... ١٦٢	الاطعمة..... ١٦٢
الاطعمة الرديّة..... ١٧٩	الاطعمة الرديّة..... ١٧٩
اعادة المعدوم..... ٥٧، ٩	اعادة المعدوم..... ٥٧، ٩
اعادة الوقت..... ٩	اعادة الوقت..... ٩
الاعتبار..... ٢٥، ١٢٢	الاعتبار..... ٢٥، ١٢٢
الاعتبارات..... ١٢٧	الاعتبارات..... ١٢٧
الاعتبار العقليّ..... ١٣، ١٢٨	الاعتبار العقليّ..... ١٣، ١٢٨
الاعتبار المحض..... ١٢٢	الاعتبار المحض..... ١٢٢
الاعتباريّ..... ١٣، ١٨، ١٢٤	الاعتباريّ..... ١٣، ١٨، ١٢٤
الاعتدال..... ٨٧، ٩٤، ٩٦	الاعتدال..... ٨٧، ٩٤، ٩٦
اعتدال الجواهر المفارقة في الاحوال..... ١٥٥	اعتدال الجواهر المفارقة في الاحوال..... ١٥٥
اعتدال المزاج..... ٨٥، ١٠٤، ١٦١	اعتدال المزاج..... ٨٥، ١٠٤، ١٦١
الاعتدال الحقيقيّ..... ٩٥	الاعتدال الحقيقيّ..... ٩٥
الاعتدال الربيعيّ..... ٧٩	الاعتدال الربيعيّ..... ٧٩
الاعتدالان..... ٨٦	الاعتدالان..... ٨٦
الاعتزال عن الانام..... ١٩٧	الاعتزال عن الانام..... ١٩٧
الاعتقاد الغير المطابق..... ١٦٣	الاعتقاد الغير المطابق..... ١٦٣
اعدام الماهيات بعد الوجود..... ١٤٦	اعدام الماهيات بعد الوجود..... ١٤٦
اعدل الاشخاص..... ٩٥	اعدل الاشخاص..... ٩٥
اعدل امزجة الاعضاء..... ٩٥	اعدل امزجة الاعضاء..... ٩٥
اعدل الانواع..... ٩٤	اعدل الانواع..... ٩٤

الأفراد الغير المتناهية	١٢٢	اعدل الصنف	٩٥
الافراط	٩٥	الاعدلية	٩٦
الافعال الطبيعية	٢٠٤	اعراض الانسان	١٠٦
الافعال الغير المتناهية	١١٦	اعشق الأشياء	١٧٢
الافعال الفكرية	١٠٥	الاعضاء	١٠٦، ١٠٤
افعال القوى	١٧٧	اعضاء الانسان	١٠٧، ١٠٦
افعال الواجب	١٤٧	الاعلى	١٣٦
الافق	٩١، ٦٩، ٦٨	اعلى الجبل	٨٢
الافق النوري	١٩٩	الاعمال الزاكية	١٧٦
الافلاك الخارجة المراكز المتحركة	١٥٥	الاعمال الصالحة	١٧٦
الاقبال الكلي على الحق	٢٠٣	اعم الذاتيات	٦
الاقبل للحرارة	١٢٥	الاعيان	١٤٧، ٣٦، ٧
الاقبل للميل	١٢٢	الاعيان الثابتة	١٤٦
الاقدم	١٣٦	الاعيان عين ذات الواجب	١٤٧
الاقرب	١٣٦	اعيان الماهيات	١
الاقرب الابد	١٩٢	الاعراض الدنيوية و الدنيئة	٢٠٣
اقرب الاشياء	١٩٢	الاعوار	٨٦
اقسام الجوهر	٣٦	افادة العقل الاوّل للعقل الثاني	١٢٢
اقسام العرض	١٢١، ٣٦	افاضة الواهب صورة الحادث	١٥٦
اقسام المعتدل	٩٥	الافتقار إلى المعشوق الاوّل	١٩٩
اقسام الواحد	١٨	افتقار الانسان	١٩١
اقصر الامتدادين	١٢٢	افتقار المركب إلى أجزائه	٢٤، ٦
افطار الجسم	١٠٠	افتقار الممكنات إلى الواجب	١٤٣
اكتساب البرودة	٨٨	الافتقار الذاتي للجواهر المفارقة	١٥٥
اكتساب الفضائل	١١٢	الافراد الخارجية	١٢٩
الاكمل	١٩١	افراد الطبيعة الواحدة	٢٧

۱۴۰	امتناع احتیاج الواجب إلى الغير	۱۷۰	اکمل اللذات
۱۴۷	امتناع اجتماع المثليين		الأول تعالى = واجب الوجود
۱۶۸	امتناع انفكاك الخيرات	۱۲۶	الالتصاق
۱۲۱	امتناع بقاء المقدار الواحد عند الانفصال	۱۹۶	التفات الخاطر إلى الباطل
۱۱۹	امتناع تقدّم العرض على الجوهر	۱۰۱	التقاء الخطيّن المحيطين
۲۵	امتناع ثبوت الصفة بدون الموصوف	۹۰	التقاء الريحين القويّتين
۲۷	امتناع الخلأ	۸۸	الحاح الشمس
۶۶	امتناع الذبول	۱۹۸	الألحان الموسيقية
۱۱۸	امتناع صدور الشئين	۱۷۴	الألف
۱۹۷	الامتناع عن الدواعي و الإرادات	۱۷۲، ۱۷۱، ۱۶۹، ۱۳۳	الالم
۱۴۱	امتناع كون صفات الواجب منتظرة	۱۷۲	الالم الشديد
۱۱۴	امتناع المضادة	۱۱۶	الم الفراق
۶	امتناع الانواع	۱۷۳	الالم اللذيذ الشوقيّ
۱۴۱	امتناع الواجبين	۱۷۱	الم الهيئات الفاسقة الظلمانية
۱۴۷	الامر الاعتباري	۶۰	الوحدات الغير المنقسمة
۱۶۵، ۱۴۸، ۵۶، ۳۷	الامر الخارجي	۱۹۶، ۱۷۹، ۱۷۸، ۱۷۷	الالهام
۶۲	الامر الدفعي		الالهيات = علم الالهيّ
۱۶۸، ۸	الامر العدمي		الاماكن = الامكنة
۱۷۹، ۱۴۸	الامر العقليّ	۴۳	الامتدادان الغير المتناهيين
۱۷۸	الامر الفطريّ	۱۵۶، ۹۸، ۹۷، ۹۴، ۹۳	الامتزاج
۱۹۸	الامر القدسيّ	۹۷	امتزاج الابخرة و الادخنة المحتبسة
۱۷۸	الامر الكلّيّ	۹۷	امتزاج الارضية بالمائية
۱۱۴	الامر الكماليّ الشوقيّ	۹۸	الامتزاج التام
۱۵۳	لامر المستقرّ	۸۹	الامتزاج البخار
۱۷۸	الامر النوعيّ	۱۸۱، ۲۵، ۲۳	الامتناع
۲۰، ۱۴	الامر الوجوديّ	۱۱۴	امتناع التحلّل

انتقال الهواء	١٢٦	امزجة الاجسام الارضية	١٨٥
انتهاء سلسلة الأسباب و المسببات	١٦٦	امزجة الاشخاص	٩٥
انتهاء الممكنات إلى الواجب	١١٨	امزجة سكان الارض	٨٦
انجذاب القوى	٢٥٣	الامزجة المخصصة	٩٤
انجماد البخار	٨٨	الامساس العنيف	١٢٦
انحراف القوة المتخيلة	١٧٨	الامساك	٢٥٣
انحصار العناصر	٨٣	الامساك عن القوت المعتاد	٢٥٣
انحطاط القطب الجنوبي	٨٢	الامكان	١٨١ ، ١٤٧ ، ١٤٤ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥
انخلاع الحكماء عن أبدانهم	١٩٣	الامكان بحسب الماهية	١٤٤
الاندفاع القوي	٩٥	امكان توجه الجسم إلى مكان غير مكانه	٥٢
الانس	١٩٥ ، ١٧٤	امكان الحاوي	١٥٣
الانسان	١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ٩٦ ، ١٥ ، ١٣ ، ١١	امكان الحصول	٥٢
	١٩٥ ، ١٧٥	امكان الخلا	١٥٣
الانسانية	١١	امكان اللازم	٢٦
الانسانية الملكية	١٧٩	امكان الممكن	٥
الانسلاخ عن الافعال	١٩٧	الامكان الذاتي للصادر الأول	١٥٤
انصراف الفكر نحو القدس	١٧٩	الامكان الذاتي للممكن	٢٦
انطباع الصورة في الرطوبة	١٥١	أم الكتاب	١٦٦
الانعكاس	١٣٥	الامكنة	١٥٢ ، ٩٧ ، ٥٥
انعكاس الشعاع	١٢٥ ، ١٥١	الاملس	١٢٧
انعكاس شعاع الشمس	٨٨	الامور العامة	٣
الانفصال	٤٢	الامور العجيبة	٢٥٤
الانفعال	١٣٦ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ٩٣ ، ٣٧ ، ٣٥	الامور الغريبة	١٨٥
الانفعالات الغير المتناهية	١١٦	الانابة الاسلامية	١٩٦
انفعال البدن	١٧٩ ، ١١٧	الانتقال	٥٦ ، ٤٩ ، ٤٧
انفعال الهواء	١٢٦	انتقال الثوابت	٧٨

بساطة النار	٨٣.....	البخار	٩٨، ٩٣، ٨٨، ٨٥.....
بساطة الهواء	٨٢.....	بداية الزمان	٦١.....
البسام	٢٠٣.....	بداية المستقبل	٦٢.....
البيسط	٨٣، ٨٢، ٦٦، ٦٣، ٤٦، ٣٥، ١٤.....	البيدر	٧٢.....
البيسط غير المنكسر	٩٧.....	البيدعة	٢٠١.....
البيسطين	١٤.....	البيدن	١٨، ١٠٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٧١.....
البشاش	٢٠٣.....		١٩١، ١٩٩، ٢٠٤.....
البصر	١٠٢، ١٠١.....	البيهي	١٢٨، ٥.....
البطش	٢٠٢.....	البيّر	٨٥.....
بطن الاوسط من الدماغ	١٠٣.....	البراري اليابسة	٨٧.....
البطيء	٥٧.....	البرج	٦٨.....
البيطؤ	١٥٤، ٧٨، ٧٥، ٥٤.....	البرد	٨٩، ٨٦، ٨٢.....
البُعد	١٩٢، ١٥٦، ١٠٢، ٨٧، ٨٦، ٧٢، ٥٠، ٤٣.....	برد الدخان	٩٠.....
البُعد الابعد	٧٠.....	البرد العاقد	٩٨.....
بُعد الشمس	٨٦.....	برد الليل	٩٣، ٨٨، ٨٦.....
بُعد العطارذ عن الشمس	٧٥.....	برد الهواء	٨٧.....
البُعد الغير المتناهي	٤٣.....	البرزخ	١٤٦.....
البُعد المجرّد	٤٧.....	البرق	٨٩.....
البُعد المضاعف	٧١.....	البروج الجنوبية	٨٧.....
البُعد المعين	٧٩.....	البرودة	١٢٥، ١٢٤، ٩٣، ٨٨، ٨٥، ٦٤.....
البُعد المقاطع	١٢٢.....	برودة العنصرين الثقيلين	٨٥.....
البعديّة	٦١.....	البرهان	١٢٨، ١٣٩، ١٤٨، ١٥٠، ١٨١، ١٨٥.....
البعيد	١٠١.....		٢٠٤.....
البقاء	١.....	بسائط المذوقات	١٢٧.....
البقاء بقاء الحقّ	١٥١.....	البساطة	١٤٣، ٦٦.....
بقاء ذات الإنسان	١٠٧.....	بساطة الماء	٨٢.....

٩٣.....	تأثير البرودة	١٩٨.....	البقاء السرمدي
٩٣.....	تأثير الحرارة	١٥٥.....	بقاء الشخص
٨٥.....	تأثير الشعاع	١٥٩.....	بقاء محلّ فناء النفس
٨٨.....	تأثير الشمس	١٦٥.....	بقاء النفس
١٩٢.....	التأثير في كلّ ذات	١٥٩.....	بقاء النفس بعد البدن
١٩٧.....	تأثير قدرة الواجب في الكلّ	١٧٥.....	بقاء النوع
٩٧.....	تأثير المركّب	١٤٦.....	بقاء سلسلة الاسباب و المسبّبات باطنية
٦١.....	التأخّر	١٢٩.....	البلاذة
١٥٣.....	تأخّر و جوب و جوب المحوي عن وجوده	٨١.....	البلاذ الشرقية
١٧٢.....	تألم النفوس المتردّدة	٨١.....	البلاذ الغربية
١٧٧.....	التأويل	١٣٣.....	بلازوية
١٥٢.....	تبدّل الاوضاع	٨٧.....	البلد
٥٨.....	تتالي الآنات	٩٨.....	البُلور
٦١.....	التجدّد	١٢٦، ١٢٤.....	البِلّة
١٥٦.....	تجدّد الاستعدادات	١٨٩.....	البهجة
١٥٢، ١٥١.....	التجرّد	١٧٢.....	بهجة الواجب
١٦١.....	تجرّد النفس عن الهيئات المادية الظلمانية	١٩٢، ١٢٦، ١٢٢، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٤٩.....	البياض
١٧٢.....	تجرّد العارفين		
١٩٣، ١٩٢، ١٥٢.....	التجريد		
١٩٦.....	تجريد السرّ عن كلّ خاطر	١٣٧.....	التأمّ
١٥٢.....	التجريد في مقام التفريد	١٥٥، ٣٧.....	التأثّر
٤٩.....	تحدّد الجهة	١٥٥، ٩٤، ٩٣، ٣٧.....	التأثير
١٨٥.....	التحدّي	١٤٨.....	تأثيرات الموجودات
٧٩.....	تحرك الثوابت	١٢٥.....	تأثير الاجسام
١١٦، ٥٣.....	التحريك	٨٦.....	تأثير الاشعة
٢٥٤.....	التحريكات الغير المعتادة	٩٧.....	التأثير بالكيفيّة

«ت»

١٧٥	تدبير العالمين	١١٦، ١١٥	التحريكات الغير متناهية
٥٧	التدحرج	١٧٧	تحريك افلاك
٥١	التدريج	٥٤	تحصيل الحاصل
١٥٥، ٧٨٧٠	التدوير	١٩٥	تحصيل الشرائط
٩٧	التراب	١٧٤	تحصيل الفضائل
١٢٧	تراجع الدوائر	١٩٨	تحصيل الملكات الفاضلة
١٢٧	تراجع دوائر موج الهواء	٩٩	التحلل
٨٨، ٨٦	التربة	٩١	تحلل الاجزاء في قوس فزح
١٢٣، ٧١	التربيع	٨٧	تحليل الابخرة
٧٠	تربيع الشمس	٨٨	تحليل الريح الحارة
١٤١، ١٤٥	الترتيب	١٢٥	تحليل اللطيف
٧٨	ترتيب الافلاك	٢٠٤	تحليل المواد
١٣٠	ترتيب المعلومات المؤدية إلى المجهول	١٤٣	التخصيص
١٥٦، ١٣٩	ترتيب الوجود	١٠٠	تخطيطات الاعضاء
٦٥، ٦٤، ٥٣، ٤٦	الترجيح بلامرّجح	٩٥، ٦٦، ٥٥، ٤٧	التخلخل
٨٨	الترطيب	٩٥	تخلخل الهواء
٨٨	ترطيب البحر للهواء	٩٨	تخلخل الزبيق
٨٧	ترفرف الريح البارد	١٤١	تخلّف المعلول عن علته التامة
٢٠٢	الترفّع	٥٨	تخلّل السكون
١٣	تركّب الجسم	١٢٦	تخلّل الهواء بين الاجسام الشفافة
٦٤	تركّب السطح المستوي	١٩٦	تخليص العمل لله
١٣	تركّب الشيء	١٧٨، ١٧٧، ١٣٥، ١٢٢، ١١٤، ٩٣	التخيّل
١٣١	تركّب الصورة المنتزعة من الصورة الجزئية	١٢٣	تخيّل الجسم
٩١	تركّب اللونين	١٢٣	تخيّل السطح
٩٦	التركّب من المزاجين	١٧٩	تدبّر البدن
٨٥	تركّب المواليذ	١٨	التدبير

١٢٩	تصوّر المتسبين	٦٥	ترك الحركة
٥	التصوّر البديهي	١٩٧، ١٩٦	ترك ما لا يعنيه
٦٥	التصوّر الجزئي	١٦٥، ١٥٣، ٩٨، ٩٤، ٨٥، ٣٨	التركيب
٦٥، ٥٣	التصوّر الكلي	١٨١	الترياقات
١٧٩	التصوّر النفساني	١٥٢	التزكية
٥٨	تضادّ الازمنة	٦٥	تساوي الزمانين
٥٨	تضادّ الحركات	١٤٥	تساوي الكلّ و الجزء
٥٨	تضادّ العوارض	٦٥	تساوي المتحرّكين
٥٨	تضادّ المحرّكين	١٤٤، ١١٨، ٦١، ٤٧، ٦	التسلسل
٥٨	تضادّ المعروضات	١١٨	تسلسل الحوادث
٨٢	التضاريس	١٩٧	التسليم
١٧٦	التعارض	١٥٣	التشبه بذات ما
١٩١	التعاشق	١٤٢، ١٥	التشخيص
١٧٦	التعامل	١٥	التشخيص الكلي
١٥٥	التعدّد	١٢٦	التشكّل
١٥٥	التعدّد في صرف الوجود	٧٣	تشكّل نور القمر
٩	تعدّد المعدوم	٥	التشكيك
١٣٣	التعريف	١٢٦	تشوّش الاحساس
١٢١، ٣٧	تعريف الاعراض	١٨٥	تصرفات نفس الكلّ
٣٦	تعريف الجواهر	٢٥٤	التصرف في البدن
٥١	تعريف الحركة	٦١	التصرّم
٣٦	تعريف الواجب بالسلوب	١٧٩	تصفّح المتخيّلة
١٥٥، ١٣٢، ١٢٨	التعقّل	١٢٩	تصفّح المعلومات المخزونة
١٩٥	تعقّل آيات اللّه	١٥٢	التصفية
١٢٨	التعقّل بالفعل	١٥٢	تصفية الوجود
١٢٨	التعقّل بالقوّه	١٧٩، ١١٦	التصوّر

١٣١.....	تغيّر العلوم الكليّة.....	١١٢.....	التعقّل الغير المتوقّف على المادّة.....
١١٩.....	تغيّر العنصريّات في نفسه.....	١٣٢.....	التعقّل للذات.....
١٤٢.....	تغيّر الموجودات.....		تعقّل المفارقات لجميع الموجودات الكليّة و
٩٦.....	التفاعل.....	١٤٢.....	الجزئيّة.....
٦٩.....	تفاوت الليل و النهار.....	١٦٥.....	تعقّل النفس.....
	تفاوت الوجودات بالكمال و النقص و الشدّة و		تعلّق النفوس المجرّدة الناطقة الفلكيّة
١٥٥.....	الضعف.....	١٧٣.....	بأجرامها.....
١٢٧.....	النفاضة.....	١٤٢.....	تعقّل الواجب للمعلول الأوّل.....
١٥٢.....	تفرّق الأتصال.....	١٤٢.....	تعقّل الواجب للمفارقات.....
١٩٣، ١٩٢.....	التفريد.....	١٦٢.....	التعلّق بالأبدان الانسانيّة.....
٩٥.....	التفريط.....	١٦١.....	تعلّق التدبير.....
١٢٦.....	التفريق العنيف.....	١٩٧.....	تعلّق الكائنات بمشيّة الله.....
١٢٤.....	تفريق المختلفات.....	١٧٧.....	تعلّق المواد.....
١٥٣.....	التفصيل.....	١٦٥.....	تعلّق النفس بالبدن.....
٢٥.....	التقابل.....	١٦١.....	تعلّق النفس بجرم سماويّ.....
٢٥.....	التقابل بين الأعدام.....	١٨٥.....	التعلّم.....
١٧.....	تقابل الكثرة.....	١٦٦.....	التعليق بالأسباب.....
٨٩.....	التقاطر.....	١٥٥، ١٤١، ٢٧، ١١.....	التعيّن.....
١١٦.....	تقدّر القوّة.....	١٥٥.....	تعيّن الوجود.....
١١٦.....	تقدّر المحلّ.....	١٢٤.....	تعيّن الوجود الواجبي.....
١٣٧، ٦٥.....	التقدّم.....	٩٩.....	التخديّ.....
١٣٧.....	تقدّم العالم.....	٨٨.....	التخليط.....
١١٨.....	تقدّم أحد جزئيّ الجسم على الآخر.....	١٤٩، ١٤٨، ١٤٣، ٦٢.....	التغيّر.....
١٣٧.....	التقدّم بالذات.....	١٣١.....	تغيّر الجزئيّات.....
١٣٧.....	التقدّم بالزمان.....	١٣١.....	تغيّر الطبائع الكليّة.....
١٣٧.....	التقدّم بالشرف.....	١٣١.....	تغيّر العلم بتغيّر المعلوم.....

٩٥	تلطّف السحاب بحرارة الجوّ	١٣٧	التقدّم بالطبع
١٩٨، ٨٧	التلطيف	١٣٧	التقدّم بالعتيّة
١٩٧	تلطيف السرّ	١٣٧	التقدّم بالوضع
١٧٨	تلقيّ الغيب	١٢	تقدّم الجزء على الكلّ
١٢٥	تليين اللطيف	١٣٧	تقدّم الواحد
١٠٠	تمام النشور	١١٢	تقسيم الحكمة
١٢٩	تمثّل الوسط في الذهن	٣٥	تقسيم الموجود
٩٣	التمزيج	١٣	تقوم العام بالخاصّ
٨٩	التمزيق العنيف	١٩	تقوم العدد بالوحدة
٤٧	التمكّن	١٧	تقوم الكثرة بالوحدة
١٢٧، ١٢٦، ١٠١، ٩٥	تموّج الهواء	١٧، ١٣	تقوم الموجود بالمعدوم
١٢٧	تموّج الماء	١٩٧	التقوى
١٠٠	التناسب الطبيعيّ	١٣١، ١٥	تقيّد الكلّي بالكلّي
١١٦	التناهي	٨٩، ٦٦، ٥٥، ٤٧	تكائف
١٩٦	التنزه عمّا يشغل السرّ عن الحقّ	٨٩	تكائف البخار بالبرد
١٢١	توارد المقادير المختلفة على الجسم الواحد	٩٢	تكائف مسام الارض
٢٠٢	التواضع	١٥٥	تكافؤ في الرتبة
٦٠	توافق المتحرّكين في الزمان	١٣٥	تكافؤ في الوجود
١١٧	توالي الحركات	١٢٥	التكثيف
١٩٦	توبة النصوح	١٦٢	تكرار الاوضاع
٥٨	التوجّه إلى الأطراف	١٦٢	تكرار النفوس الفلكيّة
١٩٧	التوجّه إلى جناب الحقّ	١٢١	التكعّب
١٤٨، ١٤٤	التوحيد	١٨٥	تكميل النوع
١٥١	التوحيد العلميّ	١٠٢	تكيّف الرطوبة العذبة
١٧٤	التوفيق	٤١	التلاقي
١٩٧	التوكّل	٨٦	التلال

٨٧.....	الجيل التالية	٩٩.....	توليد الجسم الطبيعي مثله
٩٧.....	الجيل الشاهق		
١٠٤.....	جذب الضروري		«ث»
١٨١.....	جذب المغناطيس للحديد	٥٣.....	الثابت
١٧٦.....	جذب النفع	٦٢، ٢٦.....	الثبات
٧٣.....	جرم الارض	٧.....	الثبوت
١٤٣.....	جرم الافلاك	١١.....	الثبوت العلمي
١٦١.....	الجرم السماوي	٧.....	الثبوت الذهني
٧٣.....	جرم الشمس	١٢٣، ١٢٢.....	الثخن
٩١.....	الجرم الصغير	١٢٣.....	الثخن بلا شرط
١٥٥.....	جرم الكل	٧٨.....	ثخن الفلك
١٥١.....	الجرمية	١٢٦، ١٢٤.....	الثقل
١٤٦، ١٤٢، ١٠١، ٥٣، ٣٢.....	الجزئي	٨٣.....	الثقل
١٤٤.....	الجزئيات الغير المتناهية بالقوة	٨٣.....	الثقل الاضافي
١٤٩.....	الجزئي العقلي	٨٣.....	الثقل المطلق
١١٧، ١٠٤.....	الجزئية	١٢٦، ٨٩.....	الثلج
١٤٣.....	جزئية علم الواجب	١٥٥، ١٤٣، ٧٩، ٧٨.....	الثوابت
١٣٠.....	جزم العقل بلزوم اللازم القريب للعلّة		
٤٤، ١٢، ١١.....	الجزء		«ج»
٦٢، ٦٠، ٥٩.....	الجزء الذي لا يتجزى	١٠٠.....	الجاذب للملائم
١٢.....	الجزء الصوري	٨٧.....	جانب الشمال
٣٢.....	الجزء من العلة النائمة	٨٦.....	الجانب المرتفع
٤٧، ٤٦، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٣٦، ٣٥، ١٨، ١٣.....	الجسم	٨٧.....	جانب المغرب
٦٢، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٤٩.....		١٣٧.....	الجاهل
١٢٢، ١١٨، ١١٧، ١١٥، ١٠١، ٩١، ٨٣، ٨٢.....		١٩٨، ١٧٣.....	الجبروت
١٦٠، ١٥٤، ١٥٣، ١٤٠، ١٢٥.....		١٢٧، ٩٧، ٩١، ٨٧، ٨٣، ٨٢.....	الجيل

جنان القدس ١٩٥، ١٩٩	الجسمانيّ ١٧٠، ١١٤، ٦٥
الجنس ١، ٦، ١٢، ١٤، ٥٧، ٥٨، ١٤١	الجسمانيّة ١٠٦
جنس الكيف ٥٧	الجسم البسيط ٨٢، ٨١
الجنس القريب ٢٥	الجسم التعليميّ ١٢٢، ٤٤
الجنوب ٦٧، ٨٢	الجسم الحارّ المظيف النورانيّ ١٠٤
الجنوبيّ ٨٨	الجسم ذو الرائحة ١٠٢
الجوّ ٨٨	الجسم الرطب ١٢٥
الجواد ٢٠٣	الجسم الشفّاف ١٢٥
الجواهر الروحانيّة ١٧٥	الجسم الطبيعيّ ١٠٥، ٩٩
الجواهر العالّيّة العقليّة المقدّسة عن التعلّق ١٦٦	الجسم عديم الطعم ١٢٧
الجواهر غير المنطوقة ٩٨	الجسم العنصريّ ٤١
الجواهر المنطوقة ٩٨	الجسم الكثيف ٩١
الجود ٢٠٣	الجسم المحدّد للجهة ٤٩
جودة الفكر ١٢٩	الجميّة ١٢١، ١١٦، ٨٤، ٥٢، ٤٥، ٤٤
الجرهر ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٦، ١١٩، ١٣٦، ١٤٥	الجميّة المشتركة ١١٦، ٤٥
١٢٥	الجفاف ١٢٥، ١٢٤
جوهر الجسم ١٢٧	جلال (الملك الفهّار) ١٨٨، ١١١
الجوهر القابل للابعاد الثلاثة ٣٦	الجليديّة ١٠١
الجوهر قابل لما يتّصل به ٣٦	الجمادات ١٧٤
الجوهر لا ضدّ له ١١٩	الجمال ١٩٢، ١٧٢، ١٦٩
الجوهر متّصل بالذات ٣٦	جمال الواجب ١١١
الجوهر المجرّد ١٨	الجمد ٨٤
الجوهر المفارق ١٣٩، ١١٦	الجمع ١٢٥
الجوهر الموجود ١٣	جمع المتشاكلات ١٢٤
الجهات الثلاث ١٢٢، ٤٤	الجمود ٨٢، ٥٦
الجهات الستّ ١٥٤، ٤٤	الجميل ١٤٣

٤٢	الحاضر	٤٨	الجهات وجودية
٢٠١	الحافظ للسنّة	١٥٤، ٩٠، ٨٧، ٤٣، ٥٦، ٥٣، ٤٩، ٤٨، ٤٢	الجهة ٤٢، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٦، ٤٣، ٨٧، ٩٠، ١٥٤
١٠٤، ١٠٣	الحافظة	١٦٥	الجهة الامكانية
١٣٣، ١٢٤	الحال	١٦٦	جهة الانفعال
١٦١، ١٤١، ١٠٥، ١٠٠، ٣٨، ٣٥	الحالّ	٨٧	جهة ردّ الشعاع
١٦٥	حال النفس بعد خراب البدن	٩٥	جهة السفّل
٢٠٢	حال العارف	٨٦	جهة تعرض
١٨١	الحالة التعجّبية	٦٩، ٦٨	جهة القطب
٦٣	الحالة الطبيعية	٨٢	جهة القطب الجنوبيّ
١٤٧	الحاوية	٨٢	جهة القطب الشماليّ
١٥٣، ١٥٢، ٤٨	الحاوي	١٨	جهة الكثرة
١٧٧، ١٦١، ١٤٩	الحجاب	٥٢	جهة القوّة
١٥١	الحجب لذات الواجب	٨٧	الجهة المتسخّنة
١٧٣، ١٢٩	الحجب النورية	١٢٢	الجهة الواحدة
١٣٧، ٩٧، ٨٤	الحجر	١٨	جهة الوحدة
١٢٥	الحجر المحرق	٨٦	جهة الوضع
١٢٦	الحجر المسكن في الهواء	١٧١، ١٦٨	الجهل
٤٢	الحجم	١٦٨، ١٦٣	الجهل المركّب
٨١، ٥٢، ١٨، ١٢	الحّد		
١٢٨	الحّد التامّ		«ح»
١٤١، ٣٦	حدّ الواجب	١٦٥، ١٢٣، ٢٩، ٢٦	المحادث
١٢٩	الحدس	١٦٥	حادث الذات
٤٨	الحدسيّات	١١٥	المحادث الجزئيّ
١٢٢	الحّد المشترك	١٢٧، ٨٨، ٨٧، ٨٣، ٨٢	الحازر
٢٩	الحدوث	١٧٢	الحاسّة
١٨١	حدوث الآثار الغربية	٦٦	الحاصل للفلكيات بالفعل

١١٩	حصول الكلّيات	٦٥، ٥٩	الحركة القسريّة
١٤٤	الحصّة	٥٦	حركة الكُرة
١٤	حصّة النوع	٥٢	الحركة المتّصلة
١	الحضرة الالهية	٥٧	الحركة المركّبة
١٥٥	حضرة الكشف العيانيّ	٥٧، ٥٥	الحركة المستديرة
١٩٨	الحضور الدائم مع الحقّ	٦٦، ٦٥، ٦٤، ٥٧	الحركة المستقيمة
١٢٨	حضور الشيء	٥٨	الحركة المكانية
١٢٨	حضور الشيء لذاته	١٣٥	الحركة من المطالب إلى المبادئ
١٢٨	حضور الشيء لغيره	١٢٣، ٦٥	الحركة المنطبقة على المسافة
٢٥٢، ١٩٨	الحضور مع الحقّ	٥٨	الحركتين المتضادّتين
١٤٣	حضور الواجب	٦٦، ٦١	الحركة اليوميّة
٨٧، ٧٦، ٧١، ٧٥	الحضيض	٨٦	حرّ نُهر مواضع الاستواء
١٨	الحقائق المختلفة	٨٩	الحريق
١	حقائق الوجود	١٣٣	الحزن
	الحقّ الأوّل = واجب الوجود	١٧٧، ١٥٦، ٤١	الحسّ
١٥١	الحقّ تعالى له ظلمات و نور	١٣	الحسّ المتمركّك بالارادة
	حقّ تعالى = واجب الوجود	١٥١	الحسّ الباطن
١٤٨	الحقّ الثابت	١٥١	الحسّ الظاهر
١٥١	الحقّ لا يعرفه إلا هو	١٧٨، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢	الحسّ المشترك
٦	حقيقة الواجب	١٧٢، ١٦٩، ١٤٣	الحسن
٧	الحكم بالاثبات	١٧١	الحسيّات
١١٥	الحكم الجزئيّ	٥٢	الحصول
١١٢	الحكمة (= العلم بحقائق الأشياء)	١٥٣	حصول الذات لغيرها
٢٥١، ١٧٦، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٤	حكمة الله	٣٧	حصول الشيء
١٧٦	الحكمة الالهية	١٢٨	حصول صورة الشيء في العقل
١١٢	الحكمة العمليّة	٩	حصول الضدّ

الخارج. ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ٢٤، ٢٥، ٥٢، ٦٢،	الحكمة المدنية..... ١١٢
١٠٢، ١٠٣، ١١٢، ١٣١، ١٣٢، ١٤٤، ١٤٦،	الحكمة المنزلية..... ١١٢
١٤٨	الحكمة النظرية..... ١١٢
الخارج المركز..... ٧٠، ٧١، ٧٨	الحكيم..... ٢٠٣
الخارجيات..... ١٢٨	الحلاوة..... ١٢٧
الخارجية..... ١٦٦	الحلم..... ٢٠٢
الخارصيني..... ٩٨	حلول صورتين في المحل الواحد..... ١٠٦
الخاص..... ١٣	الحملتين..... ١٠٢
خاصية البرودة..... ١٢٥	حمل المؤاطاة..... ١٢
الخاطر الصادق..... ١٧٨	الحموضة..... ١٢٧
الخالق..... ١٣	الحمية..... ٢٠٢، ٢٠٤
خراب البدن..... ١٥٩	الحوادث..... ١١٨
الخروج إلى الفعل..... ٥٢	الحوادث البدئية..... ١٧٩
الخروج عن العلم و القدرة..... ١٩٧	الحواس..... ١٠٣
الخروج من القوة..... ٥١	الحواس الخمس..... ١٠٢
خزانة الحس المشترك..... ١٠٣	الحواس الظاهرة..... ١٠٣
خزانة الخيال..... ١٧٩	الحواس المتخيّلة..... ١٧٩
خزانة القوة الوهميّة..... ١٠٤	الحي..... ٨
الخسف = الخسوف	حيات الواجب..... ١٦٥
الخسوف..... ٧٣، ٨١، ١٨٠	الحيّز..... ٩٤، ٤٧، ٤٦
الخشونة..... ١٠٢، ١٢٤، ١٢٦	الحيّز الطبيعي..... ٤٦، ٤٣، ٥٤، ٥٣، ٤٦
الخصوص..... ١٤٥	الحيوان..... ١٣، ١٩، ١٠٤، ١٥٤، ١٥٦، ١٧٥
الخط..... ٤٣، ٤٤، ١٠٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٣، ١٣٤	الحيوانات العجم..... ١٧٤، ١٧٧
الخطابة..... ١٩٨	حيوان له قرون..... ٨٩
خط الاستواء..... ٦٦، ٦٨	الحيوان المطلق..... ١٤
	الحيوان الناطق..... ١٣
	حياة النوع..... ١٧٦

الخبر الفائض	١٥٤	الخطّ التعليميّ	١٢٢
الخبر الكثير	١٦٧	الخطرة في الفعل	١٩٦
الخبر المحض	١٦٧، ١٦٨	الخطّ المستدير	١٣٤
«د»		الخطّ المستقيم	١٠٢، ١٣٣، ١٣٤
الدائرة	١٠٢، ١٣٤	الخطوط المتوازية	١٣٤
دائرة الافق	٦٨	الخفاء	١٩٢
الدائرة الفاصلة	٦٨	خفض الجوارح	٢٠٢
الدائرة المضيئة	٩٢	الخفّة	١٢٤، ١٢٦
دائرة الوجود	١٥٧	الخفيّ	١٩٢
دائمة التعقّل	١٠٦	الخفيف	٦٤، ٨٣
دائمة اللاتعقّل	١٠٦	الخفيف المضاف	٨٣
دار الغرور	١٨٩	الخفيف المطلق	٨٣
الداعي	٣٢	الخلأ	٤٧، ١٥٣
الداعية الجازمة	١٣٢	الخلسات	١٩٩
الدافعة	١٠٠	الخلع و اللبس في العنصريّات	٨٣
الدخان	٨٩، ٩٠، ٩٨	الخُلنّ	١٣٣
الدخانيّة	٩٢	خلوّ النفس في مبدأ الفطرة عن العلوم قابلة لها	١٢٩
الدخان الكثيف	٩٠	الخلود	١٩٣
الدسومة	١٢٧	خوارق العادات	١٧٩، ١٨٠
دعوى النبوة	١٨٠	خواصّ الجوهر	١١٩
دفع الضارّ	٥٣، ١٠٤، ١٧٦	خواصّ العنصريّة	١٨١
دفع الضرّ = دفع الضارّ		الخوف	١٨٠، ١٩٩، ٢٠٤
الدماغ	١٠١، ١٠٤، ١٩٩	الخيال	١٠٣، ١٠٤، ١٤٥، ١٧٧، ١٩١
الدوائر المتساوية الأبعاد	٦٧	الخبر ١، ٨، ١٢٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٦، ١٦٨	
دوام الموجد	٢٦	الخبر الغالب	١٦٧، ١٦٨

الذوق ١٠٢، ١١٦، ١٥٢، ١٧١	الدودة ١٠٣
ذوق المكاشفات ١٧١	الدور ١٢، ٤٧
الذوقيات ١٦٥	الدهر ٦٢
ذوقيات المتصوفة ١٩٣	ديمومية الواجب ١٤٥
ذو اللين ٢٠٢	
ذو الوضع ١٨، ٤٤، ٤٩	«ذ»
الذَّهَب ٩٨، ١٢٥	ذات الأوَّل = ذات الواجب
الذهن ٧، ٩، ١٠، ١٢، ٥٢، ١٢٩، ١٣٥	ذات الله = ذات الواجب
	ذات الواجب ١، ١١، ١٤٢، ١٤٨
«ر»	الذات العاقلة ١٣٢
الرائحة ١٠٢، ١٢٧	الذات العقليَّة المفارق ١٥٣
الرائحة الحامضة ١٢٧	الذات الواحدة ٢٥
الرائحة الحريفة ١٢٧	ذات الوضع = ذو الوضع
الرائحة الطيبة ١٢٧	الذاتي ١٤
الرائحة المنتنة ١٢٧	الذبول ٥٥، ٥٦، ٦٤
الرازق ١٣، ١٤٤	الذكر ١٧٨
الراسخ ١٢٣	الذكر بكلمة التوحيد ١٩٨
الرأس ٦٧	الذكر الدائم القلبي ١٩٨
الرأي ١٠٥، ١١٤	الذنب ٧٣
الرأي الجزئي ١١٥	ذوات الأذنان = ذو الذوابة
الربع الشمالي ٨٦	ذوات العروض الشماليَّة ٨٧
الرتبة ١٥١	الذوات المفارقة ١١٢
رجحان الفعل ١٣٢	ذو المقدار ٦٥
الرجوع ٧٥	الذويان ٥٦
الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة ١٥١	ذو الذَّنْب = ذو الذوابة
الرحمة ١٦٧، ١٨٦، ١٨٨	ذو الذوابة ٨٣، ٨٩

رؤية الواجب في كل شيء..... ١٩٩	رحمة الله = رحمة الواجب
	رحمة الواجب... ٨٦، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٦
«ز»	١٩١، ٢٠١
الزائد..... ١٣٦	الرحيم..... ٢٠٣
الزاج..... ٩٨	الردئين..... ٩٨
الزاوية..... ١٣٤، ١٠١، ٤٣	الردائل..... ١٧٤، ١٧١، ١٦٨
الزاوية الحادة..... ١٣٤، ٦٨	الرسم..... ٣٦
الزاوية القائمة..... ١٣٤، ٦٨	الرشح..... ١٥٤، ٨٤
الزاوية المنفرجة..... ١٣٤، ٦٨	رشح الخير الدائم..... ١٥٦
الزبرجد..... ٩٨	الرصاص..... ٩٨
الزجاج..... ١٢٥	الرضا..... ١٩٧
الزجاج المسحوق..... ١٢٦	الرطب..... ٩٣، ٩١، ٨٧، ٨٢، ٦٤
الزرنخ..... ٩٨	رطوبة البقاع..... ٨٧
الزلازل..... ١٨٠، ٩٢	الرطوبة..... ١٢٥، ١٢٤، ١٠١، ٨٨
الزمان..... ٩، ٢٠، ٢٦، ٢٩، ٣٥، ٣٧، ٥٧، ٥٨، ٥٩	الرعد..... ٨٩
١٤٩، ١٢٢، ١١٥، ٩٧، ٦٢، ٦١، ٦٠	رفع العشوات الطبيعية..... ١٩٨
الزمان الحاضر..... ٦٢	الروح الحيواني..... ١٩٩، ١٠٤
زمان الحركة..... ٦٠	الروح الطبيعي..... ١٠٤
الزمان الذي لا بداية له..... ٦١	الروح النفساني..... ١٠٤
الزمان المتأخر..... ٦٠	الرياح الجنوبية..... ٨٧
الزمان المتقدم..... ٦٠	رياضات اهل البدايات..... ١٩٩
الزمانية..... ٦٢	الرياضة..... ١٩٥
الزمهرير..... ٨٩	الريح..... ٩٧، ٩٠، ٨٩
الزوائد الخارجية..... ٤٢	الرؤيا الصادقة..... ١٧٨
الزوابع..... ٩٠، ٨٩	رؤية آيات الله..... ١٩٠
الزوال..... ٨٨	رؤية الواجب..... ١٩٣

١٥١	سير الله	٦٤	سكون المحدّد
٩٧	السيل	٦٦	سكون الافلاك
		١٩٩	السكينة
	«ش»	٢٠٢	السلام
١٠٣	الشيء	١٤٦	سلسلة الاسباب و المسببات
٨٤	الشتاء	١٣٩	سلسلة الممكنات المترتبة
٢٠٣	الشجاع	٩٠، ٨٩	السمائم
١٤٥، ٩٥، ٩٤، ٢٠، ١٥	الشخص	١٧٩	سماع ذكر المعشوق
١٣١	الشخصية	١٢٧	سماع الصوت
١٦٩	الشدّة	١٦٢	السماع الطيب
٨٨	شدّة تأثير الأشعة	١٦٣، ١٦٢، ١١٤، ٦٦، ٦١	السمائيات
٨٩	شدّة الحركة	١٤٢، ١١٨، ١١٦، ١١٤، ١١٣، ١١٢	السماء
	شدّة ظهور كلّ ما كان أعلى في مراتب		١٧٤، ١٥٦
١٩٢	العلل	٨٦، ٨٢، ٦٩، ٦٨، ٦٧	سمت الرأس
١٥٠	شدّة الوجود	١٠١	السمع
١٢٤	شديد الالتيام	١٢٢	السمك
١٨٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ٨	الشّرّ	٧٩، ٦٩	السنة
١٩٥	شرائط الرياضة	١٩٢	السواد
٢٦	الشرائط المعدّة	١٨٧	سواء السبيل
١٦٧	الشّرّ الغالب	١٤٧	سوى ذات الواجب
١٢٩، ٣٢، ٣١، ٩	الشرط		سهولة تشكّل الجسم و تركه له بسبب
١٦٣، ١٥٥	الشرع	١٢٥	الرطوبة
١٥٦، ١٥٣، ١١٧	الشرف	١٢٥	سهولة التشكيل
١١٧	شرف الفاعل	١٢٥	سهولة قبول الاشكال الغريبة و تركها
١١٧	شرف القابل	١٢٥	سهولة قبول الانقسام
١٦٧	الشّرّ القليل	١٩٣، ١٥١	السير

الشمال	١٣٦، ٨٧، ٨٢، ٦٧	الشرقي	٨٨
الشمالي	٦٧	الشَّرَّ الكثير	١٦٧
الشماليَّة	٨٧	الشرك الحفي	١٩٦
الشمس .. ٦٧، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩		الشَّرَّ المحض	١٦٧
٨٢، ٨٦، ٩١، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٦		الشريعة	٢٥١
الشمس في البروج	٦٨	شريك الباري	١٤٤
الشوائب الظلمانية العدمية	١٥١	الشعاع	١٢٥، ٨٧
الشوائب العدمية	١٥٥	شعاع عشق الأوَّل	١٧٤
شواغل البدن و مزاحمة قواه	١٧٨	الشعل المشتعلة	٨٣
الشواغل البدنية	١٦١	الشعور	١٩٥، ١١٤، ١١٣، ٥٩
الشواغل الحسية	١٢٩	الشعور الدفعي	٦٢
شواغل الحواس	١٧٧	الشفاعة	١٨٧
الشواغل الطبيعية	١٧٨	الشفاف	٨٣، ٨٢
الشوب العدمي الإمكانية	١٥٥	الشفافية	١٢٥
الشوب الوصفي العدمي	١٥٢	شقَّ الارض	٩٢
الشوق .. ١١٥، ١١٦، ١٢٩، ١٣٣، ١٦٢، ١٧١		الشكر	١٩٨، ١٩٧
١٧٣، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٥، ١٩١		الشك في كون الماهية ماهية	١١
الشوق إلى البدن	١٦٣	الشكل	١٣٤، ١٢٢، ١٥١، ٤٦، ٤٣، ١٣
الشوق إلى الكمال	١٦٣	الشكل البسيط	٦٣
الشوق الحزني	١١٧	شكل التموج	١٥١
شوق عشاق الواجب	١٧٣	الشكل الطبيعي	٤٦
شوق الكمال	١٧٤	الشكل الكروي بالطبع	٨٢
شوق الواجب	١٧٣	شكل الشمس	٩١
الشوق الوهمي	١١٥	شكل القمر	٩٢
شوق النفس إلى مبدئها	١٦٢	الشكل الطبيعي لاجزاء المحدد	٦٣
الشوقي	١٥٤	الشَّم	١٥٢

١١١	صفات الإنسان	٨٩	الشهاب
١٤٤	الصفات الاضافية	١١٤	الشهوانى
١٤٠	الصفات الثبوتية	١٩٣، ١١١	الشهود
١٩٨، ١٤٩	صفات جلال الواجب	١٨٨	شهود الجمال
	صفات جمال الواجب = الصفات الجمالية	١٩٨، ١٩١، ١٦٠، ١٥٤	الشهرة
١٩٨، ١٤٩	الصفات الجمالية	٥، ٧، ١١، ١٣، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٣٨	الشيء
	صفات جمالية للواجب = الصفات الجمالية	١٩٩، ٥٥، ٤٦	
١٦٦	صفات الجواهر العالية العقلية		
١٤٠، ١١٩	الصفات السلبية		
١٤٠	صفات الشيء	١٥٤	الصادر عن الواجب
١٤٧	صفات صفات الواجب	٨٩	الصاعقة
١٩٨	الصفات الكمالية	٩٨	الصافي
	الصفات الكمالية = للواجب الصفات الكمالية	٧٥	الصباح
١٤٠، ١٣٩، ١١٩، ١١٢، ١	صفات الواجب	١٩٧	الصبر
١٦٥، ١٥١، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٤، ١٤٣، ١٤١		١٩٨	صحة الاذكياء الاتقياء
١٩٨		١٦٤، ١٣٣	الصحة
١٣٦، ٢٥	الصفة	٨٨	الصخرية
٢٠٢	الصفاح عن الخطايا	١٢٧	الصداء
٨٨	الصقيع	١٤١	الصدر
٩١	الصقيل	١٩٦	الصدق
١٠٢	الصلابة	١١٨	الصدور
٩٧	الصلدة	١٤٢	صدور المعلول الاول
١٢٧، ١٢٦، ١٠١	الصماخ	١٤٥	صرف الوجود
١١٢	الصناعات	١٢٥	صعوبة التفريق
٩٦، ١٩	الصناعي	١٢٥	الصعود
٩٥، ٩٤	الصف	١٣٦	الصغير

«ص»

الطبيعة السليمة	١٦٤	الضرورتان	٢٨
الطبيعة الشخصية	١٧٦	الضرورة بشرط المحمول	٢٨
الطبيعة الكبريتية	٩٢	الضروري	١٣١
الطبيعة المنحوسة	١٧٤	الضعف	١٣٦
الطبيعة النوعية المحصلة	٢٢	الضعف	١٦٩، ١٢٤
الطبيعة الواحدة	٦٥	ضعف العقل	١٦٠
الطبيعي	١٠١، ٩٦، ٤٦، ٣٩، ١٩	ضعف العائق	١٧٨
الطبيعات	١	ضعف الفاعل	١٧٨
الطبيعية	١٨١	ضعف القوة	١٠٠
الطرب	١٨٩	ضعف القوى	١٧٨
الطرف	٤٢	ضعف المقتضي	٥٧
طرف الزمان	٦٢	الضوء	١٢٦، ٩١
الطريقة الجاهلية الاولى	١٨٧	ضوء البصر	٩١
الطعم	١٢٧، ١٠٢	ضوء الشمس	٩١
الطل	٨٨		
طلب الاتحاد	١٧٤		
طلب تميم المحيية عند نقصانها	١٣٣		
طلب الصمود	٨٩		
طلب الفعل	١٣٢		
طلب النافع	٥٣		
طلب النزول	٨٩		
الطلسم	١٨٠		
الطلوع	٦٨		
طلوع الشمس	٨١		
الطمأنينة	١٩٥		
الطين	١٢٧، ١٠١		
		«ط»	
		طاعة الشهوة	١٦٨
		الطبع	٨٢، ٦٥، ٥٤
		طبع الماء	٨٢
		الطبقات السبعة للمعنصرات	٨٤
		طبقات السماوات	١٦٢
		طبقة الاثير	٨٥
		الطبقة الزمهريرية	٨٥
		طبقة النسيم	٨٥
		الطبيعة	٢٠٤، ١٧٤، ١٦١، ٦٤، ٥٤، ٥٣، ٤٢
		الطبيعة الدهنية	٩٣

«ع»	الطوابع العقلية	١٦٦
العائق	الطوفان	١٨٠
العادّ بالفعل	الطول	١٢٢
العادّ بالقوة	طول النُّهر الصفيّة	٨٦
العارض	الطهارة	١٩١
عارض النفس	الطيف	١٢٥
العارف	الطين اللزج	٩٧
العازم	الطينيّة	٨٨
العاشق	الطينيّة الممتزجة	٨٥
العاشق لذاته		
العاقل	«ظ»	
العاقل لذاته	الظاهر ٤٨.٦٦.٦٨.٦٩.٩٤.١٠١.١٠٣.١٢٦،	
العالم	١٤٧.١٧٠.١٩١.١٩٦.١٩٧	
عالم الملك	ظاهر الارض	٨٣
العالم الانسانيّ	ظاهر البدن	١٠٢
العالم بذاته	ظاهر اللسان	١٠٢
عالم الجبروت	الظّل	١٤٥.١٢٦.٧٣
عالم الجمادات	الظلال	١٤٩
عالم الذات	ظلال الوجود المطلق	١٤٥
عالم الظهور	ظلمات الهيولى	١٩١
عالم القدرة	الظلمة	١٩١.١٢٦
عالم الكون	ظلمة البعد	١٩١
عالم الملك	ظهور الكائنات	١٤٦
عالم الملكوت	الظهور	١٩٢
عالم النور	ظهور سلطان العشق الحقيقيّ	١٩٨
عالمية النفس بالقوة		

عدم الخلاء..... ١٥٣، ٩٢	العالمية..... ١٦١، ١٤٨
العدم الذهني..... ٩	العالي..... ١٧٤، ١٥٣
عدم السبب..... ٢٧	العامة..... ١٤٤، ١٣
العدم الصرف..... ١٤٦، ٤٨، ٤٧، ٩	العبادة..... ١٩٧، ١٧٦، ١٦٢
عدم الضوء عمّا من شأنه أن يضيء..... ١٢٦	عجائب العالم..... ١٩٣، ١٨١
عدم عرضية الواجب..... ١١٩	العدد..... ١٢١، ١٩، ١٣
عدم العلة..... ٩	عدد الثوابت..... ١٥٥
عدم علوية الهيولى للصورة..... ٤٥	عدد العقول..... ١٥٢
عدم قبول بعض الجواهر للضد..... ١١٩	عدد الفصول..... ٦٩
عدم المانع..... ٣٢	عدد الكيف..... ١٢٤
العدم المحض = العدم الصرف	العدل..... ٢٠١، ١٧٦
عدم المحل..... ٢١	العدم..... ٥، ٦، ٨، ٢٥، ٥٦، ٦٠، ١١٨، ١٤٣، ١٤٥
عدم المدخل للهواء..... ٩٢	١٤٦، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٨
العدم المطلق = العدم الصرف	عدم استواء تأثير الحرارة..... ٩٧
عدم المعلول..... ٩	عدم الاعتقاد..... ١٦٣
العدم و الملكة المشهوران..... ٢٠	عدم انطباق النفس في الجسم..... ١٦٠
العدم و الملكة الحقيقيتان..... ٢٠	عدم انقسام الجهة..... ٤٩
عدمية الكثرة..... ١٧	العدم البحث..... ١١
عديم العرض..... ٧٣	عدم تشابه الامتزاج..... ٩٧
العرش..... ١٨٦، ١٤٦	عدم التعقل..... ١٢٨
العرض..... ١٧، ١٩، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ٤٦، ٩٥	عدم تقدّر الهيولى..... ٤٥
٩٦، ١٠٠، ١٠٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٤٠	عدم تميّز السطح و الخطّ و النقطة في الوضع..... ١٢٣
١٤٥، ١٤٥	عدم الحجاب..... ١٦١
العرض اللازم..... ١١	عدم الحركة..... ٥٩
العرض المفارق..... ١١	العدم الخارجي..... ٩
العرضان اللزمان..... ٥٥	

العقد الايمانيّ.....	١٩٥	العرضان المفارقان.....	٥٥
العقل... ٧، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٣٦، ١١٨، ١٣٢،		العروج إلى عالم النور.....	١٩٢
١٤٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،		العروض.....	٨٦
١٥٦، ١٦١، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧،		عروض الاضافة.....	١٤٠
١٧٨		عروض الاضافة لجميع المقولات.....	١٣٦
العقل الاخير = العقل الفعّال		العروة الوثقى.....	٢٠٤، ١٩٥
العقل الأوّل.....	١٥٥، ١٥٤، ١٥١، ١٤١	العزيمة.....	١٣٢
العقل بالفعل.....	١٥١، ١٢٨	العزيمة.....	١٩٦
العقل بالملكة.....	١٥١، ١٢٨	العشق... ١٣٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٩٠، ١٩٨،	
العقل الثاني.....	١٥٤	١٩٩	
العقل العاشر.....	١٥٥	العشق بالعالِي.....	١٧٤
العقل العمليّ.....	١١٤	العشق بما فوق الواجب.....	١٧٣
العقل الفعّال.....	١٥٥، ١٥٣، ١١٩، ٨	العشق بالواجب.....	١٧٣
عقل الكلّ.....	١٥٥	عشق الجواهر العقلية لذاته.....	١٧٢
العقل المجرّد.....	١١٩	العشق العفيف الروحانيّ.....	١٩٨
العقل المستفاد.....	١٥٧، ١٥١، ١٢٨	عشق النفوس الانسانية.....	١٧٣
العقل الهيلوانيّ.....	١٢٨	عشق النفوس المجرّدة الناطقة الفلكية.....	١٧٣
العقلانيّات.....	٦٢	عشق الواجب.....	١٧٢
العقلية.....	٦٥	عشقيّات المتصوّفة.....	١٩٣
العقول.....	١٨٠	العصب.....	١٠٢
العقول المقدّسة.....	١٦٧	العضلة.....	١٠٤
العقول الغريزية.....	١٧٦	العضو.....	١٠٦
العلة... ٦، ٧، ١٣، ٢٦، ٣١، ٣٣، ٥٨، ١٤١، ١٥٢،		العطارد.....	٧٨، ٧٥
١٥٣		العظيم.....	١٣٦
علة الأشرف.....	٢٥، ٣١، ٢٨، ٢٧، ٢٤	العفوصة.....	١٢٧
علة التامة.....	٢٦	العقائد.....	١٧٦

العلم بالسلزوم..... ١٢٢	العلة الحادثة..... ١١٨
العلم بحقائق الأشياء..... ١١٢	العلة الغائبة..... ٣٢، ١٣
العلم بوجود السبب..... ١٣٠	العلة الغير التامة..... ٣١
العلم بوجود المسبب..... ١٣٠	علة كل جسم..... ١٥٣
العلم التجريديّ اللدنيّ..... ١٨٥	علة كل حادث..... ١٥٦
العلم التعليميّ..... ١٨٥، ١٧٦	علة الوجود..... ١١٨
العلم التفصيليّ..... ١٢٨	العلل و المعلولات..... ٣١
علم الجواهر العقلية..... ١٦٦	العلم..... ١، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٩، ١٦١، ١٨٦، ١٧٦
علم الحساب..... ١١٢	العلم الاجماليّ..... ١٢٨
علم العالم بذاته..... ١٢٧	العلم الاخير..... ١٠٧
علم الرياضيّ..... ١١٢	العلم الاعلى..... ١١٢
علم العالم بذاته بصورة زائدة..... ١٢٧	العلم الالهيّ..... ١، ٤١، ١٠٩، ١١١، ١١٢
علم الطبيعيّ..... ١١٢، ١٠٧	العلم الانفعاليّ..... ١٢٨
العلم الفعليّ..... ١٦٦، ١٢٨	علم الأوّل
العلم الكاذب..... ١١٥	علم الأوّل = علم الواجب
العلم الكلّيّ..... ١١٢	العلم بالامور العامة..... ١١٢
العلم اللدنيّ..... ١٧٦	العلم بالذات..... ١٤٧
العلم النافع..... ١٧٦	العلم بالسبب..... ١٣٠
علم الواجب..... ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠	العلم بالعلة..... ١٤١
علم الواجب بالأشياء..... ١٤٣	العلم بالعلة و المعلول..... ١٣٠
علم الواجب بالجزئيات..... ١٤٢، ١٤٣	العلم بالعلة و لازمها القريب..... ١٣٠
علم الواجب بالمعلول الأوّل..... ١٤٢	العلم باللازم..... ١٤٢
علم الواجب بالمفارقات..... ١٤٢	علم بالماهية..... ٦
علم الواجب بتفخيرات الموجودات..... ١٤٢	العلم بالمسبب..... ١٣٠
علم الواجب بذاته..... ١٤٢، ١٤١	العلم بالمعلول..... ١٤١

الفاعل بالإيجاد..... ١٢٧	الغليظ..... ٨٩
الفاعل بالخاصية..... ٩٧	الغنى..... ١٦٩
الفاعل بالقوة النفسانية..... ٩٧	الغنى المطلق..... ١٤٣
الفاعل بالكيفية..... ٩٧، ٩٦	غنى الواجب..... ١٤٥
الفاعل لا لغرض..... ١٤٣	الغواشي البدنية..... ١٢٩
فاعلية النفس بالذات..... ١٦١	الغير الجرمي..... ١٥٦
الفاعلية..... ١٣	الغير الحار..... ٦٤
الفراسة..... ١٧٨	الغير القابل للخرق والالتيام..... ٦٤
الفرح..... ١٣٣	غير فاز (الذات)..... ١٢٢، ٦٥، ٥٢
الفرحان بالحق..... ٢٥٣	غير الكروي..... ٥٥
الفردية..... ١٣٣	غير متشابه الأجزاء..... ٩٧
الفرسية..... ١١	غير المتصل بالذات..... ٤٥
الفرض..... ٤٢، ٤١	غير متعلق بالآلات..... ٣٦
الفرضي..... ١٢١	غير المتناهي..... ١٤٥، ١١٦، ٤٣
الفساد..... ٩٩	غير المحرق..... ٩٨
فساد مزاج الدماغ..... ١٧٨	غير الملائم..... ٥٣
الفصل..... ١٤١، ١٢١، ٤٢، ١٤، ١٢	غير المنقسم..... ٤٩
فصل الحيوان..... ١٣	غير النسبي..... ٣٥
فصل الواجب..... ١٤٥	الغيرية..... ٢٥
الفصول الثمانية..... ٦٩	الغيم..... ٩٥
فصول السنة = الفصول الثمانية	الغيم الرقيق..... ٩١
الفضائل العقلية للنفوس الانسانية..... ١٧٥	
الفضائل منجية..... ١٧٦	«ف»
الفضة..... ٩٨	الفائز بالفوز الأعلى..... ٢٥٣
الفضيلة..... ١١٧	الفاعل..... ١٥٤، ٤٦، ٤٤، ٣٢، ٣١، ١٥، ١١، ٧
القطري..... ١٧٨	١٦٨، ١٤١، ١١٧
	الفاعل بالإعداد..... ١٢٧

الفلکیات	١٥، ٤٣، ٤٦، ١١٩، ١٥٥	الفاظة	٢٠٢
الفلکیة	٤٥، ٤١	الفعل. ٣٥، ٣٧، ١٠٤، ١١٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦	
القم	١٠٢	١٩٥	
الفناء	١، ١١١، ١٤٦، ١٥١، ١٥٢	الفعالان	١١٦
الفناء بالفعل	١٥٩	الفعل التام	٥١
الفناء في التوحيد	١٥١	الفعل الغير المتناهي	١٥٦
الفناء في الخلّة = البقاء ببقاء الحقّ		فعل ما ينبغي أن يفعل	١١٢
الفناء في الوحدة الذاتيّة	١٩٨	فقدان الآلة	١٦٠
الفوق	٥٨	فقدان الكمالات الحسیّة	١٧١
فوق التام	١٣٧	فقدان المكارم	١٧١
الفوقانيّ	٩٠	فقدان الميل	٥٣
فیضان الصورة	٣٢	الفقر	١٦٩
فیضان الكلّ	١٦٦	فقر الاشياء	١٢٥
فیضان وجود الممكنات	١٦٧	الفكّ	٤٢
فیضان وجود الواجب	٢٦	الفكر	١١٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٩٦
فیض العقل و نوره	١٦١	الفكر اللطيف في آلاء الله	١٩٨
فیض الواجب	٢٦	الفلسفة الاولى	١١٢
		الفلك ٤٨، ٥٥، ٤٥، ٤٨، ٧١، ٧٨، ٨٢، ٨٤، ١٥٤	
«ق»		الفلك الاعظم	٤٧، ٤٦
القابض	١٤٦	الفلك الاوّل	١٤٢
القابل ... ٧، ١٥، ٣٣، ٤٢، ٤٤، ٤٢، ١١٧، ١٤١		فلك البروج	٤٧، ٤٦، ٧٠، ٧٥، ٧٨، ٨٢
القابل للأشكال	٤٤	الفلك التاسع	١٥٥
القابل للانفصال	٤٢	الفلك الثامن	٧٩، ١٥٥
القابل للحركة المستديرة	٤٤	الفلك خارج المركز	٧١، ٧٥
القابل للحركة المستقيمة	٤٣	فلك الشمس	٨٢
القابل للخرق و الالتيام	٤٤	الفلك الصغير	٧٠

القبول بالعرض..... ١٣٢	القابل للزيادة و النقصان..... ٤٧
قبول بعض الجواهر للضد..... ١١٩	القابل للعود..... ٦٤
قبول التشكلات..... ٤٥	القابل لضد الوجود الذي هو العدم..... ١٤٦
قبول الزاوية للزيادة و النقصان و المساواة..... ١٣٤	القابل للعدم..... ١٦٥
قبول الشركة..... ١٤٩	القابل للفصل و الوصل..... ٤٤
قبول الصورة المعقولة..... ١٣٥	القابل للقسمة..... ٦٥، ٤٤
قبول الصورة النوعية..... ٩٣	القابل للمقادير المختلفة..... ١٢١
قبول صور الكائنات..... ١٥٦	القابل للوجود..... ١٤٦
القبول الغير المتناهي..... ١٥٦	القابل للهبوط..... ٦٤
قبول الفيض..... ١٩٧، ١٦١	القابلية..... ٣١
قبول القسمة بالذات..... ١٢٢	قابلية العنصریات للكون و الفساد..... ٨٣
قبول الكم المتصل للقسمة..... ١٢٢	القادر..... ١٤٣
قبول المادة..... ١٥٦	قادر الذات..... ١٤٨
قبول المساواة و اللامساواة..... ١٢١	القارّ..... ٦٥
قبول الوجود..... ١٤٦	قارّ الذات..... ١٢٢، ٦
قبول الوجود الخارجي..... ١٤٦	القارع..... ١٢٦
قُبّة الكبرياء..... ١٨٨	القاسر..... ٥٤
القَدْر..... ٢٥٤، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥	القالع..... ١٢٦
قَدْر اللّٰه = قَدْر الواجب	القانون الكلّي..... ١٧٦
القَدْر المخصوص..... ١٥٥	القبض..... ١٦٩
قَدْر الواجب..... ١٦٧، ١٦٦، ١٦٤	القبض..... ١٤٦، ١٢٧
القدرة..... ١٣٢، ٨	القبليّة..... ٦١
القدرة على الاحضار بالمشيئة..... ١٢٢	القبليّة التي لا تجامع العبدية زمانية..... ٦١
قدرة الواجب..... ١٤٣	القبول..... ١١٦، ٦٦، ٨
القدس..... ١٩٥	قبول الاثنتاد و التنقص في العنصریات..... ٨٤
القَدَم..... ١٥١، ٢٩	قبول الانقسام..... ١٢١، ٤٥

١٣٤.....	قَطْر الدائِرة	١٦٠.....	قَدِيم الذات
١٠٢.....	القَطْرَة النازِلة	١٩٢، ١٥٦، ٧٢، ٥٠.....	القُرْب
١٩٩، ١٩٨، ١٠٧، ١٠٤.....	القلب	٨٧.....	قرب الشمس
١٠٧.....	القلب الحَقِيقِي	٨٧.....	قرب شعاع الشمس
١٢٦.....	القَلْع	١٢٦.....	القرع
٢٠٤.....	قَلْع باب الخيبر	٦٥، ٥٤، ٥٣.....	القَسْر
١٦٦.....	القَلَم	٤٤، ٣٧، ١٨.....	القِسْمَة
٨٧.....	قَلَّةُ تأثير الشمس	٦٢.....	قِسْمَة الزمان
١٩٧.....	قَلَّةُ الطعام	٣٥.....	القِسْمَة لذاته
١٩٧.....	قَلَّةُ الكلام	٤٢.....	القِسْمَة الوهْمِيَّة
١٩٧.....	قَلَّةُ المنام	٧٠.....	القِسْي
١٣٦.....	القَلِيل	٢٠١.....	القِصْد
٩٢.....	قَلِيلَة المدد	٨٦.....	قِصْر الليلي
١٥٥، ٩١، ٧٨، ٧٠.....	القَمَر	١٨٠، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥.....	القِضَاء
٩٢.....	القناة	١٦٧، ١٦٦.....	قِضَاء الواجب
١٧٦.....	القوانين الشرعيَّة	١٦٥.....	القِضَاء و القدر
١٩٧، ١٧٧.....	قوى النفس	٦٩، ٦٨.....	القُطْب
١١٧.....	القوى المنطبعة	٦٨.....	قُطْب الافق
٢٠٣.....	قوت المعتاد	٦٩.....	قُطْب البروج
٩١.....	القوس القزح	٦٩.....	القُطْب الظاهر
١٤١، ١٣٥، ١٢٤، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ٩٧.....	القوَّة	٦٩.....	قُطْب العالم
٢٠٤، ١٥٣.....	٦٧، ٦٦.....	قُطْبِي العالم
١٦٠.....	قوَّة ادراك النفس	١٤٣، ٧٠.....	القُطبان
١٠٤.....	القوَّة الباعثة	القُطرات التي تحدث على دور القدح أو الكوز
١٩٩، ١٩٨، ١٧٩، ١٦٠.....	القوَّة البدنيَّة	٨٤.....	في الشتاء
١٠١.....	القوَّة التي تأتي في العصبتيَّين المجوَّفَتين	٨٢.....	قُطْر الكرة

١١٧، ١٠٣	القوة الوهمية	٨٧	قوة تأثير الشمس
١٧٨	القويّ	١٦١	قوة التعلّق
١٦٤	القوى الأرضيّة	١٧٧، ١١٩، ١١٥	القوة الجسمانيّة
١٠٠	القوى الأربع	٩٢	قوة الحركة
١٠٢	القوى الخمس	١٦١، ١١٦، ١٠٥	القوة الحيوانيّة
١٨٠، ١٦٤، ١٦٣	القوى السماويّة	٩١	قوة الشعاع
١٨١	القوى الفعّالة العالية	١٠٥	القوة الشوقيّة
١٨١	القوى المنفعلة الساقطة	١٠٣	القوة العقليّة
١٨٠	قوى النفوس الأرضيّة	١٠٥	القوة العمليّة
١٩٩، ١٩١، ١٩٠، ١٥٥	القهر	١٦٢	قوة علم النفس بكمالها
	قهر الأوّل = قهر الواجب	٥٩	القوة الغالبة
١٧٤	قهر السماوات	١٠٤	القوة الغضبيّة
١٧٤	قهر العالي على السافل	١١٦	القوة الغير الجسمانيّة
١٧٤، ١٥٥	قهر العقول	١٦٢	قوة الفطرة الذاتيّة للنفس
١٧٤	قهر النفوس	١٥٩	قوة قبول الفساد
١٧٤	قهر الواجب	١٢٩	القوة القدسيّة
١٧	قيام الجوهر بالعرض	١١٦	قوة الكبير
٥٧	قيام العرض الواحد بمحلّين	١٧٧	القوة المتخيّلة
١٦٣	القيامة الكبرى	٥٧، ٥٤	قوة المعاوق
١٤٥	قيوميّة الواجب للكُلّ	٨٨	القوة المعدنيّة
		١٧٨	قوة المقتضي
	«ك»	١٠١	القوة المُنبئة في العصب
١٤٦، ٢٦، ١٥	الكائنات	٩٤	القوة المنتشرة في جميع المحلّ
٩٩	الكائنات ذوات النفوس	١٣٠	القوة المودعة في البطن الاوسط من الدماغ
١٤٩	الكائنات القارّة	١٧٨، ١٧٧	قوة النفس
٩٣	الكاثر	١٠٥	القوة النظرية

كلمات الله..... ١٤٧	الكامل المطلق..... ١٩٥
الكليّ ٦٥، ١١٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٤٢، ١٤٤، ١٧٨	الكبد..... ١٠٤
الكليّ الطبيعيّ..... ١٤٩	الكبريت..... ٩٨
الكليّة..... ١٦١	الكبير..... ٥٤
كليّة الصورة..... ١٣١	الكثافة..... ١٢٥، ١٢٤
الكليّة المنطقيّة..... ١٤٩	الكثرة..... ١١
الكمّ..... ٣٥، ٣٧، ٥٥، ٦٥، ١٢١، ١٣٤، ١٣٦	كثرة الاحساس بالجزئيات..... ١٢٩
الكمال. ١، ٥١، ١٥١، ١١٦، ١٢٤، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٤	كثرة الافاعيل..... ١٦٠
١٧٦، ١٨٨، ١٩٥	كثرة التعقّلات..... ١٦٠
الكمالات بالفعل لعشاق الواجب الخالص	الكثرة العدميّة..... ١٧
المقدّسين..... ١٧٣	كثرة الكواكب..... ١٥٥
الكمالات بالفعل للمواجب..... ١٧٣	الكتير..... ١٧، ١٨، ١٣٦
الكمالات بالقوّة للنفوس المجرّدة..... ١٧٣	كثير المدد..... ٩٢
الكمالات الحسيّة..... ٦٥	الكثيف..... ٨١، ٩٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧
كمالات عشاق الواجب..... ١٧٣	الكدرد..... ٩٨
الكمالات العقليّة..... ١٦١، ١١٧، ٦٥	الكذب في المتناقضين..... ٢٥
الكمالات العقليّة الكليّة..... ١١٧	الكرامة..... ١٧٩، ١٨٥
كمالات المجرّدات..... ١٧٥	الكرّة..... ٤٣، ٤٦، ٨٢، ٨٩، ١٣٤
الكمالات المقصودة لذاتها..... ٥١	كرّة الارض..... ٨٢
كمالات النفوس المجرّدة..... ١٧٣	كرّة النار..... ٩٥
الكمال الأوّل..... ١٥٥، ١٥١، ٩٩، ٥٢	الكرّيّ..... ٥٥، ٦٣، ٨٢، ٨٣، ١٠١، ١٢١
كمال الشخص..... ١١٢	الكرّيم..... ٢٠٣
كمال عقل النفس..... ١٥٦	الكسب..... ١١٩
الكمال العلميّ للنفس..... ١٦٢	الكسيبيّ..... ١٧٨
	الكشف التحتانيّ الفوقانيّ..... ٧٨
	الكلّ..... ١٢، ٢٤، ٤٤، ١٤٥، ١٤٩

الكمال الانسان	١٩٥	الكيفية .. ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦
الكمال الغير التام للنفس	١٦٢	الكيفية الاستعدادية
الكمال الغير الحقيقي للنفس	١٦٢	كيفية حدوث الريح
كمال المدرك	١١٦	كيفية الطريق إلى الله
كمال المكتفي	١٣٧	
كمال النشوء	١٥٥	الكيفية الموجودة
كمال النفس	١٦٢	الكيفية النفسانية
كمال الواجب	١٧٣، ١٤١	
كمال الوجود	١٥٥	
الكم بالذات	١٢٣، ١٢٢	
الكم بالعرض	١٢٢	
الكم المطلق	١١٢	
الكم مع إضافة	١٢٢	
كنه الحقائق	١٧٥	
الكواكب الثلاثة العلوية	٧٧	
الكوكب	١٥٥، ١٤٣، ٨٩، ٨٨، ٨٥، ٨٢، ٦٨	
الكون في الذهن	١٥	
الكون و الفساد	٨٣، ٦٤	
الكيف	١٣٦، ١٢٤، ٨٤، ٥٦، ٥٥، ٣٧، ٣٥	
الكيفيات الاربعة	١٢٤، ١٥٢، ٨٤	
الكيفيات الحقيقية	١٢٦	
الكيفيات العنصرية	٨٤	
الكيفيات الغير المحسوسة	١٢٤	
الكيفيات المتخيلة	١٢٦	
الكيفية المختصة بالكميات	١٣٣، ١٢٤، ١٢٣	
كيفية العناصر	٨٤	
«ل»		
اللا بشرط	١٢٣	
اللاتناهي	١٤٥، ٤٣	
اللازم	١٧٧، ١٥٣، ٤٥، ٤٢، ١٩، ١٤	
اللازم الخاص	١٤	
اللازم القريب للعلّة	١٣٥	
لازم الماهية	١٤١	
لازم الخيرات	١٦٨	
اللاشيء	١٤٥	
اللاشيء المحض	١٤٥	
لا ضدّ للواجب	١٤٥	
لا فصل للواجب	١٤١	
اللاقسمة	٣٧	
اللاقوة	١٢٤	
اللاكون	١٥	
اللاملائمة	١٥٤	
اللانفعال	١٢٤	
اللاوصول	٥٨	

- لا يرى السالك في انتهاء سيره إلا الحقّ ... ١٩٩
- لا ينسب الفعل إلا إلى الواجب ... ٢٥٣
- لباس الصفات ... ١٥١
- للذات الباطنة ... ١٧٥
- لذات الحواس الخمس ... ١٦٩
- اللذة . ٨ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٨
- اللذة الجسمانيّة ... ١٧٥
- لذة الجوهر العقليّ ... ١٧٥
- اللذة الحسيّة ... ١٦٢
- لذة الشهوة ... ١٦٩
- لذة القوة الغضبيّة ... ١٧٥
- لذة القوة النزويّة الشهوانيّة التوليدية ... ١٦٩
- لذة المشاهدات ... ١٧١
- لذة النفس الفلكيّة ... ١٧٥
- لذة النفوس المتردّدة بين جهتي العلو و السفل ... ١٧٤
- لذة الواجب ... ١٧٢ ، ١٧٥
- لذة الوصل ... ١١٦
- لذة الوهم ... ١٧٥
- اللزوجة ... ١٢٥ ، ١٢٤
- المطافاة ... ١٢٥ ، ١٢٤ ، ٩١
- لطافة الاخلاط ... ١٥٤
- اللطيف ... ٢٥٢
- اللطيف ... ١٢٧
- اللمس ... ١٥٢
- اللواحق ... ١٢
- اللواحق الغريبية ... ١٢٨
- اللواحق الماديّة ... ١٦١
- لوازم ذات الواجب ... ١٤٢
- اللوح ... ١٦٦
- لوح الحسّ المشترك ... ١٧٩ ، ١٧٧
- لوح القدر ... ١٨٥
- اللوح المحفوظ القدريّ ... ١٦٦
- اللون ... ١٢٦ ، ١٥١ ، ٩١ ، ١٣
- لون الجسم الكثيف ... ٩١
- الليل ... ٩٢ ، ٨١ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٦
- اللين ... ١٥٢
- «م»
- المائيّة ... ٨٥ ، ٤٥
- ما اليه الحركة ... ٥٨ ، ٥٧
- ما بالذات ... ٢٩
- ما بالغير ... ٢٩
- ما به بالفعل ... ١٥٤ ، ٣١
- ما به بالقوّة ... ١٥٤ ، ٣١
- المادّة ١٢ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٦٧
- مادّة العنصريّات ... ٨٣
- المادّة الفاسدة ... ١٧٩
- المادّة القابلة للصورة الشريفة ... ١٦٧
- المادّة القديمة ... ٢٦

١٤٩	الماهية العقلية	٦٠	مادة المتحرك
١٢٩	الماهية الغير القارة	٦٠	مادة المسافة
٦	ماهية الفصول	٤٧	المادة الواحدة
١٤٤	الماهية الكليّة	١٦٧، ١٦٠، ١٣٢	المادّي
١٤	الماهية المركبة	٣١	المادّية
١١	الماهية المطلقة	١٦١	المادّية الظلمانية
١٤٧، ٦	الماهية الممكنة	١٠٠	الماسكة
١٤٥	ماهية الموجودات	١٤٥	ما عدا الواجب
١٦٧	ما يتساوي فيه الشرّ والخير	٥٨، ٥٧	ما فيه الحركة
١٠٦	ما يعبر عنه بـ «أنا»	٤٤	ما لا وضع له
٤١	ما يعمّ الأجسام	١٩٠	ما لا يتمّ الكمال إلّا به
١٤١	ما يمكن للواجب		ما لا يتناهى = غير المتناهي
٨٦، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٥٦، ٥٣، ٤٨، ٤٧، ٤٤، ٤٣	الماء	٦٦	ما لا يقبله المحدّد
١٦٨، ١٢٦، ٩٧، ٩٢، ٨٨			ما له = الملك
٨٢	الماء المرمي إلى الفوق	١١٨	ما ليس بجسم
٨٥	الماء الممتزج بالأبخرة	٣٥	ما ليس بمجزّد
٤٩	مأخذ الاشارة		ما معه = الاضافة
١٧٧، ١٥٦	المبادئ	٥٨، ٥٧	ما منه الحركة
٩٠	مبادئ الرياح	١٣٢	المانع
١٤٦	المبادئ العقلية	٢٥، ١٩، ١٨، ١٧، ١٤، ١٣، ١١، ٨، ٧	الماهية
١٦١	المبادئ المفارقة	١٤٦، ١٤٤، ١٣٣، ١٣١، ٦٦، ٣٦	
١١٤	مباشر التحريك	٦٢	ماهية الآن
١٣٢	مبدأ الافعال المتضادة	٦٧	ماهية البرج
٥٥	مبدأ التغير	١٤	الماهية البسيطة
٥٥	مبدأ تغير الجسم	٥٩	ماهية السكون
٥٥	مبدأ ثبات الجسم	١٥٤	ماهية العقل الاوّل

١٥٤، ١٥٣	المتشبه به	٥٨، ٥٥، ٥٢	مبدأ الحركة
١٥٣	المتشوق إليه	١١٦	المبدأ المعين للحركة
١٠٣	المتصرفه	٩٠	مبدأ مواد الرياح
١٢٢، ١١٢، ٦٠، ٤١	المتصل	١٦٦	مبدأ وجود المعلومات
١٣٣	المتصلات	١٤١	المبدع بالواسطة
٤٢	المتصلان	١٥٤	مبدع العقل الأول
٢٠	المتضائفان	١٥٢	مبدع العقل الثاني
٧٥	المتضادان	٨٧	المبصر
٧٨	المتضادة	١٢٦، ١٠١	المبصر
١٨١	المتعجب منه	٢٠	المتباينان
١٧٣	المتعلق بالبدن	١٣	المتباينة
١٥٣	المتعلق بالجسم	١٣٧	المتاليان
١٤	المتعين الموجود	٨٣، ٦٢، ٦٠، ٥٢، ٤٨، ٤٦	متحرك
٢٠	المتغايران	١٠١	المتحرك بالارادة
٣٥	المتفاعلان	٦٤	المتحرك بالاستدارة
٢٠	المتقابلان	٥٢	المتحرك بالذات
٨٩	المتقاطر	٤٤	المتحيز
٧	المتقدم بالوجود	٢٠	المتخالفان
١٣٧	المتماسان	١٠٣	المتخيل
٤٨	المتمكن	١٧٨، ١٠٤	المتخيلة
١٤٣	التمّمات	١٣	المتداخلة
٢٠	المتناقضان	١١٥	المرتّب الغير المتناهي
١٤٠، ١٣٩	المتناهي	٥٣	المتروك
١٣٦، ٣٧، ٣٥	المتى	٦٥، ٥٤، ٤٦	المتروك بالطبع
٢٠	المثّلان		متروك طبعاً = متروك بالطبع
١٣٥	المثلث القائم الزاوية	٦٧	متساويتا البعد

المجدّد.....	١٢	المجاز.....	١٢
المحرّق.....	٨٣	المجاورة.....	١٢٥، ٨٧، ٨٦
محرّك.....	١٠٤، ١٠١، ٥٢	مجاورة الجبال.....	٨٦
محرّكات الافلاك.....	٦٥	مجاورة الحارّ.....	١٢٥
المحرّك الجسمانيّ.....	٦٥	المجرّد.....	٣٥، ٣٦، ١٠٥، ١٣٢، ١٤٧، ١٦٠، ١٧٣
محرّك الحركة الذاتية.....	٥٩	١٨٠	
محرّك خارج المركز.....	٧٥	المجرّد عن المادّة.....	١١٢
محرّك السماء.....	١١٧	المجرّد عن المادّة الحاجبة عن الادراك.....	١٣٢
المحسوس.....	١٧٨، ١٣٠، ١٢٤، ١٢٣، ١٠٣، ١٠٢	المجفّف.....	٨٧
المحسوس الأوّلّي.....	١٢٤	مجموع العالم.....	١٥٥، ٨٥
المحصّل.....	١٣	مجموع العقول.....	١٥٥
المحصور بين حاصرين.....	١٤٠، ٤٣	مجموع الممكنات.....	٢٤
محض الوجود.....	١٤٩	مجموع النفوس.....	١٥٥
محض وجود الحقّ.....	١٥١	محاذاة القمر.....	٩١
المحكوك.....	١٢٥	المحاط.....	٤٩
المحكوم عليه.....	٧	المحاكّة.....	٨٩
المحكوم عليها.....	٩	المحبّة.....	١٣٢، ١٥٥، ١٧٤، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١
المحلّ.....	١٥٩، ٩٤، ٤٣، ٣٨، ٣٥، ٢٠، ٨	١٩٩	
محلّ البقاء.....	١٥٩	محبّة الجواهر المفارقة لما فوقها.....	١٥٥
محلّ البقاء بالفعل.....	١٥٩	المحبّة للناس.....	٢٠١
محلّ التخيل.....	١٧٩	المحبّة المفرطة.....	١٣٣
محلّ الحادث.....	٢٦	محبّة الناس للمعشوق الأوّل.....	١٩٩
محلّ الفناء بالقوّة.....	١٥٩	محبوب الحقّ.....	٢٠١
محلّ الكثرة.....	١٤١	المحتاج إليه بالعلو.....	١٥٣
محلّ الكمّ.....	١٢٢	المحترق.....	٨٩
محلّ الكيف.....	٣٧	محدّب الفلك المستدير.....	٨٣

١٢٦	المدافعة الهابطة	١٤٥	المحلّ الموجود
١٧٧	المدبّرات الفلكيّة	١٤٧	المحلّيّة
١١١	مدبّر الامور	١٨، ١٢	المحمول
١٦٣	مدبّر البدن	١٦٦، ١٥١	المحو
	المدّة = الزمان	١٦٦، ١١٥	المحو و الإنبات
٩٢	المدد		المحو و الإنبات في النفوس الجزئيّة
١٦٥، ١٢٨، ١١٧، ١٠١	المدرك	١١٥	الفلكيّة
١٠٤	المدركات	١٥٢، ٤٨	المحويّ
٣٦	مدرك الكلّيّات بالذات	٨٣، ٥٥، ٤٩	المحيط
١٠٥	المدركات المركّبة للنفس الانسانيّة	١٣٤	محيط الدائرة
١٠٥	مدركات النفس الانسانيّة إمّا مركّبة	٩٨	المخالطة
١٧٥	المدنيّ بالطبع	٢٠	المخالفة
٧٥	المدير	١٤٣	المختار
١٢٧	المدوّقات	٦٣	المختلفات الطّبائع
١٠١	المرثي	١٣٥، ١٣٤، ٧٣	المخروط
١٢٥	المرآة المقعّرة	٧٣	مخروط الظلّ
٢٠١	مراتب الاستعدادات	١٤٣، ١١٤	المخصّص
١٩	مراتب الاعداد	١٤٧	مخصوص للشيء و الوجود
١٦٣	مراتب السعادة	١٢٥	المخصّص
١٩٢	مراتب العلل	٤٢	المداخلة
١٢٧	المرارة	٨٦	المدار
١٤٣	مراكز التداوير	٦٨	المدارات الظاهرة
١٦٨، ٥٣، ٢٧	المرجّح	٨٦	مدار احد المنقلبين
١٦٤، ١٣٣	المرض	٦٧	مدار الشمس
٨٧	المرطّب	٥٤	المدافعة
٢٠٤	مرطّب البدن	١٢٦، ٥٣	المدافعة الصاعدة

المستكمل	١٢٣	٩٤، ٨٥، ٤٦، ٤١، ٣٥، ٣١، ٢٤، ١٤، ١٤، ٦
المستكمل بالسافل	١٥٣	١٤١، ١١٩، ٩٦
المستكمل بالغير	١٢٣	١٢٤
المستوي	٨٢	١٠١، ٨٥، ٨٣، ٧٥، ٧١، ٥٥، ٥٠
المُسْتَحْن	٨٧	٧١
مسكن الحيوانات	٨٦	١٣٤
المسموع	١٢٦	١٢٥، ٧٥
المسير اليومي للقمر	٧٣	١٤٣
المشاهدة	١٧٧، ١٧٣، ١٠٣	١٤٣
مشاهدة آلاء الله	١١١	المزاج ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٢٧
مشاهدة جمال الحق	١٩٨	١٦١
المشتاق	١١٧	المزاج الاتفاقي ١٨٠
المشترك	٥	المزاج الأصلي ١٨٠
المشخصات	١٤٥	مزاج الانسان ٩٤
المشرق	٨٧، ٧٩، ٧٨، ٦٦	المزاج الأول ٩٦
المشرفي	٦٧	المزاج الثاني ٩٦
المشرفية	٨٧	المزاج الحادث الكسبي ١٨٠
المشروط	٢٦، ٩	المزايبة ١٤٥
المشمومات	١٢٧	المسافة ٥٧، ٥٠، ٦٠، ٦١، ١٠١، ١٢٢، ١٢٦، ١٩٢
المثوب بالعدم	١٤٩	المساكن الشرقية ٨١
المشهور	٣٧	المسامحة ٤٣
مصادمات الحركات	١٦٨	مسامحة الشمس ٨٦
المصعد الاعلى	١٩١	المساوي ١٣٥
المصورة	١٠٠	المساء ٧٥
المضاف	١٣٦، ١٣٥	المستدير ٨١، ٧٣، ٦٤
المضافان	١٣٦	المستعد ٩٣

٥٤.....	المعاوفة	٧٢.....	المضيء
١٠٦.....	المعبر عنه بـ «أنا»	١٢٦.....	المضيء بالذات
١٢٧، ٩٤، ٨٧.....	المعتدل	١٢٦.....	المضيء لغيره
٩٤.....	المعتدل الاضافي	١٣١.....	مطابقة العلم الواحد لأمرين
٩٤.....	المعتدل الحقيقي	١٦٨، ٩٧، ٨٩.....	المطر
٩٥.....	المعتدل الشخصي	٢٠٤.....	المطرب
٩٥.....	المعتدل الصنفي	١٢٩، ٥٤، ٥٣، ٥٢.....	المطلوب
٩٥.....	المعتدل العضوي	٦٥.....	المطلوب بالطبع
٩٥، ٩٤.....	المعتدل النوعي	١٥٣.....	المطلوب في حركات الافلاك
١٨٠، ١٧٩، ١٧٦.....	المعجزة	١١٨، ١١٤.....	المطلوب الكلّي
٦٩.....	المعدّل	١٧٤، ١٦٢.....	المظاهر
٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦.....	معدّل النهار	١٧٣.....	مظاهر كمالات المعشوق الأوّل
١٩٠.....	معدن النور	٧٢.....	المظلم
١٢٢.....	المعدود	١٠٤.....	المظنون ضارّاً
١٥٩، ١٤٧، ٩، ٨.....	المعدوم	١٠٤.....	المظنون نافعاً
١٤٦.....	المعدوم دفعاً	١٧٦، ١٧٥، ١٦٩.....	المعاد
١٠٦.....	معرفة الانسان لذاته	١٦٣.....	المعاد الجسماني
١٥١.....	المعرفة بالحق	١٥٦، ٩٩، ٩٧.....	المعادن
١٣٥.....	معروض الاضافة	١٠٧.....	معاد النفس و بقائها بعد البدن
٥٦.....	معروض المقولات	١٩٨.....	المعارف الالهية
١٨.....	معروض الوحدة	١٧٦.....	المعارف الموصلة إلى الكمال
١٩٨، ١٦١، ١٥٥، ١٥٤، ١٣٦.....	المعشوق	١٩٣.....	معاريج الانبياء
١٩٩، ١٧٣.....	المعشوق الأوّل	١٩٦.....	المعاملة مع اللّه
١٧٢.....	المعشوق لذاته و لغيره	١٠٤.....	المعاني الجزئية
١٥٣.....	المعشوق العقلي للنفس الفلكية	١٣٠.....	معاني الفكر
١٧٠، ١٣٢.....	المعقول	١٠٣.....	المعاني الوهيمية

المفهوم.....	٢٣	المعقول بالفعل.....	١٢٩
مفيد الوجود.....	٧	المعقول لذاته.....	١٣٢
مفيض الصور الجزئية.....	١١٨	المعلول.....	١٩٢، ٣٢، ٢٦، ٢٤، ١٣، ١٢، ٦
المقابلة.....	١٢٥	المعلول الأول.....	١٤٢، ١٤١
مقابلة الشمس.....	٩١	المعلول الشخصي.....	٣٢
مقابلة الماضي.....	١٢٥	المعلول النوعي.....	٣٢
المقارنة.....	١٤٥	المعلوم.....	١٤٩، ١٣٦
المقام الابراهيمي.....	١٥١	المعلومات الكلية للنفس.....	١١٩
مقام الحلة = البقاء ببقاء الحق		المعلومات المترتبة الغير المتناهية.....	١١٥
المقام المحمود.....	١٩٣	معنى الوجود.....	٥
مقام المشاهدة.....	١٥١	المعين الجزئي.....	١١٤
مقاومة حرارة الهواء.....	٨٥	المعين الكلي.....	١١٤
المقبول.....	٤٢	المغتذي.....	١٠٠
مقتضيات الشهوة.....	١١٤	المغرب.....	٨٧، ٨٣، ٦٩، ٦٦
مقتضى طبع الماء.....	٨٢	المغربي.....	٨٧، ٦٧
المقدار.....	١٢٢، ١٢١، ٦٠، ٥٤، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ١٨	المغربية.....	٨٧
مقدار الحركة.....	٦٠، ٢٦	المغناطيس.....	٩٧
مقدار الحركة اليومية.....	٦١	مغناطيس البعد.....	١٩١
مقدم بطن الأول من الدماغ.....	١٠٢	مغناطيس القرب و الأنس.....	١٩١
مقدم الدماغ.....	١٠٢	المغيبات.....	١٧٧
مقطع امتداد الإشارة.....	٤٨	المغيرة الأولى.....	١٠٠
المقعر.....	٨٢	المغيرة الثانية.....	١٠٠
المقولات.....	١٣٦، ٥٦	المفارقات.....	١١٩، ١١٦، ٤٢، ٢٥، ١٨، ١٥، ١١
المقولات العشر.....	٣٧		١٧٧، ١٧٣، ١٤٧، ١٤٢
المقول بالتشكيك.....	١٤٤	المفكر.....	١٠٣
المقولة في جواب «أي شيء هو».....	١٨	المفنى.....	١٤٦

المقولة في جواب «ما هو»	١٨
المقوّم	١٨
مقوّم كلّ معيّن من الموجودات	١٤٥
مُقوِّى القوّة	٢٥٤
المكاره	٢٥٢
المكان .. ٣٥، ٣٧، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٧، ١٠٢	١٠٢
المكان المتوجّه إليه	٤٧
مكان المدرك فيه	٥٢
المكفي	١٣٧
الملائم	١٦٩، ١٣٣، ٥٣
الملائمة	١٧٥، ١٢٧، ١٠٤
الملاّ الاعلى	١٦٢
الملابس الهيولانيّة	١٥٢
ملابس الهيولاني	١٥١
الملاسة	١٢٦، ١٢٤، ١٠٢
الملاقاة	١٢٥، ١٠٢
الملام	٢٠٢
الملح	٩٨
الملك	١٣٦، ٣٧، ٣٥
الملكات الفاضلة	١٧٦، ١٠٥
الملكوت	١٨٥
ملكوت السموات	١٥١
الملكة	١٣٣، ١٢٤
ملكة اكتساب النظريّات	١٢٨
ملكة انتقال من المبادئ إلى المطالب	١٢٨
الملموسات	١٢٤
الملوحة	١٢٧
المماثلة	٢٥
الmmas	٤٨
ممانعة الميل	٥٩
المتزج	٩٣
المتنّع	٢٥، ٩، ٨
المتنّع لذاته	١٦٧، ٢٣
الممثل	٧٨
الممكن ٥، ٦، ٧، ٨، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٥٢	١٦٧، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٤
ممكّن الوجود	١٤٤
ممكّن لذاته	١٤٤، ٢٣
ممكّن لغيره	٢٥
الممكن المادّي الموجود	١٦٧
الممكن المعدوم	١٦٧
المناسبة الوضعيّة	١٢٥
المنافى	١٣٣
المنام	١٩٦، ١٧٨، ١٧٧
المنامات الصادقة	١٧٩
منبع الخيرات	١٦٧
منبع الشرّ و العدم	١٦٧
منبع فيضان الكلّ و الخير و الكمال = العناية الاولى	
المنتسبين	١٢٩
المنتهى	٥٢
منتهى الحركة	٥٨، ٥٥، ٥٢

الموجود بلا مادة	١١٢	المنحصر بين حاصرين = المحصور بين حاصرين	
الموجود الذهني	٧	المنطقة	٧٠
الموجود العيني	٧	منع الريح	٨٧
الموجود في موضوع = العرض		المنعم	١٩٨
الموجود لا في موضوع = الجوهر		المنفصل	١٢٢، ١١٢، ٦٠
الميل	٩٤	المنفصلات	١٣٣
الميل الى البرودة	٩٦	المنفصلان	٢٢
الميل الى الحرارة	٩٦	المنقي الصرف	٩
الميل الى الرطوبة	٩٦	المنكسر	٩٣
الميل الى اليبوسة	٩٦	المني	١٠٠
الموصوف	٢٥	الموازاة	٤٣
الموضع	٦٩، ٥٠	الموازية	٦٨
موضع الشمس	٧١	مواصلات المتصوفة	١٩٣
موضع المحدد	٥٠	مواضع الاقليم الرابع	٨٦
الموضوع	١٣٥، ١٨	مواضع خط الاستواء	٨٦
موضوع الحركة	٥٧	الموالب	٨٥
موضوع الحكمة	١١٢	الموانع	١٢٩
موضوع الضدين	١٤٠، ١١٩، ٢١	الموانع النفسانية	١٧٨
موضوع العرض	٩٦، ٣٨، ٣٦	الموت	٢٠٣، ١٧٢، ١٥١
موضوع الكيفيات	١٣٣	موجد الممكن	٢٦
موضوع المتقابلين	٢٠	الموجود	١، ٨، ٩، ١٧، ٢٤، ٣٥، ٥١، ١١٢
المولدة	١٠٠	الموجود	١٤١، ١٥٩، ١٦٨، ١٧٤
المياه الجامدة	٨٧	الموجود بالفعل	١٥٩، ١٥١، ١٥٠
الميل	١٧٤، ١١٤، ٥٨، ٥٤	الموجود بالقوة	١٥٠، ٥١
الميل الارادي	٥٤	الموجود بذاته	١٤٥
الميل الطبيعي	٥٤، ٥٣		

النفوس المنكوسة الفاسقة	١٧٤	نفس الانسان = النفس الانسانية	
النفوس الناطقة المجردة	١٤٩	النفس الانسانية	١٥٣، ١٢٩، ١٠٦، ١٠٥
النفوس المجردة للسماويات	١١٥	النفسانية	١٩٨
نفي الصفات عن الواجب	١٤٨	النفس الجزئية	١٨٠، ١١٤
النقصان	٦٠	النفس الحيوانية	١٥٠، ١١٧، ١٠١
نقصان كمال الوجود وشدته بالتعین	١٥٠	النفس الحيوانية الشيطانية	١٧٩
نقطة	١٣٤، ١٢٣، ١١٨، ١١٥، ٥٥، ٤٤، ١٨	النفس السماوية	١٨٠، ١٦٢، ١٥٦، ١٥٣، ١٣٧
نقطة الاعتدال الخريفي	٦٧	النفس الفلكية	١٧٧، ١٧٣، ١٥٥، ١٥٣، ١٤٦، ٨
نقطة الاعتدال الربيعي	٦٧	النفس القوية	١٨٠
نقطة الانقلاب الشتوي	٦٧	نفس الكل	١٥٥
نقطة الانقلاب الصيفي	٦٧	النفس اللوامة	١٧٤
نقطة الرأس	٧٣	نفس الماهية	١٤١
النقطة المضيئة	١٠٢	النفس المتمكنة من قطع تعلقاتها	١٧٧
نقطتي الاعتدالين	٦٩	النفس المجردة	١١٤
النقلة	٥٦	النفس المطمئنة	١٩٧
النقيضان	١٠	النفس الناطقة	١٥٠، ١٤٠، ١١٩، ١١٧، ١٠٧
النمو	١١٤، ٩٩، ٦٦، ٦٤، ٥٦، ٥٥		١٧٩، ١٧٥
نمو	٩٩	النفس النباتية	٩٩
النور	١٩١، ١٩٠، ١٨٦، ١٧٣، ١١١، ٩٢، ٧٢	النفع العام	١٦٨
	١٩٩، ١٩٢	النفوس	١٦٤
نور الحق = نور الله		النفوس البهيمية	١٦٣
نور الله	٢٠١، ١٩٩	النفوس السبعية	١٦٣
نور الانوار	١٩٢، ١٩١، ١١١	النفوس الفلكية الجزئية	١٦٦
نور القرب	١٩١	النفوس الفلكية الناطقة	١٦٦
النور لذاته	١٥٠	النفوس المترددة بين جهتي العلو والسفل	١٧٤
النور لغيره	١٥٠	النفوس المجردة الانسانية	١٧٠

النور المحض	١٩٢، ١٥٥
النور الملکوتی	١٥٧
نور النور = نور الانوار	
نور وجه الواجب	١٩٢
النوشاذر	١٢٥، ٩٨
النوع	١٥٣، ١٣٧، ١٠٥، ٩٦، ٩٤، ٤٢، ٢٥
نوع الانسان	٩٥
النهار	٦٩، ٦٨
النهاية	١٩٩
نهاية الامتداد	٤٩
نهاية بدو الأمر	١٥٦
نهاية التلطيف	١٩٨
نهاية الزهد	١٩٧
نهاية الماضي	٦٢
نهاية المقصد المتحرك	٤٨
النيرنجات	١٨١، ١٨٥
نیل الملائم	١٣٣
نیل المنافی	١٣٣
الواحد المطلق	«و»
واحدية الواجب	٥، ٦، ٧، ١٥، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦
واهب الصور	٢٧، ٣٥، ٣٦، ١١٨، ١٤٥، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥
واهب العقل	١٤٧، ١٧٥، ١٦٧، ١٦٦، ١٥٤، ١٤٨، ١٤٧
الواهية	١٧٣، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٨
الوجدانيات	١٤٥
الوجوب	١٤٥
الواجب لا حد له	٣٦
واجب الوجود = الواجب	
واجب الوجود بذاته = الواجب	
الواجب لذات الاوّل تعالى	١٦٥
الواجب لذاته = الواجب	
الواحد	١١، ٢٥، ٤١، ١٤١، ١٤٩
الواحد بالاتصال	١٨
الواحد بالاجتماع	١٨
الواحد بالتمام	١٨
الواحد بالجنس	١٨
الواحد بالذات	١٨
الواحد بالشخص	١٨، ٥٧
الواحد بالفصل	١٨
الواحد بالمحمول	١٨
الواحد بالموضوع	١٨
الواحد بالنوع	١٨، ٥٧
الواحد البسيط الحقيقي	٣٣
الواحد الجزئي	١٤٢
الواحد القهار	١٤٥
واحدية الواجب	١٥٥
واهب الصور	٩٣
واهب العقل	٢
الواهية	٩٢
الوجدانيات	١٣٣
الوجوب	٢٣، ٢٤، ٣٢

الوجود العام..... ١٤٤	الوجوب بالغير..... ٢٩
وجود العقل الثاني لصورته..... ١٥٤	وجوب بقاء الملحوق مع اللاحق..... ١٢١
الوجود العقلي..... ١٤٩	وجوب ظهور ما عُلم..... ١٦٦
الوجود العلمي..... ١٤٦	وجوب العقل الأوّل بمبدعه و ادراكه..... ١٥٤
الوجود العيني..... ٧	وجوب كلّ ما يمكن للواجب في الازل... ١٤١
وجود القوى البدنيّة..... ١٦٩	وجوب الممكن..... ٢٧، ٥
وجود المحسوس..... ١٤٩	وجوب الوجود..... ١٤١
الوجود المحض..... ١٥٠	وجوب وجود الحاوي..... ١٥٣
الوجود المسبوق بالعدم..... ٢٩	وجوب وجود القابل..... ١٥٩
الوجود المطلق..... ١٤٤	وجوب وجود الممكن = وجوب الممكن
وجود المعلول..... ٥٨، ٣٢، ٣١	الوجود..... ٥، ٦، ٨، ١٧، ١٨، ٢٥، ٣٢، ٣٦، ٤٨، ٦٠،
وجود المعلول الأوّل..... ١٤٢	١١٥، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،
الوجود المعين..... ١٤٥	١٥٢، ١٤٩
وجود المقبول..... ١٥٩	وجود أخس الموجودات..... ١٥٦
الوجود المقدّس..... ١٤٥	الوجود بالفعل..... ١٢٤
وجود المقيد بالعموم..... ١٤٤	وجود الجسم..... ٤٩
وجود الممكنات..... ١٤٣	وجود الجمادات..... ١٥٠
الوجود من حيث هو وجود..... ١١٢	وجود الحقّ..... ١٥٠
وجود المؤذيات..... ١٦٧	وجود الحقّ الثابت الصّرف..... ١٤٥
الوجود الواجبي..... ١٤٤	الوجود الخارجي..... ١١، ١٤٦، ١٤٩
وجود الزمان..... ٢٩	الوجود الخاصّ..... ١٤٤
وجود الواجب عين ذاته..... ١٤٥	وجود الخلأ..... ٦٦
الوجوديّ..... ٦٢، ٢٧، ٢٠، ١٤	الوجود الذهنيّ..... ٧
الوجوديّة..... ١٧	وجود السبب..... ٢٥
الوجوديّان..... ٢٠	وجود الشيء..... ٦، ٣١، ٣٢
وجه الماء..... ٨٨	وجود الصورة..... ٤٤

١٦٥	وحدانية صفات الواجب	١٦٥	الوعظ
١٧٤، ١٨، ١٧، ١١	الوحدة	١٧٤، ١٨، ١٧، ١١	الوقت
١٤٥	وحدة الاشیاء	١٤٥	وقت الطلوع
١٤٥	الوحدة الذاتية	١٤٥	الوقت المعین لكل شيء في علم الواجب
٥٧	وحدة المحرك	٥٧	الوقوف
١٩٨، ١٤٥	وحدة الواجب	١٩٨، ١٤٥	الولي
١٤٥	وحدة الواجب عين وجوده	١٤٥	الوهاد
١٩٨، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦	الوحي	١٩٨، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦	الوهم
١٧٧	الوحي الصريح	١٧٧	الوهمية
٢٠٣	الودود	٢٠٣	الوهمية الصرفة
٢٠١	ورع اهل الحق	٢٠١	«٥»
٢١	الوسط (في الضدين)	٢١	الهاضمة
٢٢	الوسط (في الجسم)	٢٢	الهالة
١٢٩	الوسط (في الفكر)	١٢٩	هبوب الرياح
١٢١	الوصل	١٢١	الهبوط
٥٨	الوصول	٥٨	الهشاش
٢٠٤	الوصول إلى المحبوب	٢٠٤	الهشاشة
٩٠	وصول الدخان إلى الزمهرير	٩٠	الهضم
١١٤، ٨٦، ٦٥، ٦٤، ٥٦، ٥٥، ٣٧، ٣٦	الوضع	١١٤، ٨٦، ٦٥، ٦٤، ٥٦، ٥٥، ٣٧، ٣٦	الهلال
١١٨، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٦		١١٨، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٦	هَمْه؟ ٢٠٢
٤٤	وضع ما جزئي	٤٤	الهندسة
١٠٥	الوضع المخصوص	١٠٥	الهوائية
٩١	وضع المُضيء	٩١	الهواء
٦٤	الوضع المعين	٦٤	١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١٢٥، ١٢٦
٥٠	وضع المحدد	٥٠	الهواء الحار
١٨	الوضعي	١٨	

٨. تقسيمها

اقسام صفات الواجب	١٤٤ - ١٤٠	اقسام الآثار العلوية والسفلية	٨٩ - ٨٨
اقسام الصفات الثبوتية للواجب	١٤٤ - ١٤٠	اقسام الاجزاء المتباعدة للماهية	١٣
اقسام الصفات السلبية للواجب	١٤١ - ١٤٠	اقسام الاجزاء المتداخلة للماهية	١٣
اقسام صفات العارف	٢٠٣ - ٢٠١	اقسام احوال الباطلة المشتبهة بالوحي و	
اقسام الضوء	١٢٦	المنامات الصادقة والإلهامات	١٧٩ - ١٧٨
اقسام العشق	١٧٤ - ١٧٢	اقسام احوال المساكن	٨٧ - ٨٦
اقسام الكيفيات المحسوسة	١٢٤	اقسام اسباب تلطيف السر	١٩٨
اقسام لذات الحواس الخمس	١٧٠ - ١٦٩	اقسام اسباب حدوث الريح	٩٠ - ٨٩
اقسام ما تشخص به الحركة الواحدة		اقسام اسباب حدوث الزوايح	٩٠
بالشخص	٥٧	اقسام اسباب حدوث السمائم	٩٠
اقسام ما يبدو لأهل البدايات في رياضاتهم		اقسام الاضافات للواجب	١٤٣ - ١٤٤
اقسام المشمومات	١٢٧	اقسام اعتبارات العقل الأول	١٥٤
اقسام المعادن	٩٨ - ٩٧	اقسام التعيين	١٥ - ١٤
اقسام معاني الفكر	١٣٠	اقسام خوارق العادات	١٨٠ - ١٧٩
اقسام المكان بحسب الحركة و السكون	٤٨	اقسام خواص الكم	١٢٢ - ١٢١
انقسام الاثنين إلى المثليين و المتخالفين و		اقسام السحر و الطلسم و النيرنجات	١٨١ - ١٨٠

انقسام اسباب الانفصال إلى الفكّ والوهم	٢٠
(=الفرض) واختلاف العرضين..... ٢٢	انقسام الاجسام إلى العنصرية و الفلكية ... ٦١
انقسام بسائط المذوقات إلى الحرافة و المرارة و	انقسام ارادة محرّك السماء إلى الإرادة الجزئية و
الملوحة و الحموضة و العفوصة و القبض و	الإرادة الكلية..... ١١٨ - ١١٧
الدسومة و الحلاوة و التفاهة ١٢٧	انقسام اسباب الزهد إلى قلة الطعام و قلة المنام و
انقسام التعقّل بالفعل إلى الانفعاليّ و الفعليّ ١٢٨	قلة الكلام و الاعتزال عن الأنام ١٩٧
انقسام التعقّل بالفعل إلى العلم التفصيليّ و العلم	انقسام اسباب تموجّ الهواء إلى امساس عنيف (و
الاجماليّ ١٢٨	هو القرع) و تفريق عنيف (و هو القلع)..... ١٢٦
انقسام التقدّم إلى ما بالذات و ما بالشرف و ما	انقسام استخراج الوسط في الادراك إلى الفكر و
بالزمان و ما بالوضع ١٣٧	الحدس ١٢٩
انقسام التقدّم بالذات إلى ما بالطبع و ما	انقسام اصول الرياضة إلى امور عدمية و وجودية
بالعلية ١٣٧	ظاهراً و باطناً..... ١٩٦
انقسام جزء الماهية إلى المادّة و الصورة و	انقسام الاضافة إلى المتّفقة الطرفين و المختلفة
المحمول ١٢	فيهما ١٣٥
انقسام الجوهر البسيط إلى العقل و النفس و	انقسام اعتبارات الماهية إلى الوجوب و الإمكان
الصورة و المادّة و الجسم ٣٥	و الامتناع ٢٥
انقسام الجوهر البسيط إلى المجردّ و غيره .. ٣٥	انقسام افلاك الزهرة إلى التدوير و خارج المركز و
انقسام الجوهر إلى البسيط و المركّب ٣٥	الممّثل ٧٨
انقسام الجهة إلى ما بالطبع و ما بالفرض ... ٤٨	انقسام افلاك الشمس إلى الممّثل و خارج
انقسام الحالّ إلى العرض و الصورة..... ٣٨	المركز..... ٧٠
انقسام حالة النفس عند اتّصالها بالمبادئ المفارقة	انقسام افلاك القمر إلى التدوير و خارج المركز و
إلى المشاهدة و الوحي و الرؤيا الصادقة و الإلهام	المائل و الممّثل ٧٢
و الخاطر الصادق و الظنّ القويّ و القرامة ١٧٨ -	انقسام افلاك عطارد إلى التدوير و الحامل و
١٧٧	المدير و الممّثل ٧٧
انقسام الحدوث إلى الذاتيّ و الزمانيّ..... ٢٩	انقسام اجزاء الماهية إلى المتداخلة و
انقسام الحركات إلى ما على الوسط و ما إلى	المتباعدة..... ١٢

انقسام صفات الشيء إلى السلبية والاثباتية ١٤٠	الوسط وما عن الوسط ٦٤
انقسام ضرورة الممكن إلى السابقة واللاحقة	انقسام الحركة الذاتية إلى القسرية والإرادية و
(الضرورة بشرط المحمول) ٢٨	الطبيعية ٥٩
انقسام طبقات العنصریات إلى الأرضية والطبيعية	انقسام حركة الواحدة إلى واحدة بالشخص و
و [طبقة] البحر و البرّ و [طبقة] النسيم و	واحدة بالنوع و واحدة بالجنس ٥٧
الزمهريرية و [طبقة] الأثير و النارية ٨٤	انقسام الحركة إلى السريعة و البطيئة ٥٧
انقسام العدم إلى العدم المطلق و العدم الخارجي	انقسام حركة إلى الكمية و الكيفية و الوضعية و
و العدم الذهني ٩	الأيتية ٥٥
انقسام العرض الغير النسبي إلى الفعل و الانفعال	انقسام الحركة إلى المستقيمة و المستديرة و
و المتنى و الأين و الملك و الاضافة و الوضع ٣٥	المركبة منهما ٥٧
انقسام العرض النسبي إلى الكمّ و الكيف ٣٥	انقسام الحركة إلى بالذات و بالعرض ٥٩
انقسام العرض إلى النسبي و غيره ٣٥	انقسام الحركة في الكمّ إلى التخلخل و التكاثف
انقسام العقل إلى العقل الهيلواني و العقل بالملكة	و النموّ و الذبول ٥٥
و العقل بالفعل و العقل المستفاد ١٢٨	انقسام الحكمة العملية إلى الأخلاق و الحكمة
انقسام العقل إلى العقول العشرة ... ١٥٥ - ١٥٤	المنزلية و الحكمة المدنية ١١٢
انقسام علم الرياضي إلى الهندسة و علم	انقسام الحكمة النظرية إلى الفلسفة الأولى و
الحساب ١١٢	الرياضي و الطبيعي ١١٢
انقسام العلة الغير التامة إلى المادّة و الصورة و	انقسام الحكمة إلى النظرية و العملية ١١٢
الفاعل و الغاية و الشرط ٣١	انقسام خروج القوّة إلى الفعل إلى الدفعي (=
انقسام العلة إلى التامة و غيرها ٣١	الكون) و التدريجي (= الحركة) ٥١
انقسام العلة إلى الفاعلية و الصورية و المادية و	انقسام سبب البطو إلى ضعف المقتضي و قوّة
الغائية ١٣	المعاوق ٥٧
انقسام العناصر إلى الأرض و الماء و الهواء و	انقسام شرائط الرياضة إلى عزيمة و صدق و توبة
النار ٨١	نصوح و إنابة اسلامية ١٩٦
انقسام القدم إلى الذاتي و الزماني ٢٩	انقسام الشرّ المحض إلى الممتنع لذاته و الممكن
انقسام القوّة المحركة إلى الباعثة (= الشوقية) و	المعدوم ١٦٧

مخصوصة بالمنفصلات و مخصوصة	الفاعلة	١٠٤
بالمتمصلات	انقسام القوة المدركة إلى الحس الظاهر و الحس	الباطن
١٣٣	١٠١	انقسام القوى الحس الباطن إلى الحس المشترك
انقسام الكيفيات المسموعة إلى الصوت و	و الخيال و المتصرف و الوهمية و الحافظة	١٠٤
الحرف	١٠٢ -	
١٢٦	انقسام القوى الحس الظاهر إلى السمع و البصر و	
انقسام ما عدا الواجب إلى الجوهر و	الشم و الذوق و اللمس	١٠١ - ١٠٢
العرض	١٠٠	انقسام القوى الخادمة للقوة المولدة إلى الغذائية و
١٤٥	١٠٠	النامية و المغيرة الأولى و المغيرة الثانية
انقسام الماهية إلى الحقيقية و الاعتبارية	١٠٠	انقسام القوى القوة الغذائية إلى الجاذبة و الماسكة
١٣	١٠٠	و الهاضمة و الدافعة
انقسام الماهية إلى المركبة و البسيطة	١٠٥	انقسام القوى النفس الإنسانية إلى النظرية و
١٤	١٠٥	العملية
انقسام المبصرات إلى كيفيات حقيقية و	١٠١	انقسام القوى النفس الحيوانية إلى المدركة و
متخيلة	١٠١	المحرّكة
١٢٦	٩٠ - ١٠٠	انقسام القوى النفس النباتية إلى الغذائية و النامية و
انقسام المتقابلين إلى المتضائفين و الضدين و	١٤٩	المولدة
العدم و الملكة و المتناقضين	١١٢	انقسام الكلّي إلى الطبيعي و المنطقي و
٢٥	١٠١	العقلي
انقسام المحرك إلى الداخلي (و هو الطبيعة و	١١٢	انقسام الكم إلى الكم بالذات و الكم
النفس) و الخارجي (و هو القسر)	١٠٢	بالإضافة
٥٣	١٠٥	انقسام الكيف إلى ما يختص بالكميات و
انقسام المحسوسات إلى الملموسات و	١٢٤	المحسوسات و الكيفيات النفسانية و
المبصرات و المسموعات و المذوقات و	١٢٧ - ١٢٤	الاستعدادات
المشومات	٣٨	انقسام الكيفيات المختصة بالكميات إلى
١٢٤ - ١٢٧	١٠١	الصلابة و الخشونة و اللين و الملاسة) و تفرق
انقسام المحل إلى الموضوع و الهيولى	١٠١	الأشكال
٣٨	١٠١	انقسام المدركات اللمس إلى الكيفيات الأربع (=
انقسام المدركات البصر إلى الألوان و	١٠٢	الاتصال و عوده بالملاقاة
١٠١	١٠٥	انقسام المدركات النفس الانسانية إلى المركبة و
انقسام المدركات اللمس إلى الكيفيات الأربع (=	١٠٥	البسيطة
الصلابة و الخشونة و اللين و الملاسة) و تفرق	١٢٧	انقسام المذوقات إلى البسيطة و المركبة ..
١٠١		

العنصرية والهيولي ١٥٦	انقسام المراتب التقوى إلى المراتب الأربعة ١٩٧
انقسام الموجودات إلى ما لامدخل لنا في وجوده	انقسام المركب إلى الفاعل بالكيفية والفاعل
و ما لنا في وجوده مدخل ١١٢	بالخاصية والفاعل بالقوة النفسانية ... ٩٧ - ٩٦
انقسام الموجود الممكن إلى الجوهر و	انقسام المزاج إلى الأول والثاني ٩٦
العرض ٣٥	انقسام المزاج إلى الصناعي والطبيعي ٩٦
انقسام الموجود إلى الخير المحض و	انقسام المزاج إلى المعتدل الحقيقي و
الغالب ١٦٨	الإضافي ٩٣
انقسام الموجود إلى الواجب والممكن ٣٥	انقسام المضاف إلى الحقيقي والإضافي .. ١٣٥
انقسام الموجود إلى ما بالفعل و ما بالقوة ... ٥١	انقسام المضاف إلى أسامه الثلاثة ١٣٦
انقسام الميل إلى القسري والإرادي ٥٤	انقسام المعتدل إلى أسامه الثمانية ... ٩٥ - ٩٤
انقسام الواحد إلى الواحد بالجنس والواحد	انقسام المعدوم إلى الممكن والممتنع ٨
بالفصل والواحد بالمحمول والواحد بالشخص	انقسام المفهوم إلى الواجب والممتنع و
والواحد بالذات والواحد بالاتصال والواحد	الممكن ٢٣
بالاجتماع والواحد بالتمام ١٨	انقسام المكان إلى البسيط والمركب ٤٨
انقسام الوجود إلى الخاص والعام والمطلق ١٤٤	انقسام الممكن إلى الإيداعي وغيره ٢٦
انقسام الوجود إلى العلمي والخارجي ١٢٥	انقسام الممكن إلى الممكن في ذاته والممكن
انقسام الوجود إلى العيني والذهني ٧	لغيره ٢٥
انقسام الوجود إلى الواجب والممكن ٥	انقسام الممكن إلى الواجب والممتنع ٢٥
انقسام الوجود في قوس الصعود إلى المعادن و	انقسام الموجودات الصادرة عن اللد إلى العقول و
النبات والحيوان والإنسان ١٥٦	النفوس السماوية والصور الفلكية والصور

٩. تعريفاً*

- الآفاق الفلك المستقيم: آفاق مواضع خطّ الاستواء تُسمّى آفاق الفلك المستقيم. ٦٨
- الآفاق المائلة: آفاق المواضع الواقعة بين معدّل النهار و أحد القطبين تُسمّى الآفاق المائلة. ٦٨
- الآن: هو نهاية الماضي و بداية المستقبل؛ و قد يقال بالاشتراك اللفظي على الزمان الحاضر. ٦٢
- الاتّصال: هو الصورة الجسميّة الحالّة في الهيولى. ٤٢
- الأنثى: هو الهواء الحارّ بمجاورة النار الممتزج بالأدخنة. ٨٥
- الأجزاء المتباعدة: أجزاء الماهيّة إن لم يكن بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له فهي متباعدة. ١٢
- الأجزاء المتداخلة: أجزاء الماهيّة إن كان بعضها أعمّ من البعض أو مساوياً له فهي متداخلة. ١٢
- الاخلاص التام: هو تخليص العمل لله بحيث لا يشرك به أحداً و لو بطرفة عين؛ و لا يراى ظاهراً و لا باطناً و لو بحاطر. ١٩٦
- الادراك: مقارنة الصورة المعقولة للذات العاقلة. ١٣٢
- الإرادة: السالك لا بدّ له من الشعور بكمال و كاملٍ مطلقٍ يمكن له أن ينال منه شيئاً إمّا بالعقد الإيمانيّ مع السكون و الطمأنينة في النفس؛ و إمّا باليقين البرهانيّ على سبيل الاستبصار؛ فإذا اطماناً بأحدهما انبعث من باطنه شوق و رغبة في اعتلاق العروة الوثقى هو الإرادة. ١٩٥
- س: هي طلب الفعل. ١٣٢

*. در این فهرست تلاش شده تا آنجا که امکان دارد در عبارتهای متن تصرّفی نشود.

- الأرض: هي جسمٌ بسيطٌ كثيفٌ باردٌ يابس ٨١
- أركان العالم: إذا قيسَت العناصر الأربعة - وهي الأرض و الماء و الهواء و النار - إلى مجموع العالم تُسمَى أركانه ٨٥
- الاستحالة: الحركة في الكيف تُسمَى استحالةً ٥٦
- الاستعداد ← الكيفيات المختصّة بالكمّيات
- الاسرب ← المعدن
- الاسطقسّات المركّبات: هي الأرض و الماء و الهواء و النار حالة التركيب ٨٥
- الاسطوانة: إذا أثبت أحدُ أضلاع السطح المتوازي الأضلاع و أدير حتّى عاد إلى وضعه الأوّل حدثت الأسطوانة ١٣٤ - ١٣٥
- الإضافة: هي النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبةٍ أُخرى، كالنبوة و الأبوة ٣٧
- الالام: إدراك المنافي من حيث إنّه منافٍ ١٦٩
- س: هو نيل المنافي من حيث هو منافٍ ١٣٣
- الالهام ← الوحي
- الامتناع: عبارة عن استحقاقيّة الشيء العدم لذاته ٢٣
- الامكان العارض: هو عبارة عن حصول الاستعداد التامّ الموقوف على حصول جميع الشرائط المعدّة ٢٦
- الامكان: صفة تعرض للماهية عند قطع النظر عن وجودها و عدمها ٢٥
- س: عبارة عن لاستحقاقيّة الشيء الوجود و العدم من ذاته ٢٣
- الانتقاع ← الجفاف
- الانفعال: هو الهيئة الحاصلة للشيء حالة تأثره عن غيره، كالتمسخن مادام يتسخن ٣٧
- الانفعالات ← الكيفيات المختصّة بالكمّيات
- الانفعاليّات ← الكيفيات المختصّة بالكمّيات
- الالوج: هو البعد الأبعد ٧٥
- الالين: هو حصول الشيء في مكانٍ معيّن ٣٧
- البخار: هي أجزاء هوائيّة ممتزجة بأجزاء لطيفة مائيّة ٨٨
- البرج: إذا توهّم ستّ دوائر متساوية الأبعاد تتقاطع على قطبي فلك البروج تمرّ إحديها بالنقطتين الأوليين و أُخرى بالأخريين و كلّ واحدة من البواقي بنقطتين بين إحدى الأوليين و إحدى الأخريين حدث إنا عشر

- قسماً كلّها متساويين يُسمّى كلّ منها بُرجاً..... ٦٧ - ٦٨
- البرق ← الطلّ**
- البرودة:** استغنت عن التعريف..... ١٢٤
- البيسط:** المراد بالبيسط هيها ما يساوي كلّ جزءٍ يفرض فيه كلّهُ في الحدّ والرسم..... ٨١
- البصر:** و هو قوّة تأتي في العصبين المجوّفتين من الدّماغ إلى الرطوبة الجليديّة؛ تُدرك الألوان بالذات و الأشكال بتوسطها بانطباع الصورة في الرطوبة الجليديّة، لانعكاس الشعاع الواقع على المبصر إليها عند إضاءة الهواء..... ١٥١
- البُعد المضاعف:** إذا كان [القمر] سريع السير على تربيع الشمس زادت سرعته؛ فيجب أن يكون التدوير هناك أقرب إلى الأرض؛ فهو في فلك خارج المركز و في التربيع في حضيضه؛ و لما كان في التربيع الآخر أيضاً كذلك علّم أن ثمّ فلماً آخر يحرك الخارج المركز حتّى يكون الأوج و المركز يجتمعان عند الاجتماع؛ فيتحرك الأوج إلى خلاف التوالي كلّ يوم إحدى عشرة درجةً و كسراً و يتحرك مركز التدوير إلى التوالي أربعةً و عشرين درجةً و كسراً ينقص عنه إحدى عشرة درجةً و كسراً؛ فيبقى بُعدُه عن موضع الشمس ثلاث عشرة درجةً و الشمس تتبّع بحركتها الخاصّة درجةً واحدةً؛ فيبقى بُعد كلّ منهما عن الشمس اثنتي عشرة درجةً؛ و يسمّى هذا البُعد المضاعف..... ٧١
- البقاء ببقاء الحقّ ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة**
- البلادة:** يقابل القوّة القدسيّة البلادة التي هي انقطاع الفكر و عدم رجوعه بشيء..... ١٢٩
- البلور ← المعدن**
- البيّة ← الجفاف**
- التامّ:** هو الذي حصل له جميع ما ينبغي؛ فإنّ تمّ منه غيره فهو فوق التامّ..... ١٣٧
- التخلخل:** هو ازدياد الحجم من غير اتّصال شيءٍ آخر به..... ٥٦
- التخيّل:** إن كانت الحركة من المطالب إلى المبادئ و العود منها إليها في المحسوسات سمّيت تخيلاً..... ١٣٥
- التعقّل بالفعل = العقل بالفعل**
- التعقّل بالقوّة = العقل بالقوّة**
- التفاهة:** يحدث المزاج المعتدل في الجسم المعتدل التفاهة؛ و قد يطلق التفاهة على ما يحسّ من الجسم العديم الطعم عند تحليل أجزائه..... ١٢٧
- التكاثف:** هو عكس التخلخل..... ٥٦

تلطيف السر: هو رفع الغشاوات الطبيعية عن وجه القلب بهدو القوى البدئية النفسانية أو محاكاتها للسر في حركاتها ليقبل إشرافات أشعة الأنوار القدسية؛ فيتنور ١٩٨

الثخن ← الكم المتصل

الثقل: هو المدافعة الهابطة كما في الحجر المسكن في الهواء ١٢٦

الثلج ← الطل

الجبل: إذا امتزج الماء بالتراب و حدث طين لزج، فصادفه حرٌّ شديدٌ عقده حجراً. فإذا وقعت الأمطار و جرت السيول عليه و عصفت الرياح به ذهب الأجزاء الرخوة و بقيت الصلدة؛ و إذا استمر انحفاؤها بالسيول و الأمطار و غارت جوانبه بقي جبلاً شاهقاً ٩٧

جرم الكل ← عقل الكل

الجسم: هو الجوهر القابل للأبعاد الثلاثة المتقاطعة على الزوايا القائمة ٣٦

س: هو الجوهر المركب من الصورة و المادة ٣٥

س ← الكم المتصل

الجسم التعليمي: الهولي الغير المتحيزة إن كانت ذات وضع و قبلت القسمة في الجهات الثلاث هو الجسم التعليمي ٢٤

س ← الكم المتصل

الجفاف: هو يبوسة الجسم مع بُعد الجوار عن الجسم الرطب؛ و مع الالتصاق به فهو البائة إن لم يكن غائصاً فيه و الانتفاع إن كان ١٢٥ - ١٢٦

الجوهر: هو الساهية التي إذا وجدت في الأعيان كانت لافي موضوع ٣٦

الجوهر المجرد ← الواحد بالجنس

الجهل المركب: هو الاعتقاد الغير المطابق ١٦٣

الجهة: هي مقطع امتداد الإشارة و نهاية مقصد المتحرك ٢٨

الحافظة: هي قوة في البطن الأخير من الدماغ؛ تحفظ المعاني و الأحكام الجزئية؛ و هي خزانة القوة الوهمية و المتخيلة كالخيال للمحس المشترك ١٥٤

الحال ← الكيفيات المختصة بالكميات

س: أعم من العرض و الصورة ٣٨

الحدس: إن كانت استخراج الوسط بتمثله في الذهن من غير حركة في طلبه مع شوق ما أو لا معد و هو

- الحدس ١٢٩
- الحدوث الذاتي: هو احتياج الشيء في وجوده إلى غيره كيف كان ٢٩
- الحدوث الزماني: هو الوجود المسبوق بالعدم زماناً ٢٩
- الحرارة: استغنت عن التعريف ١٢٢
- الحرافة: يحدث المزاج الحار في الجسم اللطيف الحرافة ١٢٧
- الحرف: هو كيفية تعرض الصوت و تميزه عن صوت آخر في الحدة و الثقل تمييزاً في المسموع ١٢٦
- الحركة: كمال أول لما هو بالقوة من جهة ما بالقوة ٥٢
- س: مقدار الزمان ٢٦
- س: هو كون الجسم متوسطاً بين المبدأ و المنتهى ٥٢
- س: هي الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدرج ٥١
- الحركة الإرادية: الحركة بالذات إن لم يكن محرّكها من خارج و كانت مع الشعور فهي الحركة الإرادية ٥٩
- الحركة الأولى: الحركة اليومية التي يتحرك بها جميع السماويات من المشرق إلى المغرب في اليوم ببلنته دورة واحدة حركة الفلك الأعظم و تُسمى الحركة الأولى ٦٦
- الحركة البطيئة: هي عكس الحركة السريعة ٥٧
- الحركة السريعة: هي التي تقطع مسافة أطول في زمانٍ أقصر أو مساوٍ أو مسافةً مساويةً في زمانٍ أقصر ٥٧
- الحركة الطبيعية: الحركة بالذات إن لم يكن محرّكها من خارج و لم تكن مع الشعور فهي الحركة الطبيعية ٥٩
- الحركة القسرية: الحركة بالذات إن كان محرّكها من خارج فهي القسرية ٥٩
- الحركة بالذات: هي التي تعرض للجسم لأبوابسة عروضها لغيره ٥٩
- الحركة بالعرض: هي التي تقابل الحركة بالذات ٥٩
- الحريق - الطل
- الحزن: غني عن التعريف؛ إذ هو من الوجدانيات ١٣٣
- الحس المشترك: هو قوة حائلة في مقدّم البطن الأول من الدماغ؛ تدرك جميع المحسوسات التي يتأدّي إليها من الحواس الخمس ١٠٢
- الحضيض: هو مقابل الأوج ٧٥
- الحكمة: هي العلم بحقائق الأشياء على ما هو عليه و أحوالها و أحكامها المطابقة لما في نفس الأمر و فعل

- ١١٢ ما ينبغي أن يفعل
- ١١٢ الحكمة العملية: فعل ما ينبغي أن يفعل
- الحكمة المدنية ← علم الأخلاق
- الحكمة المنزلية ← علم الأخلاق
- الحكمة النظرية: هي العلم بحقائق الأشياء على ما هو عليه وأحوالها وأحكامها المطابقة لما في نفس الأمر
- ١١٢
- ١٢٧ الحلاوة: يحدث المزاج المعتدل في الجسم الكثيف الحرارة
- ١٢٧ الحموضة: يحدث المزاج البارد في الجسم اللطيف الحموضة
- الحيز = المكان
- الخارصيني ← المعدن
- الخاطر الصادق ← الوحي
- الخسوف: إذا كان [القمر] في الاستقبال على نقطة الرأس و الذنب أو بقرب من إحدىهما توسّطت الأرض بينه و بين الشمس؛ فوقع ظلّها عليه على شكل مخروط، لكونها مستديرة؛ فانخسف ٧٣
- ١٢٦ الخشونة: ضدّ الملاسة
- ٢٤ الخطّ: الهولي الغير المتحيّزة إن كانت ذات وضع و قبلت القسمة في جهة هو الخطّ
- ~ ← الكمّ المتّصل
- ٦٦ الخطّ الاستواء: الدائرة الموازية لمعدّل النهار على وجه الأرض تُسمّى خطّ الاستواء
- الخطّ التعليمي ← الكمّ المتّصل
- ١٣٣ الخطّ المستقيم: أقصر خطّ يصل بين نقطتين
- ١٣٤ الخطوط المتوازية: هي التي لا يتفاوت البعد بينها
- ١٢٦ الخفة: هي المدافعة الصاعدة كما نجد في الرّق المنفوخ المسكن في الماء
- ١٣٣ الخلق: هو ملكة يصدر بها الفعل عن النفس بلا رويّة
- ١٠٣ الخيال: هي قوّة مستودعة في مؤخر هذا البطن؛ تحفظ الصور المحسوسة بعد غيبتها و تستحضرها
- ١٦٧ الخير الغالب: هو الممكن المادّي الموجود
- ١٦٧ الخير المحض: هو الذي لا يمكن له كمالٌ ما إلا و يكون حاصلًا له بالفعل
- الدائرة: هي سطحٌ يحيط به خطٌّ مستديرٌ في داخله نقطةٌ يكون جميع الخطوط الخارجة منها إليه متساوية و

- تلك النقطة مركزها و ذلك الخيط محيطها؛ و الخيط المارّ بها الواصل إلى المحيط من الجهتين
قَطْرُهَا ١٣٢
- دائرة الأفق:** الدائرة الفاصلة بين النصف الظاهر من الفلك و الخفي تُسَمَّى دائرة الأفق ٦٨
- الدخان:** هو أجزاء أرضية محترقة لطيفة ممتزجة بأجزاء نارية ٨٩
- الدسومة:** يحدث المزاج المعتدل في الجسم اللطيف الدسومة ١٢٧
- الدهر:** نسبة الأشياء الغير المتغيرة أصلاً و التي يلحقها التغير و الثبات إلى الزمان تُسَمَّى الدهر و نسبة بعضها
إلى بعض السرمد ٦٢
- الذبول:** هو عكس النمو ٥٦

ذو ذوابة (= ذو ذنّب) ← الطلّ

الذوق: هو قوّة مستودعة في العصب المنبئة في ظاهر اللسان؛ تدرك الطعم بتوسط تكيف الرطوبة العذبة
التي في الفم من الطعوم و تأديتها إليها بغوصها عليها ١٥٢

الذهب ← المعدن

الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة: فكذا الحقّ تعالى له ظلمات و نور كلّها حجب لذاته و هي عين صفاته
باعتبار فالسائر و إليه يقطعونها بالنظر حتّى يصلوا إلى محض التوحيد العلميّ ثمّ يسيرون فيه فيجوبون
ببدء أسمائه و صفاته بالقدّم و الرتبة؛ و هو الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة بحسب النظر؛ فيرتقون من
إسم إلى اسمٍ و من صفة إلى صفة إلى إسمه الأعظم هي مقاماتهم؛ فيدخلون في ملكوت السموات بعد
الترقيّ عن عالم الملك و التجردّ عن ملابس الهيولى، كما قال عيسى - عليه السلام - : «لن يبلج ملكوت
السموات من لم يولد مرّتين» ثمّ يتدرّجون إلى عالم الجبروت؛ فيصلون بالأنوار القاهرة العقلية إلى العقل
الأوّل، كما قال النبيّ - صلى الله عليه و آله و سلّم - : «أوّل ما خلق الله نوري» و هو مقام المشاهدة. ثمّ
بعد ذلك الفناء في التوحيد؛ و هو الطمس في محض الوجود الحقّ و المحو فيه بالكليّة و إن كان الوصول
الأوّل أيضاً فناء لكنّه غير هذا. ثمّ البقاء ببقاء الحقّ تعالى؛ و السير هناك سير الله و يسمّونه مقام الخلّة و
الفناء في الخلّة؛ أي لا يكون قبل السوت إلاّ خلّة؛ و هو أقرب شيء إلى الموت؛ و من هذا ظهر أنّ الحقّ لا
يعرفه إلاّ هو و ﴿لا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ و ﴿عَتَبَ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ و هو المقام الإبراهيميّ ١٥١ -

١٥٥

الرصاص ← المعدن

الرطوبة: هي كيفية يكون الجسم بها بحالة يسهل تشكّله و تركّه له ١٢٥

الرعْد ← الطلّ

الروح الحيوانيّ: ألّه جميع القوى و مركبها في النفس الحيوانيّة جسمٌ حارٌّ لطيفٌ نورانيٌّ يحدث من لطافة الأخلاط في القلب؛ فإذا انبعث منه سُمّي روحاً حيوانيّاً؛ و إذا سرى إلى الدّماغ و اعتدل مزاجه بتبريده سُمّي روحاً نفسانيّاً؛ و إذا سرى إلى الكبد سُمّي روحاً طبيعيّاً ١٠٤

الروح الطبيعيّ ← الروح الحيوانيّ

الروح النفسانيّ ← الروح الحيوانيّ

الرؤيا الصادقة ← الوحي

الزجاج ← المعدن

الزاوية: ما تحدث من اتّصال خطّ بآخر من غير أن يتّحدا خطّاً ١٣٤

الزاوية الحادّة ← الزاوية القائمة

الزاوية القائمة: هي إحدى المتساويتين الحادثتين عن جنبتيّ خطّ مستقيم اتّصل بآخر؛ و المنفرجة ما كانت أعظم منهما؛ و الحادّة ما كانت أصغر ١٣٤

الزاوية المنفرجة ← الزاوية القائمة

الزبرجد ← المعدن

الزرنّيخ ← المعدن

الزلزال ← العين

الزمان: هو مقدار الحركة اليوميّة التي بها يتحرّك جميع السماويّات ٦١

~: هو مقدار الحركة من جهة التقدّم و التأخّر اللذين لا يجتمعان لا من جهة المسافة ٦٠

~ ← الكَمّ المتّصل

الزمهرير ← هو الماء الممتزج بالبخار المنقطع عنه تأثير الشعاع ٨٥

الزهد الحقيقيّ: هو التنزّه عمّا يشغل السّرّ عن الحقّ؛ و هو في الظاهر ترك ما لا يعنيه ضرورةً و في الباطن

تجريد السّرّ عن كلّ خاطرٍ يجزّه أو بدعوه إلى غير الحقّ تعالى ١٩٦

الزيبق ← المعدن

السحاب ← الطلّ

السحر: هو من هيئة نفسانيّة اتّصاليّة ببعض المبادئ بحسب مزاج أصليّ أو حادثٍ كسبيّ أو اتّفاقيّ؛ فيسبّب

للأمور الغريبة إلّا أنّ دعوة الساحر إلى الشرّ ١٨٠

السرمد ← الدهر

السطح: الهولي الغير المتحيزة إن كانت ذات وضعٍ و قبلت القسمة في جهتين هو السطح ٢٤

~ ← الكم المتصل

السطح التعليمي ← الكم المتصل

السطح المستوي: هو الذي يستقيم جميع الخطوط المفروضة فيه ١٣٤

السكون: هو عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك ٥٩

السمع: هو قوة مُنبئة في العصب المفروش داخل الصماخ؛ تُدرك كيفية تموج الهواء المنضغط بين الأجسام الضلبيّة بتأدية الصورة إلى الهواء المجاور للعصبية؛ فينتهي شكلُ التموج إلى جلدة ممدودة على العصبية

داخل الصماخ كمدّ الجلد على الطبل؛ فيحصل طنينٌ هو الصوت ١٥١

السمك = العمق

الشرّ المحض: هو الممتنع لذاته و الممكن المعدوم ١٦٧

الشرط: ما يتوقّف عليه وجود الشيء و كان خارجاً عنه و لم يكن الشيء منه أو له ٣١

الشعاع: هو عرضٌ يحصل في مقابلة المضيء بواسطة جسمٍ شفافٍ كالهواء ١٢٥

الشكل: عبارة عن الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة الحدود أو الحدّ الواحد به ٤٣

الشكل: ما يحيط به حدّ أو حدود ١٣٤

الشمّ: هو قوة مودعة في الزائدين النابتين من مقدّم الدماغ تُسميان بالحاملتين؛ تُدرك الروائح بوصول الهواء

المتكثف برائحة الجسم ذي الرائحة إليها ١٥٢

الشوق: حركة روحانية في تميم لذة و ابتهاج حصل من تصوّر حضور ذات ما هو كمال للمدرك إذا لم يكن

تاماً ١١٦

الشوق: طلبٌ تنميه المحبة عند نقصانها ١٣٣

الشهاب ← الطلّ

الصاعقة ← الطلّ

الصحة: هي حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها سليمةً ١٣٣

الصقيع ← الطلّ

الصوت ← السمع

الصورة: الجزء [= جزء الماهية] إذا أخذ مجرداً عن اللواحق سُمي صورةً إن كان مأخذاً لفصل ١٢

- ٣٨ :- إن احتاج الحال إلى المحلّ و المحلّ إلى الحال بوجهٍ سُميَ الحال صورةً
- ٣١ :- ما يكون الشيء به بالفعل
- ٣٦ :- هو الجوهر المتّصل بالذات

الضباب ← الطلّ

- الضدّان: المتقابلان إن كانا وجوديّين ولم يتوقّف تعقّل كلّ منهما على الآخر و وقعا في غاية الخلاف فهما الضدّان و المتبائن لم يقعا
- ٢٥ :- هما المتواردان على الموضوع و لا يجتمعان فيه
- ١١٩ :- الضرورة بشرط المحمول: كلّ ممكن فهو محفوف بضرورتين سابقةٍ عليه و هي وجوب فيضانه عن علته التامة و لاحقةٍ و هي المشروطة بالوجود و تُسمى الضرورة بشرط المحمول

الضعف ← الكيفيات المختصة بالكميّات

- ٥٥ :- الطليعية: نعني بالطليعية المبدأ القريب لكلّ تغبّر و ثباتٍ ذاتيّ للجسم
- الطلّ: إن الهواء المجاور للماء يستفيد منه البرودة. ثمّ الذي يقرب منه من الأرض يصير بانعكاس شعاع الشمس و الكواكب حارّاً لشدة تأثير الأشعة عندها. ثمّ بإشراق الشمس و الكواكب على الماء و الأراضي الرطبة ينحلّ منها البخار؛ و هي أجزاء هوائية ممتزجة بأجزاء لطيفة مائيّة.
- و هو إن كان قليلاً و كان الجو حارّاً فإذا تصاعد انحلت الأجزاء المائيّة بحرارة الشمس، فيصير هواءً؛ و إن لم تنحلّ فإذا ضربه بردٌ الليل صار طلاً و نزل إن لم ينجمد و صقيعاً إن انجمد.
- و إن كان كثيراً: فإن بقي في النسيم كان ضباباً؛ و إن صعد إلى الزمهرير بُردٌ و تكاثف و اجتمع و تقاطر؛ فالاجتمع هو السحاب و المتقاطر هو المطر.

و إن كان البرد قوياً فإن ضربه قبل الاجتماع نزل ثلجاً؛ و إن كان بعده نزل برداً و استدار بشدة الحركة و بإشراقها على الأراضي اليابسة حلّت منها الدخان و هو أجزاء أرضيّة محترقة لطيفة ممتزجة بأجزاء ناريّة؛ فإذا تصاعد و امتزج بالبخار و وصل إلى الزمهرير تكاثف البخار بالبرد و احتبس الدخان فيه و احتقن؛ فإن بقي على حرارته طلب الصعود و مرق السحاب بقوة؛ و إن برد طلب النزول و مرق تمزيقاً عنيفاً؛ فحدث الرعد من تمزيقه و البرق من اشتعاله بشدة الحركة و المحاكة إن كان لطيفاً؛ و الصاعقة إن كان غليظاً.

و قد يجتمع و قد ينفرد كلّ منها عن الآخر؛ فإن لم يمتزج و ارتقى عن الزمهرير إلى كوة النار: فإن لم ينقطع من الأرض اشتعل و احترق و نزل احتراقه إلى الأرض فكان حريقاً؛ و إن انقطع فإن كان لطيفاً و

اشتعل كان شهاباً؛ وإن احترق و بقي فيه الاحتراقُ كان ذا ذوابةٍ أو ذنَّبٍ أو حيواناً له قرون؛ وإن كان غليظاً حدثت منه علاماتُ حُمُرٍ و سُودٍ؛ و ربما وقفت تحت كوكب و دارت بحركة الفلك مع النار. ٨٩

٨٨ -

الطلسم: فهو من مناسبةٍ قويّةٍ بين قوَى سماويّةٍ و بين أمزجةٍ أجسامٍ أرضيّةٍ مخصوصةٍ بهيئاتٍ وضعيّةٍ أو بينها و بين قوَى نفوسٍ أرضيّةٍ مخصوصةٍ بأحوالٍ فعليّةٍ أو انفعاليّةٍ تستتبع حدوث آثار غريبة. ١٨١ -

١٨٠

الطنين: هو تراجعُ دوائر موج الهواء من طرف الإناء إلى وسطه على ما نرى في تموج الماء من تراجع الدوائر من طرف الحوض إلى وسطه؛ فيصير صغاراً..... ١٢٧

الطول: قد يطلق على نفس الامتداد و أوّل الامتدادين فرضاً و أطولهما..... ١٢٢

الظلمة: عدم الضوء عمّا من شأنه أن يضيء..... ١٢٦

~: هو مغناطيس البُعد و الوحشة..... ١٩١

الخلن القويّ = الخاطر الصادق

العاقلة = القوّة النظرية و العملية

العبادة: هي تطوُّع النفس الأمانة للنفس المطمئنة بأوضاع و هياكل شرعيّة أمرية لاستنباطيّة لئلا يكون للنفس فيها حظٌّ لتنخرط قواها كلّها في التوجّه إلى جناب الحقّ و لاتنازع السرّ السائر إلى القدس في مطالبها، بل تشايعه و تنجرّ إلى ما يناسب الأمر القدسيّ..... ١٩٨ - ١٩٧

العدد: ما زاد على الواحد..... ٢٠

العدم و الملكة: المتقابلان إن لم يكونا وجوديين و اعتبر في تقابلهما الموضوع القابل للأمر الوجودي فهما العدم و الملكة..... ٢٠

العروض: قد يطلق على البُعد المقاطع للمفروض [أي الطول] أوّلاً و على أقصر المتدادين..... ١٢٢

العروض: كلّما حلّ شيء في شيء و اتّحدا شيئاً بعينه فلا بدّ من احتياج أحدهما إلى الآخر و إلاّ لامتنع التركيب بينهما؛ فإن احتاج الحالّ إلى المحلّ فقط سُمي عرضاً..... ٣٨

~: هو ماهية التي إذا وُجدت في الأعيان كانت في موضوع..... ٣٦

العزيمة: هي الداعية الجازمة التابعة لرحان الفعل في النفس..... ١٣٢

العشق: إن حملك الشوق إلى معدن النور كملت محبتك و بلغت نصابها؛ فتصير عشقاً..... ١٩٠

~: محبة مفرطة..... ١٣٣

العفوصة: يحدث المزاج البارد في الجسم الكثيف العفوصة ١٢٧
 العقل: هو جوهر مجرد عن المادة، مدرك للكليات بالذات، غير متعلق بالآلات ٣٦
 العقل بالفعل: هو حصول صورة الشيء في العقل مجردة عن اللواحق الغريبة؛ وقيل: هو حضور الشيء لذاته أو لغيره؛ وقيل: هو عدم غيبته عن ذاته أو غيره ١٢٨
 ~ ← العقل بالملكة

العقل بالقوة: معناه عدم التعقل عما من شأنه أن يعقل ويُسمى العقل الهولاني ١٢٨
 العقل بالملكة: [التعقل] إما أن يتعلق بالديهيات مع ملكة اكتساب النظريات بها وإما أن يتعلق بالنظريات. فإن كان الأول سُمي العقل بالملكة؛ أي الذي له ملكة الانتقال من المبادئ إلى المطالب؛ وإن كان الثاني: فإن كان حصولها للمدرك بحيث كلما شاء قدر على استحضارها والتفت إليها سُمي العقل بالفعل؛ وإن لم يرغب عنه و علم حضورها له سُمي العقل المستفاد ١٢٨
 العقل الفعال: العقل الأخير يُسمى العقل الفعال، لكونه مؤثراً في هذا العالم بمعاونة الفلكيات ١٥٥
 ~: عقل مجرد هو العقل الأخير ١١٩

العقل الكل: يُسمى العقل الأول عقل الكل والعنصر الأول؛ وقد يُسمى مجموع العقول عقل الكل عند تسميتهم مجموع النفوس نفس الكل ومجموع العالم جرم الكل ١٥٥
 العقل المستفاد ← العقل بالملكة

العقل الهولاني = العقل بالقوة

العلم الإجمالي = العلم التفصيلي

علم الأخلاق: [الحكمة] العمالية فإن اختص بكمال الشخص من حيث اكتساب الفضائل واجتناب الرذائل فهو علم الأخلاق؛ وإن اشترك بينه وبين غيره: فإن كان ذلك الغير أهله فهي الحكمة المنزلية وإلا فهي الحكمة المدنية ١١٢

العلم الأعلى ← الفلسفة الأولى

العلم الإلهي ← الفلسفة الأولى

العلم الانفعالي: الصورة الذهنية إن كانت مأخوذة من الخارجيات كان علماً انفعالياً ١٢٨
 العلم التفصيلي: ويُسمى العلم تفصيلياً إن كان يقينياً مستحضراً بالبرهان وبالحدّ التام؛ وإجمالياً إن لم يكن كذلك ١٢٨

علم الحساب ← الفلسفة الأولى

علم الرياضي ← الفلسفة الأولى

علم الطبيعي ← الفلسفة الأولى

العلم الفعلي: الصورة الذهنية إن لم تكن مأخوذة من الخارجيات كان علماً فعلياً ١٢٨

العلم الكلي ← الفلسفة الأولى

العلّة: كلّ ما يحتاج إليه الشيء في وجوده يُسمى علّة ٣١

العلّة الناقمة: هي عبارة عن جميع ما يتوقّف عليه وجود الشيء و يجب بوجوده لامحالة ٣١

العلّة العنصرية: العلة المادية تُسمى بالنسبة إلى المركّب عنصرية ٣١

العلّة الغائبة: هي التي تجعل الفاعل فاعلاً (= هي العلة لعلّة الفاعلية) ٣٢

العلّة الغير الناقمة: هي بعض ما يتوقّف عليه وجود الشيء ٣١

العلّة القابلة: العلة المادية تُسمى بالنسبة إلى الصورة قابلة ٣١

العمق: قد يطلق على البعد المقاطع للمفروضين [أي الطول والعرض] و على الشخن مطلقاً و نازلاً بالاعتبار؛

و إن اعتبر صعوده سميّ سمكاً ١٢٢

عناصر المركبات: هي الأرض و الماء و الهواء و النار حالة التركيب إذا استحالت إليها ٨٥

العناية الأولى: هو علم اليبارئ بالأشياء، كلّها و فيضانها منه على النظام المعلوم و الترتيب النازل من عنده

طولاً و عرضاً كما هو عليه. فإحاطة العلم السابق بالكلّ على ما هو عليه و بما يجب عليه الكلّ حتّى

يكون على أحسن النظام و أحكم الترتيب؛ و بوجود فيضانه منه مرتباً ترتيبه اللائق به هو القضاء السابق

و العناية الأولى ١٦٦ - ١٤١

العنصر الأوّل ← عقل الكلّ

العين: إن الأبخرة المتولدة في الأرض إذا احتبست و تراكمت و كانت كثيرة ذات مددٍ صارت ماءً و شقّ

الأرض و جرى عيناً؛ و إن كانت الأرض واهية رخوة احتاج إلى كشف الأرض عن وجهه حتّى صار قنأة؛

و إن كانت دخانية كثيرة المدد و لم تجد منافذ لتكاثف مسام الأرض زلزلت الأرض؛ و إن كانت الأبخرة

قليلة المدد أو عديمتها صارت ماءً؛ فكانت عيناً راكدة ٩٢

العين الراكدة ← العين

الغاية: ما يكون الشيء له ٣١

غير قارّ الذات ← الكمّ المتصل

الفاعل: ما يكون الشيء منه ٣١

- الفاعل بالخاصية: هو المركب الذي يفعل ما يفعل بالمزاج أو بقوة تبعه و تأثيره على وتيرة واحدة. . . ٩٦
- الفاعل بالقوة النفسانية: هو المركب الذي يفعل ما يفعل بالمزاج أو بقوة تبعه و لم يكن تأثيره على وتيرة واحدة. . . ٩٧
- الفاعل بالكيفية: هو المركب الذي يفعل ما يفعل بالعنصر . . . ٩٦
- الفراسة = الخاطر الصادق
- الفرح: غني عن التعريف؛ إذ هو من الوجدانيات . . . ١٣٣
- الفضة ← المعدن
- الفعل: هو الهيئة الحاصلة للشيء حالة تأثيره في غيره، كالمسخن مادام يتسخن . . . ٣٧
- الفكر: فقد يُطلق على أحد جزئها و على العلوم المرتبة للتأدي إلى المجهول و على نفس ترتيبها. . . ١٣٥
- س: و قد يُطلق أيضاً على القوة المودعة في البطن الأوسط من الدماغ. . . ١٣٨
- س: هو الحركة من المطالب إلى المبادئ و العود منها إليها. . . ١٣٥
- س: هو تصفح المعلومات المخزونة عند النفس ثم العود إلى المطلوب بعد الفوز به إن كان . . . ١٢٩
- الفلسفة الأولى: أما | الحكمة | النظرية فإن كان موضوعها مجرداً عن المادة سُميت الفلسفة الأولى و العلم الأعلى؛ و موضوعها الوجود من حيث هو وجود؛ فإنها يبحث عن عوارضه و أقسامه و عن الواجب و صفاته و الذات المفارقة؛ فبالاعتبار الأول هو العلم بالأمر العامة و يُسمى العلم الكلي؛ و بالاعتبار الثاني العلم الإلهي؛ و إن لم يكن مجرداً؛ فإن كان تعقله لا يتوقف على المادة و إن لم يتجرد عنها في الخارج، بل الوهم بجزده و يفرضه موجوداً بلا مادة؛ فهو العلم الرياضي؛ و موضوعه الكم المطلق؛ فإن كان متصلاً سُمي الهندسة؛ و إن كان منفصلاً فهو علم الحساب؛ و إن توقف فهو العلم الطبيعي؛ و موضوعه ما ذكر. . . ١١٢
- فلك البروج: مدار الشمس إذا توهم على الفلك الأعظم سُمي فلك البروج (الذي هو منطقة فلك الثوابت). . . ٦٧
- فلك الجوزهر: هو الفلك المحرك للمائل و فلك البروج. . . ٧٢
- الفناء في التوحيد ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
- فوق التام ← التام
- قار الذات ← الكم المتصل
- القبض: يحدث المزاج البارد في الجسم المعتدل القبض. . . ١٢٧

- القدر: تفصيل قضاؤه ١٦٦
- القدرة: هي مبدأ الأفعال المتضادة على نسبة متساوية ١٣٢
- القدم الذاتي: عدم احتياج الشيء في وجوده إلى غيره ٢٩
- ~: يطلق على مقابل الحدوث الذاتي (أي احتياج الشيء في وجوده إلى غيره كيف كان) ٢٩
- القدم الزماني: الوجود الغير المسبوق بالعدم زماناً ٢٩
- ~: يطلق على مقابل الحدوث الزماني (أي الوجود المسبوق بالعدم زماناً) ٢٩
- القرع: هو امساس عنيف ١٢٦
- القسر: مخالفة الطبع ٦٥
- القضاء ← العناية الأولى
- قطر الدائرة ← الدائرة
- القلب الحقيقي = النفس الإنسانية
- القلع: هو تفريق عنيف ١٢٦
- القمر: هو جرم كمد صقيل يستفيد النور من الشمس، لاختلاف هيئات تشكل نوره بحسب القرب و البعد منها ٧٣
- القناة ← العين
- قوس قزح: فإنما يُترأى من اجتماع أجزاء رطبة رشيبة صقيلة مترابطة مستديرة في مقابلة الشمس حين كانت على الأفق ورائها جسم كثيف كجبل أو سحاب مظلم ينعكس منها ضوء البصر إلى الشمس أو بالعكس ٩١
- القوة: تعني بالقوة مبدأ التغير من الشيء في غيره من حيث هو غيره ٥٥
- ~ ← الكيفيات المختصة بالكَمَيَات
- القوة الباعثة: هي قوة تبعث من القلب؛ تهيج الحيوان نحو الفعل عند تصوّر الملائمة و اللاملائمة؛ و تُسمى شوقية؛ و هي إن كانت داعية إلى جذب الضروري أو النافع أو المظنون نافعاً تُسمى شهوانية؛ و إن كانت داعية إلى الغلبة و دفع الضار أو المظنون ضاراً أو الهرب تُسمى غضبية ١٠٤
- القوة الجاذبة ← القوة الغازية
- القوة الدافعة ← القوة الغازية
- القوة الشوقية ← القوة الباعثة

القوة الشهوانية ← القوة الباعثة

القوة العملية: هي التي تستنبط الصناعات بالرأي و الملكات الفاضلة في القوى الحيوانية. ١٠٥
 القوة الغذائية: هي التي تحيل الغذاء إلى مشابهة المغتذي و تلتصقه به بدل ما يتحلل؛ و تخدمها قوى أربع:
 الجاذبة للملائم؛ و الماسكة التي تمسكه ريثما تتصرف فيه؛ و الهاضمة و هي التي تُغيّر الغذاء إلى ما
 يستعدّ لأن يصير جزءاً للمغتذي بالفعل؛ الرابعة الدافعة للفضل الذي لا يصلح للغذائية ١٠٠

القوة الغضبية ← القوة الباعثة

القوة الفاعلة: هي قوة مودعة في العضلات؛ تُحرّك الأعضاء نحو المبدأ بنشيج العضلة و عنه بإرخائها؛ و
 هي مدعنة للشوقية. ١٠٢

القوة القدسية: هو وقوع الوسط في الدهن مع المتسبين كما للأنبياء. ١٢٩

القوة الماسكة ← القوة الغذائية

القوة المتصرفة: هي قوة تحلّ البطن الأوسط من الدماغ و خاصة عند الدودة؛ تتصرّف في الصورة المخزونة
 في الخيال بالتركيب و التفصيل كتخيّلنا إنساناً ذا رأسين أو عديم الرأس؛ و في المعاني الوهمية المخزونة
 في الحافظة بتركب بعضها ببعض و تفضلها و تركبها مع الصور و لا تسكن نوماً و لا يقظة؛ و تحاكي
 الهيئات المزاجية و النفسانية انتقالاً إلى الضدّ و الشبه و جميع اللوازم؛ و هي إذا استعملتها القوة العقلية
 سُميت مفكرة و إذا استعملتها القوة الوهمية سُميت متخيّلة. ١٠٣

القوة المولدة: هي التي تفصل جزءاً من الغذاء بعد تمام الهضم ليصير مبدأً لشخص آخر مثله. ١٠٠

القوة النامية: هي التي تزيد في أقطار الجسم على التناسب الطبيعي إلى كمال النشور. ١٠٠

القوة النظرية: هي التي تُدرك الحقائق الكليّة و أحكامها المطابقة لِمَا في نفس الأمر. ١٠٥

القوة الوهمية: هي قوة مضمّنة في هذا البطن أيضاً و سلطانها في أوسطه؛ تُدرك المعاني الجزئية من
 المحسوسات كإدراك الكِبش معنى العداوة من الذئب و معنى الصداقة من النعجة و تحكم أحكاماً جزئيةً
 كوجوب الهرب من الأوّل و القرب من الثاني. ١٠٣ - ١٠٤

القوة الهاضمة ← القوة الغذائية

الكبريت ← المعدن

الكثر: هي مقابل الوحدة (← الوحدة). ١٧

الكثير من جهة التمام ← الواحد بالجنس

الكرامة ← المعجزة. ١٨٠

الكُرَّة: إذا أثبت القطرُ وأدير عليه نصفُ الدائرة حتَّى عاد إلى الوضع الأوَّل حدثت الكُرَّة. / ١٣٤

٤٦

س: هو الشكل الطبيعي للجسم البسيط

الكسوف: إذا كان | القمر | في الاجتماع على نقطة الرأس و الذنب أو قريباً منهما توسط القمر بيننا وبين

الشمس؛ فكسف الشمس ٧٥

الكَلِّي الطبيعي ← الممكن

الكَلِّي العقلي ← الممكن

الكَلِّي المنطقي ← الممكن

الكَم: هو العرض الذي يقبل القسمة لذاته ٣٧

الكَم المتَّصل: | العرض | متَّصل إن كان بين كلِّ جزئين حدَّ مشترك و منفصل إن لم يكن؛ و المتَّصل إمَّا غير فازَ

الذات و هو الزمان أو فازها و هو المقدار؛ و لا يخلو إمَّا أن لا يقبل القسمة إلا في جهةٍ واحدةٍ و هو الخطُّ

أو في جهتين و هو السطح أو يقبلها في الجهات الثلاث و هو الجسم؛ و يُسمَّى النَّحْنُ و الجسم التعليمي

إذا تخيل مع قطع النظر عمَّا عداه؛ و كذا السطح و الخطُّ يُسمَّيان تعليميَّين عند تنبُّلها كذلك .. ١٢٢

الكَم المنفصل ← الكَم المتَّصل

الكَم بالذات: كلُّ من الطول و العرض و العمق إذا أُطلق على نفس الامتداد فهو كَم بالذات و إلا فكَم مع إضافة

١٢٢

الكَم بالعرض: ما يكون الكَم فيه كالمعدودات أو في الكَم كالثكل أو في محلّه كالبياض ١٢٢

الكَم مع إضافة ← الكَم بالذات ١٢٢

الكون: هو الخروج من القوَّة إلى الفعل دفعةً ٥١

الكون و الفساد: خلُغ المادَّة الصورة النوعيَّة و لبسها صورةً أُخرى ٨٣

الكيف: هو العرض الذي لا يوجب تصوُّره تصوُّر غيره و لا يقتضي القسمة و الاقسمة في محلّه اقتضاءً

أوليّاً ٣٧

الكيفيات المحسوسة ← الكيفيات المختصَّة بالكَميات

الكيفيات المختصَّة بالكَميات: الكيفيات إمَّا أن تختصَّ بالكَميات كالتربيع و الزوجيَّة أو لا؛ و هي إمَّا

محسوسة و تُسمَّى انفعاليات إن كانت راسخةً كحلاوة العسل؛ و انفعالات إن كانت غيرها كحُمرة الخجل

أو لا محسوسة؛ و هي إمَّا استعداد و يُسمَّى القوَّة، إن كانت نحو انفعال كالصلابة و المصحاحيَّة؛ و اللاقوَّة

و الضعف إن كانت نحو الانفعال كاللين و المِراضية؛ و إمَّا كمال و يُسمَّى ملكةً إن استقرت و حالاً إن

- لم تستقرّ؛ وُسرّتا بالكيفيات النفسانية ١٢٣ - ١٢٤
- الكيفيات النفسانية ← الكيفيات المختصة بالكيفيات**
- اللذة: هي إدراك الملائم من حيث إنّه ملائم ١٦٩
- ~: هي نيل الملائم من حيث هو ملائم ١٣٣
- اللزوجة: هي سهولة التشكيل و صعوبة التفريق ١٢٥
- اللطافة: قد تُطلق على سهولة قبول الأشكال الغريبة و تركها؛ و على سهولة قبول الانقسام؛ و على سرعة التأثر من الملاقى و على الشفافية و الكثافة؛ و على مقابلاتها ١٢٥
- اللمس: هو قوّة منبئة في ظاهر البدن كلّهُ؛ تُدرك الكيفيات الأربع: الصلابة و الخشونة و اللين و المّلاسة و تفرّق الاتصال و عوده بالملافة ١٠٢
- الماء: هو جسم بسيط شفاف بارد رطب كروي ٨٢
- المائل: الفلك المحرّك للأوج يُسمّى مائلاً ٧٢
- المادة: الجزء [= جزء الماهية] إذا أخذ مجرداً عن اللواحق سُمي مادةً إن كان مأخذاً لجنس ١٢
- ~: ما يكون الشيء به بالقوّة ٣١
- ~: هو الجوهر القابل لما يتّصل به ٣٦
- المادة = الهولي**
- الماهية: ماهية كلّ شيءٍ حقيقته التي هو بها ١١
- الماهية الاعتبارية: الماهية إن تكون حاصلة باعتبارٍ عقليّ تُسمّى اعتباريةً ١٣
- الماهية البسيطة ← الماهية المركبة**
- الماهية الحقيقية: الماهية إن تكون نوعاً محصلاً سُمي حقيقيّةً ١٣
- الماهية المركبة: إذا اشتركت ماهيتان في بعض الذاتيات و اختصّت كلّ منهما بلازم كانتا مركبتين و إن اختلفتا في السلوب فلا؛ و كذا إن اشتركت المختلفتان فيها ١٤
- المتباينان ← الضدان**
- المتباينان: هما اللذان ليس بينهما ما يجافيهما ١٣٧
- المتخالفتان: الإثنين إن لم يشتركا في النوع هما المتخالفتان ٢٠
- المتخيّلة ← القوّة المتصرفه**
- المتضائفان: المتقابلان إن كانا وجوديين و توقّف تعقّل كلٍّ منهما على الآخر فهما المتضائفان ٢٠

- المتغاثران: إذا لم يعتبر الاشتراك في النوع و عدمه فالإثنان هما المتغاثران. ٢٥
- المتقابلان: المتغاثران إن لم يكن اجتماعها في ذات واحدة من جهة واحدة في زمان واحد فهما المتقابلان. ٢٥
- المتماثلان: هما اللذان اختلفا في الوضع و اتحد طرفاهما. ١٣٧
- المتناقضان: المتقابلان إن لم يكونا وجوديين ولم يعتبر الموضوع في تقابلهما فهما المتناقضان. ٢٥
- المتنى: هو حصول الشيء في زمانٍ مخصوصٍ. ٣٧
- المثلان: الإثنان إن اشتركا في النوع هما المثلان. ٢٥
- المحبة: هي الابتهاج بتصور حاضرة ذات ما هي كمال للمبتهج. ١٣٢
- المحدّد: هو الفلك الأعظم. ٦٦
- المحسوسات الأولية: ← الملموسات**
- المحلّ: أعم من الموضوع و الهبولي. ٣٨
- المحمول: الجزء إذا أخذ مطلقاً سُمي محمولاً و إن كان المحمول ليس بجزء في الحقيقة. ١٢
- محيط الدائرة ← الدائرة**
- المخروط: إذا أثبت أحد ضلعي القائمة من المثلث القائم الزاوية و أدير حتى عاد إلى وضعه الأوّل حدث المخروط. ١٣٥
- المراة: يحدث المزاج الحارّ في الجسم الكثيف المرارة. ١٢٧
- المرض: هو حالة أو ملكة تصدر عنها الأفعال من موضوعها غير سليمة. ١٣٣
- مركز الدائرة ← الدائرة**
- المزاج: هي كميّة متشابهة في أجزائها حادثة عن الكيفيّات الموجودة في العناصر المتفاعلة. ٩٣
- المضاف الحقيقي: المضاف قد يُطلق على نفسها و يُسمّى حقيقياً. ١٣٥
- المضاف المشهورّي: المضاف قد يطلق على المركّب من الإضافة و معروضها و يسمّى مشهورياً. ١٣٥
- المطر ← المطلّ**
- المعتدل الإضافي: إن توفّر على المركّب القسط الذي ينبغي له و يوجد به، فهو المعتدل الإضافي. ٩٤
- المعتدل الحقيقي: كلّ واحدة من الحرارة و البرودة إذا غلب على ضده قوى تأثيره أولاً و إذا قوى تأثيره إحدئهما في الظاهر اشتدّ ضدها في الباطن؛ فإن كانت الأربعة متساوية في المركّب كان المزاج معتدلاً حقيقياً. ٩٣ - ٩٤

- المعتدل الشخصي مقيساً إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لشخصٍ هو أوفى له من جميع أمزجة أشخاص صنفه لهم ٩٥
- المعتدل الشخصي مقيساً إلى داخله: هو المزاج الذي هو به على أفضل أحواله ٩٥
- المعتدل الصنفيّ بالقياس إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لأعدل صنفٍ من أصناف نوعٍ ما ٩٥
- المعتدل الصنفيّ مقيساً إلى داخله: هو المزاج الذي يكون لأعدل أشخاص كلِّ صنفٍ ٩٥
- المعتدل العضويّ مقيساً إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لعضوٍ ما هو أعدل من أمزجة سائر الأعضاء ٩٥
- المعتدل العضويّ مقيساً إلى داخله: هو المزاج الذي العضو به على أفضل أحواله ٩٥
- المعتدل النوعيّ بالقياس إلى خارجه: هو المزاج الذي يكون لأعدل الأنواع من الأمزجة المخصوصة بكلِّ نوعٍ حتّى يكون ذلك النوع ٩٤
- المعتدل النوعيّ بالقياس إلى داخله: هو المزاج الذي يكون لأعدل أشخاص النوع ٩٥
- المعجزة: فإذا كانت نفسٌ قويّةٌ مجردةٌ عن الهيئات البدنيّة متّصلةً بالقول والنفس السماوية كانت نسبتها إلى عالم الكون نسبة النفوس الجزئية إلى أبدانها؛ فتتصرّف في أجرام العالم بما أمكن حدودها فيها من الأمور الغريبة؛ فتحصل بحسب تصوّراتها حوارق العادات وتستجاب دعوتها في الملكوت في استشفاء المرضى واستسقاء البقاع في سنى الجذب و حدوث الطوفانات والزلازل والخسوف لإيقاظ المطيعين وإهلاك العصبيين؛ ويكون ذلك في القضاء السابق مثبتاً؛ وفي لوح القدر أنّ دعوة فلانٍ سبب لأمرٍ كذا. فما كان منها مقارناً بالتحديّ ودعوى النبوة فهو المعجز وإلّا فهو الكرامة. ١٨٥
- معدّل النهار: هو منطقة الفلك الأعظم (= المحدّد) ٦٦
- المعدن: فتكوّنه من امتزاج الأبخرة والأدخنة المحتبسة في الأرض فإن غلب البخار حدث مثل الزبيق واليشم والبلّور على اختلاف انعقادها؛ وإن غلب الدخان حدث مثل الكبريت والزاج والملح والزرنيخ والنوشادر على حسب امتزاجها؛ وكذا تولدت الجواهر الغير المنطرقة كالياقوت والزرّجند وأمثالهما تختلف بحسب صفاء موادّها وكدورتها وغلبة بعضها بعضاً في الامتزاج؛ وأما الجواهر المنطرقة التي هي الأجساد السبعة فتولّدها من اختلاط الكبريت والزبيق:
- فإن كانا صافيين و امتزجا امتزاجاً تاماً ونضج الزبيق بالكبريت نضجاً بالغاً تولد الذهب إن كان الكبريت أحمر غير مُحرقٍ والفضة إن كان أبيض.
- و إن لم يستكمل الامتزاج بينهما والمخالطة تولد الرصاص.

- و إن كانا رديين كدرين: أما الزبيق فلأرضيته و تخلخله؛ و أما الكبريت فلاحتراقه تولد الحديد إن قوى الاختلاط و التركيب، و الأسرُب إن لم يقو.
- و إن كان الكبريت ردياً و الزبيق صافياً و صادفه قبل تمام التُضح بردٌ عاقدٌ تولد الخارصيني؛ و إن أحرقه الكبريت تولد التُّحاش ٩٧ - ٩٨
- المفارق: الواحد بالشخص إن لم يقبل القسمة فهو المفارق إن لم يكن ذا وضع ١٨
- المفكرة ← القوة المتصرفه
- المقام الإبراهيمي ← رجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
- مقام الخلة ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
- مقام الفناء في الخلة ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
- مقام المشاهدة ← الرجوع إلى الكثرة بعد الوحدة
- المقدار ← الكم المتصل
- المقولات العشر: الجوهر مع الأعراض يُسمى المقولات العشر ٣٧
- المكان (= الحيز): هو الذي يتمكن فيه الجسم و لا يكون نفس التمكّن فيه مانعاً من الانتقال عنه ٤٧
- س: هو السطح الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي ٤٨
- الملاسة: هو استواء أجزاء السطح الظاهر من الجسم ١٢٤
- الملح ← المعدن
- الملك: هو الهيئة العارضة للشيء بسبب ما يحيط به و ينتقل بانتقاله، كالتعمّم و التقمّص ٣٧
- الملكة ← الكيفيات المختصة بالكيفيات
- الملموسات: هي الحرارة و البرودة و الرطوبة و البيوسة و اللطافة و الكثافة و اللزوجة و الهشاشة و الجفاف و البلة و الخشونة و الملاسة و الثقل و الخفة؛ و الأربعة الأولى هي الأصول و البواقي تنتهي إليها و لهذا تُسمى المحسوسات الأولى ١٢٤
- الملوحة: يحدث المزاج الحارّ في الجسم المعتدل الملوحة ١٢٧
- المتنوع لذاته: كلّ مفهوم يمتنع وجوده بحسب ذاته هو المتنوع لذاته ٢٣
- الممكن: فكل واحد واحد من أشخاص الماهيات العقلية التي هي جزئيات عقلية بلا اعتبار أمر زائد؛ و كليّات طبيعية مع اعتبار قبولها للشركة أي الكليّة المنطقية؛ و عقلية مع اعتبار نسبتها إلى الأفراد الخارجية ١٤٩

- الممكن الإبداعى: كل ممكن يكفي في فيضان وجوده عن موجدِه إمكأنه الذاتى يُسمى إبداعياً ٢٦
- الممكن لذاته: كل مفهوم لا يمتنع عدمه و وجوده بحسب ذاته هو الممكن لذاته ٢٣
- منتهى الحركة: كلما استقرّ الجسم المتحرك في حدّ ما كان ذلك منتهى حركته ٥٢
- الموجود الذهنيّ: الماهيات إذا وُجدت في العقل سُميت موجودات ذهنيّة ٧
- الموجود العينيّ: الماهيات إذا وُجدت بأعيانها سُميت موجودات عينيّة ٧
- الموضوع: إن احتاج الحالّ إلى المحلّ فقط سُمي المحلّ موضوعاً ٣٨
- النار: هي جسم بسيط شفاف محرق حارّ يابس كرى ٨٣
- الناقص: ما يخالف التامّ ١٣٧

النحاس ← المعدن

النسيم: هو الهواء المجاور للأرض و الماء الممتزج بالأبخرة و الأدخنة المتسخن بشعاع الشمس و الكواكب ٨٥

- النفس: هو جوهر مجرد عن المادّة من شأنه إدراك الكلّيات بالذات و الجزئيات بالآلة ٣٦
- النفس الإنسانيّة: هي كمال أوّل لجسم طبيعيّ آليّ من جهة ما تفعل الأفعال الفكرية ١٠٥
- النفس الحيوانية: هي كمال أوّل لجسم طبيعيّ آليّ من جهة ما يدرك الجزئيات و يتحرك بالإرادة ١٠١
- نفس الكلّ ← عقل الكلّ

النفس الناطقة = النفس الإنسانية

- النفس النباتية: هي كمال أوّل لجسم طبيعيّ آليّ من جهة ما يغذو و ينمو و يولد مثله ٩٩
- النقطة: الواحد بالشخص إن لم يقبل القسمة فهو النقطة إن كان ذا وضع ١٨
- ـ: الهيولى الغير المتحرّرة إن كانت ذات وضع و لم تقبل القسمة فهي النقطة ٢٤
- نقطة الاعتدال الخريفيّ ← نقطة الاعتدال الربيعيّ

نقطة الاعتدال الربيعيّ: فلك البروج يقاطع معدّل النهار على نقطتين متقابلتين إحداهما - و هي التي إذا جازتها صارت شماليةً - سُميت نقطة الاعتدال الربيعيّ و مقابلتها نقطة الاعتدال الخريفيّ و ما بينهما من الجانبين نقطتان متقابلتان متساويتا البعد عنهما إحداهما نقطة الانقلاب الصيفيّ و الثانية نقطة الانقلاب الشتويّ ٤٧

النقطة الانقلاب الشتويّ ← نقطة الاعتدال الربيعيّ

النقطة الانقلاب الصيفيّ ← نقطة الاعتدال الربيعيّ

النُقْلَة: الحركة في المكان تُسمى نقلة ٥٦
النمق: هو ازدياد الجسم بسبب اتصال جسم آخر به مداخلًا في أصله، مدافعاً أجزائه إلى جميع الأقطار على
نسبةٍ طبيعيّةٍ ٥٦
النور: هو مغناطيس القُرب و الأُنس ١٩١
النوشاذر - المعدن

النيونجات: هي الخواص العنصريّة بالانفراد كجذب المغناطيس للحديد وإمّا بالتركيب كما للترياقات و
أمثالها؛ و الإصابة بالعين من قبيل الأول؛ و هي حالة تعجّبيّة تؤثّر في المتعجّب منه بالنقص ١٨١
الواجب: و هو البارئ - جلّ ذكره - لاحد له و لارسم إلّا بالإضافات والسلوب ٣٦
س: هو الوجود الحقّ الثابت الصّرف الذي لا يشوبه عمومٌ و خصوصٌ، و ما سواه لمعةٌ منه و ظلٌّ و
خيالٌ ١٤٥

الواجب لذاته: كلّ مفهومٍ يمتنع عدمه بحسب ذاته هو الواجب لذاته ٢٣
الواحد بالاتّصال - الواحد بالجنس
الواحد بالاجتماع - الواحد بالجنس
الواحد بالتمام - الواحد بالجنس
الواحد بالجنس: إذا عرضت [الوحدة] للكثير كانت جهة وحدته غير جهة كثرته؛ فجهة الوحدة إمّا مقوّمه أو
عارضه أو اعتباريّة.

و المقوّمه إن كانت مقولة في جواب «ما هو» على الحقائق المختلفة فهو الواحد بالجنس؛ و إن كانت
على المتّفقة فهو الواحد بالنوع؛ و إن كانت مقولة في جواب «أي شيء هو» فهو الواحد بالفصل.
و العارضة إن كانت موضوعة فهو الواحد بالموضوع كالكتاب و الضاحك؛ و إن كانت محمولة فهو
الواحد بالمحمول كالقطن و الثّلج.

و الاعتباريّة تُنسب إلى الاعتبار المخصوص، مثل أن يقال: نسبة النفس إلى البدن كنسبة الملك إلى
المدينة؛ فإنّ التدبير الذي هو جهة الوحدة عارض للنفس و الملك لا للنسبتين.

و إن لم تعرض للكثير فمعرضها الواحد بالشخص؛ و هو إن لم يقبل القسمة فهو النقطة إن كان ذا
وضع و المفارق إن لم يكن؛ و هو إن لم يتكثّر باعتبار الماهيّة و الوجود فهو الواحد بالذات كواجب
الوجود تعالى؛ و إن تكثّر به فهو الجوهر المجرد كالعقل؛ و إن قبل القسمة لذاته كالمقدار أو لغيره كالجسم
فهو الواحد بالاتّصال إن كانت أجزاؤه متشابهة في الحدّ و الإسم و إلّا فهو الواحد بالاجتماع.

- فإن حصل له جميع ما يمكن له فهو من جهة التمام ١٩ - ١٨
- الواحد بالذات ← الواحد بالجنس
- الواحد بالشخص ← الواحد بالجنس
- الواحد بالفصل ← الواحد بالجنس
- الواحد بالمحمول ← الواحد بالجنس
- الواحد بالموضوع ← الواحد بالجنس
- الواحد بالنوع ← الواحد بالجنس
- الوجود: عبارة عن استحقاقية الشيء الوجود لذاته ٢٣
- الوجود: عبارة عن كون الشيء في ذاته ٥
- الوحدة: هي كون الشيء بحيث لا ينقسم إلى أمورٍ تشاركه في تمام ذاته ١٧
- الوحي: أنّ صور الكائنات ما كانت و ما ستكون ثابتة في المبادئ المفارقات من العقول و النفوس الفلكية كليتة؛ و في القوى الجسمانية المباشرة لتحريك الأفلاك جزئية. فإذا كانت نفس ما صافية عن كدورات تعلق المواد، غير محجوبة بشواغل الحواس، قادرة على عزل قواها عن أفعالها، متمكنة من قطع تعلقاتها لم يبق بينها و بين تلك المبادئ حجاب؛ فيتصل بها و يقبل منها بعض المغيبات إما جزئية كما هي و إما على وجه كلي؛ فتحاكيها القوة المتخيلة بصورها جزئية إن ارتاضت بامثال أوامر العقل و اعتادت بتتبع هيئات النفس المطمئنة أو ما يناسبها من الصور الجزئية إن لم يقو على ذلك أو بما يلزمها و يلزم لازمها أو ضدها إن لم ترض بعد. فإن وجدت لوح الحس المشترك خالياً عن الصور المحسوسة أو قدرت على استخلاصه و اغتصابه من الحس لقوة النفس لوححت فيه تلك الصور؛ فيصير مشاهدة، لما علمت أنّ ما فيه في حكم المشاهدة و يحفظها الخيال.
- فإن وقعت هذه الحالة في اليقظة كان وحياً صريحاً هتافاً أو مشافهةً مع ترائي شخص لطيف حسن المنظر في أحسن صورة و أبهج شارة يتخلق بالتخيّل المدبّرات الفلكية؛ فيخاطبه به أو قراءة كتابه على ما اقتضت الحال و كيفية استعداد المحل لقبولها في القسم الأول و محتاجاً إلى التأويل في الثاني و الثالث. و إن وقعت في المنام كانت رؤيا صادقة صريحة في الأول و محتاجة إلى التعبير في الباقيين؛ و قلّ من لم يتفق له شيء من ذلك؛ و إن لم يقع في الحس المشترك لاشتغاله بالمحسوسات أو ضعف الفاعل الذي هو المتخيلة، لانقهارها و تسخرها تحت الوهم أو العقل، أو ضعف النقش في نفسه للموانع النفسانية من الشواغل الطبيعية و غيرها - كان إلهاماً إن غلب على النفس حقيقته و بلغ الجزم و بقي في

- الذكر؛ و خاطراً صادقاً أو ظناً قوياً أو فراسةً إن لم يغلب و حفظه الذكر وإلا فلا أثر يبقى .. ١٧٨ - ١٧٧
 الوضع: هو الهيئة الحاصلة للشيء بسبب نسبة بعض أجزائه إلى بعضٍ وإلى الأمور الخارجة عنه، كالقيام و
 القعود ٣٧
- الوقاع: هي لذة القوة النزوعية الشهوانية التوليدية ١٦٩
 الوقت: أول ما يبدو لأهل البدايات في رياضاتهم خلساتٌ بروقٍ سريعة الانطواء تلمع من الأفق النوري؛
 فتخمد سريعاً كأن لم تلمع. ثم تتوارد و تتتابع و تكشف كل لمعة وجد عليه و وجد إليه ١٩٩
 ~: و هذه الأنوار قد تُسمى أوقات و إن كان الوقت أعم منها و أعز. ١٩٩
- الهالة: فإثما تُتراى من اجتماع أجزاء رطبة رشيبة صقيلة متراصة مستديرة في محاذاة القمر تحت غيمٍ رقيقٍ
 لا يمنع الإبصار؛ فينعكس منها ضوء البصر إلى القمر أو بالعكس؛ فيؤدّي كل واحدٍ منها ضوئه دون شكله،
 لصغره؛ فيرى دائرة مضيئة ٩١
- الهشاشة: ضدّ اللزوجة ١٢٥
- الهندسة ← الفلسفة الأولى
- الهواء: هو جسمٌ بسيطٌ شفافٌ حارٌّ رطبٌ كرى ٨٢
- ~ ← الطلّ
- الهيولى (= المادة): إن احتاج الحال إلى المحلّ والمحلّ إلى الحال بوجهٍ سُمي المحلّ هيولى و مادّة. ٣٨
- الياقوت ← المعدن
- الجبوسة: ضدّ الرطوبة ١٢٥
- اليشم ← المعدن

۱۰. قاعده لاوقضية

اذا اجتمع العاليي و السافل فكما أنّ السافل له	الائتان لايتحدان..... ۱۹
عشق بالعالي فللعالي قهر على السافل..... ۱۷۴	الاجسام توؤثر إما بالملاقاة أو بالمجاورة أو
اذا اشتكرت ماهيتان في بعض الذاتيات و	المقابلة..... ۱۲۵
اختصت كل منهما بلازم كانتا مركبتين..... ۱۴	الاجسام من حيث إنها متحركة زمانية..... ۶۲
اذا تحرك جسم تكاثف ما قدامه و تخلخل ما	احتياج النفس إلى البدن في استكمالها..... ۱۰۶
خلفه..... ۴۷	احوال عطارذ غير متشابهة في أجزاء فلك
اذا كان الثمر في الاجتماع على نقطة الرأس أو	البروج..... ۷۶
الذنب أو قريبا منهما توسط بيننا و بين الشمس؛	اختلاف بقاع الربع الشمالي في الأهوية بحسب
فكسف الشمس..... ۷۵	المدارات التي تسامتها من جهة العرض و عدمه و
اذا كان القمر في الاستقبال على نقطة رأس و	بحسب مجاورة الجبال و البحار و الوضع و
الذنب أو بقرب من إحداهما توسطت الأرض بينه	التربة..... ۸۶
و بين الشمس؛ فوقع ظلها عليه على شكل	اخس الموجودات هي الهوى التي لا وجود لها
مخروط؛ فانخسف..... ۷۳	إلا بالصورة..... ۱۵۶
اذا كانت الجهة طرف الامتداد فلا بد من وجود	ادراك المجردات أتمّ و أكمل من إدراك القوى
جسم تحدد به..... ۴۹	الجسمانية..... ۱۷۰

- إذا كانت نفس قويّة مجرّدة عن الهيئات البدنيّة
متّصلة بالعقول و النفوس السماويّة كانت نسبتها
إلى عالم الكون نسبة النفوس الجزئيّة إلى أبدانها؛
فتتصرّف في أجرام العالم بما أمكن حدوثها فيها
من الأمور الغريبة ١٨٠
- الارادة الكلّيّة لا تكون إلّا لمجرّد ١١٤
- ارتفاع المعلول يوجب ارتفاع العلّة التامّة ... ٣٢
- الارض مطويّة في قهر السماوات و السماوات
مطويات في قهر النفوس و النفوس في قهر
العقول و العقول في قهر الأوّل تعالى و هو الواحد
القهار ١٧٤
- ارفع اللذات الحسيّة لذّة القوّة الشهوانيّة ... ١٦٩
- استدارة قوس قزح من استدارة جرم الشمس و
أجزائه ٩١
- استلزام اختلاف اللوازم اختلاف الملزومات . ٦٤
- الاشياء الغير المتغيّرة أصلاً كالعقليات و التي
يلحقها التغيّر و الثبات كالأجسام لا تكون في
الزمان بل معه ٦٢
- الاعيان عين ذات الواجب ١٤٧
- افتقار الصورة إلى الهيولى في التشكّل ٤٥
- افتقار الهيولى إلى الصورة في البقاء ٤٥
- اقسام الأعراض تسعة ٣٦
- اقسام الجواهر خمسة ٣٦
- البعد الأقرب للزهرة مقابل لبعدها الأبعد ... ٧٨
- امتناع اجتماع التّبعدين في مادّة واحدة ٤٧
- امتناع اجتماع الضّدين في محلّ واحد ١٠٥
- امتناع اجتماع المثليين ١٤٧
- امتناع اجتماع الميلين المتضادّين في آنٍ
واحدٍ ٥٨
- امتناع اجتماع ميلين متضادّين قسريّ و طبيعيّ
في جسم ٥٤
- امتناع احتياج الواجب إلى الغير ١٢٠
- امتناع احتياج الواجب في تعينه إلى علّة .. ١٤١
- امتناع استناد اللازم الخاصّ إلى الأمر
المشترك ١٤
- امتناع استناد اللوازم المختلفة إلى الجسميّة
المشتركة ٢٥
- امتناع إفادة العقل ما ليس عنده ٨
- امتناع اقتران الصورة الكلّيّة بالوضع ١٠٥
- امتناع اقتضاء الطبيعة الواحدة ميلين مختلفين ٦٥
- امتناع انفكاك الهيولى عن الصورة [الجسميّة] ٢٤
- امتناع انفكاك الهيولى عن الصورة النوعيّة .. ٢٥
- امتناع أن يكون لجسمٍ واحدٍ حيّزان طبيعيتان ٢٦
- امتناع أن يكون ما لا يتناهي محصوراً بين
حاصرين ٢٣
- امتناع بقاء الاتّصال مع الانفصال ٢٢
- امتناع بقاء المقدار الواحد عند الانفصال ... ١٢١
- امتناع تتالي الآنات ٥٨
- امتناع تحلّف المعلول عن علّته التامّة ... ١٤١
- امتناع تركّب الواجب ١٤٠

- امتناع علّية الحاوي للمحوي و بالعكس .. ۱۵۲
- امتناع قيام الجوهر بالعرض ۱۷
- امتناع كون أحد النقيضين عين الآخر ۱۰
- امتناع كون الجسم المحدّد غير كروي ۵۰
- امتناع كون الجسم المحدّد متعدّداً ۴۹
- امتناع كون الحركة مع العائق مساوية لها
بدونه ۱۱۶
- امتناع كون الشيء الواحد موجوداً و معدوماً
معاً ۱۵۹
- امتناع كون صفة من صفات الواجب منتظرة ۱۴۱
- امتناع كون العدم علّة للوجود ۱۱۸
- امتناع كون المطلوب طبعاً متروكاً طبعاً ۵۴
- امتناع كون المقدار قابلاً للفصل و الوصل
بلامادة ۴۴
- امتناع المدافعة إلى شيء مع المدافعة عنه .. ۵۴
- امتناع المضادة في السماء ۱۱۴
- امتناع مطابقة العلم الواحد لأمرين مختلفين ۱۳۱
- امتناع مقارنة ذي وضع لما لاوضع له ۴۴
- امتناع مقاومة حرارة الهواء لبرودة العنصرين
الثقلين في حصول اعتدال المراح ۸۵
- امتناع وجود بُعد غير متناه ۴۳
- امتناع وجود ذي المقدار بدون مقداره ۶۰
- امتناع وجود الصورة بلاوضع ۴۴
- امتناع وجود المعلول بدون العلّة ۵۸
- امتناع وقوع الحركة في الجوهر ۵۶
- امتناع تغيير الطبائع الكلّية ۱۳۱
- امتناع تغيير العلوم الكلّية دون الجزئية ۱۳۱
- امتناع التقابل بين الأعدام ۲۰
- امتناع تقدّم الصورة على الهيولي ۴۵
- امتناع تقدّم العرض على الجوهر ۱۱۹
- امتناع تقدّم الهيولي على الصورة ۴۵
- امتناع تقدّم أحد جزئي الجسم على الآخر ۱۱۸
- امتناع تقوّم الموجود بالمعدوم ۱۷، ۱۳
- امتناع الجزء الذي لا يتجزّى ۵۸- ۵۹
- امتناع الحركة المستقيمة و السكون على
المحدّد ۶۵
- امتناع حصول الذات لغيرها ۱۵۳
- امتناع حصول الكلّيات في القوّة الجسمانية ۱۱۹
- امتناع حصول الكمالات العقلية الكلّية للنفوس
الحيوانية ذوات الإدراكات الجزئية ۱۱۷
- امتناع حصول الهيئة الاجتماعية بدون جميع
الأجزاء المادية ۱۲
- امتناع حلول صورتين في محلّ واحد ۱۰۶
- امتناع حمل جزء الماهية على الكلّ حمل
مؤاطاة ۱۲
- امتناع الخلا لذاته لالغيره ۱۵۳
- امتناع زوال ما بالذات ۵۲
- امتناع صدور شيتين عن الجسم معاً ۱۱۸
- امتناع عروض الشيء لمحلّ يستغنى هو عنه
مطلقاً ۶

الاستواء	٦٨	امكان أخذ الثخن بلا شرط شيء و بشرط لاشيء	
التسلسل محال	٦١	دون السطح و الخطأ	١٢٣
التصوّر النفسانيّ سبب لحدوث الحوادث		انحصار الحركات في ما على الوسط و ما إلى	
البدنيّة	١٧٩	الوسط و ما عن الوسط	٦٤
تعرض الإضافة للمقولات بأسرها	١٣٦	انحصار الحركة في المستقيمة و المستديرة ..	٦٤
تعلّق النفس بالبدن تعلّق التدبير	١٦١	انحصار العناصر في الأرض و الماء و الهواء و	
تعلّق النفس قبل حدوث البدن بجرم		النار	٨٣
سماويّ	١٦١	انحصار القوّة المنتشرة في جميع المحلّ في	
التعيّن ثبوتيّ	١٤	الباطن	٩٤
تفاوت الوجودات بالكمال و النقص و الشدّة و		الاضاع الفلكيّة و الاتصالات الكوكبيّة تزعج	
الضعف من حيث هي متعيّنة لامطلقة	١٥٠	العناصر عن مفازها بالتأثير و تحركها و تحدث	
التقدّم و التأخّر لا يجتمعان	٦١	بعضها عن بعض و تمزّجها تمزيجات مختلفة ١٣	
تقيّد الكلّي بالكلّي لا يوجب التشخص ١٦ ، ١٣١		أوّل ما يظهر للإنسان عند الفعل هو الشعور و منه	
الثواب تتحرّك حركةً بطيئةً	٨٠	ينبعث الشوق و الإرادة ثمّ تحدث الحركة ..	١٩٥
الثواب من فضل الله و العذاب من عدله ..	١٦٤	بدأ الوجود من الأشرف فالأشرف	١٥٦
الجسم إذا كان في حيّزة الطبيعيّ لا يمكن له ميل		تجرّد النفس الإنسانيّة عن المادّة	١٠٥
طبيعيّ	٥٣	تحصيل الحاصل محال	٥٤
الجسم العنصريّ متّصل واحد في الحقيقة كما هو		تختلف اللذات و الآلام بحسب اختلاف طبائع	
عند الحسّ	٤١	المدركات	١٦٩
الجمال يستدعي العشق	١٧٢	ترتيب الأفلاك هكذا: القمر تحت الكلّ ثمّ عطارد	
جميع صفات الواجب وحدانيّة أشرف ممّا		ثمّ الزهرة ثمّ الشمس ثمّ المريخ ثمّ المشتري ثمّ	
للغير	١٦٥	زحل	٧٩ - ٨٠
جواز تغير الجزئيات ..	١٣١	ترجيح بلا مرجح محال	٥٣ ، ٦٤ ، ٦٥
جواز تغير العلم بتغير المعلوم	١٣١	ترك الخير الكثير لأجل الشرّ القليل شرّ كثير ١٦٧	
جواز كذب المتقابلان معاً في المتضائفين، و		تساوي الليل و النهار في البقاع الواقعة على خطّ	

العدم و الملكة و الضدين	٢٠ - ٢١
الجوهر لأصد له	١١٩
الجوهر لاموضوع له	١١٩
الجهة غير منقسمة في مأخذ الإشارة	٤٩
الحافظة خزانة القوة الرحمية و المتخيلة	١٥٤
حال الزهرة كحال عطارده	٧٨
الحاوي أشرف و أعظم من المحوي	١٥٣
الحدوث الذاتي مقدّم على الوجوب بالغير	٢٩
الحركة الإرادية لا تكون إلا عن شعور بأمرٍ من	
مبدأ عازم يقتضي طلب ذلك الأمر	١١٣
الحركة تستدعي الزمان	٢٦
الحركة تقع في أربعة أشياء: في الكمّ و الكيف و	
الوضع و الأين	٥٥
حركة الجسم الأول ليست لتشبهه بجسم	١٥٣
الحركة الدورية التي للسماء إرادية	١١٣
الحركة الدورية الحافظة للزمان غير متناهية	
الحركة ممكنة الحصول للجسم	٥١
حقّ تعالى أعشق الأشياء بذاته و أجلّ	
ابتهاجاً	١٧٢
حقّ تعالى عاشق لذاته و معشوق لذاته و	
غيره	١٧٢
الحكمه بالإثبات يقتضي ثبوت المحكوم عليه	٧
الخارج عن مجموع الممكنات واجب	٢٤
الخلأ محال	٢٧
خلوّ وسط قوس فزح من الألوان لقوة الشعاع	
هناك؛ فتحلّل الأجزاء أو يغلب الضوء فيها على	
اللون	٩١
الخيال خزانة الحسّ المشترك	١٥٣
الخير الغالب هو الممكن المادّي الموجود	١٦٧
الدور محال	١٢
الذاهل عن الحركة ذاهل عن الزمان	٦٢
الذهن موجود في الخارج	٧
الريح يحدث من وصول الدخان إلى الزمهير و	
برده ثمّ تموّج الهواء بنزوله، أو من صعوده إلى	
كرة النار و تحلّل لطيفه و ردّ حركة الفلك كثيفه	
إلى أسفل ثمّ تموّج الهواء به، أو من تلطّف	
السحاب بحرارة الحرّ و ازدياد مقداره بالتخلخل	
ثمّ تموّج الهواء به أو من اندفاع قوّي يعرض	
للسحاب من جانب إلى جانب، لكثرة مدده ثمّ	
تموّج الهواء به، أو من تخلخل الهواء نفسه في	
ناحية و اندفاعه لازدياد مقداره إلى ناحية أخرى و	
لهذا يكون أكثر مبادئ الرياح فوقانيةً و إن كان	
مبدأ موادها جهة السفلى	٩٠ - ٨٩
الزمان لايداية له	٦١
الزمان لا يكون حادناً زمانياً	٢٩
الزمان مقدار غير قارّ	٦٥
الزمان موجود	٥٩
الزوايع تحدث من التقاء ريحين قويتين مختلفتي	
الجهة تمانعان بقوة؛ فستلتقآن مرتقتين	
مستديرتين	٩٥

- سلسلة الممكنات المترتبة متناهية ١٣٩
- السائم تحدث من أدخنة صعدت إلى كُرة النار و
التهبت و تحلل لطيفها و نزل كثيفها ملتهباً أو من
رياح عصفت بأراضي حارة محترقة و امتزجت
بما تصاعد منها من الأجزاء المحترقة و
التهبت ٩٥
- السماويات ذوات نفوس مجردة ١١٢
- السنة ثمانية فصول في مواضع خط الاستواء ٦٩
٦٨ -
- شرائط حصول المعقولات بالفعل هي كثرة
الإحساس بالجزئيات و ارتفاع الموانع ١٢٩
- الشر ليس في قضاء الله بل في قدره ١٦٧
- الشر من حيث إنه شر غير منسوب إلى
الفاعل ١٦٨
- الشرف الشيء تابع لشرف فاعله و قابله .. ١١٧
- الشرور أمور عدمية أو متسببة لعدم كمال شيء ما
لازمة للخيرات بالضرورة ١٦٨
- شريك البارئ ممتنع لذاته ١٤٤
- الشكل البسيط لا يكون إلا كُرباً ٦٣
- الشمس تتحرك على محيط فلك مركزه خارج
عن مركز العالم ٦٩
- الشمس مائلة عن معدّل النهار في الشمال و
الجنوب ٦٧
- الشيء كما يكون له وجود عيني فقد يكون له
وجود ذهني ٧
- الشيء لا يكون قابلاً و فاعلاً لشيء واحد باعتبار
واحد ٧
- الشيء ما لم يتعين لم يوجد ١٢٤
- الشيء الواحد قد يكون كماً بالذات و بالعرض
باعتبارين ١٢٢
- صفات جلال الواجب ساترة لصفات جماله ١٢٩
- صفات الواجب عين ذاته لاصفة زائدة عليه ١٤٨
- صفات الواجب غيره بالاعتماد العقلي و عينه في
الخارج ١٤٨
- الصورة الجسمية من حيث هي طبيعة نوعية
محضلة لا تختلف بالفصول بل بالزوائد
الخارجية ٤٢
- الصورة علة لتشخص الهولوى ٤٥
- الصورة المنتزعة من الصورة الجزئية في الخارج
كائية ١٣١
- الصور الكائنات ثابتة في المبادئ المفارقات كائية
و القوى الجسمانية المباشرة لتحريك الافلاك
جزئية ١٧٧
- طبقات العناصر سبعة هي الأرضية و الطينية و
البحر و البر و طبقة النسيم و الزمهريرية و طبقة
الأثير و النارية ٨٥
- العارف سيرته العدل و طريقته القصد ٢٥١
- عالمية الواجب بذاته عين ذاته ١٤١
- العدد زائد على الماهية ١٩
- العدم البحث لا يكون مقدوراً و لامعلولاً ١٢

- العلم بالعلّة و لازمها القريب يوجب جزم العقل ۴۷
- بلزومه لها بل العلم بها يوجب العلم به ۱۳۰
- العلم بالعلّة يوجب العلم بالمعلول ۱۴۱
- العلم بالمسبّب كلّی ۱۳۰
- العلم بوجود المسبّب متوقّف على العلم بوجود السبب ۱۳۰
- العلم الفعلی هو مبدأ وجود المعلومات ... ۱۶۶
- علم الواجب بالأشياء حضوره لها أو عدم غيبته عنها ۱۴۳
- علم الواجب بواحدیته جزئی ۱۴۳
- علم الواجب عين ذاته ۱۴۷
- علوم الجواهر العقلیة فعلیة بالنسبة إلى الصور الخارجیة انفعالیة الحصول فيها ۱۶۶
- العناصر قابلة للكون و الفساد ۸۳
- عینیة صفات الواجب لذاته ۱۴۱
- غایة بُعد عطارد عن الشمس صباحاً و مساءً مختلف القدر في أجزاء فلك البروج ۷۶
- الفصل محتاج إليه في وجود الجنس ۱۴
- فسي الوجود (= العالم الاجسام) جهات مختلفة ۴۸
- القابل للانفصال ليس نفس الاّ اتصال ۴۲
- قد يكون الشيء جوهرأ و عرضأ باعتبارین .. ۳۶
- القمر يستفيد النور من الشمس ۷۳
- القمر يسرع تارةً و یبطئ أخرى ۷۱
- القوة الجسمانیة لاتقوى على تحریکاتٍ غیر
- العدم الصرف محال ۴۷
- عدم الضدّ عن المحلّ يوجب صحّة حصول الضدّ الآخر فيه ۹
- عدم العلة و الشرط يوجب عدم المعلول و المشروط دون العكس ۹
- العدم لا يحتاج إلى المریح ۱۶۸
- العذاب المخدّ لا يكون إلا مع الجهل المركّب ۱۶۸
- عشق النفوس الإنسانیة - من المقربین و الأبرار - لا یخلو من الشوق مادامت متعلّقة بالبدن .. ۱۷۳
- عشق النفوس المجردة الناطقة الفلكیة لما فوقها ليس وحدانیاً صرفاً ۱۷۳
- عطارد يسرع في سيره؛ فيقارن الشمس و يسبقها؛ فيظهر مغرباً ثمّ یبطئ متدرّجاً إلى أن یقف. ثمّ یرجع فيقارنها مرّةً أخرى فتسبقه الشمس و يظهر مشرقاً ۷۶
- العقول مكثرّة ۱۵۲
- العلّة الصوریة تقارن وجودها و وجود المعلول بالفعل ۳۱
- العلّة الغائیة متقدّمة على وجود المعلول بالماهیة، متأخّرة عنه بالوجود ۳۲
- علّة كلّ جسم عقل ۱۵۳
- علّة كلّ حادثٍ صورةً سابقّةً و وضع لاحق ۱۵۶
- علم الأوّل فعلی صرف ۱۶۶
- العلم بالعلّة و المعلول و صدوره عنها كلّی ۱۳۰

- متناهية على سبيل الاستقلال ١١٥
- القوة الغالبة من الميلين المتضادين لاتصير مغلوبة ٥٩
- الكثير من حيث إنه كثير موجود ١٧
- كل جسم فله شكل طبيعي و حيز طبيعي .. ٤٦
- كل حادث مسبوقة بمادة ١٦٠
- كل حادث مسبوقة بمادة و حركة ٢٦
- كل زاوية يمكن تنصيفها إلى غير النهاية ٤٣
- كل عاقل لشيء يمكنه أن يعقل تعقله لذلك الشيء ١٣٢
- كل كلى له جزئيات غير متناهية بالقوة ١٤٤
- كلما ازدادت القوى البدنية ضعف التعقل .. ١٦٠
- كل ما أمكن للمجرد و جب له ١٣٢
- كلما حل شيء في شيء و اتحدا شيئاً بعينه فلا بد من احتياج أحدهما إلى الآخر ٣٨
- كل ما فرضه العقل أنه كمال ممكن فهو واجب لذات الواجب ١٦٥
- كل ما في حيز التعدد ممكن ١٥٠
- كلما كان الإدراك أشد و أكمل كانت اللذة أتم و أوفر ١٧٠
- كلما كان الكمال أتم كان الجمال أوفر و أبهج ١٧٢
- كلما كان الموضع أميل إلى جهة القطب كان تفاوت الليل و النهار أزيد ٦٩
- كل ما كان في عالم النور أعلى في مراتب العلل فهو أدنى إلى المعلول الأدون لشدة ظهوره ١٩٢
- كل ما له ثبوت وليس عينياً فله ثبوت ذهني . ٧
- كل ما هو جزء من التصور البديهي فهو بديهي ٥
- كل ما يتحرك بالذات من الأجرام السماوية فله محرك جسماني ٦٥
- كل ما يحدث من المواليذ ضمن العناصر الأربعة يتركب ٨٥
- كل ما يقبل الزيادة و النقصان كان كماً ٦٠
- كل ما يمكن أن يعقل فهو عاقل لذاته معقول لذاته ١٣٢
- كل ما يمكن للشيء كان إذا حصل له بالفعل كمالاً ٥١
- كل ما يمكن للواجب يجب له ١٤٨
- كل ما يمكن للواجب يجب له في الأزل .. ١٤١
- كل ما يوجد يوجد بالوجود ١٤٥
- كل مجرد يجب أن يعقل ذاته ١٣٢
- كل محتاج ممكن ٦
- كل مخصوص ممكن من حيث هو مخصوص ١٤٧
- كل مخصوص واجب من حيث هو هو ١٤٧
- كل مركب ممكن ٢٤ ، ٦
- كل مشتاق نال شيئاً و فقد شيئاً يطلبه بشوقه ١١٧
- كل معقول فهو ممكن الاجتماع مع معقول آخر في العقل ١٣٢

- لا توجد في الخارج حركة متصلة من المبدأ إلى المنتهى ۵۲
- لا جسم فوق المحدد ۵۰
- لا شيء من الكثير من حيث إنه كثير بواحد ۱۷
- لاماهية للواجب وراء الوجود ۳۶
- لا موجود سوى ذات الواجب ۱۴۷
- لا وجود بالفعل للهويولى قبل اقتران الصورة بها ۱۱۸
- لا وجود لمقيد بالعموم في الخارج ۱۴۴
- لا يتميز شيء من السطح و الخط والنقطة في الوضع ۱۲۳
- لا يجوز أن يكون أحد طرفي الممكن أولى به لذاته ۲۷
- لا يكذب المتناقضان إلا أحدهما فقط ۲۰
- لا ينسب الشر إلى شيء إلا لأمر عدمي فيه أو لإفضائه إلى عدم ۸
- لا يوجد حصّة النوع من الجنس في الخارج إلا بعد اقتران الفصل به ۱۴
- الذات الباطنة أقوى من الظاهرة وإن كانت جسمانية ۱۷۰
- لذة الأول بإدراكه لذاته و لما بعده مما صدر عنه أكمل للذات ۱۷۰
- لذة الغضب أقوى من لذة الشهوة ۱۷۰
- لذة الوهم أقوى للذات الحسية ۱۷۰
- لكل متحرك بالذات محرك زائد على كل مفهوم بحسب ذاته إنشأ أن يمتنع عدمه أو يمتنع وجوده أو لا يمتنع شيء منهما ۲۳
- كل ممكن فله علة تامّة موجودة ۲۴
- كل ممكن لا بد له من علة ۶
- كل ممكن محفوف بضرورتين ۲۸
- الكل من حيث هو الكل واجب ۱۴۹
- كل موجود في الخارج يلحقه التعيين ۱۱
- كل واحدة من الحرارة و البرودة إذا غلب على ضدّة قوى تأثيره أولاً ثمّ يضعف ۹۳
- كل واحدة من الحرارة و البرودة إذا قوى تأثير إحديهما في الظاهر اشتدّ ضدّها في الباطن ۹۴
- كل وجود غير عالم مشوّب بالعدم ۱۴۹
- الكمال لا يتمّ إلا بتوفيق قوى المحبّة و القهر حقهما ۱۹۰
- الكمال يستلزم الحسن و الجمال ۱۷۲
- كيفيات العناصر زائدة على صورها النوعية ۸۴
- لا إمكان في الخارج أصلاً ۲۵
- لا إمكان للتعّد في صرف الوجود ۱۵۰
- لا بدّ بين كل حركتين متضادّتين من تخلّل سكون ۵۸
- لا بدّ للزمان من حركة تحفظه ۶۱
- لا بدّ للنبوي من الاختصاص من عند الله بالوحي والمعجزة ۱۷۶
- لا اجتماع علّتان مستقلّتان على معلول شخصي ۳۲

- جسميته ٥٢
- لكل واحد من أنواع العدم كون في الذهن ٩
- للمادة قبول غير متناه ١٥٦
- للمبادئ فعل غير متناه ١٥٦
- ليست الهيولى علة تامة للصورة و لا الصورة علة تامة للهيولى ٢٥
- ليس في ذات الواجب جهة إمكانية بتكثيرها ١٦٥
- ليس في محض الوجود تغيراً أصلاً ١٢٩
- ليس المحدد برطب و لا يابس و لا حار و لا بارد ٦٤
- ما بالذات أسبق ممّا بالغير ٢٩
- ما عدا الواجب ينحصر في الجوهر و العرض ١٢٥
- ما لا ميل فيه لا يتحرك قسراً ٥٤
- ما لا يمكن حصوله لشيء لم يشق إليه ١١٧
- ما لم يحدث في الجسم ميل لم يقتض الحركة ٥٣
- ما هو غير قارّ لا يكون مقداراً لما هو قارّ ٦٠
- الماهيات ظلال الوجود المطلق ١٢٥
- الماهيات ليست بثابتة في أنفسها غير موجودة ٨
- الماهية إذا أخذت مجردة لم توجد في الخارج ١١
- الماهية إذا أخذت مطلقة كانت موجودة في الخارج ١١
- الماهية ثابتة قبل الوجود الخارجي في ذات الله و
- المفارقات ثبوتاً علمياً ١١
- الماهية من حيث هي قابلة للوجود و العدم ٦
- مبدأ الحركة و منتهائها يتضادان ٥٥
- المرتّب الغير المتناهي معاً محال ١١٥
- المجردات كما يعشق الأوّل يعشق ما فوقه من الوسائط من جهة أنّها مظاهر لكمالات المعشوق الأوّل لا من حيث هي هي ١٧٣
- مجموع الممكنات الموجودة ممكن أيضاً ٢٤
- مجموع الممكنات معلول الأحاد ٢٤
- المحدد بسيط ٦٣
- مركز تدوير الزهرة يسامت مركز الشمس ٧٨
- المطلوب الكلّي لا يطلب إلا بإرادة كلّيّة ١١٤
- المعدوم شر ٨
- المعدوم قد يتعدّد ٩
- المعدوم قسمان ممكن و ممتنع ٨
- المعدوم لا يعاد مع جميع عوارضه ٩
- المعدوم ليس بشيء في الخارج ٨
- المعلول لم يرتفع إلا بعد ارتفاع علته التامة ٣٢
- معنى الوجود بديهياً ٥
- المفارقات عاقلة لجميع الموجودات الكلّيّة و الجزئيّة ١٢٢
- المفارقات يمكن وجودها في ذاتها و لا يمكن لغيرها ٢٥
- مفيض الصور الجزئية على الهيولى و مقيم كلّ منهما بالأخرى أو مع الأخرى بجسم ١١٨

المقتضى لتلقي الغيب قوة النفس و صفاؤها ١٧٨	ظهور سلطان العشق الحقيقي و البقاء السرمدى
المقدار زائد على الجسميّة ١٢١	للأزول الحقّ الواحد المطلق ١٩٨
الممتنع لاصوره له ٩	الواجب عالم بذاته و بالأشياء كأنها ١٤١
الممكن له صورة ثابتة في العقل الفعّال ٨	الواجب عالم الذات قادر الذات ١٤٨
الممكن ما لم يجب لم يوجد ١٤٧	الواجب فاعل لا لغرض ١٤٣
الممكن موجود في الخارج ٢٤	الواجب قادر ١٢٣
الموجود خير ٨	الواجب كلّ الوجود و كنه الوجود ١٢٥
مورد القسمة لا بد أن يصدق على الأقسام مشتركاً بينها ٥	الواجب لا جنس له ١٤١
الميل غير الطبيعة ٥٤	الواجب لا حد له ١٤١
نسبة النفوس إلى النفوس كنسبة الأبدان إلى الأبدان ١١٧	الواجب لا ضد له ١٢٥
نسبة النفوس الجزئية إلى أبدانها كنسبة النفوس السماوية إلى أجرام العالم ١٨٥	الواجب لا فضل له ١٤١
نصف القمر أبدأ مضيئ و نصفه مظلم ٧٣	الواجب لا موضوع له ١٤٥
النظريات اللازمة من الضروريات بالضرورة لاتصير ضرورية ١٣١	الواجب لا انحد له ١٢٥
النفس أزليّة الجوهر قديمة الذات حديثة التعلّق ١٦٥	الواجب ليس بجسم ١٤٥
النفس الإنسانية تدرك الضدين معاً ١٥٥	الواجب ليس بجوهر ١٤٥
النفس الإنسانية في مبدأ النظرة خالية عن العلوم قابلة لها ١٢٩	الواجب ليس بصورة ١٢٥
النفس تدبّر البدن بمجرّد التصوّر ١٧٩	الواجب ليس بعرض ١٢٥
النفس لاتعتمد بخراب البدن ١٥٩	الواجب ليس بعقل ١٤٥
نهاية تلطيف السرّ الفناء في الوحدة الذاتية و	الواجب ليس بمادّة ١٢٥
	الواجب ليس بنفس ١٢٥
	الواجب مختار ١٤٣
	الواجب مريد ١٢٣
	الواجب نور لذاته و نور لغيره ١٥٥
	الواجب واحد ١٤١
	الواجب واحد قهار ١٢٥

- الواجب يعقل المفارقات بأعيانها، بل بنفس وجوداتها..... ١٤٢
- الواجب يعلم ذاته بذاته..... ١٤٢
- الواجب يعلم المعلول الأوّل بنفسه بدون صورة زائدة..... ١٤٢
- الواحد البسيط الحقيقي لا يكون عدّة لأمرين إلا بواسطة..... ٣٣
- وجوب بقاء الملحوق مع اللاحق..... ١٢١
- الوجوب صفة للواجب في العقل، نفس ماهيته في الخارج..... ٢٤
- الوجوب كون المفيد للوجود متقدماً بالوجود..... ٧
- الوجوب والإمكان والامتناع معانٍ يعتبرها العقل في الماهيات زائدة عاينها عند الاعتبار فيه لا في الخارج..... ٢٥
- وجوب وجود القابل عند وجود المقبول..... ١٥٩
- وجوب وجود القابل مع المقبول..... ٤٢
- وجود العام المقول بانتشيك ليس إلا في العقل..... ١٤٤
- وجود المؤذبات ليس من الشرور الغالبة..... ١٦٧
- الوجود المحض الذي هو النور المحض في غاية الكمال والشدة..... ١٥٠
- وجود المعلول الأوّل و علم الواجب به شيء واحد..... ١٤٢
- الوجود الواجب عين حقيقته..... ١٢٤
- الوجود عين حقيقة الواجب..... ٦
- الوجود كلّ علم و عالم و معلوم..... ١٢٩
- الوجود كلّ واحد..... ١٢٩
- الوجود لا يدخل تحت الجوهر و العرض..... ١٢٥
- الوجود من حيث هو وجود مقوم لكلّ معين من الموجودات..... ١٢٥
- الوحدة إذا عرضت للكثير كانت جهة وحدته غير جهة كثرتة..... ١٨
- وحدة الواجب بخلاف وحدة الأشياء..... ١٢٥
- وحدة الواجب عين ذاته..... ١٢٥
- الوحدة تغاير الوجود..... ١٧
- الوحدة زائدة على الماهية..... ١٧
- الوحدة وجودية..... ١٧
- الهيئة الغير القارة ليست إلا الحركة..... ٦٠
- الهيولى عدّة لتشخص الصورة..... ٢٥
- الهيولى العنصرية قابلة لتصرفات نفس الكلّ..... ١٨٠
- الهيولى قبل اقتران الصورة بها ليست بدات وضع..... ١١٨
- الهيولى لا تتقدّر في ذاتها..... ٢٥
- يجب الممكن عند وجود عدته التامة..... ٢٧
- يلزم الإضافة التكافؤ في الوجود ذهنياً و عيناً و قوّة و فعلاً و وجوب الانعكاس..... ١٣٥

۱۱ منابع و مآخذ

۱. اصطلاحات الصوفية؛ كمال الدين عبدالرزاق الكاشاني؛ صحّحه و قدّم له و علّق عليه مجيد هادي زاده؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات حكمت، ۱۳۸۱ ش.
۲. الأعلام؛ خيرالدين زركلي؛ الطبعة السادسة؛ بيروت: دارالعلم للملّيين.
۳. أعيان الشيعة؛ السيد محسن الأمين؛ بيروت: دارالتعارف للمطبوعات، ۱۴۰۳ ق.
۴. أمل الآمل؛ شيخ حرّ عاملي؛ دارالكتب الإسلامي، ۱۳۶۲ ش.
۵. الأنوار الساطعة في المائة السابعة؛ الشيخ آقا بزرك الطهراني، قم: اسماعيليان.
۶. بحار الأنوار؛ الشيخ محمدباقر المجلسي؛ الطبعة الثانية؛ بيروت: مؤسّسة الوفاء، ۱۹۸۳ م.
۷. تاريخ فلسفه در اسلام؛ ميان محمد شريف؛ تهران: مركز نشر دانشگاهي، ۱۳۶۷ ش.
۸. تأويلات القرآن الكريم؛ عبدالرزاق الكاشاني؛ تحقيق مصطفى غالب؛ تهران: انتشارات ناصرخسرو.
۹. التجلّيات الإلهية؛ محيي الدين بن عربي؛ تحقيق عثمان اسماعيل يحيى؛ تهران: مركز نشر دانشگاهي، ۱۴۰۸ ق.
۱۰. تحفة الاخوان في خصائص الفتيان؛ كمال الدين عبدالرزاق كاشاني؛ مقدّمه و تصحيح و تعليق سيد محمد دامادي؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات علمي و فرهنگي، ۱۳۶۹ ش.
۱۱. التعرف لمذهب أهل التصوّف؛ كلاباذي؛ تهران: نشر اساطير، ۱۳۷۱ ش.
۱۲. جذوات و مواقيت؛ ميرمحمد باقر داماد؛ تصحيح و تحقيق علي اوجبي؛ چاپ اول؛ تهران:

- مركز نشر ميراث مكتوب، ١٣٨٠ ش.
١٣. الذريعة إلى تصنيف الشيعة؛ الشيخ آقا بزرك الطهراني؛ الطبعة الثالثة؛ بيروت: دارالأضواء، ١٤٠٣ ق.
١٤. رسائل ابن العربي؛ محيي الدين بن عربي؛ الطبعة الأولى؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي.
١٥. رسائل ابن العربي؛ محيي الدين بن عربي؛ قدّم لها محمد عبدالرحمن المرعشلي؛ الطبعة الأولى؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٩ م.
١٦. رسائل جوانمران؛ مرتضى صرّاف؛ تهران: انجمن ايرانشناسي فرانسسه و شركة انتشارات معين، ١٣٧٠ ش.
١٧. الرسالة القشيرية؛ أبو القاسم القشيري؛ تحقيق عبدالحليم محمود و محمود بن الشريف؛ الطبعة الأولى؛ قم: انتشارات بيدار ١٣٧٤ ش.
١٨. رشف الألفاظ؛ شرف الدين حسين بن الفتى تبريزي؛ تصحيح و توضيح نجيب مايل هروي؛ چاپ أول؛ تهران: انتشارات مولی، ١٣٦٢.
١٩. رشف النصائح الإيمانية و كشف الفصائح اليونانية؛ شهاب الدين سهروردي؛ تصحيح نجيب مايل هروي؛ چاپ أول؛ تهران: نشر بنیاد، ١٣٦٥ ش.
٢٠. روح الأرواح في شرح أسماء الملك الفتاح؛ شهاب الدين احمد سمعاني؛ تصحيح و توضيح نجيب مايل هروي؛ تهران: انتشارات علمی و فرهنگي؛ ١٣٦٨ ش.
٢١. روضات الجنّات في أحوال العلماء و السادات؛ محمد باقر خوانساري؛ قم: مؤسسه اسماعيليان، ١٤٠١ ق.
٢٢. رياض العلماء و حياض الفضلاء؛ ميرزا عبدالله افندي الاصبهاني؛ تحقيق السيّد أحمد الحسين؛ قم: مطبعة الخيام، ١٤٠١ ق.
٢٣. ربحانة الأدب؛ محمد علي مدرّس تبريزي؛ چاپ چهارم؛ تهران: انتشارات خيام، ١٣٧٤ ش.
٢٤. شرح فصوص الحكم؛ مؤيد الدين جندي؛ تصحيح سيّد جلال الدين آشتياني؛ مشهد: دانشگاه مشهد، ١٣٦١ ش.
٢٥. شرح فصوص الحكم؛ محمود قيصری؛ تصحيح سيّد جلال الدين آشتياني؛ تهران: انتشارات علمی و فرهنگي، ١٣٧٥ ش.

۲۶. شرح فصوص الحکم؛ عبدالرزاق الکاشانی؛ تصحیح محسن بیدارفر؛ قم: انتشارات بیدار، ۱۳۷۲ ش.
۲۷. شرح فصوص الحکم؛ تاج‌الدین حسین خوارزمی؛ به اهتمام نجیب مایل هروی؛ چاپ سوم؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۵۷ ش.
۲۸. شرح فصوص الحکم؛ صائن‌الدین بن ترکیه؛ تحقیق و تعلیق محسن بیدارفر؛ الطبعة الأولى؛ قم: انتشارات بیدار، ۱۳۷۸ ش.
۲۹. شرح منازل السائرين؛ عبدالرزاق الکاشانی؛ تحقیق محسن بیدارفر؛ الطبعة الأولى؛ قم: انتشارات بیدار، ۱۳۷۲ ش.
۳۰. طرائق الحقائق؛ محمد معصوم شیرازی؛ تصحیح محمد جعفر محبوب، تهران: کتابخانه سنایی.
۳۱. العروة لأهل الخلوة و الجلوة؛ علاء الدوله سمنانی؛ تصحیح نجیب مایل هروی؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۶۲ ش.
۳۲. عوارف المعارف؛ عبدالقاهر بن عبدالله سهروردي؛ الطبعة الثانية؛ بيروت: دارالكتاب العربي، ۱۹۸۳ م.
۳۳. الفتوحات المکیة؛ محیی‌الدین بن عربی؛ تحقیق عثمان إسماعیل یحیی؛ الطبعة الثانية؛ قاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ۱۹۸۵ م.
۳۴. کتاب الفکوک؛ صدرالدین قونوی؛ تصحیح محمد خواجه‌ای؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۷۱ ش.
۳۵. کشف الظنون؛ حاجی خلیفه؛ بيروت: دارالفکر، ۱۹۸۲ م.
۳۶. الکنی و الألقاب؛ شیخ عباس قمی؛ تهران: مکتبة الصدر، ۱۳۶۸ ش.
۳۷. لطائف الإشارات؛ ابوالقاسم القشیری؛ تحقیق ابراهیم بسیونی؛ قاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ۱۹۸۱ م.
۳۸. فهرست الفبايي كتب خطی کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی؛ محمد آصف فکرت؛ چاپ اول؛ مشهد: انتشارات آستان قدس رضوی، ۱۳۶۹ ش.
۳۹. فهرست میکروفيلمهای کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران؛ تألیف محمد تقی دانش‌پژوه؛ چاپ

- اول؛ تهران: انتشارات دانشگاه تهران ۱۳۴۸ ش.
۴۰. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه عمومی آیت‌الله مرعشی؛ نگارش سید احمد حسینی؛ چاپ دوم؛ قم.
۴۱. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه مجلس شورای اسلامی؛ تألیف عبدالحسین حائری؛ چاپ اول؛ تهران: چاپخانه مجلس، ۱۳۵۵ ش.
۴۲. فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه ملی ملک وابسته به آستان قدس؛ زیر نظر و تألیف ایرج افشار و محمدتقی دانش‌پژوه.
۴۳. لغت‌نامه؛ علی‌اکبر دهخدا؛ چاپ دوم؛ تهران: انتشارات دانشگاه تهران، ۱۳۷۷ ش.
۴۴. مجموعه رسائل و مصنفات؛ کمال‌الدین عبدالرزاق کاشانی؛ مقدمه، تصحیح و تعلیق مجید هادی‌زاده؛ چاپ اول؛ تهران: مرکز نشر میراث مکتوب، ۱۳۸۰ ش.
۴۵. مشارق الدراری؛ سعیدالدین سعید فرغانی؛ تصحیح سید جلال‌الدین آشتیانی؛ چاپ اول؛ مشهد: دانشگاه مشهد، ۱۳۵۷ ش.
۴۶. مصباح الأنس؛ محمدبن حمزة الفناری؛ صححه و قدم له محمد خواجه‌جوی؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۷۴ ش.
۴۷. المصباح فی التّصوّف؛ سعدالدین حموی؛ تصحیح نجیب مایل‌هروی؛ چاپ اول؛ تهران: انتشارات مولی، ۱۳۶۲ ش.
۴۸. المعجم الفهرس لألفاظ آیات القرآن الکریم؛ محمد فؤاد عبدالباقی؛ چاپ دوم؛ تهران: انتشارات اسلام، ۱۳۷۴ ش.
۴۹. المعجم الفقهي (لوح فشرده)، الاصدار الثالث.
۵۰. معجم المؤلفین؛ عمر الکخاله؛ بیروت: دار إحياء التراث العربی.
۵۱. مواقع النجوم و مطالع أهلة الأسرار والعلوم؛ محیی‌الدین بن عربی؛ قاهرة: مکتبه محمد علی صبیح، ۱۳۸۴.
۵۲. نصّ النصوص؛ سید حیدرآملی؛ تحقیق هنری کربن و عثمان إسماعیل یحیی؛ تهران: انتشارات توس، ۱۳۶۱ ش.
۵۳. نفحة الروح و تحفة الفتوح؛ مؤیدالدین جندی؛ تصحیح نجیب مایل‌هروی؛ چاپ اول؛

تهران: انتشارات مولی، ۱۳۶۲ ش.
۵۴. نقد النصوص؛ عبدالرحمن جامی؛ تصحیح ویلیام چیتیک؛ چاپ اول؛ تهران: مؤسسه
مطالعات و تحقیقات فرهنگی.